مُقدّمة

مقابس الأنوار

تأليف:
الفقيهِ المحقِّق والأُصوليِّ المدقِّق
الشيخ أسدِالله التُّسْتَرْيِّ (ت ١٢٣٤)

تَحْقيق:
حسين الآشتيانيّ

الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ
وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً

الاحزاب: ٣٩

• کوفی‌بنایی، زاویه‌دار
• مسجد حکیم اصفهان

سرشناسه : کاظمی، اسدالله بن اسماعیل، - ۱۲۷۳ق.
عنوان و نام پدیدآور : مقدّمة مقابس‌الأنوار/ تألیف: اسدالله التستري؛ تحقیق: حسین الآشتیاني.
مشخصات نشر : قم: نشر دانش حوزه، ۱۴۴۲ق=۱۴۰۰ش.
مشخصات ظاهری : ۲۸۸ص.
شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۸۸۹۳-۶۸-۷
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : کتابنامه: ص۲۷۱-۲۸۸؛ همچنین به صورت زیرنویس.
یادداشت : نمایه.
موضوع : فقه جعفری-- قرن۱۳ق.
موضوع : Islamic law, Ja'fari -- 19th century*
موضوع : حدیث -- علم‌الرجال
موضوع : Hadith -- *Ilm al-Rijal
شناسه افزوده : الآشتیاني، حسین، ۱۳۷۱-
رده بندی کنگره : BP ۱۸۳/۳
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۳۴۲
شماره کتابشناسی ملی : ۷۶۰۹۱۳۸

مقدّمة
مقابس الأنوار

تأليف:

الفقيهِ المحقِّق والأُصوليِّ المدقِّق

الشيخ أسدِ الله التُّسْتَرِيِّ (ت١٢٣٤)

تَحقيق

حسين الآشتيانيّ

١٤٤٢ق

مقدّمة مقابس الأنوار

تأليف: الفقيهِ المحقّق والأُصوليِّ المدقِّق الشيخ اسدالله التستري

تحقيق: حسين الآشتياني

- **الناشر:** نشر دانش حوزه
- **المطبعة:** زيتون
- **الطبعة:** الأُولى، ١٤٤٢ق / ١٤٠٠ش
- **الكمّية:** ٥٠٠
- **السعر:** ٦٠/٠٠٠ تومان

جميع الحقوق محفوظة. ©

ونشره الإلكتروني ممنوع بدون إذن نشر دانش حوزة.

Printed in the Islamic Republic of Iran

نشر دانش حوزة، قم المقدّسة، الجمهورية الإسلامية الإيرانية،

ص ب ٩١٦-٣٧١٨٥، تلفكس: ٣٨٨٠٢٢١٢ ٠٢٥

مركز التوزيع: قم، شارع توحيد، توحيد٧، الرقم ٢٢، الهاتف: ٢٥٣٨٨٠٢٢٣٢ ٠٠٩٨

مركز التوزيع في العراق: النجف الأشرف، شارع الرسول، دار البذرة

www.al-athar.ir | al_athar_ir | e-mail: info@al-athar.ir

إليكَ ...

يا مَنْ حُجِبَتْ أعيُنُنَا منه بالذنُوبِ والآثام!

يا أبانا اِسْتَغْفِرْ لَنا، إنّا كُنّا خَاطِئينَ!

وجئنا إليكَ ببضاعةٍ مُزْجاةٍ؛

فأوفِ لَنا الكَيْلَ وتَصَدَّق عَلَيْنا؛

إنّ الله يَجْزِي المُتَصَدِّقينَ!

أُقدّم هذا الجُهْدَ المُتَواضِعَ،

نيابةً عَن آيةِ العِلْمِ والتُّقَى،

العَلَّامَةِ السَيِّدِ مُحَمَّدِ حُسَيْنِ الحُسَيْنيّ الجَلاليّ ﷺ

فهرس المطالب

تمهيد ١٣

مقدّمة التحقيق

الفصل الأوّل: المؤلف **١٧**

ترجمة المؤلّف ١٩

منزلته العلميّة ٢١

أساتذته ٢٢

تلامذته ٢٣

تاليفاته ٢٣

الشيخ أسدالله التستريّ في سطور ٢٥

الفصل الثاني: الكتاب **٢٩**

مقابس الأنوار ونفائس الأسرار ٣١

مقدّمة كتاب مقابس الأنوار ومنزلته ٣٣

منهج المصنّف في التراجم ٣٥

نسخ الكتاب ٣٦

النسخ المعتمد عليها في تحقيق هذا الكتاب ٣٨

منهج التحقيق ٤١

المتن المحقَّق لمقدّمة كتاب

تحميديّة ٥٩

شدّة صعوبات الزمان ٦٢

منهج المصنّف في نقل الأقوال ٦٣

في صفات الأخبار ٦٥

اصطلاح المؤلّف في التعبير عن العلماء وذكر أحوالهم ٦٨

١. شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسيّ (٣٨٥-٤٦٠) ٦٩

تلامذة الشيخ الطوسيّ ٧٠
حياة الشيخ الطوسيّ ٧٨
المرجعيّة العلميّة للشيخ الطوسيّ ٧٩
٢. الشيخ المفيد(٣٣٦-٤١٣) ٨٠
٣. السيّد المرتضى(٣٨٥-٤٣٦) ٨٥
٤. ثقة الإسلام الكلينيّ (ت٣٢٩) ٨٩
٥. الشيخ الصدوق (٣٠٦-٣٨١) ٩١
٦. عليّ بن بابويه القمّيّ (ت٣٢٩) ٩٢
٧. ابن أبي عقيل(ت٣٦٨) ٩٦
٨. ابن الجنيد(ت٣٧١) ٩٧
٩. محمّد الصابونيّ الجُعْفيّ (ت٣٣٨ح) ٩٩
١٠. ابن الغضائريّ (ت٤١١) ١٠٠
١١. الحسين بن عبيد الله الواسطيّ (ت٤١٥ح) ١٠١
١٢. سلّار الديلميّ (ت٤٦٣) ١٠١
١٣. الشيخ أبو الصلاح الحلبيّ(٣٧٤-٤٤٧) ١٠٢
١٤. ابن البرّاج (٤٠١-٤٨١) ١٠٣
١٥. عبد العزيز بن أبي كامل (ت٥٢٠ح) ١٠٥
١٦. أبو عليّ الطوسيّ(ت٥١٥ ح) ١٠٥
تلامذته ١٠٦
١٧. أبو الفتح الكراجِكيّ(٤١٣-٤٤٩) ١١١
١٨. الشيخ محمّد البُصرويّ (ت٤٦٠) ١١٢
١٩. الشيخ سليمان الصَهْرَشتيّ (ت٤٦٠ح) ١١٣
٢٠. قطب الدين الكيدريّ (ت٥٧٦ ح) ١١٤
٢١. الشيخ محمّد بن القاسم البَرْزَهيّ(ت٦٦١ح) ١١٤
٢٢. عماد الدين الطبريّ (ت٥٥٣ ح) ١١٤
٢٣. الشيخ أبو الفتوح الرازيّ(ت٥٥٢ ح) ١١٧
٢٤. أبو عليّ الفضل بن الحسن الطَّبْرِسيّ(٤٧٠-٥٤٨) ١١٨
٢٥. أبو منصور الطَّبَرْسِيّ (ت٥٣٩ح) ١٢٠
٢٦. الشيخ محمود الحُمّصيّ(ت٥٨٣ ح) ١٢٢
٢٧. الشيخ قطب الدين الراونديّ(ت٥٧٣) ١٢٣

٢٨، ٢٩، ٣٠ . أبناء قطب الدين الراونديّ ١٢٦
٣١. ابن حمزة الطوسيّ (ت٥٦٠ ح) ١٢٦
٣٢. ابن زهرة (٥١١-٥٨٠ ح) ١٢٦
٣٣. ابن إدريس الحلّيّ(٥٤٣-٥٩٨) ١٢٧
٣٤. ابن بدران المصريّ (ت٦٢٩ح) ١٢٩
٣٥. ابن شهرآشوب(٤٨٨-٥٨٨) ١٣٠
٣٦. الشيخ منتجب الدين الرازيّ(٥٠٤-٦٠٠ح) ١٣١
٣٧. المحقّق الحلّيّ(٦٠٢-٦٧٦) ١٣٢
٣٨. أحمد ابن طاوس(ت٦٧٣) ١٣٣
٣٩. رضيّ الدين عليّ ابن طاوس(٥٨٩-٦٦٤) ١٣٤
٤٠. السيّد عبد الكريم بن أحمدَ بن طاوس (٦٧٠-٦٩٣) ١٣٤
٤١. السيّد محمّد بن عليّ ابن طاوس (٦٤٣ -٦٨٠) ١٣٥
٤٢. ابن سعيد الأكبر(ت٥٨٣ح) ١٣٥
٤٣. ابن سعيد الأصغر(٦٠١-٦٩٠) ١٣٥
٤٤. والد العلّامة الحلّيّ (٦٣٥-٧٠٣ ح) ١٣٦
٤٥. محمّد بن جهم الأسديّ (ت٧٢٦) ١٣٦
٤٦. الشيخ عليّ الحلبيّ (القرن السابع) ١٣٧
٤٧. الفاضل الآبيّ (ت٦٧٦ح) ١٣٧
٤٨. العلّامة الحلّيّ(٦٤٨-٧٢٦) ١٣٨
٤٩. فخر المحقّقين، ابن العلّامة الحلّيّ (٦٨٢-٧٧١) ١٣٩
٥٠. السيّد عميد الدين الأعرجيّ (٦٨١-٧٥٤) ١٣٩
٥١. الجرجانيّ(ت٧٢٠ ح) ١٤٠
٥٢. نصير الدين القاشيّ (ت٧٧٥) ١٤١
٥٣. الشهيد الأوّل(ح٧٢٤-٧٨٦) ١٤١
٥٤. المقداد السيوريّ (ت٨٢٦) ١٤٣
٥٥. محمّد ابن القطّان الحلّيّ(ت٨٣٢ح) ١٤٣
٥٦. ابن فهد الحلّيّ(٧٥٧-٨٤١) ١٤٤
٥٧. الشيخ مفلح بن الحسين الصَّيْمَريّ (ح ٨٧٣) وابنه (٩٣٣) ١٤٥
٥٨. المحقّق الكَركيّ(٨٦٨-٩٤٠) ١٤٥
٥٩. ابن المحقّق الكَركيّ (٩٢٦-٩٩٣) ١٤٦

٦٠. الشيخ عليّ بن عبدالعالي الميسيّ (ت٩٣٨) ١٤٧
٦٢. الشيخ إبراهيم القطيفيّ (ت٩٤٥ح) ١٤٨
٦٣. ابن جمهور الأحسائيّ (ت٩٠١ح) ١٤٨
٦٤. السيّد شرف الدين علي الأسترآباديّ (ت٩٤٠ ح) ١٤٩
٦٥. الشهيد الثاني (٩١١-٩٦٥) ١٤٩
٦٦. الشيخ الحسين بن عبد الصمد الهَمْدانيّ (٩١٨-٩٨٥) ١٥١
٦٧. بهاء الدين العامليّ (٩٥٣-١٠٣٠) ١٥١
٦٨. المحقّق الأردبيليّ (ت٩٩٣) ١٥٢
٦٩. الشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم (٩٥٩-١٠١١) ١٥٢
٧٠. الشيخ أبو جعفر فخر الدين محمّد (٩٨٠ -١٠٣٠) ١٥٣
٧١. الشيخ زين الدين بن محمّد (١٠٠٩ -١٠٦٤) ١٥٤
٧٢. الشيخ عليّ بن محمد بن الحسن بن الشهيد ١٥٤
٧٣. السيّد محمّد صاحب المدارك (٩٤٦-١٠٠٩) ١٥٥
٧٤. السيّد نورالدين عليّ العامليّ (٩٧٠ -١٠٦٨) ١٥٦
٧٥. السيّد حسين بن السيّد محمّد صاحب المدارك (ت١٠٩٨) ١٥٧
٧٦. المولى عبد الله التستريّ (ت١٠٢١) ١٥٧
٧٧. الميرالداماد (٩٧٠-١٠٤١) ١٥٨
٧٨. الفيض الكاشانيّ (١٠٠٧-١٠٩٠) ١٥٩
٧٩. الشيخ جواد الكاظميّ (ت١٠٦٥ح) ١٦٠
٨٠. السيّد فيض الله بن عبد القاهر التفرشيّ (ت١٠٢٥) ١٦٠
٨١. السيّد محمّد النائيني المعروف برفيعا (٩٩٨-١٠٨٢) ١٦١
٨٢. المولى محمّد باقر السبزواريّ (١٠١٧-١٠٩٠) ١٦١
٨٣. آقا حسين الخوانساريّ (١٠١٦-١٠٩٨) ١٦٢
٨٤. آقا جمال الخوانساريّ (ت١١٢٥) ١٦٢
٨٥. المولى محمّد تقيّ المجلسيّ (١٠٠٧-١١٧٠) ١٦٣
٨٦. العلّامة المجلسيّ (١٠٣٧-١١١٠) ١٦٣
٨٧. السيّد نعمة الله الجزائريّ (١٠٥٠-١١١٢) ١٦٤
٨٨. ابنه السيّد نور الدين الجزائريّ (١٠٨٨-١١٥٨) ١٦٥
٨٩. حفيده السيّد عبد الله التستريّ (١١١٢-١١٧٣) ١٦٦
٩٠. الشيخ الحُرّ العامليّ (١٠٣٣-١١٠٤) ١٦٦

٩١. الفاضل الهنديّ (١٠٦٢-١١٣٧) ١٦٧
شباهة المصنّف مع الفاضل الهنديّ في بداية الأحوال ١٦٨
٩٢. الشيخ يوسف البحرانيّ (١١٠٧-١١٨٦) ١٦٨
٩٣. الأُستاذ الوحيد البهبهانيّ (١١١٧-١٢٠٥) ١٦٩
٩٤. العلّامة السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم (١١٥٥-١٢١٢) ١٧٠
٩٥. الشيخ جعفر كاشف الغطاء (ح ١١٥٤- ١٢٢٨) ١٧٢
٩٦. السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ (١١٦١-١٢٣١) ١٧٣
٩٧. الميرزا أبو القاسم القمّيّ (١١٥١-١٢٣١) ١٧٣
اصطلاح المؤلّف عن العلماء تثنية وجمعاً ١٧٤
اصطلاح المؤلّف في التعبير عن كتب الفقهاء ١٧٧
كتب شيخ الطائفة ١٧٨
كتب الشيخ المفيد ١٧٨
كتب الشريف المرتضى ١٧٨
كتاب الحلبيّ ١٧٩
كتب الصدوق ١٧٩
كتب ابن البرّاج ١٨٠
سائر الكتب ١٨٠
كتب العلّامة الحلّيّ ١٨١
كتب فخر المحقّقين وعميد الرؤساء ١٨٣
كتب الشهيد الأوّل ١٨٣
كتب أخرى ١٨٤
كتب الشهيد الثاني ١٨٤
سائر الكتب ١٨٥
كتب الوحيد البهبانيّ ١٨٦
كتب أساتذته ١٨٧
تنبيه على علو آراء الأصحاب ١٨٧
وجه تسمية الكتاب ١٨٨

ملاحق الكتاب/ ١٩١

الف) مشجّرة بعض أعلام أُسرة الشيخ محسن الدزفوليّ الأنصاريّ ١٩٣
إدامة المشجّرة ١٩٤

ب) الإجازات ١٩٥
إجازة الشيخ جعفر كاشف الغطاء له في الرواية والفتوى ١٩٦
كتابة الشيخ جعفر كاشف الغطاء على ظهر رسالة منهج التحقيق ١٩٨
إجازة السيّد علي الطباطبائيّ الحائريّ له ١٩٩
إجازة الميرزا أبو القاسم القمّيّ له ٢٠١
إجازة الميرزا محمّد مهديّ الموسويّ الشهرستانيّ له ٢٠٣
إجازة الشيخ أحمد الأحسائيّ للمصنّف ٢٠٦
إجازة المصنّف للسيّد عبد الله شبّر ٢١٧
ج) أحفاد الشيخ الطوسيّ ٢٢٩
د) إجازة الشيخ شاذان بن جبرائيل القمّيّ عن صاحب الاحتجاج ٢٣١
هـ) أحوال السيّد أبي الصمصام ذي الفقار الحسنيّ المروزيّ ٢٣٣

الفهارس الفنّية / ٢٥٥

١. الآيات الكريمة ٢٣٩
٢. الأحاديث الشريفة ٢٤٠
٣. الأشعار ٢٤٠
٤. المعصومون ٢٤١
٥. أعلام الرجال ٢٤٢
٦. أعلام النساء ٢٦٦
٧. الطوائف والقبائل والملل والفرق ٢٦٧
٨. الدول ٢٦٧
٩. الأمكنة ٢٦٨
١٠. المكتبات ٢٧٠

المصادر / ٢٧١

أ) الكتب المطبوعة العربية ٢٧١
ب) الكتب المطبوعة الفارسيّة ٢٨٤
ج) فهارس المخطوطات ٢٨٧
د) المقالات العربيّة ٢٨٧
هـ) المقالات الفارسيّة ٢٨٨
و) المخطوطات ٢٨٨

تمهيد

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم

نَحْمَدُكَ ـ اللهُمَّ ـ على نَعمائِكَ التي لا تُحصىٰ، وعلى آلائِكَ التي لا تُنسىٰ..

ونُصلّي ونسلّم علىٰ كلمتِكَ العُليا، محمّدٍ المُصْطَفىٰ، وآله مَصابيحِ الدُّجىٰ،

لا سِيَّما بَقِيَّةِ اللهِ نورِ أبصارِ الوَرىٰ

وبعد؛ فإنّ ـ ما تجدُه بين يديك ـ أيّها القارئ الكريم ـ من الذخائر التي أحييتُها، ونفضتُ بيدي غبارها، وجلّيتُها وفاء لبعض الدَّيْن تجاه الذين كانتْ حياةُ التراث الشيعي مرهونةً لجهودهم البالغة، فلولاهم لاندرستْ آثار النبوّة، وما لحقتْ إلى الأجيال اللاحقة.

منذُ سالف الزمان حينما كنتُ قرأتُ تراجمَ العلماء وطبقاتهم، رأيتُ كثيراً ممَّن لحقهم لا يعرف منهم إلّا القليل؛ ولاينظرإلى تاريخهم، إلّا بعض الكرامات المذيعة منهم فيها الغثُّ والسمين.

وكيف يمكن لمن يَدْرُس الفقه والأُصول أن لا يَعرف عن الشيخ الطوسيّ وآثاره وتلامذته شيئاً؟! وكيف يُباحث طالبُ العلم في فتاوي سلّار وابن الجُنيْد والجُعْفيّ والشهيدَيْن وليس له أدنى إلمام بتطوّرات الفقه وبدائع أفكار الفقهاء.

وطالما كنتُ أُحدّثُ نفسي: يا ليت مَن يؤلّف كتاباً موجزاً في أحوال الفقهاء للذين لهم دور كبير في نشاطات الفقه، لكي يسهل هذا الأمر على الطالب ـ ولايمكن ذلك إلّا لمن كان له إلمام به ـ حتّى وقعتُ على كتابٍ عند ما كنتُ أبحث عن تلامذة المجدّد البهبهانيّ وأتباعه في فهرس التراث للعلّامة السيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ (دامتْ إفاداته)[1]، ووقع بصري على هامش إحدى الصفحات وهو بقلم أخيه، العلّامة

١. ما كنّا نحسب أن استعجال الدهر بلمّ سروات العلم ونجوم سماء التحقيق يصل إليه، ففجئنا ـ ونحن في ←

السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ (دام عزّه) حيث قال في تعريف كتاب مقابس الأنوار للفقيه المحقّق الشيخ أسدالله التستريّ ﷺ:

وفي مقدّمة هذا الكتاب تراجمٌ لأعلام الطائفة بادئاً بالشيخ الطوسيّ، ذاكراً لمجموعة كبيرة من تلامذته الخاصّة ومنتهياً بالمحقّق القمّيّ صاحب القوانين، وهو من أساتذته.

ويعدُّ هذا القسم من مصادر كتب التراجم لفقهاء الطائفة، ويقع في ١٩ صفحة من القطع الكبير، ومن اللائق إخراجه وتحقيقه مستقلاً، والله الموفّق.[1]

فاستخرت الله ـ تبارك وتعالى ـ وبدأتُ بتحقيق هذه المقدّمة وعرضتُ ما اقتبستُ من مقابس أنواره على سيّدنا العلّامة الجلاليّ؛ فشرّفني (دام عزّه) بمراجعة المقدّمة وتصحيحها.

وهذا غاية جُهدي في تقديم هذا الأثر، وأرجو من إخواني المؤمنين ممّن اطّلع فيه على عثرة أن يدرأ ﴿بالحسنة السيِّئةَ﴾؛ فإنه خالص جهد أفرغتُه للطباعة والنشر، وأستعين الله وأتوكّل عليه إنّه الموفّق والمستعان.

أعتاب طباعة هذا الكتاب ـ بفقد العلّامة آية‌الله السيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ (أعلى الله مقامه الشريف). وقد قال سيّدنا المرحوم في ترجمة ذاتية لنفسه في كتابه فهرس التراث (ص٨٥٠-٨٥٢) ـ بعد ذكر أساتذته ومشايخه منهم الآيات العظام السيّد الخوئيّ، والسيّد الحكيم، والسيّد البُجْنُوْرديّ ـ: «وهكذا منذ عرفتُ يميني عن شمالي، صرفتُ عمري في تحصيل العلم بما تيسّر لي من طرقه وفنونه، طرقتُ كلّ مرتع، واغترفتُ من كلّ منبع، ولا أعرف عن نفسي وصفاً أصدق من أنّي قضيت حياتي طالباً للعلم، وأعيش طالباً للعلم، وأسأله سبحانه أن يحييني حياة طلّاب العلم، وأن يحشرني في زمرة طلّاب العلم، صدّق الرسول القائل: «مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ، طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ». (تنبيه الخواطر ونزهة النواظر، ج١، ص٤٣٤)

وقال الأُستاذ آية‌الله السيّد أحمد المدديّ (حفظه الله) في شأنه: «والسيّد (رحمه الله) نستطيع أن نقول كان مثالاً للعلم ومثالاً للتقوى كأنه مجتمع في الخارج للعلم والتقوى، وأنا لا أذكر من صرف جميع حياته في العلم، والتحقيق والدراسة، وخصوصاً ما يرتبط بالقرآن والحديث مطلقاً، وفي الدرجة الأولى مكتب أهل البيت عليهم السلام، .. لا استيطع أن أقول بذل عمره، هو ـ أصلاً ـ وجوده دراسة وتحقيق وتدقيق وانتاج علميّ، وهو مؤيد بتاييد إلهي في هذه الجهة. .. سلام الله عليه يوم وُلد، وسلام الله عليه يوم ارتحل إلى الرفيق الأعلى، وسلام الله عليه يوم يبعث حياً، وسلام الله عليه يوم حيث يكون في جوار أهل البيت عليهم السلام في الجنّات العُلى.» لمزيد الاطلّاع حول حياته العلميّ راجع: مقالة ترجمة السيّد محمد حسين الحسينيّ الجلاليّ مستلّة من كتاب «طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول عليهم السلام» تأليف الأُستاذ الشيخ هادي النجفيّ.

١. فهرس التراث، ص٥٦١.

مقدّمة التحقيق

الفصل الأوّل: المؤلّف
الفصل الثاني: الكتاب

الفصل الأوّل: المؤلف

ترجمة المؤلّف

جاءت ترجمة المصنّف في كثير من كتب التراجم وفهارس المصنّفات في القرنين الأخيرين[1] وكتب متفرّقة[2] فقهيّة وتاريخيّة، وقد كَتَب أخيراً الفاضل المحقّق عبد الكريم الدبّاغ أثراً مستقلاً باسم «صاحب المقابيس[3] المحقّق أسدالله الكاظميّ وأُسرته»؛ ونسلّط الضوء على بعض الزوايا من حياته القيّمة.

هو الشيخ أسدالله بنُ إسماعيلَ[4] بن محسن[5] بن مجد الدين بن معزِّ الدين

---

١. يتيمة الدهر في تراجم علماء العصر، ص١٧٨ و١٧٩، روضات الجنّات، ج١، ص٩٩-١٠١، قصص العلماء، ص٢٤٣، مكارم الآثار، ج٣، ص ٩٧٨ -٩٨٠، مرآة الكتب، ج١، ص٣٤٠، تكملة أمل الآمل، ج٢، ص١٦٣، غرقاب، ص١٧١، نجوم السماء، ج١، ص٤٠٥ و٤٠٦، معارف الرجال، ج١، ص٩٢-٩٤، ريحانة الأدب، ج٣، ص٣٩٧، معجم رجال الفكر والأدب، ص٣٦٨، تاريخ علمى و اجتماعى اصفهان در دو قرن اخير، ج٣، ص١٩٩، الفوائد الرضويّة، ج١، ص٨٨ و٨٩، بهجة المقال، ج٢، ص٢٤٤، أعيان الشيعة، ج٣، ص٢٨٣-٢٨٥، طبقات أعلام الشيعة، ج١٠، ص١٢٢-١٢٤، فهرس التراث، ص٥٦١، تلامذة الوحيد البهبهانيّ، ص٧١-١٠٧، تاريخ القزوينيّ، ج١٧، ص١٨٩، تاريخ علما وروحانيت دزفول، ج٢، ص٢٧٥، معزّى نامه: شرح حال خاندان معزى بقلم محمّد عليّ المعزيّ الدزفوليّ، ص٢٠ -٢٥، ص٤٣-٥٢، رسالة معزية بقلم العلّامة السيّد محمّد عليّ الروضاتيّ، ص ٤٣- ٥٢، ناگفته هايى از عالمان خاندان معزّى، بقلم الأستاذ مرتضى المعزّيّ، ص٧٠ و٧١.

٢. تجديد الدوارس وتجديد المدارس، ج٧، ص ٣٩.

٣. الصحيح هو صاحب المقابس لا صاحب المقابيس؛ لأن اسم كتابه مقابس الأنوار لا مقابيس الأنوار.

٤. لانملك من حياته تفصيلات. هو أوّل من هاجر من أسرته إلى الأعتاب المقدّسة. وكانت وفاته بين سنة ١٢١٢، وقبل ١٢١٦، ويفهم من تعابير الأعاظم في إجازاتهم لولده الشيخ أسدالله أنّه من أهل العلم والصلاح. (صاحب المقابيس، ص٥٠)

٥. هو محسن بن مجد الدين، ولد سنة ١٠٨٣، وتُوفّي سنة ١١٦٨، وله بقعة في دزفول، هكذا كتبت عليها ولادته ووفاته.

الأنصاريّ الدزفوليّ التستريّ الكاظميّ من أُسرة عريقة علميّة[١] ينتهي نسبهم ـ على المشهور[٢] ـ إلى الصحابيّ الجليل جابر بن عبد الله الأنصاريّ رضي الله عنه[٣].

ولد الشيخ المصنّف عام ١١٨٥ (أو ١١٨٦) في دزفول[٤]، ونشأ بها نشأته الأولى ثمّ رحل إلى الأعتاب المقدّسة في العراق، وسكن بها حتّى تُوفّي في سنة ١٢٣٤. وإن كانت حياته قصيرة إلّا أنّ آثاره بقيت مناراً لروّاد الفقه وباحثي الأُصول، ويكيفك ما وردعن أساتذته ومشايخه في ثنائه، وسيأتي في الملحق ما عثرتُ عليه من إجازاته.

وقد أثنى عليه كلُّ من كتب عن أحواله ثناء بليغاً، ما يتعسّر ذكر جميعهم، وبما أنّ الميسور لا يترك بالمعسور، سوف أذكر أهمّ ما قال فيه.

نقل العلّامة السيّد حسن الصدر عن سبط المصنّف[٥]:

كان أسدُ الله بحرَ علم لا يجزُر مدُّه، ولا يتناهى حدُّه، غنيّاً عن التعريف، مستحقراً فيه قُصارى التوصيف. أجهد نفسه في تدوين الفروع والأصول، ونال منها قُصارى المأمول. وكان لا يقنع بما قامتْ عليه الشهراتُ والإجماعاتُ، وعُدّ في الأحكام من الضروريات، بل لا بَد أن يجتهد في الحكم بقضاياه، وكتابه وسنّته، في جميع أدلّته ورجال سنده حتّى يأخذه من المعصوم، ويقطع بصدوره منه.

وكان (رحمه الله) شديدَ الاحتياط في الفتاوى الشرعيّة جدّاً، حتّى قيل: إنّه عطّل شخصاً استفتاه في مسألة جزئيّة سنةً، ولم تكن له عزمة أن يفتيه بحكمها مع كونه الدريّ به والخبير، زيادة على كلّ من أفتاه عجالة فيه.

---

١. سيأتي في الملحق شجرة من أشهر علماء هذه الأسرة.

٢. نقل الأستاذ عزّ الدين الجزائريّ عن شيخه في الرواية الشيخ آقا بن الشيخ مهديّ بن الشيخ حسن بن الشيخ أسدالله التستريّ: أن نسبهم ينتهي إلى الشيخ طاهر العامليّ. وأصله من جبل عامل مقدار ظهرين أو ثلاثة وأقام هو في دزفول. (تاريخ القزوينيّ، ج١٧، ص١٨٩)

٣. صاحب المقابيس، ص٢١٢.

٤. تاريخ علما وروحانيت دزفول، ج٢، ص٢٧٥.

٥. هو السيّد محمّد عليّ ابن العلّامة السيّد صالح الموسويّ العامليّ المتوفّى سنة ١٢٩٠، صاحب يتيمة الدهر في تراجم علماء العصر.

ونُقل عنه أيضاً، أنّه اثنتي عشرة سنة ما اضطجع بمرقده، ولا أرى للنوم لذّة لمشغوليته في التأليف، وجِدّه بالحكم.

وكان ﷺ يستدلّ على الأحكام الشرعيّة بأدلة عديدة جديدة، لا تُحصى، ثمّ ينقضها بمثلها. . .

ونقلت عنه معاجز كثيرة ليست من دأب البشر، أهونها وأقلّها أنه كان يجتمع مع الجنّ ويباحثهم .. وقد اتخذته الناس إمامة بين أظهرها، وصنعوا له زيارة موضوعة على قبره يزوره كلّ من قرأ الفاتحة له.

وهو أُستاذ العلماء الأساطين السالف ذكرهم كافة، الذين من جملتهم الشيخ موسى بن جعفر، وعليّ بن جعفر، ومحمّد بن باقر. ونقل عنه أنه اجتمع مع السيّد (المشار إليه آنفاً)، وهو صاحب الرياض وفاضله في حكم مشكل من الأحكام الشرعيّة، فطَوْراً يثبته، وطَوْراً ينفيه بأدّلة واضحة كلّها جليّة، حتى أثبته مراراً، ونفاه كذلك، وأثبته بعد ما نفاه، ونفاه بعد ما أثبته، بوجوه لا تُحصى. كلّها وجيهة حتى عند السيّد (المؤمى إليه) معجباً بتحقيقه وتدقيقه.[1]

منزلته العلميّة:

قال سماحة آية‌الله السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ:

وقد خطر ببالي أن والدنا الراحل كتب في إحدى أوراقه عمّن كان أعلم علماء الشيعة في الاختبار المطلق: بعض الناس يعتبرون الشهيد الأول، ولكن على دراية الشيخ الشريعة الإصفهانيّ أنّ الشيخ أسدالله صاحب المقابس كان أعلم[2].

وقال السيّد الصدر: حدّثني الشيخ الأعظم، فقيه العصر، الشيخ محمّد حسن آل يس الكاظميّ (طاب ثراه) قال:

إنّ السيّد إبراهيم [الأعرجيّ الكاظميّ] كان معروفاً بالفضل في الفقه، ولمّا مات شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء تردّد أهل بلد الكاظمين

---

١. تكملة أمل الآمل، ج٢، ص١٦١و١٦٢.

٢. معزى نامه، ص٦٥.

وبغداد في التقليد بين الشيخ موسى ابن الشيخ، وبين الشيخ أسدالله صاحب المقابيس، فجاؤا إلى السيّد إبراهيم المذكور يسألونه الترجيح بينهما، وتعيين الأعلم منهما، لأنه من أوضح مصاديق أهل الخبرة، فقال لهم: إنّي أمثّل لكم مثالاً لهما. هما كرجلَين عَلِمَا أنّ في هذا الجبل درّة مكنونة، فجاء كلّ منهما يريد إخراجها. فأخذ أحدهما ينقض الجبل لاستخراجها، واستعدّ لذلك بالآلات والمعاول، وأخذ ينقض، وكلّما نقض جانباً وقف على بعض المعادن والأشياء العزيزة واستمرّ على النقض.

وجاء الآخرُ، ووقف وتأمّل الجبل، فَحَدَس أن تكون الدرّة في موضع كذا من الجبل، فحفر يسيراً فوجدها وأخذها ومضى، وبقي الآخر مشغولاً بنقض الجبل. وقد أحاط واطّلع على معادن كثيرة غير الدرّة لم يطّلع عليها الآخر.

فقالوا: يا سيّدنا طبّق لنا المثال عليهما. قال: الفقه هو الدرّة الربّانيّة، والذي حدسها وأخرجها هو الشيخ موسى، والذي بقي ينقض الجبل هو الشيخ أسدالله. فالشيخ موسى عنده النتيجة، ولا خبرة له بما اطّلع عليه الشيخ أسدالله من المعادن النفيسة.[1]

وقال الشيخ محمّد طه نجف:

إذا ذكر أحدٌ الإجماع المنقول، يقول له: ما معناه! لم يبقَ إجماع منقول بعد عصر الشيخ أسدالله.[2]

أساتذته:

١. أبوه الشيخ إسماعيل في دزفول.

٢. المولى محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ، في كربلاء المقدّسة.

٣. الميرزا محمّد مهديّ الشهرستانيّ، فيها أيضاً.

٤. السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ، فيها أيضاً.

٥. السيّد محمّد مهديّ الطباطبائيّ بحر العلوم، في النجف الأشرف.

٦. الشيخ جعفر كاشف الغطاء، فيه أيضاً.

---

١. تكملة أمل الآمل، ج٢، ص٤٨ و٤٩.

٢. النفحات القدسيّة في تراجم أعلام الكاظميّة المقدّسة، ص٢٧.

تلامذته:

١. الشيخ موسى كاشف الغطاء.

٢. السيّد عبد الله شبّر، وسيأتي في الملاحق إجازته من المصنّف.

٣. الشيخ عليّ كاشف الغطاء.

٤. الشيخ مهديّ، ابن المصنّف.

٥. الشيخ حسن كاشف الغطاء، صاحب أنوار الفقاهة.

٦. الشيخ محمّد حسن صاحب جواهر الكلام.

٧. الشيخ عبد الوهّاب الشريف بن محمّد عليّ القزوينيّ.

٨. الشيخ مهديّ مغنية العامليّ.

٩. الميرزا خليل بن إبراهيم بن محمّد عليّ الطهرانيّ الرازيّ.

١٠. الشيخ عبد النبيّ بن عليّ القزوينيّ صاحب تتميم أمل الآمل.

تاليفاته:

١. أجْوِبَة المسائل الإيرَوانيّة: رسالة باللغة الفارسيّة فيها أكثر من مئتي مسألة في الفقه وغيره[١].

٢. تحفة الراغب: ترجمة «بغية الطالب في معرفة المفروض» بالفارسيّة (وهو لأُستاذه الشيخ الأكبر كاشف الغطاء وفعلها بأمره)[٢].

٣. التخطئة والتصويب[٣].

٤. تراجِم مشاهير العلماء[٤]، ولعلّه مقدّمة مقابس الأنوار.

٥. تعليقة على بغية الطالب[٥] الماضي ذكره آنفاً.

---

١. تجديد الدوارس، ج٧، ص٣٩، فهرس النسخ الخطّيّة في مكتبة آية الله المُعزيّ الدزفوليّ المطبوعة في كتاب «معزى نامه»، ص٢٤١.

٢. تجديد الدوارس، ج٧، ص٣٩، الذريعة، ج٣، ص، ١٣٤.

٣. تلامذة الوحيد البهبهاني، ص٧٢.

٤. الذريعة، ج٤، ص٦٠.

٥. الذريعة، ج٣، ص، ١٣٥.

٦. جواب مسائل[١].

٧. حاشية على الروضة البهيّة[٢].

٨. كتاب في الرجال[٣]، ولعلّه اسم آخر لكتاب تراجم مشاهير العلماء.

٩. الرسالة الرَّضاعيّة[٤].

١٠. رسالة في الحقيقة الشرعيّة[٥].

١١. رسالة في الظنِّ الطريقيّ[٦].

١٢. رسالة في العمل بالأخبار المأثورة المخالفة لعموم الكتاب والسُّنة[٧].

١٣. رسالتان في تكليف الكفّار بالفروع[٨].

١٤. روضة الأُصول[٩].

١٥. كتاب الأحراز والأدعية والأعواذ[١٠].

١٦. كشف القِناع عن وجوه حجّيّة الإجماع[١١]: كتاب مبسوط كثير الفائدة ينقل عنه الشيخ الأنصاريّ في فرائد الأصول.

١٧. اللؤلؤ المسجور في معنى لفظ الطَّهور[١٢]، ذكره السيّد حسن الصدر باسم: البحر المسجور[١٣].

---

١. تكملة أمل الآمل، ج٢، ص١٦٣.
٢. الذريعة، ج٦، ص٩١.
٣. الذريعة، ج٦، ص٩١.
٤. الذريعة، ج١١، ص١٨٩.
٥. الذريعة، ج٧، ص٤٨، تكملة أمل الآمل، ج٢، ص١٦٢.
٦. الذريعة، ج٢٢، ص٣٣٩.
٧. الذريعة، ج٢٢، ص٣٣٩.
٨. تكملة أمل الآمل، ج٢، ص١٦٣.
٩. الذريعة، ج١١، ص٢٨٨.
١٠. تكملة أمل الآمل، ج٢، ص١٦٤.
١١. تكملة أمل الآمل، ج٢، ص١٦٤.
١٢. الذريعة، ج١٨، ص٣٨٤.
١٣. تكملة أمل الآمل، ج٢، ص١٦٤.

١٨. مبلغ النظر ونتيجة الفِكَر[١].

١٩. مستطرفات من الكلام[٢]: رسالة يخالف فيها بعض آراء أُستاذه الوحيد الفقهيّة.

٢٠. مقابس الأنوار: كتاب في الفقه[٣]، يأتي الكلام عنه.

٢١. المناهج في الأُصول أو المناهج الأُصوليّة[٤].

٢٢. منهج التحقيق في التوسعة والتضييق[٥].

٢٣. نظم زبدة الأصول للشيخ البهائيّ[٦].

٢٤. الوسائل في الفقه[٧].

الشيخ أسدالله التستريّ في سطور

١١٨٥ (أو ١١٨٦): الولادة. ولد الشيخ أسدالله في دزفول ونشاء بها، ثمّ هاجر مع أسرته إلى كربلاء المقدّسة.

١٢٠٥: تزويجه من كريمة الشيخ جعفر الكبير[٨] في عمر يناهز العشرين[٩].

---

١. الذريعة، ج١٩، ص٥٧.

٢. أعيان الشيعة، ج٣، ص٢٨٥.

٣. تكملة أمل الآمل، ج٢، ص١٦٢.

٤. أعيان الشيعة، ج٣، ص٢٨٥، الذريعة، ج٢٢، ص٣٣٩.

٥. تكملة أمل الآمل، ج٢، ص١٦٢.

٦. أعيان الشيعة، ج٣، ص٢٨٥.

٧. أعيان الشيعة، ج٣، ص٢٨٥.

٨. وممّن صاهر الشيخ جعفر على بناته من أهل العلم أيضاً:
الشيخ محمّد عليّ الهزارجريبيّ (١٢٤٥هـ).
الشيخ محمد تقيّ بن عبدالرحيم الأصفهانيّ (١٢٤٨) صاحب هداية المسترشدين.
السيّد صدر الدين الموسويّ العامليّ (١٢٦٣).
إبن أخيه الشيخ محمّد بن الشيخ محسن الجناجيّ. (معارف الرجال، ج١ ص١٥٢)

٩. جاء في ورقة بخطّ المصنّف كتب فيها: «كان التزويج المبارك (بنرجس بنت الشيخ) في شهر جُمادى الأولى سنة ألف ومائتين وخمس، وقال بعض الشعراء في ذلك أبياتاً تاريخها «ألّمت الشمس ببرج الأسد». (صاحب المقابيس، ص٥٨)

١٢٠٥: وفاة الأُستاذ الأعظم الوحيد البهبهانيّ (٢٩ شهر شوال) في كربلاء[١].

١٢١١: ولادة أكبر أولاده الشيخ محمّد مهديّ (١٧ شهر محرم الحرام) في الكاظميّة[٢].

١٢١١: إجازة السيّد عليّ الطباطبائيّ له في (شهر ذي الحجّة الحرام)[٣].

١٢١١: إجازة الشيخ جعفر كاشف الغطاء له في الرواية والفتوى (٦ ذي القعدة الحرام)[٤].

١٢١٢: وفاة السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم، (شهر رجب المرجّب)[٥].

١٢١٢: إجازة الميرزا أبي القاسم القمّيّ له (شهر رجب) حين إقامته في النجف أثناء سفره إلى بيت الله الحرام للحجّ[٦].

١٢١٢: ولادة ابنه الشيخ محمّد باقر(٢٠ شهر رمضان) [٧].

١٢١٥: ولادة ابنه الشيخ محمّد إسماعيل، (٢٨ شهر المحرّم الحرام)[٨].

١٢١٦: وفاة السيّد الميرزا محمّد مهديّ الشهرستانيّ في كربلاء، (١٢ شهر صفر[٩].

١٢١٦: هجوم الوهابيّة على كربلاء.

هجم الوهابيون في هذه السنة على كربلاء، وقتلوا كثيراً من أهاليها ونهبوا خزانة مرقد الإمام الحسين عليه السلام، ثمّ فشلوا في هجومهم على النجف، واستمرت غاراتهم حتّى سنة ١٢٢١[١٠].

١٢١٦: فراغه من تأليف اللؤلؤ المسجور، ٢٤ ذي الحجّة[١١].

---

١. مرآة الأحوال، ج ١، ص١٣٢.
٢. صاحب المقابيس، ص٥٩ و٦٠.
٣.، جمع الشتات (مخطوط)، إجازة ١٧، ص٣٢- ٣٤. مجمع الإجازات، ص٥٨٩ و٥٩٠.
٤.، جمع الشتات (مخطوط)، إجازة ١٦، ص٣٠-٣٢. مجمع الإجازات، ص٥٩٣ و٥٩٤.
٥. حياة العلّامة السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم، ص٣٣٦.
٦. جمع الشتات (مخطوط)، إجازة ١٨، ص٣٤- ٣٦. مجمع الإجازات، ص٥٧٩ و٥٨٢.
٧. صاحب المقابيس، ص٦٤.
٨. صاحب المقابيس، ص٦٧.
٩. جمع الشتات (مخطوط)، إجازة ٢٠، ص٤٢- ٤٤. مجمع الإجازات، ص٥٨٥- ٥٨٨.
١٠. تاريخ النجف الأشرف، ج٢، ص٣٨٣ و٣٨٤.
١١. صاحب المقابيس، ص١٧.

١٢١٧: فراغه من كتاب «منهج التحقيق في حكمَي التوسعة والتضييق» وقد قرّظه الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

١٢١٧: نقل خزائن العتبة العلويّة المقدّسة إلى الكاظميّة خوفاً من هجوم الوهّابيّين[١].

١٢١٨: الغزو الوهابيّ للنجف الأشرف[٢].

١٢٢٠: إجازته للسيّد عبد الله شبّر، ذي القعدة الحرام[٣].

١٢٢٠: الغزو الوهابيّ الثاني للنجف[٤].

١٢٢١: ولادة ابنه الشيخ محمّد تقيّ غرة شهر رجب المرجب[٥].

١٢٢١: هجوم الوهابيّين على العراق[٦].

١٢٢٢: الغزو الوهابيّ الثالث للنجف الأشرف[٧].

١٢٢٢: إتمام كتاب «كشف القناع في حجية الإجماع»[٨].

١٢٢٣: ولادة ابنه الشيخ محمّد الكاظم ليلة ٧ (أو ٨) من شهر ذي الحجّة[٩].

---

١. تاريخ النجف الأشرف، ج٢، ص٣٨٥.

٢. تاريخ النجف الأشرف، ج٢، ص٣٨٦.

٣. جمع الشتات (مخطوط)، إجازة ٢٢، ص٤٤- ٥٣. مجمع الإجازات، ص٥٩٧-٦٠٤.

٤. تاريخ النجف الأشرف، ج٢، ص٣٩٣.

٥. صاحب المقابيس، ص٧٢.

٦. كتب السيّد محمّد جواد العامليّ صاحب مفتاح الكرامة ما وقع حين تصنيف كتابه: «وفي السنة الحادية والعشرين في الليلة التاسعة من شهر صفر قبل الصبح هجم علينا سعود الوهّابيّ ونحن في غفلة حتى أن بعض أصحابه صعد السورَ وكادوا يأخذوا البلد فظهرتْ لأمير المؤمنين عليه السلام المعجزاتُ الظاهرة والكرامات الباهرة، فقتل من جيشه كثير ورجع خائباً.» (الحصون المنيعة، ٣٣)

٧. كتب السيّد محمّد جواد العامليّ: «وفي هذه السنة ـ أي سنة ألف ومائتين واثنتين وعشرين ـ جاء الخارجيُّ الذي اسمُه (سُعود) في جمادى الآخرة من نجد بما يقرب من عشرين ألف مقاتل أو أكثر، فجاءت النُّذُر بأنه يريد أن يدهَمنا في النجف الأشرف غيلةً، فتحذّرنا منه وخرجنا جميعاً إلى سور البلد. فأتانا ليلاً فرآنا على حذر قد أحطنا بالسور بالبنادق والأطواب، فمضى إلى الحِلّة، فرآهم كذلك ثمّ مضى إلى مشهد الحسين عليه السلام على حين غفلة نهاراً، فحاصرهم حصارا شديداً، فثبتوا له خلف السور وقتل منهم وقتلوا منه، ورجع خائباً، وعاث في العراق فقتل من قتل، وقد استولى على (مكّة المشرّفة والمدينة المنوّرة) وتعطّل الحج ثلاث سنين.» (الحصون المنيعة، ص٣٣)

٨. صاحب المقابيس، ص١٨.

٩. صاحب المقابيس، ص٧٤.

١٢٢٥: مجيء عسكر الوهابيّة وحصر النجف الأشرف[١].

١٢٢٦: الغزو الوهابي الرابع للنجف الأشرف[٢].

١٢٢٨: وفاة الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

١٢٢٩: إجازة الشيخ أحمد الأحسائيّ له[٣].

١٣٣١: وفاة الميرزا أبي القاسم القمّيّ في قمّ المقدّسة[٤].

١٣٣١: وفاة السيّد علي الطباطبائيّ في كربلاء المقدّسة[٥].

١٢٣١: حوادث الشمرت والزقرت ومحنة العلماء[٦].

١٢٣٢: ولادة ابنه الشيخ محمّد حسن ليلة ١٨ من محرم الحرام[٧].

١٣٣٢: مقتل زعيم الأخباريّين الميرزا محمّد بن عبد النبيّ النيسابوريّ في الكاظميّة[٨].

١٢٣٤: وفاته في الكاظميّة، نقل الشيخ موسى كاشف الغطاء ـ وكان إذ ذاك في الكاظميّة ـ جثمانه، فدفنه إلى جنب أبيه شيخ الطائفة في مقبرته المعروفة. وأرّخ وفاته السيّد باقر بن إبراهيم الكاظميّ بقوله:

ومذ حَلَّ أَقْصَى السُّوء قُلْتُ مُؤرّخاً[٩] «بَكَتْ أَسَدَ الله التقيَّ المَسَاجِدُ»

«١٢٣٤ = ١ + ١٢٣٣»

---

١. تاريخ النجف الأشرف، ج٢، ص٣٩٦.

٢. تاريخ النجف الأشرف، ج٢، ص٣٩٧.

٣. جمع الشتات (مخطوط)، إجازة ١٩، ص٣٦- ٤٢. مجمع الإجازات، ص٥٩١-٥٩٦.

٤. وفيات الأعلام، ج١، ص ٢٥٧.

٥. وفيات الأعلام، ج١، ص ٢٥٧.

٦. تاريخ النجف الأشرف، ج٢، ص٤١٤.

٧. صاحب المقابيس، ص٧٤.

٨. قد اختلفت الأخبار والتواريخ في علّة قتله وكيفيّته ولم يكن بسبب واحد، وكان داود باشا يخاف منه، فلمّا كفّره العلماء، شنّ الناس على قتله، فقتلوه صبراً ودفنوه في مقابر قريش (الواقعة في الحرم الكاظميّ اليوم). (لؤلؤة الصدف في تاريخ النجف، ص١٣٤) لمزيد الاطّلاع راجع مقدّمة «دو رساله از كاشف الغطاء عليه ميرزا محمّد اخبارى» بقلم رسول جعفريان.

٩. فإذا أضيف آخر حرف من كلمة السوء «أ= ١» إلى المجموع الأبجدي للمصرع الثاني يكون تاريخ وفات الشيخ أسدالله التستريّ.

الفصل الثاني: الكتاب

مقابس الأنوار ونفائس الأسرار

وهو كتابٌ جليلٌ ممتّع ناهيك به برهاناً: أنّ مؤلّفه صاحبُ الشأن الكبير والمقام الرفيع، وهو الذي يُعرَف به صاحبُه، ويُنتسب إليه، ويعبَّر عنه بصاحب المقابس.

والكتاب يحمل هذا الاسم الكامل: «مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبيِّ المختار وعترته الأطهار (صلوات الله عليه وعليهم) ما توالت الأعصارُ والأدوار»[1].

وهو أفضل كتاب جرى به قلم المصنّف حيث أخرجه في قالب بديع وتنسيق جميل، ولم يكتب ﷺ في غير الفقه والأصول إلّا مقدّمة مقابس الأنوار التي يأتي الكلام عنها.

بدأ بتصنيف المقابس ـ كما يظهر من مقدمته ـ في أواخر عمره قبل وفاة الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وينقل الأُستاذ عزّ الدين الجزائريّ عن حفيد المصنّف الشيخ آقا أسدالله النجفيّ:

إنّها دورة كاملة للفقه، ثمّ في بعض السنين في الكاظميّة صار الماء بالسراديب فغرقتْ كتبه ثمّ جمعوا بعض أوراق المقابيس، فطُبعتْ.

ويضيف: رأيت المُسْوّدة عند الشيخ آقا، وفيها آثار البلل[2].

---

١. مقابس الأنوار، ص٢٣.

٢. تاريخ القزوينيّ، ج١٧، ص١٨٩.

ولهذا يوجد في النسخ خللٌ يدّل على أنّ في مُسْوّدة المصنّف كلماتٌ محت من هذا الأثر.

والكتاب الذي بين أيدينا من مقابس الأنوار يشتمل على أبواب الفقه: الطهارة، والبيع، والرهن، والصلح، والإجارة، والوديعة، والوقف، وقسمٍ من النكاح.

وفيه تحقيقات نفيسة، ودقائق جليّة، قد تعرّض لها الشيخُ الأعظم الأنصاريّ في كتاب المكاسب[1]، ونرى له أكثر من ثلاثين نسخة خطيّة باقية في المكتبات، حيث يحتاج الباحثون والطالبون إلى تحقيقاته.

١. هداية الطالب إلى مصادر كتاب المكاسب، ص٢٤٢.

مقدّمة كتاب مقابس الأنوار ومنزلته

وأمّا مقدّمة مقابس الأنوار، فقد أوضح المصنّف ﷺ اصطلاحاته ومنهجيّة تعبيره عن الأقوال والأحاديث من جهة القوّة والضعف، ومايُعبِّر عن الكتب وأصحابها من تعبيرات ثمّ يبحث عنهما، وفيها فوائد كثيرة لا يستغني طالب الفقه عنها.

ورأينا أنّه ينبغي إخراجها وطبعها مستقلاً كما ذكرنا عن العلّامة السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ (دام مجده).

والمقدّمة هذه تحتوي شيئاً من حياة نجوم سماء العلم والثقافة الدينيّة اللذين جعلوا نشاطهم العلميّ حفاظاً لعلوم أهل بيت النبيّ ﷺ، وهي مع اختصارها تعتبر لوحة باهرة عن نجوم منظومة الفقه رسمها بيده فقيهٌ نحريرٌ وأُصوليٌّ مبدعٌ.

فيبدأ بذكر شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ ﷺ فإنّ له دوراً خالداً في تُراث الإماميّة، ثمّ بسط الكلام في أحوال المتقدّمين من البغداديّين والقمّيّين ويعود إلى أتباع الشيخ ويبحث عنهم، ويسير قلمُه مع المسير التاريخيّ للحوزات العلميّة.

والمُطالع لهذه الوجيزة يرى هجرة العلم من بغداد إلى النجف الأشرف ومنها إلى الحلّة، ومنها إلى جبل عامل ثمّ الى إصفهان، وإلى كربلاء المقدّسة والكاظميّة ثمّ يعود إلى النجف في عهده.

ومميزات هذه المقدّمة كثيرة نشير منها إلى ما يلي:

١. اشتمالُه على كثير ممَّن له كتابٌ أو رأى في الفقه، ويمكن أن يؤثّر رأيُه في تحصيل الظنّ بالإجماع للفقيه، كما يقول ﷺ في ختام المقدّمة:

فهؤلاء هم معظم علماء زمن الغَيبة، الذين أنقُل عنهم وأُراعي أقوالهم أو أنقالهم، إذا وقعتُ عليها في نقل الإجماع والشهرة ونحوهما، وترجيح الأدلّة على ما يعارضها، حيث اقتضى المقام ذلك على ما بيّنّا مفصّلاً في محلّه.

٢. ضبطه واختياره من أقوال مختلفة بعد التحقيق.

٣. اهتمامه بالكتب التي وصلتْ منهم إليه.

٤. ترتيب قائمة تلامذة الشيخ الطوسيّ، وابنه أبي عليّ الطوسيّ.

٥. إخباره عن كتب معاصريه.

ويكفي الكلام في هذا المقام؛ ومن أمعن نظره فيه صدّق جميع ما نقول، وأكثر.

وأمّا هذه المقدمة، فقد كتبها في بداية المئة الثالثة عشرة، معتمداً على كتب سابقة عليها في السيرة والرجال منها:

«الرجال» و«الفهرست» للشيخ الطوسيّ، و«الفهرست» المشتهر بـ«الرجال» لأبي العبّاس النجاشيّ، و«الرجال» لابن الغضائريّ، و«الفهرست» للشيخ منتجب الدين الرازيّ، و«معالم العلماء» لابن شهرآشوب السرويّ، «خلاصة الأقوال» للعلّامة الحلّيّ، و«الرجال» لابن داود الحلّيّ، و«الدرجات الرفيعة» و«سُلافة العصر» للسيّد عليّ خان المدنيّ، و«كتاب الإجازات» من البحار للمجلسيّ، و«خاتمة وسائل الشيعة» و«أمل الآمِل» للشيخ الحرّ العامليّ، و«كتاب الرجال» للأسترآباديّ، و«نقد الرجال» للسيّد مصطفى التفرشيّ، و«تعليقة أمل الآمل» و«رياض العلماء» للأفنديّ، و«لؤلؤة البحرين» للشيخ يوسف البحرانيّ، و«الفوائد الرجاليّة» للسيد مهديّ بحر العلوم.

ورغم أنه اعتمد في هذه المقدّمة على تلك المصادر نجد له في بعض التراجم إضافات لم يعثر عليها رجلٌ آخر، حتى العلّامة الفقيه السيّد حسن الصدر مع كثرة

تتبعه وطول باعه في جميع العلوم، فقام يستند إليه وينقل كلامه بعينه في كتابه تكملة أمل الآمل[١].

وممّن يروي عنه مستنداً إليه: سيّد السند الميرزا محمّد باقر الخوانساريّ في «روضات الجنات»[٢]، وشيخُ الباحثين آقا بزرگ الطهرانيّ في كتابيه «طبقات أعلام الشيعة»[٣]، و«الذريعة»[٤]، والعلّامة السيّد محسن الأمين العامليّ في الأعيان[٥]، وثقة الاسلام التبريزيّ في «مرآة الكتب»[٦]، والعلّامة السيّد عبد الله آل شرف الدين العامليّ في كتابه[٧]، والفقيه المعاصر الشيخ جعفر السبحانيّ في كتابيه «تذكرة الأعيان»[٨]، و«موسوعة طبقات الفقهاء»[٩].

منهج المصنّف في التراجم

أبدع المصنّف في التراجم منهجاً جديداً كما كان في الفقه، فقد أورد في عبارة موجزة جوانب مختلفة عن شخصيّة صاحب الترجمة، كما نرى مثلاً في ترجمة الشيخ الصدوق ﷺ حيث قال:

.. ومنها: «الصدوق»، لرئيس المحدّثين، ومحيي معالم الدين، الحاوي لمجامع الفضائل والمكارم، المولود كأخيه بدعاء الإمام العسكريّ أو دعاء القائم، بعد سؤال والده له بالمكاتبة أو غيرها أو بدعائهما صلوات الله عليهما، الشيخِ الحفظة، ووجهِ الطائفة المستحفظة، عمادِ الدين أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن

١. تكملة أمل الآمل، ج٤، ص٤٣١.
٢. روضات الجنّات، ج٤، ص١١٦.
٣. طبقات أعلام الشيعة، ج٢، ص٩١.
٤. الذريعة، ج٣، ص٣٧٥.
٥. أعيان الشيعة، ج٤، ص١٩٤.
٦. مرآة الكتب، ج١، ص٤٩١.
٧. مع موسوعات رجال الشيعة، ج٢، ص٥٦.
٨. تذكرة الأعيان، ج١، ص ٩٢.
٩. موسوعة طبقات الفقهاء (المقدّمة القسم الثاني)، ص ٢٩١.

موسى بن بابويه القمّيّ الخراسانيّ الرازيّ (طيّب الله ثراه، ورفع في الجِنان مثواه).

والضمير في «منها» راجع إلى كلمة «الأوصاف» في بداية كلامه من تراجم الفقهاء، حيث قال:

> وإذا ذكرتهم بغير ذلك فبأُوصاف وألقاب وكنى وأنساب وسائر وجوه الانتساب، رعايةً للتعظيم أو الإيجاز الغير الموجب بعد البيان، للإلغاز، وها أنا ذاكرها مبيّناً لها ومتبرِّكاً ومتيمّناً بها ومضيفاً إليها النَزْر من صفات أولئك الأعاظم الأنجاب والأكارم الأقطاب وشَذْرمن محامد سِماتهم، وأحوالهم النافعة في بعض المقامات والأبواب، مرتجياً بذلك أداء نبذٍ من الحقوق والآداب، والفوز بجزيل الأجر، وجميل الذكر في المبدأ والمآب، والله أكرمُ من أُرتجي فجاد، ودُعْي فأجاب.

و«الصدوق» اصطلاحه للتعبير عنه، ثمّ تنبّه بالنعوت المذكورة إلى منزلته وأثره الباقي في تاريخ الإماميّة، وأشار إلى كيفية ولادته. ووصفه أخيراً بـ(القمّيّ) لأنه قمّيّ المولد والمنشأ، و(الخراسانيّ) لأسفاره المتعددة إليها و(الرازيّ) لتوطّنه بها وكون مدفنه فيها.

وبهذا النحو ذكر سائر من تعرّض لأحوالهم. ولم يكن كثرة ذكره للألقاب لغواً، فإنّه كان حديدَ النظر ولطيفَ البصر كما قال السيّد الصدر في ترجمة السيّد عبد الله شبّر:

> وقد رأيتُ إجازة الشيخ أسدالله ﷺ له بخطّه الشريف، وقد أثنى على السيّد فيها ثناء عظيماً ما كنت أظُنُّ أنّ مقام السيّد عبد الله يصل إلى ذلك عند الشيخ أسدالله، ووصفه بكل ما يوصفُ به أساطين الفقهاء المحقّقين. ومن هنا عَظُم عندي السيّدُ عبد الله ﷺ، لأن الشيخ أسدالله (رحمه الله) من العلماء الذين لا يجازفون في القول، ومن أهل الإتقان والتحقيق.

نسخ الكتاب

والذي عثرنا عليه بعد الفحص والتنقيب في مظانّها من خلال فهارس[1] المكتبات

---

١. منها: فهرستگان نسخه هاى خطى ايران (فنخا)، ج٣١، ص ١٥ - ١٧، معجم المخطوطات العراقيّة.

كان كالتالي:

١. قم، مكتبة السيّد الگلپايگاني؛ رقم: ٤٢٩٠-٢٢/١٠.

٢. المشهد، مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة، رقم: ٩٢٢٠.

٣. المشهد، مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة، رقم: ض ١٧٥٣٧.

٤. قم، مكتبة السيّد المرعشيّ، رقم: ١٤٨٥٦.

٥. طهران، مكتبة الجامعة، رقم: ٣-٧٣.

٦. المشهد، مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة، رقم: ٣٨٥٠٩.

٧. قم، مكتبة السيّد المرعشيّ، رقم: ١٣٩٩٤.

٨. قم، مكتبة السيّد المرعشيّ، رقم: ١٠٧٥٩/١.

٩. المشهد، مكتبة المدرسة الباقريّة، رقم: ٢٩٩/١.

١٠. المشهد، مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة، رقم: ٢٨٤٥.

١١. قم، مكتبة السيّد الگلپايگاني؛ رقم: ٦٢٤٥-٣١/١٢٥.

١٢. طهران، مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ، رقم: ١٣١٤.

١٣. طهران، مكتبة دائرة المعارف الإسلاميّة، رقم: ١١٢٥.

١٤. قزوين، مكتبة الإمام الصادق عليه السلام، رقم: ٢٦/٢.

١٥. قم، مكتبة المدرسة الفيضيّة، رقم: ١٧/٢.

١٦. طهران، كتابخانه ملّى (المكتبة الوطنيّة)، رقم: ٢٦٠٨/٢.

١٧. طهران، مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ، رقم: ٤٣١٦/١.

١٨. طهران، مكتبة الجامعة، رقم: ٩٠٧/١.

١٩. قم، مركز إحياء التراث، رقم: ١٣٢٣/١.

٢٠. مشهد الرضا، مكتبة الشيخ علي حيدر، رقم: ٨٤.

٢١. طهران، مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ، رقم: ١٦٦٠٠.

٢٢. قم، مكتبة السيّد الگلپايگاني؛ رقم: ٦٦٧٤/١-٣٤/٤٤.

٢٣. قم، مكتبة المسجد الأعظم، رقم: ٧٥٣/١٠.

٢٤. طهران، كتابخانه ملّى (المكتبة الوطنيّة)، رقم: ٦٧٩١.

٢٥. النجف الأشرف، مكتبة أميرالمومنين عليه السلام العامّة، رقم: ١٦٧٥.

٢٦. النجف الأشرف، مكتبة السيّد الحكيم العامّة، رقم: ١٥١.

٢٧. كربلاء، مكتبة الروضة الحسينيّة، رقم: ١٠١٤م-ح١٧٣٢.

٢٨. النجف الأشرف، مؤسسة كاشف الغطاء العامّة، رقم: ١٢٥٦.

٢٩. النجف الأشرف، مؤسسة كاشف الغطاء العامّة، رقم: ١٨٠٧.

٣٠. النجف الأشرف، مؤسسة كاشف الغطاء العامّة، رقم: ٢٤٠٧.

٣١. الكوفة، جامعة الكوفة (مكتبة كلّيّة الفقه)، رقم: ٥٧٦.

والنسختان الحجريتان:

٣٢. تبريز، سنة ١٣٢٢ هـ. بتصحيح آميرزا فتاح.

٣٣. طهران، سنة ١٣٢٢ هـ. بتصحيح السيّد محمّد عليّ الحسينيّ اليزديّ.

النسخ المعتمد عليها في تحقيق هذا الكتاب

ولم نعثر على نسخة المصنّف، فانتخبنا من النسخ ما هو أصحّ وأقدم، واعتمدنا في تصحيح هذا الأثر على ثلاث نسخ، وهي:

النسخة الأُولى:

نسخة مكتبة السيّد المرعشيّ في قم برقم: ١٤٨٥٦.

الناسخة: الملّا فضّة بنت الشيخ أحمد البلاغيّ النجفيّ.

تاريخ كتابتها: سنة ١٢٦٩ (أو قبلها).

عدد الأوراق: ٢٢٩ ورقة.

عدد الأسطر: ٣٠ سطراً.

ملاحظات النسخة:

رمزنا لها بـ«ب».

هي من أنفس نسخ هذا الكتاب ـ كما كتب في أوّله سماحة العلّامة الحجّة السيّد محمود المرعشيّ النجفيّ ـ من حيث كتبتها (المُلّا فضّة)[١] بنت العالم الجليل (الشيخ أحمد[٢] البلاغيّ النجفي)، أجرة للفقيه النبيل (الشيخ محسن خَنْفَر النجفيّ)[٣] وعليها حواشٍ من حفيد المصنّف (الشيخ عليّ أسدالله)[٤] وقابلها مع نسخة جدّه،

---

١. المُلّا فضّة بنت الشيخ أحمد (الآتي) عالمة، فاضلة أديبة، من بيت العلم والفضل. قرأت على والدها القرآن، وعلوم اللغة العربيّة، وعلى علماء أُسرتها الفقه والأصول، وقد أجازوها. تولّت تدريس الأصول، والفقه، والحديث، وحضر دروسها بعضُ الطلّاب، وقرأ عليها بعض العلماء كتاب القوانين باعتبارها مجازةً من مصنّفه. (مستدركات أعيان الشيعة، ج٣، ص١٦٤)

وقال السيّد حسن الصدر: أدركتُها، وكانت فاضلةً تكتب الكتب بالأُجرة، وتعيش هي وزوجها (الشيخ حسن البلاغيّ) من ذلك، وكانت تستخرج المسوّدات إلى البياض، لشدّة معرفتها، وحسن سوادها إلى آخره. (تكملة أمل الآمل، ص١٠٢). وزوجها (الشيخ حسن بن عبّاس بن إبراهيم البلاغيّ) نزيل الكاظميّة (المتوفّى ١٢٨٠)

٢. هو الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد عليّ ابن الشيخ عبّاس من آل البلاغيّ. وهو من أجلّاء تلامذة (السيّد عبد الله شبّر). وقد وصفه السيّد شبّر بـ«العالم الفاضل، والمحقّق الكامل، فقيه عصره، صاحب النظر الدقيق التقيّ النقيّ الألمعيّ» في إجازته له. وله تصانيف منها «شرح تهذيب الوصول»، تُوفّي سنة ١٢٧١، ودفن في الصحن العلويّ.

٣. الشيخ محسن بن محمّد بن خَنْفَر بن حمزة بن عقاب الباهليّ من كبار العلماء، وأكتفي بذكر ترجمته بما قال السيّد الصدر:

عالم علّامة، فقيه فَهامة، محدّث كبير، رجالي خبير، طويل الباع، كثير الاطّلاع، حسن الاستحضار، لم يكن في عصره من يدانيه في التبحّر في الفقه والحديث والرجال. .. وبالجملة كان عالماً متبحّراً قلّ في المتأخّرين نظيره إلا الشيخ أسدالله صاحب المقابس، .. وكان من تلامذة الشيخ جعفر، وابنه الشيخ موسى، ولصعوبة مسلكه لم تحصل له مرجعيّة عامّة إلى أن تُوفّي صاحب الجواهر، فرجع إليه أكثر العرب، ولم تطل مدته ومات سنة ١٢٧١. (تكملة أمل الأمل، ج٤، ص٢٩٩)

٤. هو الشيخ عليّ ابن الشيخ محمّد تقيّ ابن الشيخ حسن ابن الشيخ أسدالله التستريّ (١٣٣٠)، ولد عام ١٢٨٣ في الكاظمية ثمّ رحل إلى سامراء واشتغل بالعلم سنين طويلة أيّام زعامة آية الله الميرزا الشيرازيّ، واستفاد من أساطينها منهم: السيّد إسماعيل الصدر، والسيّد محمّد الإصفهانيّ. قال الشيخ راضي آل ياسين في وصفه:

هو أحد وجوه هذه الأسرة وفضلائها. كان رجلاً صالحاً حسن السيرة، منعزلاً عن الناس في الأغلب، وإذا جالس أحبته فمثال أخلاق وأريحة وقد كنا نجد فيه معرفة واسعة في الاقتصاد. (صاحب المقابيس، ص١١٠)

وفي أوّلها خطّ العلّامة الكبير (السيّد حسن الصدر) وكتب أنّها عارية، وآخرُها كلمات في شرح أحوال كاتبتها[1].

النسخة الثانية:

نسخة مكتبة السيّد المرعشيّ في قم برقم: ١٠٧٥٩.

الناسخ: عليّ بن حسين بن عبد الرزّاق بن إسماعيل بن عبّاس بن حمزة البحرانيّ.

تاريخ كتابتها: سنة ١٢٥١ .

عدد الأوراق: ٢٠٣ ورقة.

عدد الأسطر: ٣١ سطراً.

ملاحظات النسخة:

رمزنا لها بـ«ح».

وهي أقدم النسخ الموجودة من الكتاب، وفي آخر النسخة:

وقد فرغت من تسويد الكتاب المسمّى بمقابس الأنوار المقتبس من الشيخ العلّامة الفهّامة الشيخ أسدالله، من العبد الذليل إلى ربّه الجليل في ليلة الإثنين في الثانية من شهر شوّال سنة الف ومائتين وواحدة وخمسين من الهجرة النبويّة، على يد الحقير أقلّ عباد الله عليّ بن حسين بن عبدالرزّاق بن إسماعيل بن عبّاس بن حمزة البحرانيّ أصلاً، والإصفهان فرعاً، والنجف الأشرف مولداً ومسكناً ومدفناً ـ إنشاء الله تعالى بمحمّد وآله.

النسخة الثالثة:

نسخة الطبعة الحجريّة في طهران الموجودة في كتابخانه ملّى (المكتبة الوطنيّة) برقم: ٢٥٨١٤١.

---

١. كتب في آخره: «لايخفى أنّ هذه النسخة من المقابس بخطّ الكاملة الفاضلة بنت الشيخ الأعظم الشيخ أحمد البلاغيّ العامليّ النجفيّ كتبتها لحضرة الشيخ محسن خنفر، وكانت تعيش بأجرة الكتابة مع زوجها الشيخ حسن البلاغيّ وأطفالها».

الكاتب: الميرزا عبد الله الحائريّ الطهرانيّ.

ملاحظات النسخة:

رمزنا لها بـ«ط».

وهي ثانية طبعة حجريّة في إيران، وأصحّهما بتصحيح السيّد عليّ بن محمّد عليّ المشهور بالحاجيّ السيّد كما قال في مقدمته:

وأنا الفقير إلى الله الغني المسمّى بالسيّد محمّد عليّ الشهير بالسيّد حاجيّ آقا، ابن ـ المرحوم المغفور المستغرق في بحار رحمة ربّه الغفور ـ محمّد الحسينيّ اليزديّ أصلاً، والطهرانيّ موطناً، (طاب الله ثراه وجعل الجنّة مثواه).

وهي بخطّ الميرزا عبد الله الحائريّ الطهرانيّ وقال المُصحّح: إنّه صَحّح الكتاب على نسخة المُؤلّف، مع نسختين في العتبات المقدّسة.

وقد طَبَعتْ أخيراً مؤسّسة آل البَيت عليهم السلام هذه النسخة، مع حذف الصفحة الأولى، بطريق الأُفست في قُم المُقدّسة.

منهج التحقيق

أتمَمْنا تحقيق هذا الأثر، وِفْقَ الخُطوات التالية:

١. قابَلْنا النُسَخ «ب»، «ح»، «ط»، واتَّبعنا أُسلوب التَلْفيق، واخترنا ما نَراه أنّه صحيحاً أو أصحّ، مع ملاحظة مصادر الكتاب ونسخٍ أُخْرى له، وأشرنا إلى أهمّ الاختلافات في الهامش.

٢. صَحَّحْنا بعضَ الأغلاط المكتوبة مثل: كتابة (الأُستاد) بـ(الأُستاذ)[1].

٣. اسْتَخْرَجْنا الآياتِ والرواياتِ التي أشارَ المصنِّف إليها.

٤. اسْتَخْرَجْنا الأقْوالَ والتراجمَ والتواريخَ المنقولة في المتن أو ما تعرّضَ لها المصنّف من المصادر التي استفاد منها.

١. هذه الكلمة دخيلة من الفارسيّة القديمة. (المعرب من الكلام المعجم، ص١٢٥)

٥. أثبتْنا بعضَ الكلماتِ منّا بين المعقوفتين [ ] مطابقاً للمصادر إذا كانت الكلمة ممحيّة من النسخ، أو كان بسبب تلخيص المُصنّف من المصادر حيث ربما اشتبه الأمر على القارئ.

٦. أقوَمنا النص وفرّقنا بين العبارات المتسلسلة بعلامات الترقيم، وما جعلناه بين القوسين ( ) لتسهيل القراءة.

٧. عقدْنا العناوين المبيّنة للمتن، واستفدنا كثيراً فيها ممّا كتبه حفيدُ المصنّف (الشيخُ عليٌّ أسدُ الله) بقلم أحمر في حاشية نسخة «ب».

٨. ضَبَطْنا الأعلام الواردة في المتْن بعد التحْقيْق والتدْقيْق، واخترنا ما وجدْناه الصحيح في أقوال مختلفة، وهذا أمرٌ صعبٌ لا يمْكن إلّا بتفحّص وسيْع عن القرائن التي تناثرت في صفحات التاريخ والرجال والأنساب، وأشرنا إلى بعضها في الهوامش.

٩. شَرَحْنا اللّغاتِ الغامضة وبعض العبارات الصعبة، وذكرنا معانيها من الكتب المعتمدة الأصلية.

١٠. ذكرنا تراجمَ رجال أشار المصنّف إليهم ولمْ يتعرّض لأحوالهم، فنذكره نقاطاً هامّة من حياتهم.

١١. وتعرّضنا في الهامش إلى ما كان في المتن يحتاج إلى توضيح وتوسعة، وما يمكن أن يساعد القاري للاطّلاع على أحوال المترجَمين.

١٢. ألحَقْنَا به أربعةَ: خمسة فصولٍ:

أ. مشجّرة أعلام أُسرة جدّ المصنّف (الشيخِ محسنِ الأنصاريِّ الدزفوليِّ)،

ب. وإجازاتِ المصنّف من أساتذته، وإجازته لتلميذه (السيّدِ عبدِ الله شُبّر)،

ج. وتحقيقاً في «أحفاد الشيخ الطوسيّ» مقتبساً من مقدّمة (الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ) على تفسير التبيان،

د. وإجازة الشيخ شاذان بن جبرئيل القمّيّ عن الشيخِ أبي منصورٍ أحمدَ بن

عليّ بن أبي طالب الطَبَرْسيّ صاحبِ كتاب «الاحتجاج».

هـ. أحوال السيّد أبي الصمصام ذي الفقار الحسنيّ المروزيّ

١٣. ذكرنا تسهيلاً لطالب المزيد عمّا ورد فيه حول الرجال تحقيقاً رائقاً ويليق أن يرجع إليه لإكمال المعلومات من الكتب والمقالات، والرجوع إلى المصادر المتداولة من الطبقات والأعيان وأمل الآمل وتكملته والرياض لمن كان أهلَ التحقيق سهلٌ يسير.

وكلُّ ما ذكرنا من التواريخ في الكتاب بالهجريّة القمريّة، غير ما أوردنا من تاريخ طبعات الكتب.

وأخيراً أتقدّم بجزيل الشكر والامتنان إلى كلّ من ساعدني وأعانني في إنجاز هذا الكتاب في جميع مراحله وإخراجه بهذه الحُلّة، وأخصّ بالذكر:

سماحة العلّامة السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، والأُستاذ الحاجّ السيّد عليّ ابن بقية السلف العالم الجليل الحجّة السيّد محمّد الرضيّ الرضويّ، والأُستاذ الشيخ كاظم المحمودي، والعالم المحقّق الشيخ ولي القرباني، والعالم الخبير السيّد محمّد الحسينيّ المجتهديّ، وسماحة السيّد حسن الموسويّ البروجرديّ، والعالم المحقّق سماحة الشيخ رضا المختاريّ، والأُستاذ المحقّق الشيخ سعيد عرفانيان الخراسانيّ، والأُستاذ عبد الحسين جواهر الكلام (أدام الله توفيقاتهم).

وأرجو من الله أن يتقبّل هذا القليل، ويجعله ذخراً لنا وكرامة لليوم الموعود؛ ﴿سُبحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ؛ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعالَمِين﴾.

شهر شعبان المكرّم سنة ١٤٤١.

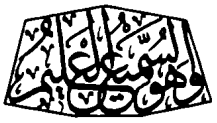

حسين بن محمّد عليّ

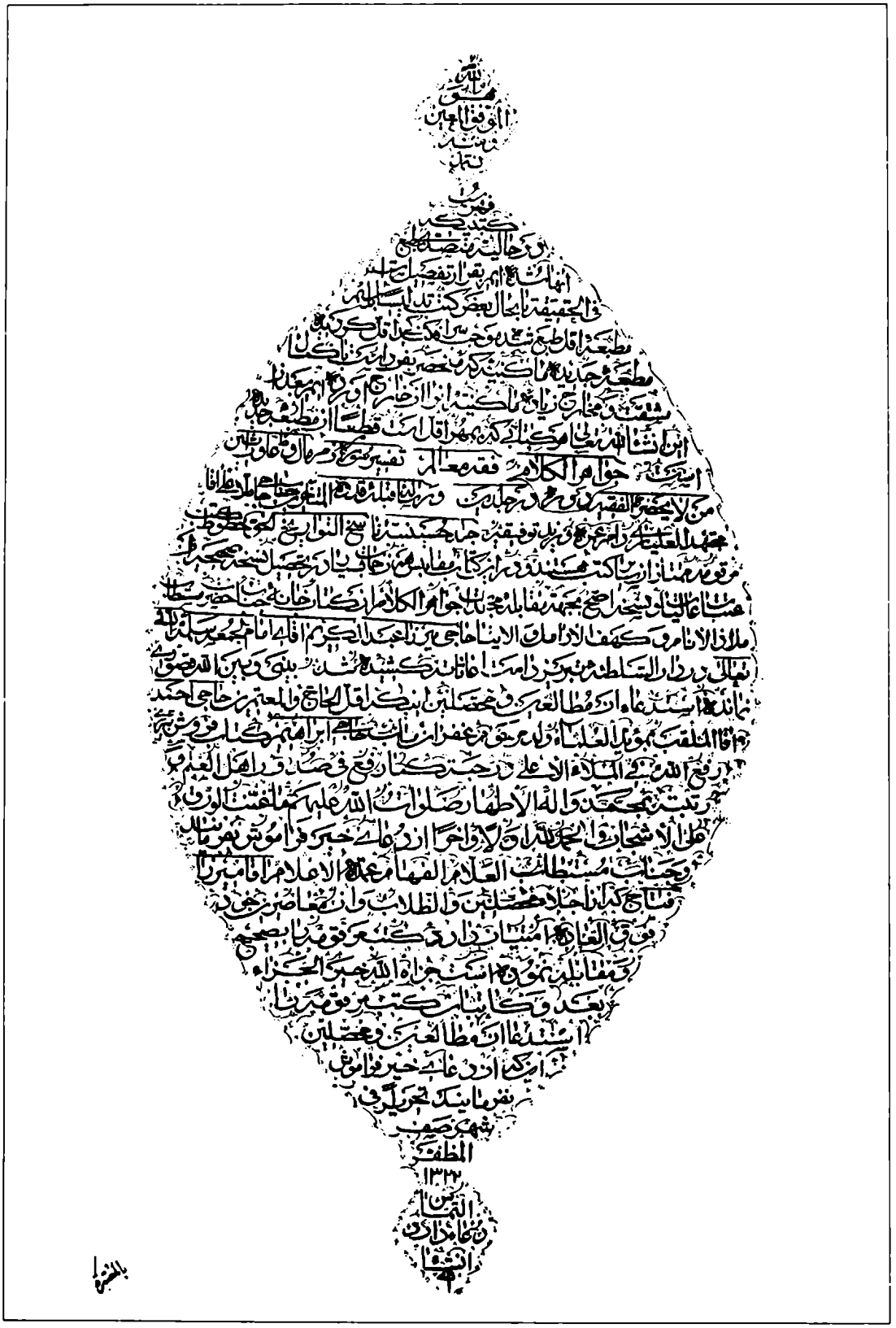

صورة الصفحة الأولى من طبعة تبريز الحجرية

هذا
كتاب المسمى بمقابس
الأنوار ونفائس الأسرار
في أحكام النبي المختار وعترته
الأطهار صلوات الله عليه وعليهم ما
توالت الأعصار والأدوار ولولا أنا المحدث
الفقيه الشيخ أسد الله التستري أعلى الله مقامه
الشهير بالكاظمي سكنا

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من أبلج بمقابس أنوار هدايته شرائع الأصول وقواعد الأحكام وأنهج بنفائس أسرار عنايته مسالك الأفهام ومدارك الحلال والحرام ونصلي على نبيك وحبيبك محمد الذي شرفت بمجالسه ملائكة الكرام والأنبياء الفخام وعلى أخيه ووصيه الذي كشف بهداه عن ناره ولا يزيغ عن جادة الصلوة والإسراء الجسام والمآثر العظام وعترتهما مصابيح الظلام ومفاتيح دار السلام وشهداء الأنام ومعادن الوفاء والصفا. **وبعد** فيقول المستجير بحبل الله المتين الجليل أسد الله بن المتقل الحسيني التستري القدسي إسمعيل هداه الله إلى النهج القويم والصراط المستقيم ووقاه شر ذل اليوم الطويل والعذاب المقيم هذا ما استندت إليه الأشواق وامتدت نحوه الأعناق وانشرح له الصدر وانكشفت به الشكوك وعكفت لديه الهمم ووقفت عليه الهمم من تحرير كتاب فائق في بيان انتهاء الأحكام الشرعية ومهماتها وفروعها المختبية ومخ خطاب الوفي في بيان كنوز حقائقها الجمة ورموز دقائقها الأبية بعبارات وجيزة تنوء بالطويل من المسائل وتغني عن التطويل بالأطائل وكلمات لا مغمز لها تزعزع طالب الأمل وتخيب الراغب الكامل ولا يملها المتأهل الصائل المجتني المتناول ولا تنالها يد الهاذل العاذل الخاذل الجاذل الجاني للمطاول ادر جواد الأماني فائز التوفيق الميسر أفقه بشرها السعد بريان بصير محتوياً على درر فوائد لم يسبق الناظرون على مثلها حسناً وبهاء وغرر فرائد لم يأت الطالعون بشبهها اتقاناً وصفاء وحل معاقد كلمت فيها الأظفار ولم الأنامل وعقد عقوداً قد زلت فيها أفكار ذوي الأنظار وجواهر حقائق هي خلاصة ما احتوت عليه الأماثل الأساطين العظام وذوائر دقائق هي نفاوة ما استخرجته فكر الأفاضل المياصين الكرام وعرائس أبكار من الفهم لم يكشف عنها حجاب قبل القيام نفائس لذاتها من المسائل والتقريرات ويفتح عنها خير الكلام فيحق عند ذلك ان يقال لكل ذي نظر سديد وبصر حديد ممن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد فذكر إن نفعت الذكرى فسبحان من أعطاك فجر الهدى وأعطاك ضحى الرشد والتقى وأنار لك بالإسلام فضل الهدى وخصك بالعلم والحلم والعقل والنهى وأنطقك بالحكمة والموعظة الحسنة وجعلك من أهل الخطاب العظيم والمرقى الصعب الجسيم ليس الإسلام إلا ما جرت به البلاد وعلى الهدى إذا جرت الموارد ولا يعرف الحق إلا من يعرف أهله ولا يعرف الباطل إلا من يعرف مثله وكيف يجول في مسلكه ويدرك فضله مع قصور مداركه وفتور نظره وكدر مشاربه وكيف يحوم على حقائق الأحكام المفتقر من أنوارها إلى الوحي والإلهام جعلهم الله أفضل الصلوات والسلام وكيف يعرج إلى ذروة الجبل الشامخ المنيع وأنى يبلغ الظالع شأو السابق الظليع أين المحكم بمعزل عن هذا الرسم الوضيع وبين المالك الموئل البديع والمنزل الرفيع وقد كان من الأكابر الأعيان يضعون أعذارهم الناشئة من شدائد عوائق الزمان وسدائد بوائق الحدثان ثم يأتون بما هو نظر ما تناوله من العلوم وأنفق فيه من نفائس الهمم وثبات الهمم أفيقبل شعري ما أقول في شأن ما نحن فيه وكيف أحصي عشر معشار ما أشرنا إليه وأحيط بما أنا بصدده وأعبر عن واجب ما أخذ علينا عهده وإن كانت نادة كثيرة التعويل اليسير على واصفين عديدي الوجود أذكرة فضلا عن قوادح خواطر قالية أفقه المفرج والمشكل من دهرها اختلف وطال بها البكاء إذا استعار على أساءة مقيماً وإن أحسن بدء من ساعة بلياً ومن مصروع الفقير على عجز وأعوزها الكلام على أن منه لأفضل الفضل إنباء وفقهم من مضلات فتن أولى الجهل أبواباً تحت أقدامه شواهد العلم ومعاهده وأنت تعلم

الصفحة الثانية من طبعة تبريز الحجرية

صورة الديباجة من طبعة طهران الحجرية

هذا كتاب
مقابس الأنوار ومقابس الأسرار
المقتبسة من مشكوة آل محمد المختار
بدء في نسخها بشاشجرة النار المشتعلة بتحلئ الملك
الجبار جزى الله مصنفها جزاء الأبرار الأخيار بمحمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بمقابس أنوار هذه الشريعة الإسلام وقواعد الأحكام وأنهج بمقاييس أسرارها سبل الاستقامة ومدارج الحلال والحرام ونصب
[illegible] وحبيبك محمد الذي شرفه بالرتبة السامية على الملائكة الكرام والأنبياء العظام وعلى أهله وعترته الذين كشف بهداهم الرين عن القلوب
[illegible] وأبانه حقائق العلوم والأسرار بالحكم والمآثر العظام وعلى أصحابه مصابيح الظلام ومفاتيح دار السلام وشهداء الأنام وشفعاء يوم القيام وبعد
فيقول المتضرع بجميل الشمائل بن الجليل السيد الفضل بن السيد المرحوم السيد إسمعيل هداه الله إلى النهج القويم والصراط المستقيم ووقاه
شر ذلك اليوم العظيم والعذاب الأليم هذا ما اشتدت إليه الأشواق واستدعت حوالبه الأعناق وانشرحت له الصدور وانكشفت به الغيوب
وحكفت عليه الهمم ووقفت عليه العزم من تحرير كتاب فائق في بيان المهمات الأحكام الشرعية ومهمات فروعها الحقيقية وتحبير خطاب رائق
في بيان كنوز حقائقها المحمدية ورموزها فإنها الأسباب بعبادات جامعة موجزة تغني بالطويل من القليل وتغني عن الطويل بالطائل وكلها
لامعة بعبرة ترغب الطالب الكامل وتجلي الراغب الكامل ولا يملها التأمل والفاضل والمغني المتأمل ولا تسأل عن الهادي لذا
والمحاذل المجادل والمجاني المطاول وارجواذا عانني تأييد التوفيق بالتيسير موافقة لمبرهان التقدير أن يصير عضوا على سرير
يقف الناظرون على شأنها حسنا وبهاء وغرر فوائدها بالتأمل يتبهها اتقانا وصفاء ومن معانيها كل فهم الظفار أولي الأبصار
وعقد قواعدها في نفثها فكار ذوي الأنظار وجواهر حقائق علومها الجنونة زبر الأماثل الأساطين العظام وزواهر فائق
نفاوة ما استخرجته فكر الأفاضل الجامعين الكرام وعرائس أبكار من التنبيهات الدلائل لم يكشف عنها أعد قبل المتام ونفائس أزهار
من المسائل والتقريبات لم يفتح عنها أغرب الكمام فيحق عند ذلك أن يقال الكرة في نظر سديد ومصر مديد ممن كان له طبع الفهم
وهو شهيد وفي الدارين سعيد حميد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وليس ذلك الا من فضل
ربك الكريم ومنه الخصيص والعميم والآلاء منه في بعثة البضاعة وكثرة الاضاعة وقصور الباع في هذه الصناعة وأن أقدم
على اختطاب هذا المنصب العظيم وارتقاء هذا المرتقى الصعب الجسيم ليس الأمن باب ذا جرت الأقلام وعن الهشيم واذا حرت المحابر
الأجن الهيم وكيف يجول في صدر وبدر في خلدي مع ندور مددي وقصور عددي ووفور نكدي وكدي مبادرة فرسان الكلام
وثبوت الزعام ومسابقة شموس الظلام وبدور الانام والمفاوضة معهم في استكشاف حقائق الأحكام المقتبسة من أنوار مشكوة
الوحي والالهام عليهم أفضل الصلوة والسلام وكيف يجري الأجرح الى قلة الجبل الشاهق المنيع وأنى يبلغ القالم شأو والشأو
وابن المحض بضروب بحر هذا الزمن الوضيع وسبل ذلك الموئل البديع والمنزل الرفيع وقد كان نهر الأكابر الأعيان بهذه الأوصاف
الثالثة بين سائر عوائق الزمان وحدائد بوائق الحدثان ثم بأنون بما يهمون بما هو نظر امعان وهو من عزائم الفقار فاحذ شبا
الجوارح وشبا الجنان فليث شعري ما القول في شأن ما تخر عبده وكيف لصعوعشر عشيرها شأن واحبته بما الذي ابديهم من ذوابه وعوذهم

وماذا

صورة الصفحة الثانية من طبعة طهران الحجرية

كتاب الطهارة

صورة إتمام المقدّمة من الطبعة الحجريّة الطهرانيّة

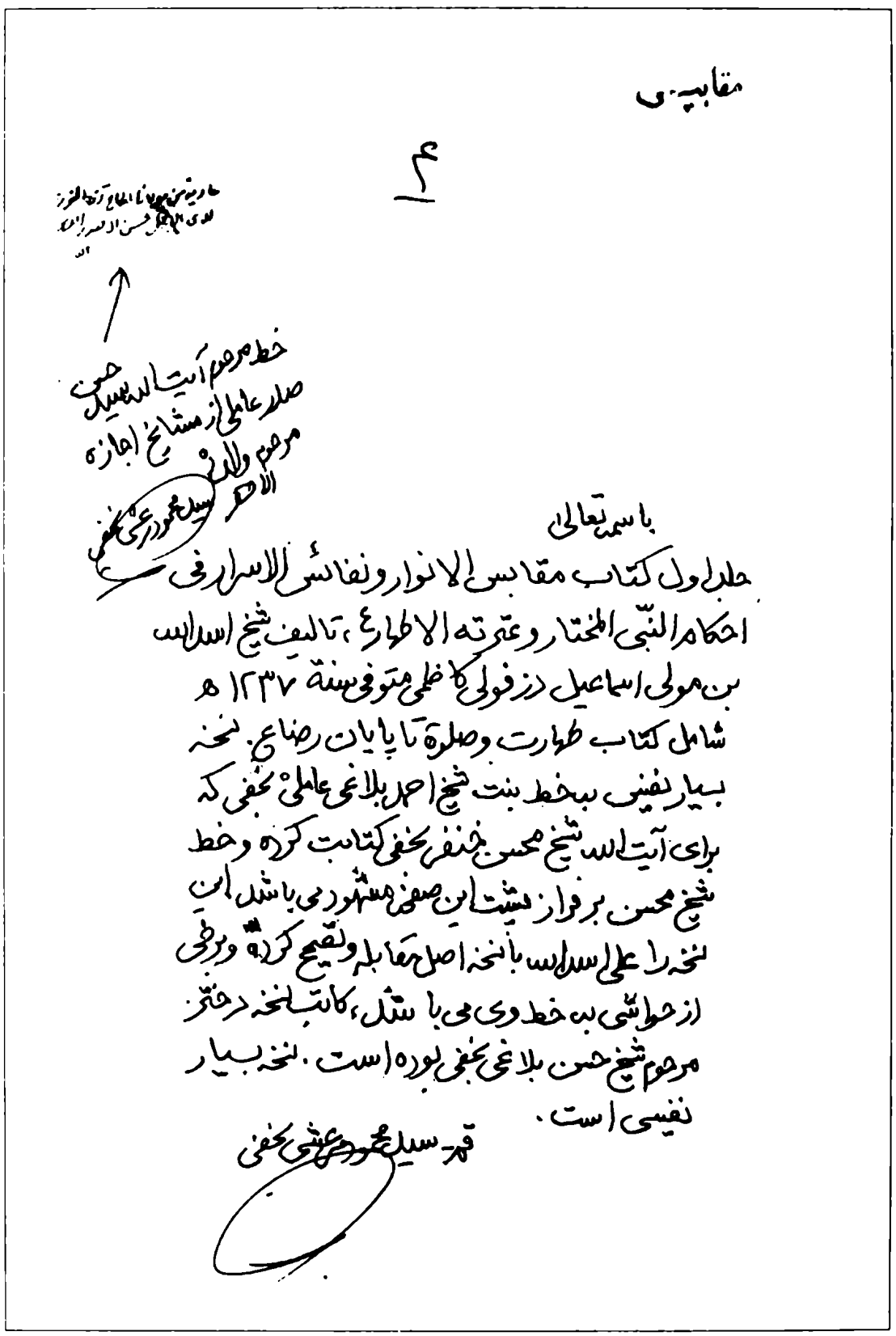

مقابله ی

٤٢

خط مرحوم آیت الله سید حسن صدر عاملی از مشایخ اجازه مرحوم والد الاطهر سید محمود مرعشی نجفی

باسمه تعالی

جلد اول کتاب مقابس الانوار و نفائس الاسرار فی احکام النبی المختار و عترته الاطهار، تالیف شیخ اسدالله بن مولی اسماعیل دزفولی کاظمی متوفی سنة ۱۲۳۷ ه شامل کتاب طهارت و صلوة تا پایان رضاع. نسخه بسیار نفیس بخط بنت شیخ احمد بلاغی عاملی نجفی که برای آیت الله شیخ محسن خنفر نجفی کتابت کرده و خط شیخ محسن بر فراز پشت این صفحه مشهود می باشد. این نسخه را علی اسدالله با نسخه اصل مقابله و تصحیح کرده و برخی از حواشی به خط وی می باشد. کاتب نسخه مرحوم شیخ حسن بلاغی نجفی بوده است. نسخه بسیار نفیسی است.

قم سید محمود مرعشی نجفی

صورة خط سماحة السيّد محمود المرعشي في تعريف نسخة «ب»

صورة الصفحة الأُولى من نسخة «ب»

صورة الصفحة الثانية من نسخة «ب»، فيها حواشٍ من حفيد المصنف

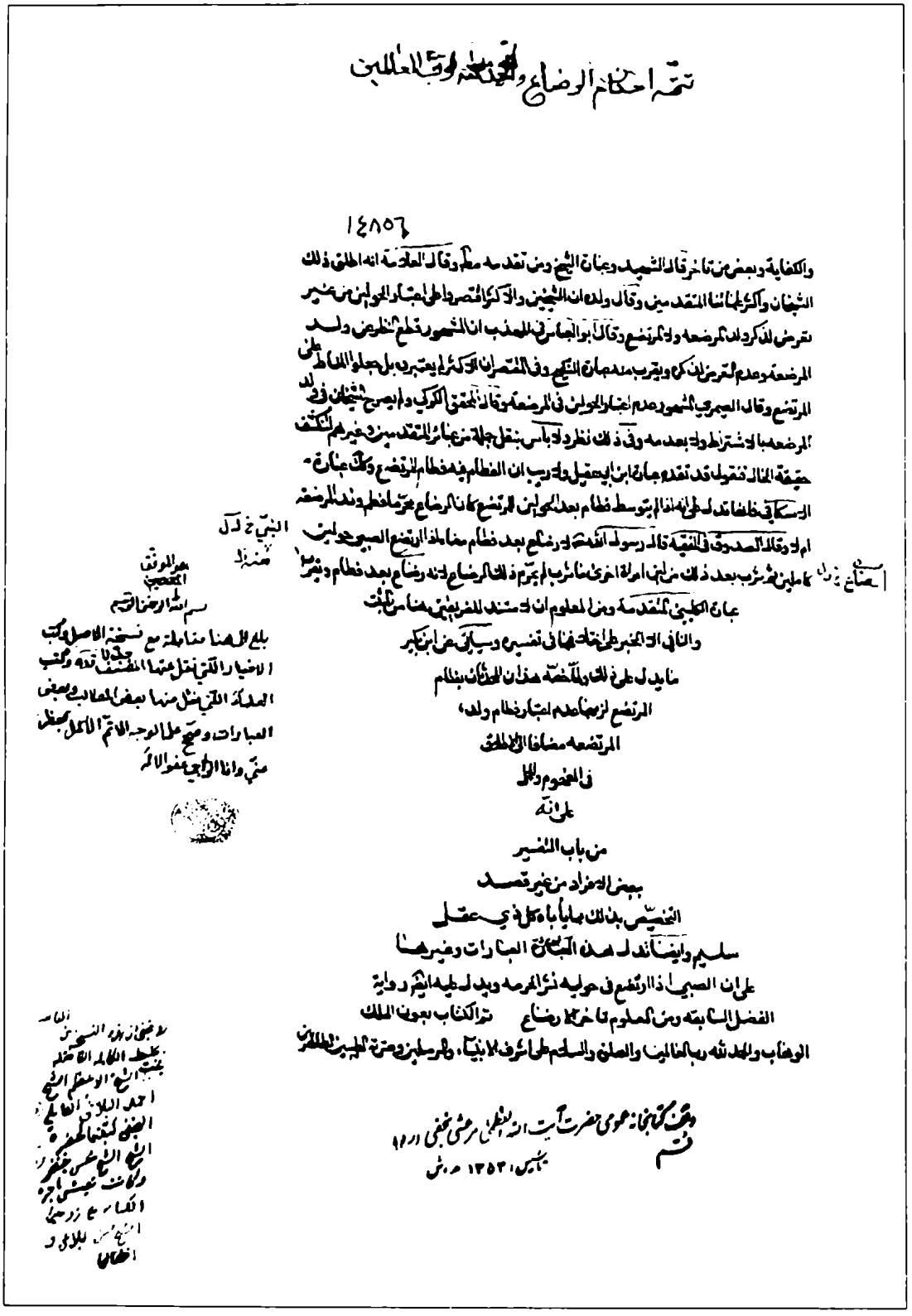

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة «ب» وفيها معلومة من السيّد الصدر
في أحوال الكاتبة وخط حفيد المصنّف في حاشيته بقلم أحمر

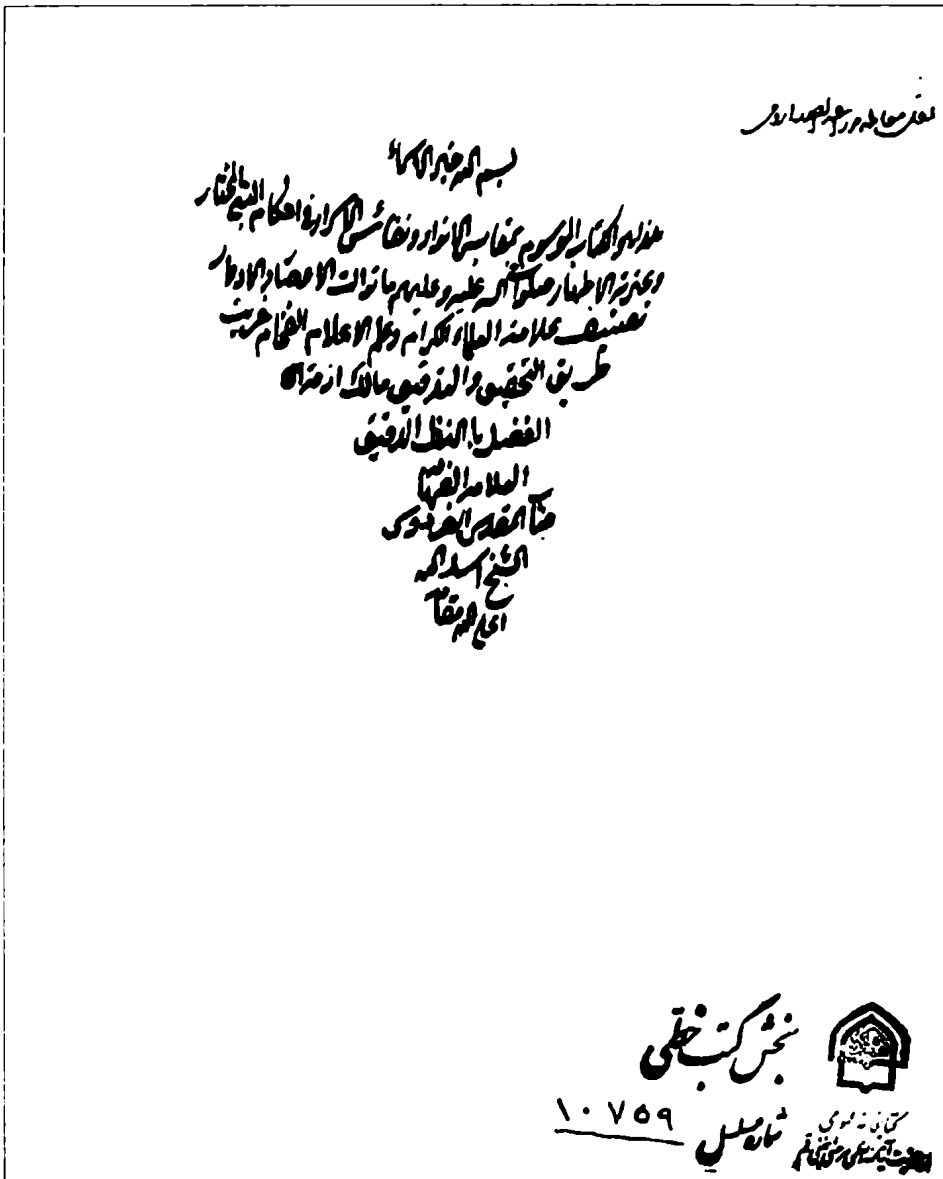

صورة الديباجة من نسخة «ح»

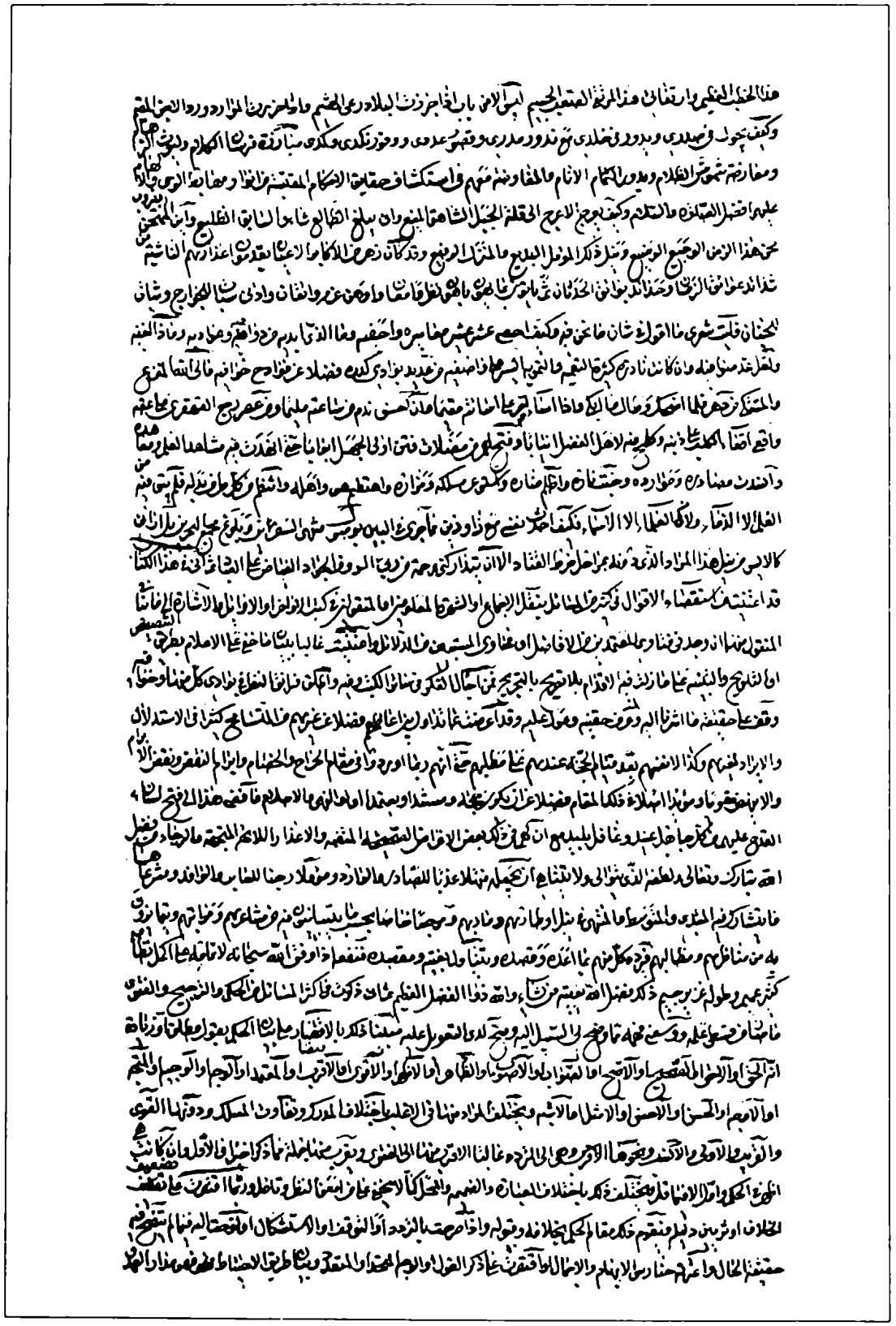

صورة الصفحة الثانية من نسخة «ح»

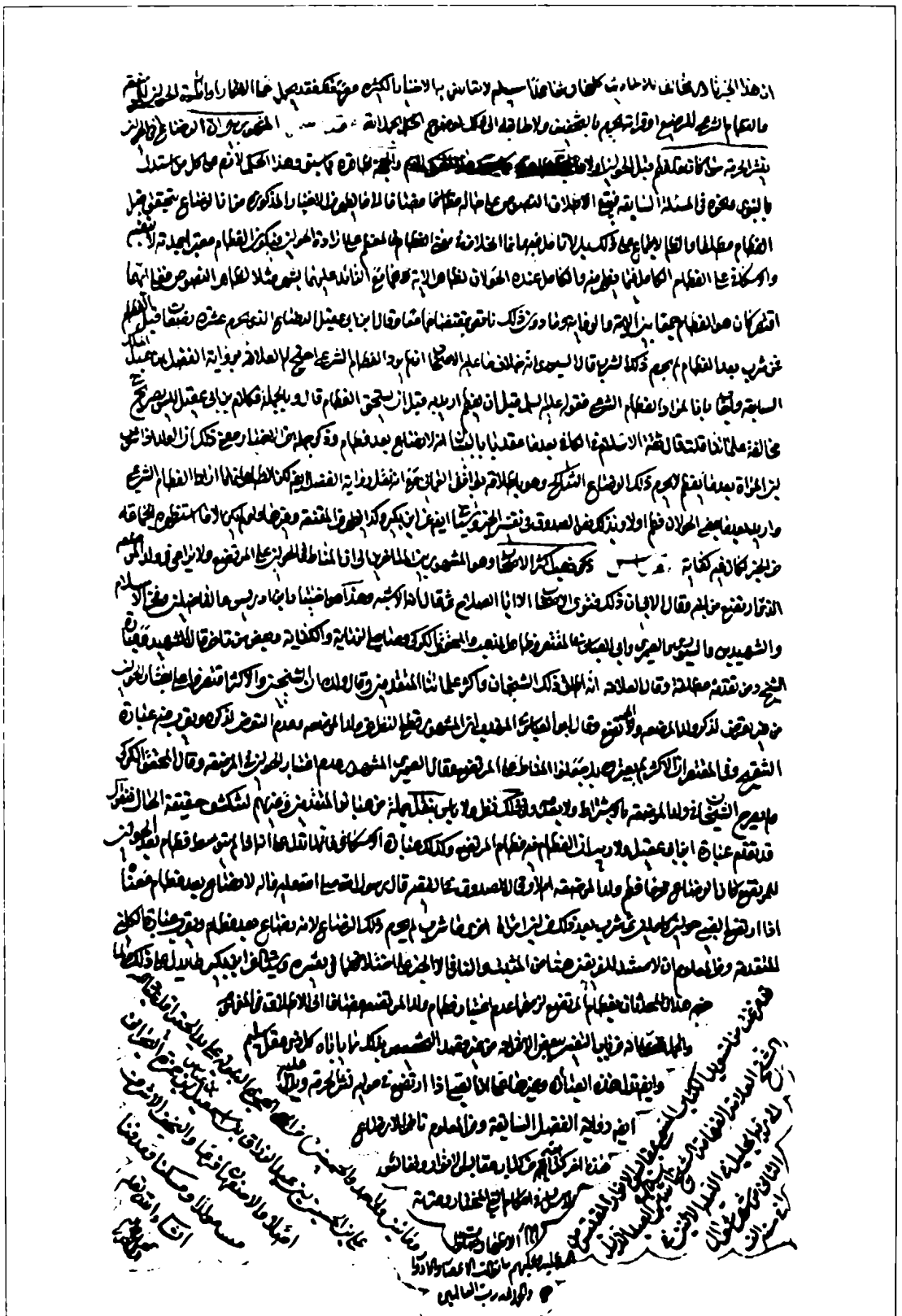

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة «ح»

المتن المحقَّق لمقدّمة كتاب

مَقَابِس الأنْوَارِ ونَفَائِس الأسْرَارِ

في أَحْكامِ النَبيّ المُخْتَار وعِتْرَتِه الأطْهَار (صلوات الله عليه وعليهم ما تَوالت الأعْصَارُ والأدْوارُ)

تأليف:
الفقيهِ المحقِّق والأصوليِّ المدقِّق
الشيخ أسدِ الله التُّسْتَرِيّ

تحقيق:
حسين الآشتيانيّ

[تحميديّة]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

نحمدك يا مَن أبلَج[1] بمقابسِ[2] أنوار هدايته شرائعَ الإسلام وقواعدَ الأحكام، وأنهَج[3] بنفائسِ أسرار عنايته مسالكَ الأفهام ومداركَ الحلال والحرام، ونصلّي على نبيّك وحبيبك محمّد الذي شرّف بمجالسِ أخبار رسالته الملائكةَ الكرام والأنبياءَ الفخام، وعلى أخيه ووصيّه الذي كَشَف بمدارسِ آثار ولايته حقائقَ العلوم والأسرارَ الجسام والمآثرَ العظام، وعترتهما مصابيحِ الظلام ومفاتيحِ دار السلام وشهداءِ الأنام وشفعاءِ يوم القيام.

وبعد؛ فيقول المعتصمُ بحبل الله المتين الجليل «أسدُ الله» ابنُ المنتقل إلى رضوان القدس «إسماعيلَ» ـ هداه الله إلى النهج القويم والصراط المستقيم، ووقاه شرَّ ذلك اليوم العظيم والعذاب المقيم ـ:

هذا ما اشتدّتْ إليه الأشواق، وامتدّتْ حوالَيه الأعناق، وانشرحتْ له الصدور، وانكشفتْ به الستور، وعكفتْ لَدَيْه الهِمَم، ووقفتْ عليه القِسَم، من تحرير كتابٍ فائقٍ في بيان أُمّهات الأحكام الشرعيّة، ومهمّات فروعها الخفيّة، وتحبيرِ[4] خطابٍ

---

١. أبلجت الشمس إبلاجاً، أنارت وأضاءَت. (كتاب العين، ج٦، ص١٣٣)

٢. القَبَسُ: شعلةٌ من نار، وكذلك المِقْبَاسُ. (الصحاح، ج٣، ص٩٦٠)

٣. النهج: الطريق الواضح، ونهج الأمر؛ وأنهج: وضح. (مفردات ألفاظ القرآن، ص٨٢٥)

٤. الحَبَر و الحَبَار: أثر الشيء. والتحبير: حسن الخط. (كتاب العين، ج٣، ص٢١٨)

رائقٍ، في تبيان كنوز حقائقِها المجنية[١]، ورموز دقايقِها الأبيّة[٢]، بعبارات جامعةٍ موجزة تفي بالطويل من النائل[٣]، وتُغني عن التطويل بلا طائل[٤]، وكلماتٍ لامعةٍ غير مُلْغَزَة[٥] تُرغّبُ الطالبُ الآمل، وتُعَجّب الراغبُ الكامل، ولايَمُلُّها الناهل[٦] والعالِل، والمجتني المتناول، ولا تنالها يدُ الهاذل والعاذل، والخاذل المجادل، والجاني المتطاول.

وأرجو إذا أعانني قائدُ التوفيقِ اليسير[٧]، موافقةَ مُبْرَماتِ التقدير أنْ يصير محتوياً على دُرر فرائدَ لم يقف الناظرون على مثلها حسناً وبهاءً، وغررِ فوائدَ لم يأت العالمون بشبهها إتقاناً وصُنعاً، وحلِّ معاقدَ كلّت فيها أظفار أُولي الأبصار، وعقدِ قواعدَ قد زلّت فيها أفكار ذوي الأنظار، وجواهرِ حقائقَ هي خلاصة ما احتوته زِبْرُ[٨] الأماثل[٩] الأساطين العظام، وزواهرِ دقائقَ هي نقادة ما استخرجته فكرُ الأفاضل الميامين الكرام، وعرائسِ أبكارٍ من التنبيهات والدلائل لم يكشف عنها أحدٌ قبلي اللثام[١٠]، ونفايسِ أزهارٍ[١١] من المسائل والتفريعات لم يفتح عنها غيري الكِمام[١٢]؛ فيَحِقّ عند ذلك أنْ يقال ـ لكلّ ذي

---

١. أَجْنَتْ فهي مُجْنِيَةٌ إذا كثر جناها وهو الكلأ والكمأة. (الغريب المصنف، ج٢، ص٥٩١)

٢. الأبيّة: عصية، كما نقل: «الأبيّة من الإبل: التي ضُرِبت فلم تلقح كأنها أَبَتِ اللقاح» (لسان العرب، ج ١٤، ص٥)

٣. النائِلُ: العَطاء. (القاموس المحيط، ج ٣، ص٦٣٠)

٤. ويقال: هذا أمرٌ لا طائِلَ فيه، إذا لم يكن فيه غناءٌ ومزيّة. (الصحاح، ج٥، ص١٧٥٥)

٥. ألغز الكلام وألغز فيه: عمّى مُرادَه وأَضمَرَه على خلاف ما أَظهره. (لسان العرب، ج٥، ٤٠٥)، فـ«مُلغَزَة» كلام متشابه.

٦. الناهِلُ: الريّان والعطشان، فهو من الأضداد. (النهاية، ج٥، ص١٣٨)، وهنا بالمعني الثاني.

٧. «ب»: بالتيسير.

٨. الزبر: الكتاب، والجمع زُبورٌ. والزبورُ: الكتاب المَزْبور، والجمع زُبُر. (لسان اللسان، ج١، ص٥٣٣)

٩. أماثل القوم: خِيارهم. (جمهرة اللغة، ج ١، ص٤٣٢)

١٠. اللثام: ردّ المرأة قناعها على أنفها. (جمهرة اللغة، ج١، ص٤٣١)، والمراد منه هنا مطلق المقنعة.

١١. الزَّهرُ (ويُحرّك): نَوْرُ النباتِ، أو إذا تفتّح، أو إذا اصفرّ. واحدتُهُ الزهرة. الجمعُ: زهور، وأزهار. (الطراز الأول، ج ٨، ٦٢)

١٢. الكِمامة: وعاءُ الطَلْع وغطاء النَوْر، والجمع كِمَام. (الصحاح، ج٥، ص٢٠٢٤)

نظر سديد وبصر مديد، ممَّن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أو أَلْقَى السَّمْعَ وهُوَ شَهِيدٌ[١] وفي الدارين سعيد حميد ـ : ﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾[٢]، وليس ذلك إلّا من فضل ربّي الكريم، وفيضه الخصيص بي والعميم، وإلّا فإنّي معترفٌ بقِلّة البضاعة وكثرة الإضاعة وقصور الباع[٣] في هذه الصناعة.

وأنّ إقدامي على اختطابِ[٤] هذا الخَطْبِ العظيمِ، وارتقائي هذا المُرْتَقَى الصعبَ الجسيمَ؛ ليس إلّا من بابٍ إذا جَزَرَتِ[٥] البلاد رَعَى الهشيم[٦]، وإذا خَرَزِتِ[٧] الموارد وَرَد الآجِنُ[٨] المقيم[٩].

وكيف يجول في صدري ويدور في خَلَدي[١٠] ـ مع نُدور مددي وقُصور عددي ووُفور نكْدي[١١] وكَمَدي[١٢] ـ مبارزةُ فرسانِ الكلام وليوثِ الزحَام، ومعارضةُ شموسِ الظلام وبدور الأنام، والمفاوضةُ معهم في استكشاف حقائقِ الأحكام المقتبسةِ من أنوار مهابطِ الوحى والإلهام (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

وكيف يَعْرِج الأعرج إلى قُلّة الجبل الشاهق[١٣] المنيع! وأنّى يبلغ الظالعُ[١٤] شاءً[١٥]

---

١. ق (٥٠): ٣٧.

٢. ق (٥٠): ٢٢.

٣. الباعُ: قَدْرُ مدّ اليدَيْنِ. (القاموس المحيط، ج٣، ص١٠)، وهاهنا كناية عن القدرة.

٤. اخْتَطَبَ القومُ فلاناً، إذا دَعَوْهُ إلى تزوُّج صاحبتهم. (تهذيب اللغة، ج٧، ص١١٢)

٥. «ب»: جززت.

٦. يعني: إذا جزر الماء من بلد دخل فيها الغنم ورعى فيه.

٧. «ب»: خررت.

٨. الآجِنُ: الماءُ المتغيّرُ الطعمِ واللون. (لسان اللسان، ج١، ص١٧)

٩. خُرْزَة: ...يعني: ثقبة. (كتاب العين، ج ٤، ص٢٠٧)

١٠. الخَلَد: البال والقلب والنفس. (لسان اللسان، ج١، ص٣٥٨)

١١. النُّكْد، والنَّكْد: قِلّة العطاء. (لسان اللسان، ج٣، ص٤٢٧)

١٢. الكَمَدُ: هَمٌّ وحُزْن لا يستطاع إمضاؤه. (لسان اللسان، ج٢، ص٤٧٦)

١٣. والشاهِقُ: الجبلُ المرتفعُ. (الصحاح، ج٤، ص١٥٠٥).

١٤. الظَلْع: الغمز، كأن برجله داء فهو يَظْلَع. (كتاب العين، ج٢، ص٨٦).

١٥. اسم جنس للغنم، واحده شاة للذكر والأنثى. (الإفصاح، ج٢، ص٧٧٤)

والسابق الضليع! وأين المُمْتَحن بضروب مِحَن هذا الزمن الوجيع الوضيع، ونيل ذلك الموئل[١] البديع والمنزل الرفيع!

[شدّة صعوبات الزمان]

وقد كان زُمَرُ[٢] الأكابرِ الأعيانِ يُقدّمون أعذارَهم الناشئة من شدائدِ عوائقِ[٣] الزمان وحدائدِ بوائقِ[٤] الحَدَثان[٥] ثمّ يأتون بما يَهُوْن بأهوَن نظر وإمعان، وأَوْهَن عزم وإتقان، وأدنى سُبات للجوارح وثبات للجنان؛ فليْتَ شعري ما أقول في شأن ما نحن فيه، وكيف أُحصي عشرَ عَشِيرِ[٦] معاسره وأُحفيه، وما الذي أُبديه من دواهيه وعواديه وما ذا أُخفيه؛ ولعلَّ عدّ صوافيه ـ وإن كانت نادرةً ـ كثيرةَ التعميةِ[٧] والتمويه[٨] أيسر على واصفيه من عديد بوادي كَدَرِه[٩] فضلاً عن فوادح[١٠] خوافيه؛ فإلى الله المفزع والمشتكى من دهر قلّما أضحك وطالما أبكى، وإذا أساء أصرّ على إساءته مقيماً، وإن أحسن ندم من ساعته مُليماً، ومن عصر رجع القهقرى على عقبه، وأقعى[١١] إقعاء الكلب على ذنبه، وكَلَح[١٢] منه لأهل الفضل أنياباً، وفتح لهم من مَضِلّات فتن أُولي الجهل أبواباً، حتى انهدّتْ[١٣]

---

١. الموئل: الملجاء، (لسان اللسان، ج٢، ص٧١١)

٢. الزُّمَر: الجماعات. (لسان اللسان، ج١، ص٥٥٣)

٣. الْعَائِقُ: الصارف عمّا يراد من خير، ومنه: عَوَائِقُ الدهر. (مفردات ألفاظ القرآن، ص٥٩٧)

٤. البوائق: الدواهي. (كتاب العين، ج٥، ص٢٢٩)

٥. حَدَثانُ الدهرِ: حَوادِثُه. (تهذيب اللغة، ج٤، ٢٣٥)

٦. العُشْرُ: جزء من عَشَرَة أجزاء، وهو العَشِير. (كتاب العين، ج١، ص٢٤٧)

٧. التعْمِيَةُ: أَنْ تُعَمّي على الإنسان شيئاً فتُلَبّسَه عليه تلبيساً. (لسان العرب، ج١٥، ص١٠٠)

٨. التمْوِيهُ: وهو التلبيس. (لسان العرب، ج١٣، ص٥٤٤)

٩. الكَدَر: نَقِيْضُ الصفاء. (المحيط في اللغة، ج٦، ص٢٠٧)

١٠. وفَوادح الدهر: خُطوبه وأحواله. (جمهرة اللغة، ج١، ص٥٠٤)

١١. أَقْعَى الكلب: إذا جلسَ على إسته مفترشاً رجلَيه وناصباً يديه. (الصحاح، ج٦، ص٢٤٦٤)

١٢. الكُلوح: كلَح يكلَح كُلوحا وكُلاحا وأكلَح وتكلّح: تكشّر في عُبوس. وكلَح وجهَه: عبّسه. وأكلحه الأمرُ واكتلَحه. (الإفصاح، ج٢، ص١٣٠٦)

١٣. اِنهَدّ الجبلُ أي انكسر. (لسان العرب، ج٣، ص٤٣٢)

فيه مشاهدُ العلم ومعاهدُه، وانسدّتْ مصادرُه وموارِدُه، وخَبَتْ[١] نارُه، وأظلم مَنَارُه[٢]، واستوعر ملكُه ومزارُه، واهتضم هو وأهلُه وانتظم من كل طرف بدله، فلم يبق فيه من العلم إلّا الذَماء[٣]، ولا من العلماء إلّا الأسماء.

فكيف أُحدّثُ نفسي ـ مع ذا وذين، ممّا جرى في البين ـ بوصول منتهى السفرين وبلوغ مجمع البحرين، بل أواني كالآيس من نيل هذا المراد الذي دونه بمراحل خرط القتاد، إلّا أن يتداركني رحمة من ربّي الرؤوفِ الجوادِ الفيّاضِ على العباد.

[منهج المصنّف في نقل الأقوال]

ثمّ إنّي في هذا الكتاب قد اعتنيتُ عن استقصاء الأقوال في كثير من المسائل بنقل الإجماع أو الشهرة المعلومين أو المنقولين في كتب الأواخر أو الأوائل، والإشارة إلى ما ينافي المنقول منهما؛ إنْ وُجد في فتاوي المعتمدين من الأفاضل، أو فحاوي المتبيّن من الدلائل.

واعتنيتُ غالباً ببيان ما خَفِي على الأعلام بطريق التنصيص أو التلويح والتنبيه على ما زلّت فيه الأقدام بلا تصريح بالتجريح؛ فَمَنْ إجال الفكرَ في سائر الكتب وفيه وأطلق فرائقَ النظر في بوادي كلٍ منهما وخوافيه، وَقَف على حقيقة ما أشرنا إليه، وعرف حقيقته وعوَّل عليه.

وقد أعرضتُ عمّا تداول بين أعاظمهم ـ فضلاً عن غيرهم ـ من التسامح كثيراً في الاستدلال والإيراد لغيرهم، وكذا لأنفسهم بعد قيام الحجّة عندهم على مطلبهم، حتّى إنّهم ربّما أوردوا في مقام الجَدَل[٤] والخصام وإبرام النقض ونقض الإبرام، ما لا

---

١. خَبَتِ النارُ تَخْبُو خُبُوًا، أى طَفِئَتْ. (الصحاح، ج٦، ص٢٣٢٥)

٢. مَنَارُ الإسلام: مَعْلَمُه. ومَنَارَةُ المَسْجِدِ: كذلك. (المحيط في اللغة، ج١٠، ص٢٥٢)

٣. الذَمَاءُ، (ممدود): بقيّةُ النفْس. (لسان العرب، ج١٤، ص٢٨٩)

٤. «ب»: الحجاج، «ح»: الحاج.

ينهض مقوّياً ومؤيّداً أصلاً في ذلك المقام، فضلاً عن أنْ يكون حجّة ومستنداً يعتمده أُولو النُّهَى[١] والأحلام؛ فأفضى هذا إلى فتح لسان القدح عليهم من كلِّ جاهل عنيد، وغافل بليد[٢] مع أن لهم في ذلك بعض الأغراض الصحيحة المتّضحة، والأعذار اللّائحة[٣] المتّجهة.

والرجاء من فضل الله تبارك وتعالى ولطفه الذي يتوالى ولا يتناهى أن يجعله منهلاً عذباً للصادر والوارد، وموئلاً رَحْباً للعابر والوافد، ومَشْرَعاً عامّاً يتشارك فيه المبتدي والمتوسط والمنتهي في نيل أَوطارهم ومآربهم، ومرجعاً خاصّاً بحسب ما يتباينون فيه من مشاعرهم ومراتبهم، ويتمايزون به من مناظرهم ومطالبهم؛ فيرده كلٌّ منهم بما أعدّه وقصده، ويتناول بُغيَته ومَقْصَده؛ فَنَفْعُه إذا وفَّق الله سبحانه لإتمامه على أكمل نظامه كثيرٌ عميمٌ، وطولُه غزيرٌ[٤] جسيمٌ؛ ذٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشٰاءُ واللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ[٥].

ثمّ إنّي ذكرتُ في أكثر المسائل من الحُكْم والترجيح والفتوى ما صار مِنْ قِسْطي علمُه[٦]، ووَسِعَني فهمُه، ممّا وضَح لي السبيل إليه، وصحَّ لديّ التعويل عليه، مبيّناً ذلك بالاقتصار على بيان الحُكْم بقولٍ مطلقٍ، أو زيادة أنّه الحقّ، أو الأحقّ، أو الصحيح، أو الأصحّ، أو الصواب، أو الظاهر، أو الأظهر، أو الأقوى، أو الأقرب، أو المعتمد، أو الوجه، أو الوجيه، أو المتّجه، أو الأوجه، أو الحَسَن، أو الأحسن، أو الأمثل، أو الأشبه، ويختلف المرادُ منها في الأغلب باختلاف المدرك وتفاوت المسلك، ودونها القويّ والقريب والأُولى والأنسب ونحوُها، وهي إلى التردُّد غالباً أقرب منها إلى الفتوى،

---

١. النُّهَى جمع النُّهْيَةِ على وزن اللقمة، وبمعنى ما ينهى به أي ما يطلب به الترك والكفّ عمّا يلزم تركه عقلاً وشرعاً، كالعقل، والعلم، والعزم، والبصيرة، وغيرها. (التحقيق في كلمات القرآن الكريم، ج١٢، ص٢٩٣)

٢. رجلٌ بليدٌ: إذا لم يكن ذكيّاً. (لسان اللسان، ج١، ص١٠٣)

٣. مَنَارُ الإسْلَامِ: مَعْلَمُه. ومَنَارَةُ المَسْجِدِ: كذلك. (المحيط في اللغة، ج١٠، ص٢٥٢)

٤. الغَزَارَةُ: الكَثْرَة، وقد غَزُرَ الشيء (بالضم) يَغْزُرُ، فهو غَزِيرٌ. (الصحاح، ج٢، ص٧٧٠)

٥. الحديد (٥٧): ٢١.

٦. القِسْطُ: الحِصَّةُ والنصِيب. (المحيط في اللغة، ج٥، ص٢٨)

ويقرب منها جملةً ممّا ذُكر أخيراً في الأوّل، وإنْ كانت هي أظهر في الحكم وأدلَّ إلّا فيما قلَّ، ويختلف ذلك باختلاف العبارة والضميمة والمحلّ، كما لا يخفى على من أمعن النظر وتأمّل.

وربّما اقتصرتُ على تضعيف الخلاف أو تزييف[١] دليله، فيقوم ذلك مقام الحُكْم بخلافه وقبوله، وإذا صرَّحتُ بالتردُّد أو التوقُّف أو الاستشكال، أو لوَّحتُ إليه فيما لم يتّضح فيه حقيقة الحال واعترته حَنَادِسُ[٢] الإبهام والإجمال[٣]، أو اقتصرتُ على ذكر القول، أو الوجه المتَّحد أو المتعدّد وبيان طريق الاحتياط، فهو مدارُ العملِ والمناطِ، العاصمُ سالكَه الإقدام عن الصراط، مع أنّه المسلك المستحسن المفضي دائماً إلى النجاة والانضباط ما لم يؤدِّ إلى الاستخفاف بمراسم الشريعة والإفراط والاختباط، «فَخَيْرُ الأُمورِ أَوساطها»[٤]، «وشَرُّها محدثاتها»[٥] وإنّ الله يُحبّ أن يؤخذ برخصه كما يجب أنْ يُؤخَذ بعزائمه.

[في صفات الأخبار]

وإذا ذكرتُ شيئاً من الأخبار المعتمدة أو أشرتُ اليه، وَصَفْتُه غالباً بما له من صفات الصحّة والحَسَن والتوثيق على ما هو المصطلحُ عليه، وهو الذي اشتهر عند أصحابنا من زمن العلّامه[٦] أو شيخه، السيّد السند أبي الفضائل أحمدَ بن طاوس[٧] صاحبِ

---

١. الزيف: من وصْفِ الدراهم، يقال: زافَتْ عليه دَراهِمُه أي صارت مَرْدُودةً لغِشّ فيها. (لسان اللسان، ج١، ص١٠٣)

٢. وليلة ظلماء حِنْدِسٌ: أي شديدة الظلمة، والجمع حَنَادِسُ. (مجمع البحرين، ج ٤، ٦١)

٣. اعترته حنادسُ الابهام والاجمال أي أصابه شدة الإبهام والإجمال كما قال أمير المومنين عليه السلام: واعترته الحميّة.

٤. وسائل الشيعة، ج ١١، ص٤٧٣.

٥. الكافي، ج ٨، ص٨١.

٦. مشرق الشمسين، ص٣١ و٣٢.

٧. منتقى الجمان، ج١، ص١٤.

البُشْرى (قدّس الله أرواحهما)، وإن اضطربتْ عبائرهم في حدودها[1].

وإذا قلتُ صحيحةَ فلان أو الصحيح عنه مثلاً فهو لتمام السند، وإذا قلتُ إلى فلان أو بالإسناد الصحيح عنه ونحوه فإتيان حال من لم يذكر ليستغني عن الفحص عنه والنظر في شأنه، وأمّا المذكور فهو إما ممّا دون الصحيح في الحجّيّة فيتبع حكمه، أو مختلف فيه فيتبع الناظر فيه رأيه إن كان ذا رأي، أو مشتبه الحال بينهما عندي أو مشترك؛ فعسى أن يتّضح حاله لغيري أو لِي مِنْ بعدُ فيُسْتَدْرَك، ويجري نحو ذلك في الحَسَن والموّثق.

وإذا عبّرتُ بالقويّ فهو لما يتردّد أو يشتبه بينهما، وربّما يشتبه بين الثلاثة؛ فيلحق أدناها في درجة الحجّيّة، وأطلقه بعضهم على الموّثق، وأخَرُ على ما رواه الإماميّ الغير الممدوح ولا المذموم، وثالثٌ على الضعيف المنجبر بشهرة أو نحوها والمراد هنا عند الإطلاق ما قلنا.

وعبّرتُ بالمعتبر عن ثلاث روايات أو أكثر مختلفة الصفات أو مشتبهة الحالات باعتبار اثنتين منها وممّا مَرّ، أو الثلاث أو الأكثر.

وربّما اندرجت فيها الضعيفة الزائدة على الثلاث على وجه التغليب والتبعيّة، أو لاعتبارها بسبب الضميمة، وربّما غلب بعضهم اسم الأشرف في الأكثر ليس هنا بمعتبر، ويعرف معنى المعتبرين والقويّين حيثما ذكرا ممّا مرّ؛ فتدبّر.

وأردتُ بالرواية والنصّ والخبر والحديث والأثر ـ بلفظ المفرد أو المثنّى أو الجمع ـ ما كان ضعيفاً أو ما في حكمه، لا إذا أُستغني عن بيان وصفه وإسمه، وخَصَّ بعضهم ذلك بلفظ الخبر وجمعه ولا اختصاص به ولا مشاحّةَ في مثله.

وربّما وصفتُ الأسانيد بـ«المعتبرة» ونحوها أو غيرها ممّا يفيد التعدّد، ومع اتّحاد

---

١. راجع: نهاية الدراية تأليف العلّامة السيّد حسن الصدر، ورسائلُ في دراية الحديث بإعداد الشيخ أبي الفضل حافظيان البابليّ.

متن الرواية فَيُراد التعدّد وتحقّق الصفة من جهة السند خاصة، ونحوها المستفيضة إلّا أنّه لا يعتبر فيها اعتبار السند ويغلب إطلاقها على ما زاد على الثلاثة.

وربّما يطلق على هذا اسم المشهور أيضاً، ويجري ما ذكرنا في لفظ المثنّى أيضاً والمعتبرة في المتعدّد بالأكثر ونحوه ممّا يعتدّ به وإن وقع الاشتراك في غيره، فلا عبرة بالنادر الذي لا يعبأ به، كما لا عبرة بكثرة الطريق إلى الكتاب المأخوذ منه الخبر وقِلّته، ولا سيّما مع تواتره.

ويرجع في سائر الاصطلاحات إلى كتب الأُصول والدراية وإن كانت مختلفة مضطربة، فإنّ الأمر فيها سهل بلا مُريةٍ[1] على أنّ الأولى والأنسب والمراد من العبارة لا يخفى على ذي دُربة[2].

وذكرتُ غالباً اسم الكتاب المنقول منه الخبر إذا كان غيرُ الأربعة المشهورة، ونادراً إذا كان منها.

وربّما أشرتُ الى الكتاب المنقول عنه فيها إذا تبيّن منها كما إذا صدر السند المعلّق ظاهراً في أحد كتابي الشيخ بمن له كتاب واحد معلوم يناسب ذكر الخبر فيه.

وربّما ذكرتُ الراوي من دون تعيين كتابه، ولا سيّما مع تعدُّده وعدم تعيُّنه، وذلك لاختلاف السلف وكتبهم في مراتب الاعتماد على أخبارهم، وعدم قدح الضعف إذا كان في الطريق المتداول في نقلها منهم مع اشتهار مأخذها بين من تأخّر عنهم أو وجود طريق أَخَر واحد أو أكثر يرتفع الضعف به بنفسه أو بضميمته، ولأنّه قد يستنبط مذاهبهم منها؛ فيجدي ذلك في مقام الترجيح والفتوى كما لا يخفى.

وعبّرتُ بالأشهر في الأخبار عمّا كان هو أو رواته أو العامل به بحسب ما وقفت عليه أو حكاه مَنْ يركن إليه أكثر بالنسبة إلى معارضه على وجه يعبأ به ولا يُعارض بنظيره،

---

١. المِرْيَةُ والمُرْيَةُ: الشكُّ في الأمر. (المحيط في اللغة، ج١٠، ص٢٨٢)

٢. الدُرْبَةُ: التجْرِبَةُ والعادَة. (المحيط في اللغة، ج١٠، ص٩، ٢٩٤)

وفي الأقوال بما كان القائل به على نحو ما ذكر بالنسبة إلى خلافه على وجه يعتد[1] به، ونحوه الأكثر في الأكثر إلّا أنّه يراعي نفسه في الخبر، وقد يطلق مع قلّة الزائد وإن ندر، وكذا المشهور إلّا أنّه يعتبر فيه كون الزائد أكثر بما مرّ ويقابله الشاذّ والنادر والأشذّ والأندر والمهجور والمتروك والمنكر.

وربّما يطلق في الأخبار على ما اشتهر عندهم بلا سند ونقل معتمد أو عدم بلوغ طريق روايته إلى مرتبة شهرته، وفي الأقوال على ما اشتهر بينهم بلا مستند يعتضد به، وإذا تعدَّد المخالف لوحظ كلٌ منفرداً إلّا في المشهور، فيُلاحظ المجموع، وقد يلاحظ أيضاً في غيره ويختلف ذلك باختلاف لفظه، وحيثما ذُكر شيء من الألفاظ المزبورة المتعددّة المعنى يتبيّن المراد بغلبة الإطلاق أو قرينة المقام أو لايعتنى فيه برفع الإبهام.

[اصطلاح المؤلّف في التعبير عن العلماء وذكر أحوالهم]

وإذا ذكرتُ أقوال الأصحاب فكثيراً ما أكتفي بذكر كتبهم المعلومة الانتساب إليهم، أو بالقائل بالحُكم نفسه مع اتّحاد كتابه الموضوع لبيان مثله، أو عدم الجدوى في تعيينه، أو عدم تبيُّنه، أو أُعبّر بلفظ الصاحب المضاف إلى كتابه المتضمِّن لقوله، أو أشهر كتابيه أو كتبه أو بالشارح ونحوه المضاف إلى ما وضع كتابه لشرحه وحلّه مع عدم تعيُّنه أو تبيُّنه.

وإذا ذكرتهم بغير ذلك فبـ«أوصاف وألقاب وكنى وأنساب وسائر وجوه الانتساب» رعايةً للتعظيم أو الإيجاز الغير الموجب بعد البيان للإلغاز[2]، وها أنا ذاكرها مبيّناً لها ومتبرِّكاً ومتيمّناً بها ومضيفاً إليها النَزْر[3] من صفات أولئك الأعاظم الأنجاب والأكارم الأقطاب، وشَذْر[4]

---

١. حاشية «ب»: يقيَّد.

٢. اللَغَز: الكلام المُلَبَّس. وقد أَلْغَزَ في كلامه يُلْغِزُ إلغازاً إذا ورّى فيه وعَرَّض ليَخْفَى. (لسان العرب، ج٥، ص٤٠٥)

٣. النزْر: القليل. (القاموس المحيط، ج٢، ص٢٣٣)

٤. الشذْر: قِطَع من ذهب، تلقط من المعدن من غير إذابة الحجارة. (كتاب العين، ج٦، ص٢٤٩)

من محامد سِماتهم، وأحوالهم النافعة في بعض المقامات والأبواب، مرتجياً بذلك أداء نبذٍ من الحقوق والآداب، والفوز بجزيل الأجر، وجميل الذكر في المبدأ والمآب، والله أكرمُ من أُرتجي فجاد، ودُعي فأجاب.

[١. شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسيّ[١] (٣٨٥-٤٦٠)]

فمنها: «الشيخُ»، للإمامِ المعظّمِ الصَّمْصامِ[٢]، والبحرِ الزاخرِ القَمقامِ[٣]، رئيسِ المذهبِ، وشيخِ الطائفة، وقُدْوةِ الفِرْقةِ الناجيةِ النائفةِ[٤]، وباني مباني كلِّ علمٍ وعملٍ ومَثْوبةٍ ومَكْرُمةٍ ومأدَبَةٍ وفضيلةٍ ومنقبةٍ، الشيخِ أبي جعفرٍ محمّدِ بنِ الحسنِ بنِ عليٍّ الطوسيِّ البغداديِّ الغرويِّ (نوَّر الله تربته، وأعلى في الجِنان رتبته).

وله مصنّفات كثيرة فاخرة سنيّة، ومؤلّفات غزيرة[٥] باهرة بهيّة في جميع الفنون الدينيّة[٦] والعلوم الشرعيّة.

---

١. لزيادة الاطّلاع راجع:
أ. «الشيخ الطوسيّ دراسة فى السيرة والعقيدة» تأليف د. حسن عيسى الحكيم.
ب. مقدّمة تفسير التبيان بقلم الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ صاحب الذريعة.
ج. ترجمة الشيخ الطوسيّ بقلم العلّامة الشيخ محمّد عليّ الأُردوباديّ. (موسوعة الشيخ الأُردوباديّ، ج١٠، ص ٣٤-٦٦)
د. مقدّمة رجال الشيخ الطوسيّ وكتاب الأمالي بقلم السيّد محمّد صادق بحرالعلوم.
هـ. مقدّمة تلخيص الشافي بقلم السيّد حسين بحرالعلوم.
و. الطوسيّ في كتابيه (الاستبصار والتهذيب)، بقلم العلّامة الأمين، (موسوعة النجف الأشرف، ج١٠، ص ٢٠٣ -٢١٤)
ز. إصدارات مؤتمر الألفيه للشيخ الطوسيّ.

٢. الصمصام: السيفُ الصارمُ الذى لا يَنْثنى. (الصحاح، ج٥، ص١٩٦٨).

٣. القَمْقَامُ: الماء الكثير. قَمْقَام البحر: مُعْظَمه لاجتماع مائه، وقيل: هو البحر كلّه، والبحر القَمْقام. (لسان العرب، ج١٢، ص٤٩٤)

٤. نَافَ الشيءُ نَوْفاً: ارتفع وأَشْرَف. (لسان العرب، ج٩، ص٣٤٢)؛ فـ«النائفة» بمعنى الأشرف.

٥. بلغ مجموعة مصنّفاته ومولفاته اثنتين وخمسين كتاباً، منه التهذيب في عشر مجلدات وتفسير التبيان، كذا جمعها الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ في مقدّمة كتاب العُدّة. (العُدّة، ص٥٠-٥٤).

٦. «ح»: الأدبيّة.

وقد تَلْمَذ على كثير من المشايخ[١]، واستفاد واستجاز منهم، وروى عنهم، وإليه ينتهي مُعظم الطرق التي عليها بُنيت روايات الأصحاب وإجازاتهم.

[تلامذة الشيخ الطوسيّ]

و قد تَلْمَذ عليه واستفاد من أنفاسه وروى عنه جمٌّ غفير من أجلّائهم منهم:

[١-٥] ابنُه أبو عليّ، والحلبيُّ[٢]، والكراجِكيُّ[٣]، والصَهْرَشْتيُّ[٤]، والقاضيُّ ـ الآتيُ ذكرُ أحوالِهم ـ ومنهم:

[٦] الشيخُ الثقة العدل الفقيه آدم بن يونس بن أبي المهاجر النَّسَفيّ[٥]، وقد قرأ عليه تصانيفه[٦].

[٧] والشيخ الثقه العدل العين الجليل النبيل، أبوبكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوريّ الخُزاعيّ الرازيّ[٧] الذي هو من أجلّاء تلاميذ السيّدين المرتضى والرضيّ

١. استخرج مشايخه المحقّق السيّد عبدالعزيز الطباطبائيّ ﷺ في رسالة. (ميراث اسلامي ايران، ج٢، ص٣٦١-٤١٢)

٢. الشيخ أبوالصلاح الحلبيّ كان أكبر سنّاً من الشيخ الطوسيّ وأدرك أساتذته، ومع ذلك قرأ عليه، ولأجل ارتفاع قدره وعظيم منزلته ذكره الشيخ الطوسيّ في رجاله ووثقه وصرّح أنه قرأ عليه وعلى المرتضى. (رجال الطوسيّ، ص٤١٨)

٣. ذكر الشيخ منتجب الدين أنّه قرأ على السيّد المرتضى والشيخ الطوسيّ، (فهرست منتجب الدين، ص٣٤)، واستبعده العلّامة الطهرانيّ صاحب الذريعة حيث قال: «العالم الثقة أبو الفتح، فقيه الأصحاب، تُوفّي ٤٤٩. قبل وفاة النجاشيّ والطوسيّ، ولكن بحر العلوم في الفوائد عدَّه من تلاميذ الطوسيّ، أقول: نعم يعدُّ في رتبة تلاميذه، ولكنه كان من تلاميذ المفيد، وروى عنه في تصانيفه كما يروى عن المرتضى (٤٣٦)، وعن سلّار بن عبد العزيز (٤٤٨)». (طبقات أعلام الشيعة، ج٢، ص١٧٧)

٤. فهرست منتجب الدين، ص٦٧ و٦٨.

٥. كان من فقهاء الإماميّة، ترجمه المنتجب ابن بابويه ووصفه بما جاء في المتن. (الفهرست، ص٣٤)، وأضاف في نسخة ابن حجر من فهرست المنتجب: «إنّه كان فقيها مناظراً». (لسان الميزان، ج ١، ص٥١٢، رقم ١٠٥٣). هو منسوب الى نَسَف (بفتح أوّله وثانيه ثمّ فاء) هي مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرستاق بين جيحون وسمرقند. (معجم البلدان، ج٥، ص٢٨٥)

٦. فهرست منتجب الدين، ص٣٤.

٧. نزيل الريّ وعبد الرحمن (الآتي) ابنه والشيخ أبوالفتوح صاحب التفسير من أحفاده، وهم من أحفاد

أيضاً ومن أعيان المصنّفين في الفقه[١] وغيره ولم أقف على كتبه[٢].

[٨] وابنه الشيخ الثقة الحافظ الواعظ المفيد، أبو محمّد عبد الرحمن الذي كان شيخ الأصحاب بالريّ، وسافر شرقاً وغرباً، وسمع الأخبار من المخالف والمُؤالف، وصنّف[٣] كتباً في المناقب وغيرها، وقرأ على مشايخ أبيه المذكورين، وعلى الديلميّ والحلبيّ والكراجِكيّ والقاضي أيضاً[٤].

[٩-١٠] والشيخان الثقتان الجليلان، (أبو إبراهيم إسماعيل) و(أبو طالب إسحاق) ابنا محمّد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمّيّ، وقد قرأ عليه جميع تصانيفه، ولهما روايات الأحاديث، وكتب مطوّلة ومختصرة عربيّة وفارسيّة في العقائد[٥].

[١١] والشيخ الفقيه النبيه، أبو الخير بركة بن محمّد بن بركة الأسديّ[٦]، قرأ عليه، وصنّف كتاب «حقايق الإيمان» في الأصول، وكتاب «الحجج في الإمام»، وكتاب «عمل الأديان والأبدان»[٧].

[١٢] والشيخ الثقة العالم الفقيه الرئيس الزاهد الوجيه، شمس الإسلام، أبو محمّد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمّيّ نزيل الريّ، المدعوُّ «حسكا»[٨]، وهو جدُّ الشيخ منتجب الدين صاحب «الفهرست» المعروف،

«بديل بن رقاء الخزاعيّ» من أصحاب رسول الله ﷺ وأميرالمومنين عليه السلام، لمزيد الاطّلاع راجع مقدّمة روض الجنان وروح الجنان بقلم الدكتور محمّد جعفر ياحقي، والدكتور محمّد مهديّ الناصح.

١. وذكر الشيخ المنتجب في ترجمته آثاراً منهم: «الأمالي» في الأخبار أربع مجلّدات، وكتاب «عيون الأحاديث»، و«الروضة» في الفقه والسنن و«المفتاح» في الأصول.

٢. فهرست منتجب الدين، ص٣٢.

٣. ورد في «ط»: صنف، مطابقاً للمصدر، وجاء في «ح» و«ب»: صنفا.

٤. فهرست منتجب الدين، ص٧٥.

٥. فهرست منتجب الدين، ص٣٣.

٦. وترجم له إسماعيل باشا البغداديّ في كتابه هدية العارفين، وذكر أنه تُوفّي سنة ٥٤٣ (ثلاث وأربعين وخمس مئة). (هدية العارفين، ج١، ص٢٣١)

٧. فهرست منتجب الدين، ص٥٥.

٨. هو من أحفاد شقيقة الشيخ الصدوق، و«حسكا» أنّه مخفّف «حسن كيا» و«كيا» بالفارسيّة بمعنى الكبير. (رياض العلماء، ج ٧، ص٧٤)

وقد قرأ عليه جميع تصانيفه في الغريّ، وله تصانيف في الفقه منها: كتاب «العبادات»، وكتاب «الأعمال الصالحة»، وكتاب «سرّ الأنبياء والأئمة عليهم السلام»[١].

[١٣] والشيخ الفقيه الثقة أبو محمّد الحسن بن عبد العزيز بن المحسن الجبهانيّ[٢]، العدل بالقاهرة، قرأ عليه[٣].

[١٤] والشيخ الثقة الوجه الكبير القدوة، محيي الدين أبو عبد الله الحسين بن المظفر بن عليّ الحَمْدانيّ[٤] نزيل قزوين، قرأ عليه جميع تصانيفه مدّة ثلاثين سنة في الغريّ[٥]، كما قاله المنتجب، وله تصانيف منها: «هتك أستار الباطنيّة»، وكتاب «نصرة الحقّ»، وكتاب «لؤلؤة الفكر[٦] في المواعظ والزواجر»[٧].

[١٥] والسيّد العالم السعيد، عماد الدين أبو الصَّمصام، ذو الفقار بن محمّد بن مَعْبَد الحسينيّ المروزيّ[٨]، قد روى عنه، وصادفه المنتجب، وروى عنه، وهو ابن مئة وخمس عشرة سنة. وهو الذي كان من مشايخ الراونديّ والسرويّ أيضاً[٩].

[١٦] والسيّد الصالح العالم الفقيه، أبو محمّد زيد بن عليّ بن الحسين الحسنيّ[١٠]،

---

١. فهرست منتجب الدين، ص٤٦.

٢. في نسخ الكتاب الجهانيّ.

٣. فهرست منتجب الدين، ص٤٧.

٤. «الحمدانيّ (بفتح الحاء سكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون): هذه النسبة إلى حَمْدان، وهو جد المنتسب اليه». (اللباب في تهذيب الانساب، ج١، ص٣٨٦)

٥. لايناسب هذا مع مدة إقامة الشيخ في المشهد الغريّ كما نبّه المصنّف عليه بعد صفحات، لأنّ جميع التواريخ ذكرت هجرة الشيخ إلى النجف الأشرف في سنة ٤٤٨.

٦. وفي حاشية «ب»: التفكر.

٧. فهرست منتجب الدين، ص٤٧.

٨. ونسبه كما ساقه السيّد عليّ خان المدنيّ: هو السيّد عماد الدين أبو الصمصام، ذوالفقار بن محمّد بن معبد بن الحسن ابن الملقّب بحميدان أمير اليمامة أبي جعفر أحمد بن إسماعيل قتيل القرامطة بن يوسف بن محمّد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام. (الدرجات الرفيعة، ج٢، ص٨١٩) وسيأتي في الملحق تحقيق حول حياته.

٩. فهرست منتجب الدين، ص٦٢.

١٠. في «ح» «ط»: الحسيني. وهو كما، جاء في الأربعين من شيوخ المنتجب حيث قال: «حدّثنا شيخنا ←

وقد قرأ عليه، وصنّف كتاب «المذهب» وكتاب «الطالبيّة» وكتاب «الطبّ عن أهل البيت عليهم السلام»[١].

[١٧] والسيّد العالم الفاضل، زين الدين بن الداعي الحسينيّ، وقد روى عنه[٢].

[١٨] والشيخ الفاضل، المحدّث شهرآشوب[٣] جدّ السرويّ وشيخه، وقد روى عنه[٤].

[١٩] والشيخ الثقة الفقيه، صاعد بن ربيعة بن أبي غانم، وقد قرأ عليه[٥].

[٢٠] والشيخ الصالح الفقيه، أبو الصلت بن عبد القاهر، قرأ عليه[٦].

[٢١] والشيخ المفيد فقيه الأصحاب بالريّ، ومعلّم قاطبة المتعلّمين في عصره وبلده، أبو الوفاء عبد الجبّار بن عبد الله بن عليّ المُقري الرازيّ[٧]، وقد قرأ عليه جميع تصانيفه، وصنّف كتباً عربيّة وفارسيّة في الفقه.

→ الفقيه الدين، أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ الحاستيّ (رحمه الله) من لفظه، إملاءً: حدثنا السيّد الرئيس العالم تاج الدين، أبو جعفر محمّد بن الحسين بن محمّد الحسنيّ الكيسكيّ (رحمه الله تعالى) إملاءً من لفظه سنة سبع وسبعين وأربع مئة: حدّثنا السيّد الرئيس جدّي أبو محمّد زيد بن عليّ بن الحسين الحسنيّ: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه ...»، فظهر أنّه جدّ السادات الكيسكيّة نزيل الريّ، ولكن جدّهم من قبل الأُمّ لا الأب كما قال العلّامة الأفنديّ؛ لإن كان هو جدّهم من قبل الأب، فهو، جدّهم الأعلى ولايناسب إملاء سبطه السيّد أبي جعفر على تلميذه ناقلاً عنه في السنة السابعة عشر من وفاة الشيخ الطوسيّ. وقال العلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ: «كيسك أو كاسكين أو كآشكن كما في (تاريخ بيهق، ص١٤). وكيذقان على فرسخين من شستمد من نواحي بيهق. ما احتمله صاحب الرياض، من كونه مصحّف كيلكي نسبة إلى كيلان ليس بصحيح» (طبقات أعلام الشيعة، ج٣، ص٢٣٣)

١. فهرست منتجب الدين، ص٦٥.

٢. رياض العلماء، ج٢، ص٣٦٥.

٣. في «ط»: آشوب آشوب.

٤. رياض العلماء، ج٣، ص١٢.

٥. فهرست منتجب الدين، ص٧١.

٦. فهرست منتجب الدين، ص٧١.

٧. هذا مطابق لنسخة فهرست منتجب الدين في البحار (ج١٠٢، ص٢٤٢)، وفي أمل الآمل دون لفظ «عليّ» (أمل الآمل، ج٢، ص١٤٣) وفي فهرست المنتجب المطبوع دون «عبد الله» (فهرست منتجب الدين، ص٧٥)

[٢٢] والشيخ العالم الفاضل الصالح، عبد الجبّار بن عليّ النيسابوريّ المُقري، قرأ عليه كما قيل، وربّما كان هو المتقدّم[١].

[٢٣] والشيخ الثقة الفقيه الصالح، عليّ بن عبد الصمد التميميّ السبزواريّ، قرأ عليه[٢].

[٢٤] والأمير الفاضل الفقيه الورع الزاهد، غازي بن أحمد بن أبي منصور السامانيّ الكوفيّ، وقد قرأ عليه، وله تصانيف منها: كتاب «النور»، وكتاب «المفاتيح»، وكتاب «النيّات»[٣].

[٢٥] والشيخ الثقة الصالح الفقيه، كرديّ بن عليّ[٤] بن كرديّ الفارسيّ الحلبيّ، قرأ عليه، وبينهما مكاتبات وسؤالات وجوابات[٥].

[٢٦] والشيخ الأمين الصالح الفقيه، أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن شهريار[٦] الخازن الغرويّ، روى عنه[٧].

[٢٧] والشيخ الشهيد، السعيد الفاضل السديد، محمّد بن الحسن بن عليّ الفتّال الفارسيّ النيسابوريّ[٨]، صاحب «روضة الواعظين» المعروفة، وكتاب «التنوير في معاني

١. هو الشيخ السابق، وهذا من اختلاف نسخ الفهرست، وأوّل من فرق بينهم وشكّ فيه الأفنديّ. (رياض العلماء، ج٣، ص٧٠)

٢. فهرست منتجب الدين، ص٧٦.

٣. فهرست منتجب الدين، ص٩٥-٩٦.

٤. وردت في نسخ هذا الكتاب هكذا، وفي المصدر: الشيخ كرديّ بن عكبر بن كرديّ الفارسيّ.

٥. فهرست منتجب الدين، ص٩٨.

٦. هو صِهْر الشيخ الطوسيّ أيضاً والخازن لخزانة العتبة العلويّة، وكان له ولدٌ من إبنة الشيخ، يسمّى بحمزة، يروي عنه الصحيفة السجّاديّة وكتاب سليم بن قيس الهلاليّ جمّ منهم: عماد الدين الطبريّ. (رياض العلماء، ج٢، ص٢١٣)

٧. فهرست منتجب الدين، ص١١٢.

٨. هو أبو عليّ محمّد بن الحسن بن عليّ بن أحمد بن الفتّال النيسابوريّ الفارسيّ، أحد متكلّمي الشيعة في القرن الخامس والسادس. حضر عند الشيخ الطوسيّ والسيّد المرتضى في بغداد، ثمّ رجع منها إلى وطنه، واستشهد بيد عبد الرزّاق شهاب الإسلام ابن أخ الخواجة نظام الملك الطوسيّ رئيس نيسابور، ولم نعثر على علّته وكيفة شهادته وتاريخه محدداً إلّا أنّ رئاسة عبدالرزاق بين سنة ٥١٣ و٥١٥.

التفسير»، وقد روى عنه، كما صرّح به السرويّ الذي روى عنه بلا واسطه في المناقب[١].

[٢٨] والشيخ الصالح الفقيه، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن المحسن الحلبيّ[٢]، شيخ الراوندييّن (أبي الرضا) و(أبي الحسين)، وقد أدركه وروى عنه[٣].

وربّما كان هو الشيخ محمّد بن عليّ بن الحسّن الحلبيّ الذي روى عن ابن الشيخ، وروى عنه السيوريّ، وربّما يوصف بالنيسابوريّ أيضاً[٤].

[٢٩] والشيخ الثقة الفقيه الوجيه، أبو عبد الله محمّد بن هبة الله بن جعفر الورّاق الطرابلسيّ، قرأ عليه كتبه، وله كتب منها: كتاب «الزهد» وكتاب «البنات» وكتاب «الفرج» وغيرها[٥].

[٣٠] والسيّد الأجلّ المرتضى ذو الفخرين، علم الأعلام في الفنون العلميّة، نقيب السادات العظام في الرئاسة الدنيويّة، وصدر صدور الأشراف الفخام في البلاد العراقية،

---

١. معالم العلماء، ص١١٦، رقم ٧٦٧.

٢. في نسخ الكتاب «الجبليّ».

٣. فهرست منتجب الدين، ص١٠١.

٤. فهرست منتجب الدين، ص١٠٢.

قال العلّامة الأفنديّ في الرياض (ج٥، ص١١٨) «ولا يبعد اتّحاد هذا الرجل مع أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسن (الآتي)، لقرب زمان ابن شهرآشوب والشيخ منتجب الدين اللذين يرويان عنهما، وان بعد من حيث وصف الأوّل بالحلبيّ والثاني بالنيسابوريّ. فتأمل»، وقال المحدّث النوريّ في خاتمة المستدرك (ج٣، ص٨٥): «واتحادهما في غاية البعد، فإنّ المذكور في الإجازات، وصرّح به ابن شهرآشوب في أوّل المناقب أن شيخه هذا كأغلب مشايخه يروي عن الشيخين الجليلين أبي عليّ الطوسيّ وأبي الوفاء عبد الجبّار بن عليّ الرازيّ. ولو كان ممّن يروي عن نفس الشيخ بلا واسطة لكان ذكره أولى، لشدّة اعتنائهم بالأسانيد العالية. فعدم ذكره ذلك وذكره أنّه يروي عن الشيخين المذكورين دليل تغايرهما. وكذا قراءة الراوندييّن على المذكور في المنتجب ممّا يؤيّد تغايرهما، لأنّهما من مشايخ ابن شهرآشوب. ولو روى ابن شهرآشوب عنه لأشار إليه كما هو دأبه. وبالجملة، فالثّاني (أي ابن محسن) في طبقة أبي عليّ، والمقري الرازيّ، والأوّل فهو صاحب العنوان متأخّر عنه بطبقة» والسيّد الصدر نقل ما أفاده العلّامة النوريّ ﷺ بعينه في تكملة أمل الآمل (ج٥، ص٢٦).

٥. فهرست منتجب الدين، ص١٠٠.

أبو الحسن المطهَّر بن أبي القاسم عليّ بن أبي الفضل محمّد الحسينيّ الديباجيّ[١]، وقد قرأ عليه في سفر الحجّ، وصنّف خطباً ورسائلَ لطيفة[٢].

[٣١] والسيّد العالم الفقيه، المنتهى بن أبي زيد بن (كتابكيّ)[٣] الحسينيّ الكجيّ الجرجانيّ[٤] الذي هو من مشايخ السرويّ، وقد روى عنه، وروى أيضاً عن أبيه، عن المرتضى والرضيّ، وروى هو عن المرتضى سماعاً بقرأة أبيه أيضاً[٥]،

---

١. هو من أعيان الأشراف والسادة، وكان حيّاً سنة ٤٣٤. ترجم له أبوطيّب الباخرزي وقال: وما زالت أخباره تترامى إليّ بأثنيته الجميلة عليّ، فيزداد غرس ولائه في قلبي أثماراً، وهلال وفائه بين جوانحي أقماراً، ولم أظفر ممّا ألقاه بحر علمه على لسان فضله إلّا بهذين البيتين وهما:

جانبْ جنابَ البغي دهرك كلّهُ واسلك سبيلَ الرشدِ تسعدْ والزم

مَنْ وسّختهُ غدرةٌ أو فجرةٌ لم ينقه بالرخص ماء قلزم

(دمية القصر، ج١، ص٤٨٤).

وكان من أحفاده: السيّد المرتضى أبي الفضل محمّد بن عليّ بن محمّد بن المطهّر شيخ المنتجب الرازيّ، وإبنه السيّد الأجلّ، يحيى بن محمّد بن عليّ الذي وصفه الشيخ المنتجب: «نقيب الطالبيّة بالعراق عالم علم فاضل كبير عليه تدور رحى الشيعة ـ متّع الله الإسلام والمسلمين بطول بقائه وحراسة حومائه.» (فهرست منتجب الدين، ص١٣١).

ونسبه: أبو الحسن المطهّر بن أبي القاسم عليّ بن أبي الفضل محمّد بن أبي القاسم عليّ بن أبي، جعفر محمّد بن حمزة بن أحمد بن محمّد إسماعيل الديباج صاحب أبي السريا ابن محمّد الأكبر ـ المحدّث العالم الملقّب بالأرقط ـ ابن عبدالله بن محمّد الباهر ابن الإمام زين العابدين عليه السلام. (فهرست منتجب الدين، ص٢٩)

٢. فهرست منتجب الدين، ص١٠٠.

٣. جاءت في نسخ هذا الكتاب «كتابكي» وفي الرياض، كيابكي (رياض العلماء، ج٥، ص٢١٨)، وفي البحار «كيامكي» (بحار الأنوار، ج١٠٤، ص١٥٣)، والصحيح أنه كيايكِي قال العلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ: «كيا كي بمعني كبير الكبراء بتقديم المضاف إليه على المضاف، فإذا قدّم المضاف فصّلت ياء الإضافة بينهما فصار كياي كي (ويكتب كيايكيّ) فالظاهر أن الباء الموحدة تصحيف.» (طبقات أعلام الشيعة، ج٣، ص٢٣٣)

٤. نسبه: المنتهى (المنتمى) بن عبد الله بن عليّ كياكي ابن عبد الله بن عيسى بن زيد بن عليّ بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام عليّ زين العابدين عليه السلام. (عمدة الطالب، ص٢٤٦) ولكن اشتبه على المحقّق الأفنديّ حاله مع السيّد المنتهى بن الحسين الحسينيّ المرعشيّ، فنَسب إليه أسباطه. (رياض العلماء، ج ٥، ص٢١٨)

٥. أمل الآمل، ج٢، ص٢٣٦.

[٣٢] والشيخ العالم الفاضل الفقيه الأديب الكامل الوزير السعيد، ذو المعالي زين الكُفاة، أبو سعيد منصور بن الحسين الآبيّ[١]، وقد قرأ عليه[٢]،

[٣٣] والسيّد الثقة الصالح الفقيه المحدّث الأديب، أبو إبراهيم ناصر بن الرضا بن محمّد بن عبد الله العلويّ الحسينيّ، وقد قرأ عليه، وصنّف كتباً في مناقب أهل البيت، وفي الأدعية السجّاديّة (صلوات الله عليهم)، وفيما جرى بينه وبين واحد من الفضلاء من المكاتبات والمطايبات[٣].

وقد قرأ عليه غير هؤلاء الأفاضل أيضاً حتى أنّه نُقل ـ إنّ الذي سمع من المشايخ، وظهر بالتتبّع ـ: «أنّ فضلاء تلامذته الذين كانوا مجتهدين يزيدون على ثلاث مئة فاضلٌ من الخاصّة ومن العامّة ما لا يحصى»[٤].

---

١. هو أبو سَعْد منصور بن الحسن بن الحسين الآبيّ، أديب عالم إماميّ، تولّى الوزارة لمجد الدولة، أبي طالب رستم البويهيّ ولهذا يلقّب بزين الكفاة، وعزل في سنة ٤٢٠. له مصنّفات، منها: «نثر الدرّ» الذي نقل عنه صاحب الجواهر في مسألة استحباب التحنك (ج٨، ص٢٤٧)، و«تاريخ الريّ» و«نزهة الأدب». لم يوجد في التواريخ سنة ولادته ولا وفاته، وكان حياً بين سنة ٣٧٤ و ٤٣٢، لما نقل الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ في طبقات أعلام الشيعة (ج٢، ص١٩٦): «وجملة من الأصول الموجودة استنسخت من خطه ٣٩٤، وتوقيعه منصور بن الحسن بن الحسين الآبيّ وهو نقله عن أصل أبي الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القمّيّ، الراوي عن هارون بن موسى التلعكبريّ.»، وما جاء في كتاب «الأربعين عن الأربعين» للشيخ أبي سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين الخزائيّ حيث قال: «أخبرنا الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآبيّ (رحمه الله رحمة واسعة) بقراءتي عليه في مسجدي في المحرّم سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، قال: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه (رحمه الله) إملاء ليوم الجُمعة لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة ..».

٢. ولكن يمكن النقاش في هذا الكلام من حيث إنّ مستند رواية إبي سعد الآبيّ عن الشيخ الطوسيّ كلام الشيخ منتجب الدين في فهرسته (ص١٠٥)، وقال في توصيفه: «فاضل عالم فقيه، وله نظم حسن، قرأ على شيخنا الموفّق أبي جعفر الطوسيّ، وروى عنه الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوريّ»، وهذا الكلام محلّ تأمّل من حيث هو لم يذكر روايته عن الصدوق وذكر روايته عن الشيخ الطوسيّ، وكلاهما عجيب، فلعلّ هذا الكلام فيه تصحيف، من حيث إنّ وقوع الخلط بين الشيخ أبيّ جعفر الصدوق والشيخ أبي جعفر الطوسيّ قريب، والله العالم بحقائق الأمور.

٣. فهرست منتجب الدين، ص١٢٧.

٤. روضة المتّقين، ج١٤، ص٤٠٥.

[حياة الشيخ الطوسيّ[١]]

وقد وُلد الشيخ في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، وقدم العراق[٢] سنة ثمان وأربع مئة[٣].

وقرأ ـ كالمرتضى وسائر المشايخ ـ على المفيد في بغداد، فعُمْره حينئذ قريب من ثلاث وعشرين سنة وعمر المرتضى قريب من ثلاث وخمسين سنة، ثمّ حضر الشيخ بعد المفيد مدرس المرتضى وقرأ أكثر كتبه عليه، وسمع سائرها تُقرأ عليه، وروى.

ثمّ تجدّدتْ بعد المرتضى فِتَنٌ[٤] في بغداد، وأُحرقتْ فيها كتب الشيخ وكرسيّ كان

---

١. ترجم له ابن حجر وهذا نصّه بتمامه: محمّد بن الحسن بن عليّ، أبو جعفر الطوسيّ، فقيه الشيعة، أخذ عن ابن النعمان أيضاً وطبقته، له مصنفات كثيرة في الكلام على مذهب الإماميّة، وجمع تفسير القرآن وأملى أحاديث وحكايات في مجلس حدث عن المفيد وهلال الحفّار وغيرهما، روى عنه ابنه الحسن، وغيره قال ابن النجار: أُحرقتْ كتبه عدة بمحضر من الناس في رحبة جامع النصر واستتر هو خوفاً على نفسه بسبب ما يظهر عنه من انتقاص السلف، مات بمشهد عليّ في المحرم سنة ستين وأربع مائة ذكره ابن النجار في الذيل، وأرخه بعضهم سنة إحدى وستين. (لسان الميزان، ج٦، ص٥٢، رقم ٧٢٩٩)

٢. لانملك معلومات تفصيلية عن حياة الشيخ في مدن خراسان وتأثّره من علماء هذا البلاد لعدم تعرض المترجمين لها، وقد تنبّه إلى أهمية هذه الفترة المحقّق الطباطبائيّ، وعثر على ثلاثة من مشايخه فيها، وهم: [١] أبوحازم النيشابوريّ، [٢] المقري النيشابوريّ، [٣] أبوزكريا محمّد بن سليمان الحمرانيّ. لمزيد الاطّلاع راجع: «شخصيت علمى و مشايخ شيخ طوسى» بقلم المحقّق، و كتاب «بررسى‌هاى تاريخى در حوزه اسلام وتشيّع»، ص٧٦٧-٧٧٢ بقلم ابن اخته د. حسن الأنصاريّ.

٣. رجال السيّد بحر العلوم، ج ٣، ص٢٣٦، رجال العلّامة الحلّيّ، ص١٤٨.

٤. في سنة ٤٤٧ ورد طغرل بك (أوّل ملوك السلجوقيّة) بغداد وشنّ على الشيعة حملة شعواء، وأمر بأحراق مكتبة الشيعة التي أنشأها أبو نصر سابور بن أردشير وزير الدولة البويهيّة. (تاريخ النجف الأشرف، ج٢، ص١١٨)، وذكر ابن كثير ناقلاً من كتاب ابن الجوزيّ في وقايع هذه السنة: «وفيها ألزم الروافض بترك الأذان بحي على خير العمل، وأمروا أن ينادي مؤذّنهم في أذان الصبح، بعد حيّ على الفلاح، الصلاة خير من النوم، مرتين، وأزيل ما كان على أبواب المساجد ومساجدِهم من كتابة «محمّد وعليّ خير البشر»، ودخل المنشدون من باب البصرة إلى باب الكرخ، ينشدون بالقصائد التي فيها مدح الصحابة، وذلك أن نوء الرافضة اضمحل، لأنّ بني بويه كانوا حكّاماً، وكانوا يقوونهم ←

يجلس عليه للكلام، فهاجر إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام خوفاً من تلك الفتن، وبقي فيه إلى أن انتقل إلى رحمة الله سبحانه ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرّم سنة ستّين وأربع مئة كما قاله العلّامة وغيره[١]، وقال السرويّ: في آخر المحرّم سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، ودفن في داره المعروفة[٢].

وقيل: إن تلك الفتن وقعت بين الشيعة والمخالفين في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، فاحرقت داره وكرسيّه وضاعت كتبه[٣].

وهذا ينافي ما مرّ من قراءة بعض تلامذته عليه في الغريّ ثلاثين سنة[٤]، ويظهر من تاريخ موت المرتضى أنّ مدّة مقام الشيخ في الغريّ أقلُّ من ذلك، والله يعلم.

[المرجعيّة العلميّة للشيخ الطوسيّ]

ولعلّ الحكمة الإلهيّة فيما اتفق للشيخ تجرّده للاشتغال بما تفرّد به من تأسيس العلوم الشرعيّة، ولا سيّما المسائل الفقهيّة؛ فإنّ كتبه فيها هي المرجع لمن بَعْدُ غالباً، حتى أنّ كثيراً ما يذكر مثل المحقّق أو العلّامة أو غيرهما فتاويه من دون نسبتها إليه، ثمّ يذكرون ما يقتضي التردُّد أو المخالفة فيها؛ فيتوهم التنافي بين الكلامين مع أنّ الوجه فيهما ما قلنا ـ جزاه الله وإيّاهم عنّا خير الجزاء.

→ وينصرونهم، فزالوا وبادوا، وذهبت دولتهم، وجاء بعدهم قوم آخرون من الأتراك السلجوقيّة الذين يحبّون أهل السنّة ويوالونهم ويرفعون قدرهم، والله المحمود، أبداً على طول المدى. وأمر رئيس الرؤساء الوالي بقتل أبي عبد الله بن الجلاب شيخ الروافض، لما كان تظاهر به من الروافض والغلوّ فيه، فقتل على باب دكّانه، وهرب أبو جعفر الطوسيّ ونهبت داره.» (البداية والنهاية، ج١٢، ص٦٩)، وفي نقله عن ابن الجوزيّ اختلافات يسيرة عن المصدر وورد في المصدر: شيخ البزّازين بدلاً من شيخ الروافض. (المنتظم، ج١٦، ص٨)

١. رجال العلّامة الحلّيّ، ص١٤٨.

٢. معالم العلماء، ص١١٥، رقم ٧٦٦.

٣. المنتظم، ج١٦، ص١٦، معجم البلدان، ج١، ص٥٣٤.

٤. شرح تلامذة الشيخ رقم ١٤.

[٢. الشيخ المفيد[١] (٣٣٦-٤١٣)]

ومنها: «المفيدُ»، لشيخِ المشايخ العظام، وحجّةِ الحجج الهُداة الكرام، محيي الشريعة، وماحي البدعة والشنيعة، مُلهِمِ الحق ودليلِه، ومنارِ الدين وسبيله، صاحبِ «التوقيعات المعروفة المهدويّة» المنقول عليها إجماع الإماميّة[٢]، والمخصوصِ بما

---

١. لمزيد الاطّلاع راجع:

أ. «حياة الشيخ المفيد» المجلد صفر من موسوعة الشيخ المفيد بأقلام السيّد حسن الأمين، العلّامة السيّد عبدالعزيز الطباطبائيّ، وآية الله الشيخ محمّد رضا الجعفريّ.

ب. «الشيخ المفيد في أضواء من حياته» تأليف الشيخ منصور الجشّيّ.

ج. «معلّم الشيعة الشيخ المفيد الشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان البغداديّ» تأليف الشيخ محمّد هادي الأمينيّ.

د. سلسلة مقالات السيّد جواد ابن سماحة السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ في مجلة مؤتمر الشيخ المفيد.

٢. المصدر المشهور لها كتاب الطبرسيّ (الاحتجاج، ج٢، ص٢٦٨- ٢٧٤)، وعبّر المصنّف عن الإجماع بالمنقول. ولعلّ مستنده قول صاحب الاحتجاج في مقدّمة كتابه حيث قال ما نصُّه: «ولا نأتي في أكثر ما نورده من الأخبار بإسناده إمّا لوجود الإجماع عليه، أو موافقته لما دلّت العقول إليه أو لاشتهاره في السير والكتب بين المخالف والمؤالف إلّا ما أوردته عن أبي محمّد الحسن العسكريّ عليه السلام فإنه ليس في الاشتهار على حد ما سواه وإن كان مشتملاً على مثل الّذي قدمناه فلأجل ذلك ذكرت إسناده في أوّل جزء من ذلك دون غيره لأن جميع ما رويتُ عنه فإنما رويته بإسناد واحد من جملة الأخبار التي ذكرها في تفسيره.»

وحكى الشيخ يوسف البحرانيّ عن ابن البطريق (٦٠٠) في رسالته «نهج المعلوم إلى نفي المعدوم» قال: أن مولانا صاحب الأمر (صلوات وعلى آبائه) كتب إليه ثلاثة كتب، في كل سنة كتاباً، وكان نسخة عنوان الكتاب: «للأخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد أبي عبد الله محمّد بن محمّد النعمان أدام الله إعزازه» (لؤلؤة البحرين، ص٣٦٧)، وأقدم نسخة من التوقيعات هي ما وردت على نسخة من كتاب مصباح المتهجد الّتي كتبت سنة ٥٠٢ أو ٥٠٨. والنسخة هذه محفوظة في المكتبة الرضويّة بالرقم ٨٨٢٢، وسيأتي في الملحق متن التوقيعات من هذه النسخة.

وقال العلّامة بحرالعلوم في رجاله: «وقد يُشكل أمر هذا التوقيع بوقوعه في الغيبة الكبرى مع جهالة حال المبلغ، ودعواه المشاهدة المنفية بعد الغيبة الكبرى، ويمكن دفعه باحتمال حصول العلم بمقتضى القرائن، واشتمال التوقيع على الملاحم والأخبار عن الغيب الذي لا يطلع عليه إلا الله وأوليائه باظهاره لهم، وإن المشاهدة منفية، أن يشاهد الإمام ويعلم أنه الحجّة حال مشاهدته له، لم يعلم من المبلغ إدعاؤه لذلك.» (رجال السيّد بحر العلوم، ج٣، ص٣١٩ و٣٢٠) ولمزيد الاطّلاع راجع: موسوعة الشيخ الأردوباديّ، ج٤، ص ٤٧٠- ٤٧٧.

فيها من المزايا والفضائل السنيّة، وغيرِها من الكرامات الجليّة والمقامات العليّة، والمناظراتِ الكثيرة الباهرة البهيّة، الشيخِ أبي عبدِ الله محمّدِ بن محمّدِ بن النعمانَ الحارثيِّ العُكْبريِّ[١] البغداديِّ الكاظميِّ (سقى الله روضته ينابيع الرضوان، وأحلّه أعلى منازل الجنان).

وله قريب من مائتي مصنّف أو أكثر، وقد تَلْمَذ على شيخ الطائفة في عصره الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولُويه[٢] وغيره من العلماء، ورَوى عن كثير منهم كالصدوق والإسكافيّ وغيرهما.

وتَلْمَذ عليه جمٌّ غفيرٌ:

[١-٤] كالشيخ، والمرتضى، وأخيه السيّد الرضيّ[٣]، والديلميّ.

[٥] والشيخِ الثقة الجليل النبيل، أحمدَ بن عليّ بن أحمد بن العبّاس بن النجاشيّ[٤] صاحب كتاب «الرجال» المعروف وغيره.

[٦] والشيخ الثقة العين، الفقيه العظيم الشأن، أبي عبد الله جعفر بن محمّد بن

١. عُكْبَرا (بضم أوّله، وسكون ثانيه، وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر) .. وهو اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوانا، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، والنسبة إليها عُكبريّ وعكبراويّ. (معجم البلدان، ج٤، ص١٤٢)

٢. كانت وفاة جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى قولُويه القمّيّ صاحب «كامل الزيارات» سنة ٣٦٩، لمزيد الاطّلاع راجع بمقالة سماحة السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ في وفاته .(جرعه اى از دريا، ج٣، ص ٢٢٩ و ٢٣٠)

٣. أبو الحسن الشريف محمّد الرضيّ الموسويّ (٣٥٩-٤٠٦) صاحب نهج البلاغة، لمزيد الاطّلاع حول حياته وآثاره راجع:
أ. مقدّمة «مسند نهج البلاغة» للعلّامة السيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ.
ب. «الشريف الرضيّ» تأليف الشيخ محمّد رضا آل كاشف الغطاء.
ج. «أكذوبتان حول الشريف الرضيّ التقيّ الزاهد» بقلم العلّامة السيّد جعفر مرتضى العامليّ.

٤. أبو العبّاس أحمد بن عليّ النجاشيّ (٣٧٢-٤٥٠) لمزيد الاطّلاع راجع:
أ. مقالتي «أبو العبّاس أحمد بن عليّ النجاشيّ» لسماحة السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ (دام ظلّه الوارف).
ب. «الشيخ النجاشيّ دراسة في السيره والعقيدة» تأليف د. حسن عيسى الحكيم.

أحمد بن العبّاس بن محمّد الدوريستيّ[١]، صاحب كتاب «الكفاية في العبادات»، وكتاب «عمل يوم وليلة»، وكتاب «الاعتقاد»، وكتاب «الرد على الزيدية»[٢]،

[٧] والشيخ الثقة العين، أبي الفرج المظفربن عليّ بن الحسين الحَمْدانيّ، صاحب كتاب «الغَيبة»، وكتاب «السنة»، وكتاب «الزاهر في الأخبار»، وكتاب «المنهاج»، وكتاب «الفرائض»، والظاهر أنّه والد «الحسين»[٣] السابق، وذكر المنتجب: «إنّه من سفراء الإمام صاحب الأمر[٤] أدرك المفيد، وقرأ عليه وجلس مجلس درس المرتضى والشيخ ولم يقرأ عليهما»[٥]،

[٨] وصِهْرِه النبيل النبيه، المتكلّم الفقيه القَيِّم بالأمرين جميعاً، الشريف أبا يَعْلَى[٦]

---

١. الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس العبسيّ الدوريشتيّ من ذرية حذيفة بن اليمان، كان حياً إلى سنة ٤٧٤ روى عن أبيه، وأحمد بن عياش الجوهريّ، والمفيد والشريفين الرضيّ والمرتضى، وغيرهم وله تصانيف ذكره المنتجب. (فهرست منتجب الدين، ص٤٥) ودوريَشت معرب دَرَشت من قرى الريّ على فرسخين. (معجم البلدان، ج٤، ص١٤٢)،

٢. فهرست منتجب الدين، ص٤٥.

٣. تقدم شرحه في تلامذة الشيخ برقم [١٤].

٤. قال صاحب «قاموس الرجال»، المحقِّق التستريّ: «أقول: لم أفهم معنى قوله: «وهو من سفراء الصاحب عليه السلام» فإنّ سفراءه عليهم السلام كانوا أربعة ختموا بالسيمريّ، وسفراؤه عليهم السلام كانوا في الغَيبة الصغرى، والمفيد الذي أدرك هذا أواخره كان تولّده بعدها، فكيف هذا؟ وكيف كان: ففي البحار(ج٢، ص١٨) عن قبس المصباح، عن الطوسيّ والنجاشيّ والشيخ الزكيّ أبي الفرج المظفّر بن عليّ بن حمدان القزوينيّ جميعاً، عن المفيد.» (قاموس الرجال، ج١٠، ص٩٦) وأيضاً استغربه السيّد الخوئيّ رحمه الله. (معجم رجال الحديث، ج١٩، ص ١٩٨)

ويؤيد استغرابهم قول ابن أثير حيث ذكره من رجال حمدان وقال: «أبو عبد الله الحسين بن المظفر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن حمدان الحمدانيّ القزوينيّ، سمع القاضي أبا الطيّب الطبريّ وأبا محمّد الجوهريّ، روى عنه أبو القاسم الحسن بن عليّ ابن محمّد النيسابوريّ، مات سنة ثمان وتسعين وأربع مئة» (اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص٣٨٦)

٥. فهرست منتجب الدين، ص١٠١. رياض العلماء، ج ٥، ص٢١٣.

٦. يَعْلَى كيزيد، منقول من الفعل المعلوم، عَلِيَ في الشرف (بالكسر) يَعْلَى عَلَاء. (الصحاح، ج٦، ص٢٤٣٤)

محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفريّ[١]، صاحب الكتب التي أكثرها مسائل وأجوبة، وهو الذي كان شريكاً في تغسيل المرتضى[٢]،[وكان خليفته والجالس مجلسه[٣]، أى في حياته أو في بيته كما هو الظاهر][٤].

وقد قرأ عليه أيضاً غير هؤلاء الفضلاء الأجلّاء، وحُكي عن كتب المخالفين: «إنه كان عالم الشيعة، و إمام الرافضة وشيخهم»[٥]، «وصنّف أكثر من مائتي مصنّف»[٦].

وكان يحضر مجلسه خلقٌ كثير من علماء جميع الطوائف ويستفيدون منه ويعرف بـ«المفيد»[٧].

---

١. أبويعلى محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفريّ (٤٦٣ هـ)، متكلم فقيه نقيب عالم بالقراءات القرآن وله تفسير، وكان صهر المفيد على ابنته، ويلقب أيضاً بـ«الطالبيّ»، وبعضاً بـ«العلويّ»، لأن نسبه ينتهي إلى عليّ الزينبيّ سبط أمير المومنين ابن عبد الله بن جعفر الطيّار. (رجال النجاشيّ، ص٤٠٤)
وذكر ابن حجر أن أبا الحسن بن هلال العمانيّ وأبا منصور بن أحمد رويا عنه. (لسان الميزان، ج٦، ص٥١، رقم ٧٢٩٨)
ونسب هذا الشريف هذا: أبويعلى محمّد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن إبراهيم بن، جعفر بن إبراهيم بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد الرئيس بن عليّ الزينبيّ بن عبد الله الجواد (٨٠) ـ المدفون بالبقيع ـ ابن جعفر الطيّار بن أبي طالب عليه السلام. (عمدة الطالب، ص٣٥-٤٥)
٢. رجال النجاشيّ، ص٤٠٤، رياض العلماء، ج٥، ص٥٣٣.
٣. فهرست منتجب الدين، ص١٠١.
٤. هذه العبارة ووردت اشتباهاً في إنتهاء الترجمة السابقة، فجعناها مكانها تطبيقاً للمصادر والمعنى.
٥. ذكر اليافعيّ في حوادث سنة ٤١٢: «وفيها تُوفّي عالم الشيعة و إمام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة، شيخهم المعروف بالمفيد وبابن المعلم أيضاً، البارع في الكلام والجدل والفقه . وكان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية . قال ابن أبي طي: وكان كثير الصدقات، عظيم الخشوع، كثير الصلاة والصوم، خشن اللباس، وقال غيره: كان عضد الدولة ربّما زار الشيخ المفيد، وكان شيخاً ربعة نحيفاً أسمر، عاش ستاً وسبعين سنة، وله أكثر من مائتي مصنّف، كانت جنازته مشهودة، وشيعه ثمانون ألفاً من الرافضة والشيعة، وأراح الله منه . وكان موته في رمضان.» (مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ج ٣، ص٢٢)
٦. تاريخ الاسلام، ج ٢٨، ص٣٣٣.
٧. المُفِيدُ: لقبٌ لجماعةٍ من المحدّثين والمشايخ. (الطراز الأوّل، ج٦، ص١٥٥) وهو من ألقاب علماء السنة ولم يشتهر في الشيعة بهذا اللقب الا هو وأبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد النيسابوريّ الخزاعيّ وعبد الجبّار بن عليّ المقري الرازيّ، و إذا ذكر المفيد مطلقاً هو المقصود مكتفياً بالصّفة ←

وكان بارعاً في الكلام والجدل والفقه، ويناظر أهل كل عقيدة بالجلالة والعظمة في الدولة البويهيّة، وكان ملوك الأطراف من معتقديه، وربّما زاره «عَضُدُ الدولة»[1].

وكان شيخاً رَبْعَةً[2] نحيفاً أسمر كثير الصلاة والصوم، عظيم الخشوع، كثير الصدقات، خشن اللباس، وشيّعه يوم وفاته ثمانون ألفاً من الرافضة والشيعة[3].

وذكر في كتب أصحابنا أنّه لم يُر يومٌ أعظم من يوم وفاته من كثرة الناس للصلاة وكثرة البكاء من المخالف له والمؤالف، وصلّى عليه المرتضى بميدان الأُشنان[4] وضاق على الناس مع كبره.

وكان مولده في ذي القعده سنة ثمان (أو ستّ) (أو ثلاث) وثلاثين وثلاث مئة، ووفاته ليلة الجمعة الثانية (أو الثالثة) من شهر رمضان سنة ثلث عشرة وأربع مئة، ودفن في داره ثمّ نقل إلى المشهد الشريف الكاظميّ ودفن قريباً من رجلَي الجواد عليه السلام إلى جانب

→ عن ذكر الموصوف لكونه كتعيين معهود. وقال ابن شهرآشوب: «..ولقّبه بالشيخ المفيد صاحبُ الزمان وقد ذكرتُ سبب ذلك في مناقب آل أبي طالب.» ولكن ليس هذا في نسخه التي وصلت من كتابه إلينا.

١. شجاع فنا خسرو الملقّب بعَضُد الدولة كان من سلاطين البويهيّة وكان شيعياً معاصراً للشيخ المفيد، ولد بإصبهان يوم الأحد خامس ذي القعدة سنة ٣٢٤، وتُوفّي ببغداد يوم الاثنين ثامن شوال سنة ٣٧٢ وكانت ولايته على العراق خمس سنين ونصف سنة، وقال السيّد الصنعانيّ في كتابه (نسمة السحر، ج٢، ص٤٨٢): «وكان عضد الدولة من كبار الشيعة وأخذ عن الشيخ المفيد ابن النعمان فقيه الإمامية، وكان يزوره في موكبه العظيم ولايفتيه غيره. وأمره بعمارة مشهد أمير المؤمنين علي عليه السلام بالنجف، وعمل عليه قبّة مزخرفة، ووقف عليه الأوقاف الواسعة، وأوصى أن يقبر بجواره فنفذت وصيّته»، وجاء في التواريخ أنّه لما مات حُمل جثمانه إلى مشهد الغريّ فدفن فيه، وقد كتب على قبره في تربته عند مشهد أمير المؤمنين عليه السلام: هذا قبر عضد الدولة، وتاج المملكة، أبى شجاع بن ركن الدولة، أحب مجاورة هذا الامام المتقي لطمعه في الخلاص ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا﴾ والحمد لله وصلواته على محمّد وعترته الطاهرة». (البداية والنهاية، ج١١، ص٣٠١)

٢. رجل مَربوع و مرتَبِع و رَبْع و رَبْعة، إذا كان مُعتدل الخلق وَسَطا من الرجال. (جمهرة اللغة، ج١، ص٣١٧)

٣. مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ج ٣، ص٢٢، سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٣٤٤.

٤. الحمويّ: «الأُشنان (بالضم) وهو الذي تغسل به الثياب. قنطرة الأشنان محلّة كانت ببغداد.» (معجم البلدان، ج١، ص٢٠١)

قبر شيخه ابن قولُويهَ (رضوان الله عليه)[١].

وقال تلميذه النجاشيّ وغيره: «إنّ النقل كان بعدسنين (أو سنتين)»[٢].

وحُكي: أنّه وجد مكتوباً على قبره بخط للقائم عليه السلام أبيات ثلاثة في مرثيته أوّلها «لا صوّت الناعي...»[٣] إلى آخرها، وهي معروفة.

وكان له ولد[٤] كتب رسالة في الفقه إليه ولم يتمها وهي من جملة مصنّفاته[٥].

[٣. السيّد المرتضى[٦] (٣٨٥-٤٣٦)]

ومنها: «المرتضى»، للسيّدِ السند المقّدم المعظّم، ومنبعِ العلوم والآداب والأسرار والحِكَم، محيي آثار أجداده الأئمة الراشدين، وحجتِهم البالغة الدامغة[٧] على أعداء الدين، المؤيَّدِ المسدّد بروح القُدُس عند مناظرة العُدى، الملقّبِ من جدِّه المرتضى

---

١. رجال النجاشيّ، ص٤٠٣-٤٠٤.

٢. رجال النجاشيّ، ص٤٠٣-٤٠٤.

٣. وقد نقل اشتهر أن هذه الأبيات من صاحب الأمر عليه السلام في رثاء الشيخ المفيد وكتب على قبره:

لا صوّت الناعي بفقدك أنه ... يومٌ على آلِ الرسولِ عظيمٌ
إن كنتَ قد غُيّبتَ في جدثِ الثَّرى ... فالعدلُ والتوحيد فيك مقيمٌ
والقائم المهديّ يفرح كلّما ... تُليَتْ عليك من الدروس علومٌ

(بحار الأنوار، ج٥٣، ص٢٥٥)

٤. الشيخ أبوالقاسم عليّ بن محمّد بن محمّد بن النعمان روى عن (زوج أخته) أبي يعلى محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفريّ، وروى عنه الشيخ حسين بن محمّد بن الحسن الحلوانيّ صاحب «نزهة الناظر وتنبيه الخاطر». (الذريعة، ج٢٤، ص١٢٧)

٥. معالم العلماء، ص١١٣، رقم ٧٦٥.

٦. لمزيد الاطّلاع راجع:

أ. «السيّد لشريف المرتضى عليّ بن الحسين الموسويّ في ذكراه الألفيّة» تأليف د. حسن عيسى الحكيم.

ب. مقالة «الشريف المرتضى أضواء على حياته وآثاره»، بقلم العلّامة الكبير آية الله الشيخ محمّد رضا الجعفري المطبوع في مقدّمة المخلص في أصول الدين.

د. مجموعة مقالات مجلّة كتاب الشيعة رقم ٩-١٠.

٧. الدَّامِغ: المهلك. (مجمع البحرين، ج٥، ص٨).

[عليه السلام] في الرؤيا الصادقة السيماء بـ«عَلَمِ الهُدى»[١]، سيّدِنا أبي القاسم الثمانينيّ[٢]، ذي المجدين، عليّ بن الحسينِ بن موسى[٣] الإبراهيميّ الموسويّ البغداديّ الكاظميّ أو الحائريّ (أنار الله سبحانه في العالمين برهانه، وأعلى في علّيين شأنه ومكانه).

وقد قرأ على المفيد وغيره من المشايخ، وروى عنهم، وروى أيضاً:

[١] عن الشيخ الثقة الجليل النبيل العديم المَثِيل، أبي محمّد هارون بن موسى التلّعُكبريّ[٤] الشيبانيّ، الراوي لجميع الأصول والمصنّفات والمصنّف لكتب منها: كتاب «الجوامع في علوم الدين»[٥]،

[٢] وعن الشيخ الثقة العظيم الشأن، أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن بابويه القمّيّ، أخ الصدوق، الراوي عنه وعن أبيه وغيرهما، وصاحب الكتب العديدة، والد الفقيهين الصالحين الحسن[٦] والحسين[٧]، والمولود بدعاء القائم عليه السلام، كما يأتي في أخيه، وروى عن غيرهما أيضاً من الشيوخ.

---

١. نقل الشهيد الأوّل من خطّ السيّد محمّد بن معدّ الموسويّ (الآتي) سبب تسمية المرتضى بـ«عَلَم الهُدى»: «إنّه مرض الوزير أبو سعيد محمّد بن الحسين ابن عبدالرحيم سنة عشرين وأربعمة فرأى في منامه أمير المومنين وكأنه يقول له: قل لعلم الهدى يقرأ عليك حتى تبرأ. فقال: يا أمير المؤمنين، ومن علم الهدى؟ قال: عليّ بن الحسين الموسويّ. فكتب إليه، فقال المرتضى: الله الله في أمري، فإن قبولي لهذا اللقب شناعة عليّ. فقال الوزير: والله ما أكتب إليك إلا ما أمرني به أمير المؤمنين [عليه السلام]. فعلم القادرُ بالله بالقضيّة، فكتب إلى المرتضى: تقبّل يا عليّ بن الحسين ما لقّبك به جدّك، فقبل وسمع الناس.» (الأربعين (موسوعة الشهيد الأوّل، ج١٩)، ص ٢٤١-٢٤٢)

٢. ويقال له ذو الثمانين او الثمانينيّ لأنه أحرز من كلّ شيء ثمانين منه، كان عمره ثمانين سنة وثمانين أشهر، وله ثمانين الف كتباً، وله ملكيّة ثمانين قرية. (الدرجات الرفيعة، ج٢، ص٨٢٩)

٣. ونسبه: عليّ المرتضى بن أبي أحمد الحسين الطاهر ذي المناقب (٤٠٠)، ابن موسى بن محمّد الأعرج ابن موسى بن إبراهيم المجاب ابن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام. (رجال السيّد بحرالعلوم، ج ٣، ص٩٤)

٤. تَلِّ عُكْبَرَا: (بضم العين) موضع عند عُكبرا يقال له التَّلّ. (معجم البلدان، ج٢، ص٤٢)

٥. رجال النجاشيّ، ص٤٣٩.

٦. أبو القاسم الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، وكان فقيهاً صالحاً روى عن أبيه وعمّه الصدوق. (رياض العلماء، ج٤، ص١٦٩)

٧. قال المنتجب في الفهرست (ص٤٧): «الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن الحسين بن موسى ←

وقرأ عليه: الشيخ، والديلميّ، والحلبيّ، والكراجِكيّ، والدرويَستيّ، والشيخ الثقة الفاضل العالم الكامل، أبو الفضل ثابت بن عبد الله بن ثابت اليشكريّ، من أولاد ثابت البنانيّ[١]، صاحب كتاب «الحجّة في الإمامة»، وكتاب «منهاج الرشاد في الأصول والفروع»[٢]، وغيرهم من العلماء، وروى عنه أو قرأ عليه أيضاً أبو الصمصام[٣] وغيره من الفضلاء.

وقد شاعتْ فضائلُه الباهرة وتصانيفُه الفاخرة لدى المتقدّمين والمتأخّرين والمؤالفين والمخالفين حتى حكى جمعٌ من متعصّبي العامّة بعض مذاهبه في كتبهم[٤]، وعدّه ابن الأثير في الجامع أو غيره أيضاً من «مجدّدي مذهب الإماميّة في رأس المئة الرابعة»، وبالغوا في إطرائه والثناء عليه ومدحه، وذكر مناقبه وعلومه المتقدّم فيها على غيره[٥].

ووقعت له مناظرة غريبة ومكالمات عجيبة مع أبي العلاء المعرّي الدهري[٦].

بن بابويه القمّيّ، وابنه الشيخ ثقة الدين الحسن وابنه الحسين فقهاء صلحاء.» والمقصود من «ابنه الحسين» ابن ابن الحسين بن عليّ بن بابويه، وهو الحسين بن الحسن بن عليّ بن بابويه جد الشيخ منتجب الدين الرازيّ.

١. ثابت بن أسلم البنانيّ القرشيّ كان من التابعين وسمع من أنس، وأيضاً من أصحاب الإمام زين العابدين عليه السلام، كذا قاله الشيخ في رجاله. ومات سنة بضع وعشرين ومئة. (تنقيح المقال، ج١٣، ص٢٣١)

٢. فهرست منتجب الدين، ص٤٥.

٣. فهرست منتجب الدين، ص٦٢.

٤. رجال السيّد بحر العلوم، ج٣، ص١١٦-١٢٨.

٥. ومن الأحاديث المشهورة المرويّة عن أبي هريرة: «إنّ الله يبعث لهذه الأُمّة على رأس كلّ مئة سنة من يجدّد لها دينها» (سنن أبي داود، ج٢، ص٣١١)، وله شروح وتأويلات من العامّة والخاصّة، وذكره ابن الأثير وفسّره بأن لا يلزم أن يكون في كلّ مئة شخص واحد، بل يمكن تعدّد المجدِّدين، وذكر أشخاصاً في كل علم ومذهب من المذاهب الخمسة التي منها الإماميّة. ومن بدايع ذكره أنّه ذكر من الفقهاء في المئة الأولى: الإمام الباقر عليه السلام وفي المئة الثانية: الإمام الرضا عليه السلام مع المأمون العبّاسيّ! وفي المئة الرابعة الشيخ الكلينيّ، وذكر من المتكلّمين في الرابعة: السيّد المرتضى. ولمزيد الاطّلاع حول هذه الرواية المجعولة راجع مقالة «حديث مجدّد» بقلم الشيخ رضا المختاريّ.

٦. الذريعة، ج٢٢، ص٢٨٦.

وحكى بعضهم عن السيّد فَخَار بن مَعَدّ[١]: «إنّ المفيد رأى في المنام ليلةً أنّ فاطمة الزهراء عليها السلام دخلت عليه، وهو في مسجده ومعها الحسنان عليهما السلام صغيرين فسلّمتهما إليه وقالتْ: علِّمهما الفقه! فانتبه متعجباً من ذلك، فلمّا تعالى نهار تلك الليلة، دخلت في المسجد إليه فاطمة بنت الناصر[٢] مع جواريها وولديها المرتضى والرضيّ صغيرين، فقام إليها وسلّم عليها فقالت: «أيّها الشيخ هذان ولدايّ قد أحضرتهما إليك لتعلّمهم الفقه!» فبكى وقصّ عليها وتولّى تعليمهما إلى أن بلغا إلى ما بلغا من العلوم والفضائل الباقية إلى آخر الدهر، والقصّة معروفة.»[٣]

و يقرب منها ما رأى أيضاً في منازعة علميّة وقعت بينه وبين المرتضى أنّ جدّه عليه السلام قال: «يا شيخي ومعتمدي الحقّ مع ولدي!»[٤].

وربّما نقل هذا بطريق المكالمة والمكاتبة السرّيّة في اليقظة ـ والله العالم ـ ولا يسع المقام ذكر أمثال ذلك في شأن العلماء وهى كثيرة جدّاً.

وقد كان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، ووفاته في الخامس (أو الثّاني) (والعشرين) (أو في الخامس) أو غيرها من ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربع مئة[٥]؛ وسنّه يومئذ على ما قاله الشيخ وغيره: ثمانون سنة وثمانية أشهر وأيّام.

و[ما] قيل: إنّ وفاته في الثالث والثلاثين وأنّ سنّه ثمانون[٦]، فهو وهم.

وتولّى غسلَه جماعة من العلماء كالنجاشيّ والديلميّ والشريف أبي يعلى الجعفريّ

---

١. وسيأتي ترجمته في من روى عن ابن إدريس الحلّيّ.

٢. هي فاطمة (٣٨٥)، بنت أبي محمّد الحسن الناصر الصغير(٣٦٨)، ابن أبي الحسين أحمد(٣١١)، بن الحسن الأطروش المعروف بالناصر الكبير(٣٠٤)-الذي هو من الأئمّة الزيديّة، (الحدائق الوردية، ج٢، ص٥٥-٧٩) ومولف كتاب «الفقه الناصريّة» التي شرحه السيّد المرتضى في «المسائل الناصريّات» - ابن عليّ بن عمرو الأشرف بن الإمام زين العابدين عليه السلام.

٣. شرح نهج البلاغة، ج١، ص٤١، وعنه رياض العلماء، ج ٤، ص٢٣-٢٤.

٤. قريب من معناه: رياض العلماء، ج ٤، ص١٨.

٥. فهرست كتب الشيعة (الطوسيّ)، ص٢٩٠.

٦. معالم العلماء، رقم: ٤٧٧، ص٦٩.

ـ الذي ربّما عدّ من تلامذته ـ وصلّى عليه في داره ابنُه ودفن فيها[١]، ثمّ نُقِل إلى المشهد الكاظميّ في مزاره المعروف[٢].

وقيل: إلى مشهد الحسين عليه السلام ولم نعرف مزاره فيه[٣]، وربّما اشتبه بأخيه الرضيّ وهو أيضاً مختلف فيه.

وقيل: إنّ أباهما «أبا أحمد الحسين» سيّد النقباء الطالبيّين وأمير الحاجّ والسفير بين الخلفاء العباسيّه والملوك البويهيّة وسائر الأمراء، دفن أوّلاً في داره ببغداد ثمّ نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام[٤]، وقيل: إنّه دفن في مقابر قريش في مشهد باب التبن.

وحُكي: أنّ المرتضى خلّف من الكتب ثمانين ألفاً من مصنّفاته ومحفوظاته ومَقْرُوءاته، وأُهدي منها إلى الوزراء والرؤساء شطرٌ عظيمٌ، وقوّم الباقي بثلاثين ألف دينار[٥]، وكان سلطان عصره «القادر بالله» و«الطائع لله» العبّاسيّان.

[٤. ثقة الإسلام الكليني[٦] (ت٣٢٩)]

ومنها: «الكلينيُّ»، لثقةِ الإسلام، وقُدوةِ الأنام، وعلمِ الأعلام، المقدّمِ المعظّم عند الخاصّ والعامّ، الشيخِ أبي جعفرٍ محمّدِ بن يعقوبَ الكلينيِّ الرازيِّ البغداديِّ (قدّس الله سرّه، ورفع في الملاء الأعلى ذكره).

---

١. رجال النجاشي، ص٢٧١.

٢. رجال السيّد بحر العلوم، ج٣، ص١١١.

٣. هذا القول مشهور في كتب الأنساب ونقله ابنُ عنبة (عمدة الطالب، ص١٨٧)، والسيّد عليّ خان المدنيّ (الدرجات الرفيعة، ج٢، ص٨٣٤)، وقال الشهيد الثاني في حاشيته على رجال العلّامة الحلّيّ: ثمّ نقل بعد دفنه في داره إلى جوار جدّه الحسين عليه السلام، ذكره صاحب «تنزويه ذوي العقول في أنساب آل الرسول». (موسوعة الشهيد الثاني، ج٤، ص٢٨٨)

٤. عمدة الطالب، ص١٨٦.

٥. رياض العلماء، ج٤، ص٢١.

٦. لمزيد الاطّلاع حوله راجع: «الكلينيّ والكافي» بقلم الدكتور الشيخ عبد الرسول الغفار، وإصدارات المؤتمر العالميّ للكليني رحمه الله.

وقد شاع فضلُه وجلالتُه لدى المؤالف والمخالف حتّى ذكر ابنُ الأثير وغيرُه من أعاظم العامّة: «إنّه مجدّد مذهب الإماميّة على رأس المئة الثالثة بعد ما ذكروا أنّ أبا الحسن الرضا عليه السلام كان مجدّده على رأس المئة الثانية».[١]

وقد روى عن كثير من الثقات الأجلّاء وغيرهم، ممّن صدر بأسمائهم أسانيد أخبار كتابه الكافي الذي صنّفه في عشرين سنة[٢]، وله كتب أُخر لم أقف عليها[٣].

ومن مشايخه: الشيخُ الثقة الجليل المحدّث المفسّر أبو الحسن «عليُّ بن إبراهيمَ بن هاشم القمّيّ»[٤] صاحبُ «التفسير» المعروف ومختصره وغيرهما، ويعبّر عنه هنا في نقل الأخبار والفتاوى بـ«القمّيّ».

وقد روى عنه كثيرٌ من الشيوخ كابن قولُويه الذي يروي عن الشيخ أبي عمرو الكشّيّ وغيره أيضاً، وكذا التلّعُكبريّ وغيرهما، وروى عنه المفيد والصدوق بواسطة واحدة، وكذا المرتضى في بعض طرقه.

وتُوفّي ببغداد في شعبان سنة تناثر النجوم[٥] وهي سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.[٦]

وقيل: في سنة ثمان[٧]، وربّما قيل: في ستّ، ودُفِن في بغداد بباب الكوفة في مقبرتها، ومزاره معروف الآن قريباً من الجسر.

---

١. تقدم ذكره في ذيل أحوال الشريف المرتضى.

٢. رجال النجاشيّ، ص٣٧٧.

٣. وله كتب آخر لم تصل إلينا، «تفسير الرؤيا» ونقل عنه ابن طاوس في فَرَج المهموم بقوله: «باسنادنا إلى محمّد بن يعقوب الكلينيّ في كتاب تفسير الرؤيا» (فرج المهموم، ص٨٧)، ورسائل الأئمة نقل عنه ابن طاوس في كتاب كشف المحجّة بقوله «في كتاب الرسائل، ووجدنا نسخة قديمة يوشك أن يكون كتابتها في زمن حياة محمّد بن يعقوب». (كشف المهجة، ص٢١١) و«كتاب الردّ على القَرامِطة» ذكره النجاشيّ. (رجال النجاشيّ، ص٣٧٧)

٤. هو أجلّ مشايخ الكلينيّ روى عنه قريباً من أربعة آلاف حديث مصرّحاً باسمه، وكان وفاته بعد سنة ٣٠٧.

٥. سُميت هذه السنة بتناثر النجوم كناية عن وقوع وفاة أكابر القوم فيه. وهي ابتداء الغيبة الكبرى.

٦. رجال النجاشيّ، ص٣٧٨.

٧. فهرست كتب الشيعة (الطوسيّ)، ص٣٩٥.

[٥. الشيخ الصدوق[١] (٣٠٦-٣٨١)]

ومنها: «الصدوقُ»، لرئيسِ المحدّثين، ومحيي معالم الدين، الحاوي لمجامع الفضائل والمكارم، المولودِ كأخيه بدعاء الإمام العسكريّ أو دعاء القائم بعد سؤال والده له بالمكاتبة (أو غيرها) أو بدعائهما (صلوات الله عليهما)[٢]، الشيخِ الحَفَظَة، ووجهِ الطائفةِ المستحفظة، عمادِ الدين أبي جعفر محمّدِ بن عليّ بن الحسينِ بن موسى بن بابَوَيْه القمّيِّ الخراسانيِّ الرازيّ[٣] (طيّب الله ثراه، ورفع في الجِنان مثواه).

وقد روى عن والده، وعن شيخه وشيخِ القمّيّين وفقيهِهم ووجهِهم، ومتقدّمِهم في زمانه، الشيخِ الثقة الجليل، أبي جعفرٍ محمّدِ بن الحسنِ بن الوليد[٤] وعن غيرهما من الشيوخ الذين يصدر روايات كتبه بأساميهم.

---

١. لمزيد الاطّلاع راجع:
أ. المجلّد الأول من مقدمات الكتب التراثيّة.
ب. «شيخ صدوق» تأليف السيّد حسن الطالقانيّ.
ت. مقدّمات العلّامة السيّد محمّد مهديّ الخرسان على كتب الصدوق المطبوعة في المجلّد الأوّل
ج. بررسی های تاریخی در حوزه اسلام وتشیّع، ص٧٦٧-٧٧٢.
د. «الشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ الحسين بابويه دراسة في السيرة والعقيدة» تأليف د. حسن عيسى الحكيم.

٢. وسيأتي تفصيله في أحوال والده تبييناً لتعبيره بالترديد.

٣. ولد الصدوق بقمّ المقدّسة، ونشأبها حتّى هاجرإلي الريّ بعد عام ٣٣٩، واستوطنها. وكان مقيماً بها حتىّ استأذن من ركن الدولة سنة ٣٥٢ في شهر رجب للخروج قاصداً زيارة المشهد الرضويّ وعاد إليه. ثمّ تدارك في تلك السنة رحلته إلى بيت الله الحرام وسافرإلى مكّة المكرّمة وفي أثنائه عبرمن بغداد، وسمع من مشايخها، وفي منصرفه من الحجّ وردها والكوفة أيضاً و عبر بفَيْد وهمذان وسمع من مشايخهما، وذكر النجاشي أنّه ورد بغداد سنة ٣٥٥، وأجاز لشيوخ الطائفة، ولعلّها بعد انصرافه من الحجّ. وبعده استقربالريّ مشتغلاً بالبحث، وأخيراً سافرإلى مشهد الرضا عليه السلام مرتين في سنة ٣٦٧ و سنة ٣٦٨، وعبرمن قرى خراسان وهذا خلاصة رحلاته وأسفاره.

٤. أبو جعفر محمّد بن الحسن بن الوليد (٣٤٣) من أعاظم شيوخ الصدوق بقمّ، وكان أصله منها. له مصنّفات، مثل كتاب «تفسير القرآن»، وكتاب «الجامع». (رجال النجاشيّ، ص٣٨٣)
والصدوق تبعه فيما يذهب إليه حيث قال في الفقيه: «وكلّ ما لَمْ يُصَحِّحْهُ ذَلِك الشيخُ (قَدَّسَ الله رُوحَهُ) ولَمْ يَحْكُمْ بِصِحَّتِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ، فَهُوَ عِنْدَنَا مَتْرُوكٌ غَيْرُ صَحِيحٍ» (من لا يحضره الفقيه، ج٢، ص٩١).

وروى عنه المفيد بالمشافهة وربّما عدّ من مشايخه[١]، وكذا التلّعُكبريّ[٢]، ووالد النجاشيّ المعروف، وابن الغضائريّ[٣] (الآتي)، وغيرهم.

وقد ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وسمع منه شيوخ الطائفة وأجاز بعضهم وهو حديث السنّ. وكان في زمان «الأمير ركن الدولة»[٤]، وجرت له مناظرات عنده في خمس مجالس أو أكثر أُشير إليها في الرجال في تعداد أسامي كتبه[٥]، وكان وجيهاً جليلاً عنده، ومات بالريّ سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، ويعبّر عنه كثيراً في الكتب بـ«ابن بابويه»[٦].

[٦. عليّ بن بابويه القمّيّ (ت٣٢٩)]

ومنها: «الفقيهُ»، لوالدِه الوجيه النبيه العظيم الشأن، الساطعِ البرهان، المُتقنِ من العلوم ما هو أقوم وأحسن، الشيخِ الأجلّ الأكملِ الأوثق الأفضل، أبي الحسن عليٍّ (نوّر الله روضته، وأعلى في الفردوس منزلته).

وقد روى عن جماعة كثيرة من الثقات الأجلّاء من القمّيّين:

---

١. إنّ المفيد ـ كما يظهر من أماليه (ص٦) ـ قد روى عن الصدوق بالإجازة، ولم نجد تصريحاً بأنّ إجازة المفيد من الصدوق شفهيّة. وأمّا الصلة بينهما ـ كما قال العلّامة الجعفريّ ـ فلم يكن صلة التلميذيّة والأستاذيّة لقلّة تلاقيهما. لزيادة الاطّلاع راجع مقدّمته على كتاب تصحيح الاعتقاد.

٢. رجال الطوسيّ، ص٤١٨.

٣. رجال نجاشيّ، ص٢٩٣.

٤. هو أبو عليّ الحسن بويه بن فنا خسرو (٢٨٤- ٣٦٦) رئيس سلسة السلاطين البويهيّة في الريّ وإصفهان، والد عضد الدولة.

٥. ورد في أسماء كتبه: «كتاب فيه ذكر من لقيه من أصحاب الحديث وعن كل واحد منهم حديث، ذكر المجلس الذي جرى له بين يدي ركن الدولة، ذكر مجلس آخر، ذكر مجلس ثالث، ذكر مجلس رابع، ذكر مجلس خامس»، وذكر الصدوق في كمال الدين (ج١، ص١١٧) مناظرة مع بعض الملحدين في مجلس الأمير ركن الدولة. لمزيد الاطّلاع راجع: بررسی های تاريخی در حوزه اسلام وتشيّع، ص٧٥٧-٧٦٠.

٦. رجال النجاشيّ، ص٣٨٩.

[١] كالشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الصفّار[١]،

[٢] والشيخ أبي القاسم سعد بن عبد الله[٢]،

[٣] والشيخ أبي العبّاس عبد الله بن جعفر الحِمْيَريّ[٣]،

[٤] والشيخ أبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن هاشم،

[٥] والشيخ أبي جعفر محمّد بن يحيى العطّار[٤]،

[٦] والشيخ أبي عليّ أحمد بن إدريس الأشعريّ[٥]،

[٧] والشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمّد بن عامر الأشعريّ[٦]،

ومن غير القمّيّين كالشيخ «أبي الحسن عليّ بن سليمان الزراريّ الكوفيّ»[٧]،

وعن غير هؤلاء من الشيوخ والرواة من مشايخ الكلينيّ وغيرهم.

---

١. أبو جعفر محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار المتوفّى سنة ٢٩٠هـ من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام. له تصانيف كثيرة ذكره النجاشيّ، وله توقيعات من أجوبة سؤالاته عن الإمام كانت موجودة عند الصدوق. (من لايحضره الفقيه، ج٢، ص١٥٤)

٢. أبو القاسم سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعريّ القمّيّ ممّن أدرك الإمام العسكري عليه السلام وفاز بلقاء الإمام المهديّ (عجّل الله فرجه) أيضاً، وكانت وفاته سنة ٢٩٩ أو ٣٠١.

٣. أبو العباس عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميريّ القمّيّ روى عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب المتوفّى ٢٦٢ وكانت وفاته حدود عام ٣٠٠ (فهرس التراث، ص١٩١) وله أربعة أبناء لهم مكاتبة مع الإمام الحجّة عليه السلام، وكان اشهر أبنائه محمّداً كاتب الإمام، وروى عنه زيارة آل يس. (رجال النجاشيّ، ص٣٥٥)

٤. أبو جعفر محمّد يحيى العطّار كان محدثاً فقيهاً، و شيخَ الشيعة في زمانه، حيّاً سنة ٣٠٠

٥. أحمد بن إدريس الأشعريّ القمّيّ، من أصحاب الإمام العسكريّ عليه السلام، ولم يرو عنه، ومات في طريق مكّة سنة٣٠٦ (رجال ابن داود، ص٢٣)

٦. هو من مشايخ الكلينيّ قد ترجم له ابن حجر حيث قال: «الحسين بن أحمد بن عامر الأشعريّ، ذكره عليّ بن الحكم في شيوخ الشيعة، وقال: كان من شيوخ أبي جعفر الكلينيّ صاحب كتاب الكافي، وصنّف الحسين كتاب طبّ أهل البيت، وهو من خير الكتب المصنّفة في هذا الفن.» (لسان الميزان، ج٢، ص٤٩١، رقم ٢٦٥٢)

٧. هو أبو الحسن عليّ بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بُكَيْر بن أعين.

[حياته]

ولمّا قدَم العراق اجتمع مع الشيخ الأعظم الأوثق «أبي القاسم الحسين بن روح»[١]، ثالث السفراء والنوّاب الأربعة المعروفين (قدّس الله أرواحهم)، وسأله مسائل، ثمّ كاتبه بعد ذلك لسؤال الولد[٢].

وذُكر أنه قدم بغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة وهي السنة التي تناثرت فيها النجوم، على ما قيل، وأجاز بعض الأصحاب كالتلّعُكبريّ وغيره في تلك السنة[٣].

وروى عنه ابنه، والتلّعُكبريّ الذي روى عن بعض مشايخه، وعن ابنه أيضاً وغيرهما.

وتُوفّي في أواخر الغَيبة الصغرى في سفارة آخر السفراء الشيخ المعظّم «أبي الحسن عليّ بن محمّد السَّمُريّ»[٤] (طاب ثراه)، وكان يتفقّد أحواله وأخبر بموته في يومه قبل ورود خبره، وترحّم عليه، وكان ذلك سنة تناثر النجوم وهي سنة تسع وعشرين وثلاث مئة على ما هو المعروف على عدد حروف «يرحمه الله»[٥]، وقيل: سنة ثمان وعشرين ثمّ تُوفّي السّمري فيها أيضاً ووقعت الغَيبة الكبرى[٦].

وقد وجد في التوقيع المرويّ في الكتب عن أبي محمّد العسكريّ عليه السلام خطابه له «شيخي ومعتمدي» وفي بعضها زيادة و«فقيهي»[٧].

---

١. أبوالقاسم الحسين بن روح النوبختيّ ثالث السفراء الأربعة من مولانا الحجّة الغائب (عجّل الله فرجه). وكانت وفاته سنة ٣٢٦، ومدّة سفارته أقلّ من ٢٢ عاماً.

٢. رجال النجاشيّ، ص٢٦١.

٣. رياض العلماء، ج٤، ص٦.

٤. أبوالحسن عليّ بن محمّد السَّمُريّ خاتم السفراء الأربعة من مولانا الحجّة (عجل الله فرجه وسهل مخرجه)، تُوفّي سنة ٣٢٩ وكانت مدّة سفارته ثلاث سنين، وبدأ بعده أيّام غيبته الكبرى.

٥. كمال الدين، ج٢، ص٥٢٩.
وحسابه على الأبجد الصغير: (ي =١٠، ر=٢٠٠، ح=٨، م=٤٠، ه=٥، أ=١، ل=٣٠، ل=٣٠، ه=٥) فجمعهم ٣٢٩.

٦. رجال النجاشيّ، ص٢٩٦.

٧. رياض العلماء، ج٤، ص٧.

ونقل توقيع من القائم عليه السلام له أيضاً، وكذا لابنه وقد اشتمل الأوّل على الدّعاء بما لفظه «وفّقك الله لمرضاته وجعل من صلبك أولاداً صالحين برحمته» وورد الثاني بعد إيصال رقعة منه إلى القائم يسأل فيها الولد وفيه: «دعونا الله سبحانه لك، وسترزق ولدين ذكرين خيّرين» وفي بعض النسخ: «ولدين فقيهين» فولد له الصدوق وأخوه الحسين[١].

وفي كمال الدين للصدوق: أنّ الحسين بن روح في سفارته سأل القائم عليه السلام بالتماسه أن يدعوالله أن يرزقه ولداً ذَكَراً، ثمّ أخبره بعد ثلاثة أيّام أنّه قد دعا له، وأنّه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به، وبعده أولاد، فولد له تلك السنة ابنه محمّد وبعده أولاد[٢].

وحكى ابنُ الغضائريّ عن الصدوق أنّه كان يقول: «أنا وُلِدتُ بدعوة صاحب الأمر عليه السلام»[٣]، ويفتخر بذلك.

وذكر في الكتب أنّ أوّل سفارة الحسين سنة أربع أو خمس وثلاث مئة، ووفاته سنة ست وعشرين وثلاث مئة، وقد كان وفات العسكريّ عليه السلام في مِئتين وستّين ويشكل الجمع بين هذه الحكايات والتواريخ، مع إكثار الصدوق من الرواية عن أبيه وكتابة أبيه رسالته المعروفة إليه، ورواية أخيه الحسين عن أبيه أيضاً.

ووَرَود الصدوق بغداد وهو حديث السنّ ـ كما سبق ـ سنة خمس وخمسين وثلاث مئة مضافاً إلى لزوم تأخّر استجابة دعاء العسكريّ عليه السلام سنين كثيرة، ولا سيّما على بعض الوجوه؛ والله يعلم حقائق الأمور، وخلفاؤُه.

و كان له كتب كثيرة منها: «الشرائع» المعبّر عنها ظاهراً بـ«الرسالة» وهي رسالته إلى ابنه[٤]، والموجود عندي قطعة من أوّلها، ويظهر من الشيخ[٥]، والسرويّ أنّها غير «الشرائع»[٦].

---

١. رياض العلماء، ج٤، ص١٣.
٢. كمال الدين، ج٢، ص٥٠٢.
٣. رجال العلّامة الحلّيّ، ص٩٤.
٤. رجال النجاشي، ص٢٦١. وأيضاً يحصل الظنّ ـ من تعابير الصدوق في الفقيه ـ بأنّهما كتاب واحد.
٥. فهرست كتب الشيعة (الطوسيّ)، ص٩٣.
٦. معالم العلماء، ص٦٥، رقم: ٤٣٩.

[٧. ابن أبي عقيل[١] (ت٣٦٨)]

ومنها: «العُمانيُّ»[٢]، للفاضلِ الكاملِ العالم العامل العلم المعظّم، الفقيهِ المتكلّم المتبحّر المقدَّم، الشيخِ النبيل الجليل، أبي محمّدٍ[٣] (أو أبي عليٍّ)[٤] الحسنِ بن أبي عقيلٍ (جعل الله له في الجنّة خير مستقرّ وأحسن مقيل).

وكان معاصراً للكلينيّ، وأجاز كتبه بالمكاتبة لابن قولُوَيه، وكان المفيد يكثر الثناء عليه[٥].

وله كتب في الفقه وغيره، منها: كتاب «المتمسّك بحبل آل الرسول» وهو كتاب كبير حسن مشهور في الفقه، كما ذكر السرويّ، أو في غيره أيضاً كما صرّح به الشيخ مكرّراً ويعبّر عنه بـ«المتمسّك» و«المستمسك» و«التمسّك».

وقيل: ما ورد الحاجّ من خراسان إلّا طلب واشتري منه نسخٌ[٦]. ومنه تنقل أقواله ولم أجده، ويعبّر عنه كثيراً بابن أبي عقيل وباسمه وكنيته.

---

١. لمزيد الاطّلاع راجع تعليقات السيّد محمد صادق والسيّد حسين آل بحر العلوم على «رجال السيّد بحر العلوم». (ج٢، ص٢١١ - ٢٢٣)

٢. أمّا نسبته، فيمكن أن تكون نسبة إلى عُمان (بضم العين وتخفيف الميم) هي من بلاد البحر أسفل البصرة، أو إلى عَمّان (بالفتح ثمّ التشديد) بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء؛ (الأنساب، ج٩، ص٣٦٤-٣٦٧) وأعتقد العلّامة الأفنديّ: أنّه من أجلّة أصحابنا الإماميّة، ومن أهل عُمان مع أن أهلها كلهم خوارج ونواصب من نسل خارجيّين اللذين تركا الحرب مع أمير المؤمنين وفرّا إليها وسكنا بها والحكاية في بحار الأنوار (ج٣٣، ص٣٩٨) مذكورة، لكن الظاهر أن الشيعة فيها بعد الثمانمئة، جاءوا من بلاد المغرب وسكنوا فيها. فإن كان النسبة إلى هذا صحيحاً كما جزم به العلّامة السيّد محسن الأمين. (أعيان الشيعة، ج٥، ص١٥٧) ضبطه الصحيح العُمانيّ (بالضم وتخفيف الميم).

٣. رجال النجاشيّ، ص٤٨.

٤. فهرست كتب الشيعة (الطوسيّ)، ص٥٤٩.

٥. رجال النجاشيّ، ص ٤٨.

٦. رجال النجاشيّ، ص٤٨.

[٨. ابن الجنيد[١] (ت٣٧١)]

ومنها: «الإسكافيُّ»[٢]، للشيخِ الكاملِ النحريرِ، المتبحّرِ العزيزِ النظيرِ، البالغِ في الفقه وسائرِ فنون العلم أقصى المراتب، أبي عليٍّ محمّدِ بن أحمدَ بن الجُنَيْدِ الكاتبِ (طاب ثراه، وجعل في الجنّة مثواه).

وكان معاصراً للعُمانيّ ومتأخّراً عنه في الجملة، وروى عنه المفيد[٣]، ومن في طبقته من الشيوخ الثقات بطريق الإجازة لكتبه وغيرها أيضاً، وكان في زمن الأمير «معزّ الدولة بن بويه»[٤].

وله كتاب في «أجْوِبَة مسائله»، وصنّف كتباً كثيرة جيدة حسنة بديعة، وإن كان بعضها ممّا يتعلق بالقياس والاجتهاد فاسد الوضع كما بيّناه في موضع آخر[٥]، وقد نقلوا عنه: «إنه كان يرى القول بالقياس»[٦]؛ فتُرك لذلك كتبُه ولم يعوَّل عليها، ولقد

---

١. لزيادة الاطّلاع راجع:
أ. «مجموعة فتاوي ابن الجنيد» تأليف آية‌الله الشيخ عليّ الإشتهارديّ.
ب. دانشمندان و مشاهير حرم حضرت عبدالعظيم حسنى، ج١، ص١٤- ٣٥.

٢. وقال ابن إدريس: «وإنّما قيل له: الإسكافيّ منسوب إلى إسْكَاف وهي مدينة النهروانات، وبنو الجُنَيد متقدّموها، قديماً من أيّام كسرى، وحين ملك المسلمون العراق في أيّام عمر بن الخطاب فأقرهم عمر على تقدّم المواضع، والجنيد هو الذي عمل الشاذروان على النهروانات في أيّام كسرى، وبقيّته إلى اليوم مشاهدة موجودة، والمدينة يقال لها: إسكاف بني الجُنيد» (كتاب السرائر، ج ٢، ص١١٤)

٣. فهرست كتب الشيعة (الطوسيّ)، ص٣٩٣.

٤. هو أوّل السلاطين البويهيّة في بغداد وكان حاكماً فيها منذ سنة ٣٣٤-٣٥٦.

٥. في «رسالة في الظنّ الطريقيّ»، له نسخة في مكتبة المرعشيّ منضمة بانتهاء نسخة مناهج الأصول برقم ٥٢٦٢.

٦. وفيه تأمّل وقال الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في حواشيه على كتاب الرجال للميرزا محمّد الأخباريّ:
ولقائل أن يقول: إن العلّامة لايخلو كلامه من غرابة! لأنّ نقل الشيخ أنه كان يعمل بالقياس، وقول النجاشيّ عن ثقات أصحابه أنّه كان يعمل بالقياس يدلّان على اختلال الرجل، لأنّ أصحابنا يقولون: إن ترك القياس معلوم بالضرورة، فالقول به يضرّ بالاعتقاد، ويوجب دخول الرجل في ربقة الفسق فضلاً عن ←

بالغ في أمره كما يظهر من أسامي بعض كتبه، وممّا حكى عنه المفيدُ في المسائل السرويّة وغير ذلك[١].

ومن كتبه: كتاب «تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة»، وهو كبير نحو من عشرين مجلَّداً، أو عشرون جزء، مشتمل على عدّة كتب الفقه، ومختصره الذي يسمّى بـ«الأحمدي في الفقه المحمّدي» ويعبّر به، وهو مرجع المتأخّرين في نقل أقواله ولم أقف عليه، وبالغ العلّامة في مدحه فقال: «إنه كتاب يدلُّ على فضل هذا الرجل وكماله وبلوغه الغاية القصوى في الفقه وجودة نظره»[٢].

و حكي عمّا وجد بخطِّ السيّد السعيد صفيّ الدين «أبي جعفر محمّد بن مَعَدّ الموسويّ»[٣] ـ الذي يروى عن الحَمْدانيّ القزوينيّ عن المنتجب، ويروى عنه العلّامة عن أبيه عنه ـ ما محصَّله:

إنّه وقف على معظم مجلَّد النكاح من التهذيب، وتَصَفَّحَه فوَجَده عظيمَ القدر والموقع، ولم يَرَ لأحد من الطائفة كتاباً أجود ولا أبلغ ولا أحسن عبارةً ولا أدَقَّ معنىً منه، وقد استوفى فيه الفروع والأُصول وذكر الخلاف في المسائل، واستدَّل بطريق الإماميّة وطريق مخالفيهم ويحصل منه نفع كثير لا يحصل من غيره.[٤] انتهى مُلخّصاً.

غيره فكيف يكون ثقة! واحتمال كونه ثقة مع فساد العقيدة لا يلائمه نقل أقواله في المختلف، فينبغي التأمّل في هذا. (رياض العلماء، ج ٥، ص١٩)

وممّن لم يقبل هذه النسبة وأنكرها سماحة المرجع الأعلى السيّد السيستاني (دام ظلّه الوارف)، ورأى أنّ القياس في تعابير هولاء الأعلام بمعنى الموافقة الروحيّة للكتاب والسنة، كما قال مولانا الرضا عليه السلام: «مَا جاءَكَ عَنَّا فَقِسْهُ عَلَى كِتَابِ اللهِ عَزَّوجَلَّ وأَحَادِيثِنَا، فَإِنْ كَانَ يُشْبِهُهُمَا فَهُوَ مِنَّا، وإِنْ لَمْ يُشْبِهْهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا» (الرافد، ص١١-١٢)

١. المسائل السرويّة، ص٧١-٧٧.

٢. إيضاح الاشتباه، ص٢٩١.

٣. هو محمّد بن مَعَدّ بن عليّ بن رافع بن أبي الفضائل مَعَدّ بن عليّ بن حمزة بن أحمد بن حمزة بن عليّ بن أحمد بن موسى بن إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم عليه السلام. وكان حياً سنة ٦١٦، وروى عن محمّد بن عليّ الحمدانيّ القزوينيّ، وروى عنه والد العلّامة الحلّيّ. (طبقات أعلام الشيعة، ج٤، ص١٧٥)

٤. إيضاح الاشتباه، ص٢٩١.

و يعبّر كثيراً في الكتب عنه بـ«ابن الجُنيْد» وبكنيته وصفته، واشتهر نقل مذاهبه في كتب الفاضلين ومن بعدهما من العلماء.

[٩. محمّد الصابونيّ الجُعْفيّ (ت٣٣٨ح)]

ومنها: «الجُعْفيّ»[١]، للشيخِ الأجلّ الأقدمِ الأكمل، أبي الفضل محمّدِ بن أحمدَ بن إبراهيمَ بن سُليمٍ (أو سليمانَ) الجعفيّ الكوفيّ، ثمّ المصريّ، المعروف ـ على ما في كتب الرجال ـ بالصابونيّ وبأبي الفضل الصابونيّ وبابن أبي المَغافِريّ حتى عدّه الشيخ في الفهرست أوّلاً ممّن لم يقف له على اسمٍ، ثمّ ذكر اسمَه، وهو المشهور بين الفقهاء بالجُعْفيّ، وصاحب «الفاخر»، (أسعده الله بالمَفاخر في اليوم الآخر).

وهو من أفاضل القدماء ممّن أدرك الغَيبتين، وروى عنه الشيخ[٢] والنجاشيّ بواسطتين[٣]، وابن قولُويه وجملةٌ ممّن في طبقته بلا واسطة، وروى ابن قولُويه عنه، عن موسى بن الحسين بن موسى كتابَ جعفر بن يحيى بن العلاء[٤].

وعدّه السيّد رضيُّ الدين ابن طاوسٍ في كتاب فرج المهموم من أصحابنا العارفين بعلم النجوم[٥].

ونقل الشيخ الأجلّ رئيس الطائفة في عصره «أبو غالب أحمد بن محمّد الزُّراريّ»[٦]

---

١. الجُعْفيّ من الجَعْف: وهو شدة الصرع، وجُعْفِيّ قبيلة من العرب في إليمن. والنسبة إليه جعْفِيّ على لفظه. (كتاب العين، ج١، ص٢٣٤)، (جمهرة اللغة، ج١، ص٤٨١). وقال الحمويّ: «جُعْفي (بالضم ثمّ السكون، والفاء مكسورة، وياء مشدّدة) مخلاف جعفي باليمن، ينسب إلى قبيلة من مَذحِج، وهو جعفيّ بن سعد العشيرة بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجُب بن عُريب بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يشجُب بن يعرب بن قحطان، بينه وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخاً» (معجم البلدان، ج٢، ص١٤٤)

٢. فهرست كتب الشيعة (الطوسيّ)، ص٥٤٥.

٣. رجال النجاشيّ، ص٣٧٥.

٤. رجال النجاشيّ، ص١٢٦.

٥. فرج المهموم، ص١٤٤.

٦. هذا هو أحمد بن محمّد بن محمّد أبي طاهر بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بُكير بن أعين، وبكير ←

ـ الذي روى عن الكلينيّ وجملةٍ من مشايخه وبعضِ تلامذته ـ في رسالته إلى ابن ابنه بعضَ المطالب من كتابه[١]، وحكى الشهيد أقوالَه كثيراً، والحلّيُّ وغيرُه نادراً.

وربّما يظهر من السرويّ، إنّ أبا الفضل الصابونيّ اثنان أحدهما المعروف بابن أبي العسّاف المَغافِريّ[٢]، وهو سهو، بل هذا يروي عن الصابونيّ كما به صرّح الشيخ، ولعلّ منشأه سقط كان في فهرست الشيخ الذي كان عنده، فتدبّر[٣].

وله كتب كثيرة منها: «الفاخر المختصر» من كتابه «تحبير الأحكام»، وهو الذي ينقل عنه، ولم أعثر عليه، ويستفاد من بعض عبارات الواقفين عليه، أنّ كلّ ما فيه سواءً كان بطريق الرواية أو الفتوى، فهو عنده ممّا أجمع عليه وصحّ من قول الأئمّة[٤]، وقد بيّنت ذلك في «منهج التحقيق في مسألة التوسعة والتضييق».

[١٠. ابن الغضائريّ (ت٤١١)]

ومنها: «ابنُ الغضائريّ» ـ وهو هنا ـ للفقيهِ المحدّث الرفيع القدر والجاه، الشيخِ أبي عبدِ الله الحسينِ بن عُبيدِ الله (أو عبدِ الله)، (جعل الله في الفردوس مأواه).

وهو من أجلّة مشايخ الشيخ[٥]، والنجاشيّ[٦] سماعاً وإجازة، ورويا عنه كثيراً. وكان شيخ الطائفة في عصره، وروى عن ابن قولُويه والتلّعُكبريّ والزُراريّ، وغيرهم من الشيوخ[٧].

بن أعين المذكور أخو زرارة بن أعين. هذا المترجم صاحب كتاب «رسالة أبي غالب الزراريّ»، وكانت وفاته سنة ٤١١، لمزيد الاطّلاع راجع هذا الكتاب بتحقيق وتقديم العلّامة السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ.

١. رسالة أبي غالب الزراريّ، ص١٣٥.

٢. «ب»: الغافريّ.

٣. معالم العلماء، ص١٤١. رقم ٩٨٤.

٤. والظاهر مقصوده الشهيد الأوّل لكثرة نقلها عن الجعفيّ.

٥. رجال الشيخ الطوسيّ، ص٤٢٥.

٦. رجال النجاشيّ، ص٦٩.

٧. رياض العلماء، ج٤، ص١٣٣.

وله كتب منها: «النوادر» في الفقه، و«مناسك الحجّ»، وغيرها، ولم أقف عليها، ومات في شهر صفر سنه إحدى عشرة وأربع مئة[١].

[١١. الحسين بن عبيد الله الواسطيّ (ت٤١٥ح)]

ومنها: «الواسطيُّ»[٢]، للشيخِ الجليلِ النبيل، أبي عبدِ الله الحسينِ بن عبيدِ الله بن عليٍّ الواسطيِّ، وقد يقال: ابنُ الواسطيّ (قدّس الله روحه الزاكي).

وهو من معاصري المفيد، ومن مشايخ الكراجِكيّ (الآتي). وروى عنه كثيراً في «كنز الفوائد» قائلاً: «أخبرني شيخي»، وروى هو عن التلّعُكبريّ[٣]، ومن هو في طبقته.

وهو صاحب كتاب «النقض على من أظهر الخلاف لأهل بيت النبيّ ﷺ»[٤] ولم أعثر عليه، وللمفيد كتاب في «النقض على الواسطيّ»[٥]، وربّما يكون غير هذا.

[١٢. سلّار الديلميّ (ت٤٦٣)]

ومنها: «الديلميُّ»، للشيخِ الكاملِ المتبحّر النحرير، الأديبِ المتكلّم الفقيه العزيز[٦] النظير، الحاوي للفضلِ الغزيرِ، والعلمِ الأزير، أبي يعلى سلّارَ (أو سالارَ)[٧] بن عبدِ العزيز (شكر الله مساعيه وأنزله من الفردوس أعاليه).

وكان من أعاظم تلامذة المفيد والمرتضى، وربّما درّس نيابة عن المرتضى، وحُكي

---

١. رجال النجاشيّ، ص٦٩.

٢. إنّما سمّي تلك البلدة واسطاً، لأنها واسطة بين البصرة وبغداد وقد بناه الحجّاج بن يوسف الثقفيّ. (معجم البلدان، ج٥، ص ٣٤٧)

٣. كنز الفوائد، ج١، ص١٨٢.

٤. موسوعة ابن إدريس، ج٧، ص٤٩٧. (في رسالة المواسعة والمضايقة للسيّد ابن طاوس)

٥. رجال النجاشيّ، ص٤٠٠.

٦. «ح»: الفريد.

٧. اسمه سلّار معرّب سالار بمعنى الرئيس.

عن «أبي الفتح بن جِنّيّ»[١] النحويّ المعروف: أنّه أدركه وقرأ عليه؛ وكان من ضعفه لا يقدر على الإكثار من الكلام، فكان يكتب الشرح في اللوح فيقرأ وكان من طبرستان[٢]، وقيل: إنّه من علماء حلب، ومن كتب المرتضى «المسائل السلّاريّة» فهي في أجوبة مسائله[٣].

وكان من مشايخ ابن الشيخ، والحلبيّ، والشيخ حسكا جدّ المنتجب، و«الشيخ عبد الجبّار الرازيّ»، وغيرهم.

وله كتب منها: «المراسم»[٤] ومنها تنقل أقواله واختصرها المحقّق، ومنها: كتاب «الأبواب والفصول» في الفقه، و«المقنع» في المذهب، و«الردّ على نقض الشافي»[٥] وغيرها. ويعبّر عنه في الكتب كثيراً باسمه، ونادراً بكنيته

[١٣. الشيخ أبو الصلاح الحلبيّ[٦] (٣٧٤-٤٤٧)]

ومنها: «الحلبيُّ»[٧]، لعُمْدَةِ الفقهاء والمتكلّمين، ونُخبةِ الفضلاء المعتمدين،

---

١. هذا هو أبو الفتح عثمان بن جنّيّ ـ معرب كنيّ ـ نحوي مشهور، ولد عام ٣٢٢ بالموصل، وتُوفّي صفر سنة ٣٩٢ ببغداد.

٢. مجمع البحرين، ج٣، ص٣٣٥.

٣. جاء في أوّل هذه الرسالة المخطوطة: «قد وقفت على ما أنفذه الأستاذ (أدام الله عزه) من المسائل وسأل بيان جوابها، ووجدته (أدام الله تأييده) ما وضع يده من مسائله إلّا على نكتة وموضع شبهة، وأنا أجيب عن المسائل معتمداً الاختصار والإيجاز من غير اخلال معهما ببيان حجة أو دفع شبهة ومن الله أستمد المعونة والتوفيق والتسديد» (رجال السيّد بحر العلوم، ج٢، ص١٥)

٤. اسم الكتاب بتمامه: المراسم العلوية.

٥. ذكر التفرشيّ في هامش نقد الرجال: «سبب تصنيفه أنّ القاضي عبد الجبّار صنّف كتاباً في إبطال مذهب الشيعة وسمّاه الكافي، ثمّ صنّف السيّد المرتضى (رحمه الله) كتاباً سمّاه الشافي في نقض الكافي، ثمّ صنف أبو الحسين البصريّ كتاباً في نقض الشافي، فرده سلار رحمه الله.». (نقد الرجال، ج٢، ص٣٤٠)

٦. لزيادة الاطّلاع راجع: مقدّمة «تقريب المعارف» بتحقيق الشيخ فارس الحسّون.

٧. قال الحمويّ: «حَلَبُ: بالتحريك، مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات، طيبة الهواء، صحيحة ←

الشيخِ أبي الصلاح تقيّ (أو تقيِّ الدين) ابن نجمٍ (أو نجمِ الدين)، (قَدّس الله سرُّه، وأنار في سماء الرضوان بدرُه).

وهو من أساطين تلامذة المرتضى، والشيخ، والديلميّ، وكان خليفة المرتضى في البلاد الحلبيّة، وكان الديلميّ اذا أُستفتي [من حلب] يقول: «عندكم التقيّ»[١].

وكان من مشايخ القاضي[٢]، وعبد الرحمن الرازيّ[٣] (الآتي)، والشيخ المُقري الصالح الفقيهِ، التوّاب[٤] بن الحسن بن أبي ربيعة الخشّاب البصريّ، والشيخِ الفقيه الصالح ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبيّ[٥]، وغيرهم.

وله كتب أشار إليها شيخه الشيخ في الرجال، وذكرها غيره، منها:

«الكافي» في اصول الدين وفروعه، وهو مأخذ مذاهبه، ومنها: «البداية» في الفقه أيضاً و«شرح ذخيرة» المرتضى و«تقريب المعارف» و«العمدة» و«الشافية» و«الكافية»[٦]، ويعبّر عنه باسمه وبكنيته.

[١٤. ابن البرّاج (٤٠١-٤٨١)]

ومنها: «القاضيُ»، للفاضلِ الكاملِ المحقّقِ المدقّق، الحائزِ للمفاخر والمكارم، ومحاسن المراسم، الشيخِ سعدِ الدين، وعزِّ المؤمنين، أبي القاسم عبدِ العزيز بن نحريرِ بن عبدِ العزيز بن البرّاجِ الطرابلسيِّ الشاميّ (نوّر الله مرقده السامي).

الأديم والماء، .. قال الزجّاجيّ: سمّيت حلب؛ لأن إبراهيم عليه السلام كان يحلب فيها غنمه في الجمعات ويتصدّق به، فيقول الفقراء حلب حلب، فسمّي به.» (معجم البلدان، ج٢، ص٢٨٢)

١. مجمع البحرين، ج٣، ص٣٣٦.

٢. أمل الآمل، ج٢، ص٤٦.

٣. فهرست منتجب الدين، ص٤٤.

٤. «ح»: النواب. وسيأتي قريباً ذكره استطراداً باسم توّاب.

٥. فهرست منتجب الدين، ص٤٥.

٦. رجال الطوسي، ص٤١٨.

وهو من غلمان المرتضى[١]، وكان خصّيصاً بالشيخ، وتَلْمَذ عليه، وصار خليفته[٢] في البلاد الشاميّة، وروى عنه وعن الحلبيّ.

وربّما استظهر تَتَلْمُذه[٣] على الكراجِكيّ وروايته عنه أيضاً[٤].

وصنّف الشيخ له بعد سؤاله جملة من كتبه معبّراً عنه في أوائلها بـ«الشيخ الفاضل»، وهو المقصود به والمعهود، كما صرّح به الراوندي في «حلّ المعقود»[٥]، وكَتَبَ الشيخ أجوبة مسائل له أيضاً[٦].

و كان من مشايخ:

[١-٤] ابن أبي كامل[٧]، والشيخ حسكا[٨]، والشيخ عبد الجبّار[٩]، والشيخ محمّد بن عليّ بن المحسن الحلبيّ[١٠]،

[٥] و«الشيخ كميح»[١١] الذي روى عن الشيخ جعفر الدوريستيّ أيضاً.

---

١. هذا التعبير من كلام ابن شهرآشوب. (معالم العلماء، ص٨٠، رقم ٥٤٥)

٢. قال الشيخ عليّ الكَركيّ في إجازته للشيخ برهان الدين أبي اسحاق إبراهيم بن عليّ في حقّه: «الشيخ السعيد، خليفة الشيخ الإمام أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ بالبلاد الشاميّة، عزالدين عبدالعزيز بن نحرير بن البرّاج ﷺ.» (بحار الأنوار، ج١٠٤، ص١٩٨).

٣. جاء في المتن «تلمّذه»، وقال السيّد عليّ خان المدنيّ: وما اشتهَرَ من قول النّاس: تَلَمَّذَ له (بتشديد الميم) خطأ، منشؤُهُ توهمُهم أنّ التّاء زائدة و ليس كذلك. (الطراز الأوّل، ج٦، ص٣٧٨)

٤. بحار الأنوار، ج١، ٣٥، رياض العلماء، ج٣، ص١٤٤.

٥. هذا الكتاب مخطوط.

٦. فهرست كتب الشيعة (الطوسيّ)، ص٤٥٠.

٧. رياض العلماء، ج٣، ص١٤٤.

٨. فهرست منتجب الدين، ص٤٧.

٩. فهرست منتجب الدين، ص٧٥

١٠. رياض العلماء، ج٥، ص١٤٤.

١١. هذا هو الحسين بن محمّد المشتهر بـ«كميح»، وهي معرّب كومه بمعنى القرية، فلعلّه اسم للعائلة، (طبقات أعلام الشيعة، ج٣، ص٢٢٩)، وأوّل من ترجمه هو المحقّق الأفنديّ حيث قال: «الشيخ كميح فاضل عالم جليل، من أعاظم علماء الأصحاب، يروي عن القاضي ابن البرّاج عن الشيخ ←

[٦] وروى عنه ابناه الأُستاذان أبو القاسم[١] وأبو جعفر[٢] اللذين يروي عنهما الراونديّ والسرويّ وغيرهم.

وله كتب منها: «المهذّب» و«الجواهر» و«شرح جمل» المرتضى و«الكامل» و«روضة النفس» و«المعالم» و«المقرب» و«المعتمد» و«المنهاج» و«عماد المحتاج في مناسك الحاج» و«الموجز» وغيرها[٣]، ولم أقف إلّا على الثلاثة الأُوَل، ويعبّر عنه كثيراً بـ«ابن البرّاج».

[١٥. عبد العزيز بن أبي كامل (ت٥٢٠ح)]

وأمّا الشيخُ عزُّ الدين عبدُ العزيز بن أبي كاملٍ القاضي الطرابلسيُّ (أو أبو كاملٍ) (تغمّده الله تعالى بلطفه العظيم الشامل)؛ فهو من الأفاضل، ويروي عن القاضي المذكور، وعن الكراجِكيّ، والحلبيّ[٤].

وقيل: إنّه يروي أيضاً عن المرتضى والشيخ، وأنّ من كتبه «المهذّب» و«الكامل» و«الجواهر» و«الموجز» و«الإشراف»[٥]؛ ولعلّه وهمٌ، وربّما كان عليه مبنى الاستظهار الذي أشرنا إليه.

[١٦. أبو عليّ الطوسيّ[٦] (ت٥١٥ ح)]

ومنها: «ابنُ الشيخ»، للشيخِ المحدّث الفقيه، الفاضلِ الوجيه النبيه، المعتمدِ المؤتمن،

المفيد، ويروي عنه ولداه أبو جعفر وأبو القاسم، وعنهما يروي ابن شهرآشوب على ما يظهر من كتاب مناقبه» وهو والد الفاضلين أبي القاسم وأبي جعفر. (رياض العلماء، ج٤، ص٤١٤)

١. هو أمين الدين أبو القاسم المرزبان بن الحسين بن محمّد المشتهر بابن كميح.

٢. هو ابن كميح السابق اللذكر المكّنى بأبي جعفر ولا نملك منه معلومات تفصيليّة.

٣. معالم العلماء، ص٨٠، رقم ٥٤٥.

٤. رياض العلماء، ج٣، ص١٣٥.

٥. أمل الآمل، ج٢، ص١٤٩.

٦. ترجم له ابن حجر العسقلانيّ فقال: «الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ، أبو علي بن نعليق أبي جعفر

مفيدِ الدين أبي عليٍّ الحسن (قدَّس الله تربَته، وأعلى في الجنان رتبتَه).

وله كتب منها: «الأمالي» المعروف الذي هو غير أمالي والده، وإن كانت أخباره عن والده أيضاً، ومنها: «شرح النهاية»[١]، و«المرشد إلى سبيل المتعبّد»[٢]، ولم أجدهما، وكان من أعاظم تلامذة والده والديلميّ وغيرهما من المشايخ.

وتَلْمَذ عليه جماعة كثيرة من أعيان الأفاضل، وإليه ينتهي كثير من طرق الإجازات إلى المؤلّفات القديمة والروايات. وكان ممّن قرأ عليه أو روى عنه:

تلامذته

[١] الشيخُ توّابٌ[٣] البصريّ[٤].

[٢] والشيخُ محمّد بن عليّ بن الحسن الحلبيّ[٥].

[٣-٤] والشيخُ الطبريّ (الآتي)، وأمينُ الإسلام الطبرسيّ (الآتي) أيضاً.

[٥] والشيخُ الفاضل الفقيه المحدّث، أبو الفتوح[٦] أحمدُ بن عليّ الرازيّ الذي روى عنه السرويّ[٧].

[٦] والشيخُ الثقة الفقيه، أردشيرُ بن أبي الماجد بن أبي المفاخر الكابليّ[٨].

سمع من والده، وأبي الطيّب الطبريّ والخلال والتوخيّ، ثم صار فقيه الشيعة وإمامهم بمشهد عليّ (بقية الله) عنه سمع منه: أبو الفضل بن عطاف، وهبة الله السقطيّ، ومحمّد بن محمّد النسفيّ، وهو في نفسه صدوق، مات في حدود الخمس مائة وكان متديّنا كافاً عن السبّ.» (لسان الميزان، ج٢، ص٤٦٢، رقم ٢٥٩٠)

١. أمل الآمل، ج٢، ص٧٦.

٢. معالم العلماء، ص٣٨ رقم: ٢٢٦.

٣. «ط»: بوّاب. وفي المصدر: التراب أو التواب.

٤. فهرست منتجب الدين، ص٤٤.

٥. تقدّم ذكره في ذيل من يشابهه في الاسم من تلامذة الشيخ الطوسيّ برقم ٢٧.

٦. هذا هو غير أبي العبّاس أحمد بن عليّ الرازيّ البغداديّ الذي أخرج عنه الشيخ الطوسيّ في كتاب الغيبة.

٧. تعليقة أمل الآمل، ص١٢٠.

٨. أمل الآمل، ج٢، ص٣١.

[٧] والشيخ الأديب الفقيه، إسماعيلُ بن محمود بن إسماعيلَ الحلبيّ[١].

[٨] والشيخ العالم، الياسُ بن هشام (أو ابنُ محمّد بن هشام) الحائريّ الذي روى عنه الفقيه الصالح، الشيخ عربيّ بن مسافر العَباديّ[٢] الحلّيّ[٣].

[٩] والشيخ الصالح الفقيه، بدرُ بن سيف بن بدرٍ العُرَنيّ، الذي هو من شيوخ المنتجب[٤].

[١٠] والشيخ العالم الجليل الفقيه النبيل، أبو عبد الله الحسينُ بن أحمدَ بن طِحالٍ المقداديّ، الذي روى عنه السرويّ[٥].

[١١] والشيخ الثقة الصالح الفقيه الوجيه، موفَّق الدين الحسينُ بن الفتح الواعظ البكرآباديّ الجرجانيّ، الذي هو من مشايخ الحُمّصيّ[٦] (الآتي).

[١٢] والشيخ الصالح الفقيه، جمال الدين الحسينُ بن هبة الله بن رطبة السورانيّ[٧].

---

١. في حاشية «ب»: الجبلي، فهرست منتجب الدين، ص٣٥.

٢. العَبادي (بفتح العين المهملة والباء المهملة المخفّفة) منسوب إلى عبادة، اسم قبيلة. (رياض العلماء، ج٣، ص٣١١)

٣. رجال ابن داود، ص٥.

٤. فهرست منتجب الدين، ص٤٣.

٥. فهرست منتجب الدين، ص٤٨.

٦. فهرست منتجب الدين، ص٤٨.

٧. حاشية «ب»: السواروي، فهرست منتجب الدين، ص٥٢.

وقال الفقيه الرجاليّ الشيخ عبد الله المامقانيّ في التنقيح (ج٢١، ٢٦٧): «السوراوي (بالسين المهملة المضمومة، والواو، والراء المهملة، والألف، والواو، والياء) نسبة إمّا إلى سُورى ـ وزان طُوبى ـ بلدة بالعراق من أرض بابل من بلاد السريانيّين. وقال في المراصد: سورى: موضع من أرض بابل. قلت: وهي مدينة تحت الحلّة لها نهر، ينسب إليها، وكورة قريبة من الفرات.

أو إلى سوراء (بضمّ أوّله، ومدّ آخره) موضع إلى جنب بغداد، وموضع آخر بالجزيرة. انتهى. أو إلى سوراء: اسم نهر منشق من الفرات، ينبعث فيه الماء بسرعة، وقد ورد ذكره في أخبار طلوع الفجر بقوله عليه السلام: «إذا رأيته معترضاً كأنّه بياض نهر سورى». والأقرب الأوّل؛ لأنّ القياس في النسبة إلى سوراء: السوراني (بالهمزة)، فتأمّل».

[١٣] والشيخ الفاضل، أبو طالب حمزة بن محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن[١].

[١٤] والسيّد العالم الفاضل، أبو الفضل الداعي بن عليّ الحسينيّ السرويّ الذي هو من مشايخ السرويّ[٢].

[١٥] والشيخُ الورع الفقيه، أبو سليمانَ داودُ بن محمّد بن داودَ الجاستيّ[٣].

[١٦] والسيّد الصالح الفقيه، أبو النجم الضياء بن إبراهيمَ بن الرضا العلويّ الحسينيّ الشجريّ[٤].

[١٧] والشيخ الثقة العالم الفقيه، طاهر بن زيد بن أحمد[٥].

[١٨] والشيخ الصالح الأديب الفقيه، أبو سليمان ظفر بن الداعي بن ظفر الحَمْدانيّ القزوينيّ[٦].

[١٩] والشيخ الفقيه المحدّث المتكلّم المتبحّر المناظر الماهر، رئيس الأئمّة في عصره، وأُستاذ علماء العراق في الأصولَيْن، صاحب المناظرات والمقامات مع المخالفين، والمصنّفات في أصول الدين، رشيد الدين أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى (أو ابن أبي الفتح مسعود بن عيسى) بن عبد الوهّاب الرازيّ، الذي هو من مشايخ السرويّ[٧]، وربّما كان هو شيخ المنتجب أيضاً[٨].

[٢٠] والشيخ الثقة الفقيه موفّق الدين أبو القاسم عبيد الله بن الحسن والد المنتجب،

---

١. رياض العلماء، ج ٢، ص٢١٢-٢١٣.
٢. رياض العلماء، ج٢، ص٢٦٨.
٣. وفي المصدر: الجاستيّ. وجاست ناحية قريبة من قم. (تاريخ قم، ص٣٥٤)
٤. فهرست منتجب الدين، ص٧٢.
٥. فهرست منتجب الدين، ص٧٣.
٦. فهرست منتجب الدين، ص٨٤.
٧. معالم العلماء، ص١٤٥، رقم: ١٠٢١.
٨. أمل الآمل، ج٢، ص١٤٥.

وقد قرأ على والده الحسن وروى عنه أيضاً[١].

[٢١] والشيخ الثقة الصالح الحافظ الفقيه، أبو الحسن (أو أبو القاسم) عليّ بن الحسين بن عليّ الحاستيّ[٢].

[٢٢] والشيخ المحدّث الفقيه الفاضل الوجيه، عليّ بن شهرآشوب والد السرويّ وشيخه[٣].

[٢٣] والشيخ الثقة الفقيه، ركن الدين، عليّ ابن الشيخ العالم الفاضل أبي الحسن عليّ بن عبد الصمد التميميّ النيشابوريّ، وقد قرأ أيضاً على والده عليّ الذي روى عنه السرويّ كما قيل[٤]، وربّما كان هو السبزواريّ المتقدّم في تلامذة الشيخ[٥].

[٢٤] والشيخ الفاضل الجليل محمّد بن عليّ أخو عليّ المذكور[٦]، وكلاهما من مشايخ السرويّ[٧].

[٢٥] والسيّد السند المعتمد، علّامة زمانه، وأُستاذ أئمّة عصره وأوانه، ضياء الدين، أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن عبيد الله الحسينيّ الراونديّ القاشانيّ[٨]، صاحب

١. فهرست منتجب الدين، ص٧٧.
٢. فهرست منتجب الدين، ص٩٢. جاء في نسخ الكتاب «الجاسبيّ»، وصحّحناه بما في المصدر.
٣. تعليقة أمل الآمل، ص١٢٠.
٤. أمل الآمل، ج٢، ص: ١٩٢
٥. ذكر في تلامذة الشيخ برقم ٢٣.
٦. جاء في نسخ الكتاب هكذا ولكن الصحيح: محمّد وعليّ ابنا عليّ المذكور.
٧. مناقب آل أبي طالب، ج١، ص١١.
٨. قاشان معرّب كاشان، وقد سافر إليها السمعانيّ والتقى مع هذا السيّد الجليل فيها، وكتب ما وقع بينهما في كتابه، وإليك نصّه: «القاشانيّ (بفتح القاف والسين المهملة أو الشين المعجمة وفي آخرها نون) هذه النسبة إلى قاشان، وهي بلدة عند قمّ على ثلاثين فرسخاً من إصبهان، دخلتها وأقمت بها يومين، وأهلها من الشيعة، وكان بها جماعة من أهل الفضل والعلم، وأدركت منهم جماعة بها، فالمنتسب إليها أبو محمّد جعفر بن محمّد القاشانيّ الرازيّ، يروى عنه أبو سهل هارون بن أحمد الأسترآباديّ، وكتبت بإصبهان عن جماعة من المنتسبين إليها، وأدركت بها السيّد القاضي أبا الرضا فضل الله بن عليّ العلويّ الحسينيّ القاشانيّ، وكتبت عنه أحاديث وأقطاعاً من شعره، ولما وصلت إلى باب داره ←

«النوادر» و«شرح الشهاب»[١]، وغيرهما، وهو من مشايخ السرويّ[٢]، والمنتجب[٣].

[٢٦] والشيخ الثقة الفقيه الصالح، أبو جعفر محمّد بن الحسن (أو الحسين) الشوهانيّ[٤] الرضويّ[٥] الذي روى عنه السرويّ[٦]، وربّما كان من مشايخ ابن حمزة الطوسيّ (الآتي) أيضاً.

[٢٧] والشيخ الفاضل الجليل، مسعود بن عليّ الصوابيّ[٧]، الذي روى عنه السرويّ[٨]، و«ذكر من كتب عبد الجليل الرازيّ جواباته»[٩].

وربّما عدّ ممّن روى عنه الشيخ، الشيخ الفقيه المحدّث الصدوق «جمال الدين

وقرعت الحلقة وقعدت على الدكة أنتظر خروجه، فنظرت إلى الباب، فرأيت مكتوباً فوقه بالجصّ: ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾، أنشدني أبو الرضا العلويّ القاشاني لنفسه بقاشان وكتب لي بخطّه:

هل لك يا مغرور من زاجرِ ... فترعوي عن جهلك الغامر

أمسٌ تقضّى وغدٌ لم يجئ ... واليوم يمضي لمحة الباصر

فذلك العمرُ كذا ينقضي ... ما أشبه الماضي بالغابر»

ونسبه ـ على ما ذكره تلميذه الشيخ أبوالفضل عليّ بن الحسن الطَبْرِسيّ في كنوز النجاح (ص،٨٠) ـ: فضل الله بن عليّ بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام. وذكر السيّد عليّ خان المدنيّ في الدرجات الرفيعة (ج١، ص، ٥١٢) له نسباً آخر.

لمزيد الاطلاع حوله حياته راجع: «لمعة النور والضياء في ترجمة السيّد أبي الرضا» بقلم آية الله السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ.

١. رياض العلماء، ج٤، ص٣٦٥.

٢. مناقب آل أبي طالب، ج١، ص١١.

٣. فهرست منتجب الدين، ص٣٩.

٤. «ح»: الشرهاني، و«ط»: السواني.

٥. بحار الأنوار، ج١٠٤، ص١٥٩.

٦. مناقب آل أبي طالب، ج١، ص١١.

٧. «ب»، «ط»: العواني وفي حاشية «ب»: السواني.

٨. مناقب آل أبي طالب، ج١، ص١١.

٩. بحار الأنوار، ج١، ص٦٨.

هبة الله بن رطبة الصوريّ السبزواريّ»، وكأنّه اشتبه بابنه الحسين، والله يعلم.

[١٧. أبوالفتح الكراجِكيّ[١] (٤١٣-٤٤٩)]

ومنها: «الكراجِكيُّ»[٢]، للشيخِ المحدّث الفقيه المتكلّم المتبحّر، الرفيع الشأن والمنزلة، القاضي أبي الفتحِ (أو أبي القاسمِ) محمّدِ بن عليِّ بن عثمانَ، نزيل الرَمْلَه (دفع الله في الفردوس محلّه).

وهو صاحب «كنز الفوائد» المشتمل على بعض رسائله أيضاً، وكان من أكابر تلامذة المرتضى، والشيخ، والديلميّ، والواسطيّ[٣]، وروى عن المفيد أيضاً، وقد عدّ من كتب المفيد «كتاب جواب أبي الفتح محمّد بن على بن عثمان»[٤]، وربّما يكون هذا، فالكتاب في جواب مسائله أو سؤاله، ونقل إنّه من ديار مصر، ويحتمل أن يكون من ديار الشام.

وله كتب أُخر غير الكنز منها: «معونة الفارض في استخراج سهام الفرائض» و«المنهاج في مناسك الحاج»[٥] و«شرح جمل المرتضى»، و«النوادر» ولم أعثر عليها، ووقفتُ على بعض الكتب له في غير الفقه.

---

١. لمزيد الاطّلاع راجع:
أ. المفصّل (ج١، ص١٩-٢٨) للأستاذ السيّد أحمد الإشكوريّ.
ب. مقالة «مكتبة العلامة الكراجِكيّ لأحد معاصريه» المطبوع في مجلّة تراثنا (٤٣-٤٤) بتحقيق العلّامة السيّد عبدالعزيز الطباطبائيّ.

٢. وذلك نسبة إلى صِناعة الخيم وهي الكراجِك. (لسان الميزان، ج٦، ص٣٧٧، رقم ٧٨٧١)، (تاريخ الاسلام، ج٩، ص٧٤٣)، (الوافي بالوفيات، ج٤، ص١٣٠)
وحيث نسبه بعض، وقال: قال. إلى كراجك (بضمّ الجيم أو بالفتح) وهي قرية على باب واسط. (معجم البلدان، ج٤، ص٤٤٣)، (تاج العروس، ج١٣، ص٦٣٢)، (لبّ اللباب في تحرير الأنساب، ج٢، ص٢٠٤)، وقال السيّد الإشكوريّ: هذا الشيخ ليس منها ولايمتّ بها بصلة. (المفصل، ج١، ص١٩)

٣. تعليقة أمل الآمل، ص٢٨٨.

٤. رجال النجاشيّ، ص٤٠٢.

٥. رياض العلماء، ج٣، ص ١٣٥.

وروى عنه:

[١-٢] ابن أبي كامل[١]، والشيخ حسكا، وغيرهما.

[٣] وقرأ عليه السيّد الثقة الصالح الفقيه، أبو الفضل ظفر بن الداعي بن مهديّ العلويّ العمريّ الأسترآباديّ[٢] وغيره.

[١٨. الشيخ محمّد البُصرويّ (ت ٤٦٠)]

ومنها: «البُصْرَوِيُّ»[٣]، للشيخِ الجليل النبيل المعظّم المعتمد، أبي الحسن محمّدِ بن محمّدٍ(بقية الله).

وقد ذكره السرويّ في الكنى وغيره. وحُكي بعض أقواله في الفقه، وله كتاب «المفيد في التكليف» ولم أجده. وروى عن المرتضى، وله منه إجازة[٤]. وروى عنه:

الفقيه الفاضل الشريف المعروف بـ«ابن الشريف أكمل البحرانيّ»[٥].

وكذا الشيخ الثقة العالم الفقيه العظيم الشأن «أبو الفضل شاذان»[٦] صاحب رسالة «إزاحة العلّة في معرفة القبلة» وغيرها عن أبيه الشيخ جبرئيل بن إسماعيل القمّيّ عنه[٧].

---

١. حاشية «ب»: الحج.

٢. الداعي بن مهديّ بن، جعد (جعفر) بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن أمير المومنين عليه السلام. من أعلام القرن الخامس وممّن روى عن الكراجكيّ. (رياض العلماء، ج٢، ص٢٦٩)

٣. السيّد عليّ خان المدنيّ: «بُصْرَى، كحُبْلَى قَصَبَةُ كُورَةِ حَوْرَان بالشامِ .. قرية ببغداد قرب عُكبَراءَ، منها: أبو الحسن محمّد بن محمّد بن أحمد بن خَلَف البُصْرَوِيُ، الشاعر المجيد المستجاد، النادرة السريع الجواب، قرأ على المرتضى الموسويّ الكلام ولازمه مدّة مديدة». (الطراز الأوّل، ج٧، ص٩٣)

٤. رياض العلماء، ج٤، ص٣٨ و٣٩.

٥. ولانملك من خصوصيّاته شيئاً غير أنّه ممّن روى عن البصرويّ. (أمل الآمل، ج٢، ص ٢٩٩)

٦. هو أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمّيّ، نزيل مهبط الوحي، ولد بقمّ، وسافر شرقاً وغرباً لطلب العلم وأخذ آثار النبوّة.

٧. أمل الآمل، ج٢، ص ٢٩٩.

[١٩. الشيخ سليمان الصَهْرَشتيّ (ت٤٦٠ح)]

ومنها: «الصَهْرَشتيُّ»[١]، للشيخِ الفاضل السديد، المهذّبِ الكامل السعيد، المعظّمِ المؤتمن العليِّ الشأن، أبي الحسينِ (أو الحسن) (أو أبي عبدِ الله) سلمانَ (أو سليمانَ) بن الحسن بن سليمانَ (أو سلمانَ)، (أسكنه الله في غرفات الجنان).

وهو من أجلّاء تلاميذ الشيخ ومشاهيرهم، وجلس في مجلس درس المرتضى[٢].

وروى عن الشيخ، وغيره من المشايخ، وروى عنه الشيخ حسكا وغيره.

وله كتب منها: «التنبيه» و«المتعه» و«النوادر» ولم أقف عليها، وذكر صاحب البحار من كتبه «إصباح الشيعة بمصابيح الشريعة» ولعلّه الذي يعبّر صاحب كشف اللثام بـ«الإصباح»[٣].

وربّما يطلق الصَهْرَشتيّ على «الشيخ سليمان بن الحسين (أو الحسن) بن محمّد» صاحب كتاب «تنبيه الفقيه» و«الانفرادات بالفتوى» وغيرهما، والأوّل مذكور في فهرست المنتجب[٤]، والثاني في معالم السرويّ[٥].

وحكى الشهيد في كتاب «الجنايات» من غاية المراد قولاً للصهرشتيّ في التنبيه، فتنبّه لما فيه[٦].

---

١. السيّد عليّ خان المدنيّ: «صَهْرَجْتُ، كَزَنْمَرد، قرية بمصرَ على شعبة النيلِ، وتُعرَفُ بمدينة صَهْرَجْتَ بن زيد، منها: أبو الفرج محمّد بن الحسنِ الصَّهْرَجتيّ البغداديّ صاحبُ «قَبَس المصباحِ» من فقهاءِ الشيعة، وله شعر وأدب والعامّة تقول: الصَّهْرَشْتِيُ بالشين.» (الطراز الأوّل، ج٣، ص٢٦٠)

٢. فهرست منتجب الدين، ص٦٧. وجاء بلفظ «التنبيه».

٣. رياض العلماء، ج٢، ص٤٤٥- ٤٤٩.

٤. فهرست منتجب الدين، ص٦٧. وجاء بلفظ «التنبيه».

٥. معالم العلماء، ص٥٦، رقم: ٣٧٣.

٦. غاية المراد (موسوعة الشهيد الأوّل)، ج٤، ص٢٥٣.

[٢٠. قطب الدين الكيدريّ (ت٥٧٦ ح)]

ومنها: «الكيدريُّ»، للشيخِ قطبِ الدين محمّدِ بن الحسينِ[١]، صاحب «الشرح على نهج البلاغة» ينقل عنه صاحب البحار كثيراً، وهو غير الراونديّ (الآتي)، وغير الرازيّ المعروف الذي هو من تلامذة العلّامة في الفقه، وله أقوال مذكورة في الكتب، ولم أقف على أحواله وكتبه.

[٢١. الشيخ محمّد بن القاسم البَرْزَهيّ[٢] (ت٦٦١ح)]

و منها «البَرْزَهيُّ»[٣]، للشيخِ الفقيه، زينِ الدين محمّد بن القاسم (طاب ثراه)، ويُذكر قوله في بعض الكتب نادراً[٤]، ولم أعثر على مأخذه.

[٢٢. عماد الدين الطبريّ (ت٥٥٣ ح)]

ومنها: «الطبريُّ»[٥]، للمحدّثِ الجليلِ الفقيه النبيل، الحاوي لمجامع المكارم ومجامع المراسم، الشيخِ عماد الدين، موفَّق الإسلامِ، قطبِ الأئمة، أبي جعفرٍ (أو أبي القاسمِ) محمّدِ ابن الشيخ الفقيه أبي القاسمِ عليِّ بن محمّدِ بن عليٍّ الفقيه الطبريِّ الآمليِّ الكجّيِّ[٦]، (رفع الله درجته، وأسكنه جنّته).

---

١. يعرف بقطب الدين الكيدريّ. وليس لدينا من حياته تفصيلات، وذكره العلّامة الأفنديّ في كتابه حيث أورد نسبه. قائلاً: قطب الدين أبوالحسن محمّد بن الحسين بن تاج الدين الحسن بن زين الدين محمّد بن الحسين بن أبي المحامد الكيدريّ. (رياض العلماء، ج٢، ص٣٣١)

٢. الشيخ محمّد بن القاسم بن محمّد البرزهيّ البيهقيّ من تلاميذ معين الدين سالم بن بدران بن سالم المصريّ المازنيّ، فقيه وكانت فتاويه مذكورة في الكتب الفقهيّة، منها في مسالة إرث الأجداد الثمانية. وقد قرأ عليه جمع من تلاميذه كثيراً من الكتب الفقهيّة ومنهم: جمال الدين محمّد بن الناصر الوراميني. (طبقات أعلام الشيعة،ج ٤، ص١٦٥ و١٦٦)

٣. هو منسوب إلى بَرْزَه (بالهاء الصريحة) قرية من أعمال بيهق من نواحي نيسأبور. (معجم البلدان، ج٢، ص٣٠٢)

٤. الدروس الشرعية، ج٢، ص٣٠٤ (موسوعة الشهيد الأول، ج١٠).

٥. هو منسوب إلى طبرستان، سيأتي بحث حول من نسب إليها.

٦. منسوب إلى «كجّة» مدينة في طبرستان.

وهو صاحب الكتاب المعروف الموسوم بـ«بشارة المصطفى لشيعة المرتضى»، وله كتب أخر ككتاب: «الفرج في الأوقات»، و«المخرج بالبيّنات»، و«شرح مسائل الشيعة»، وغيرهما ولم أجدها. وقد قرأ عليه وروى عنه:

[١] [قطب الدين] الراونديّ[١] (الآتي). وروى عنه أيضاً.

[٢] الشيخ شاذان[٢].

[٣] والشيخ العالم الفاضل الزاهد الأديب المحدّث المحقّق الثقة الصدوق، شمس الدين شرف الإسلام، أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن البطريق الأسديّ الحلّيّ الواسطيّ[٣] صاحب كتاب «العمدة» و«المناقب» وغيرهما.

[٤] وقرأ عليه أيضاً السيّد النقيب الفاضل المتبحّر الأديب، أبو الفضائل الرضا بن أبي طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسينيّ[٤].

[٥] والسيّد العالم المتكلّم الفقيه، جمال الدين الرضا بن أحمدَ بن خليفة الجعفريّ الإرَميّ[٥].

و قد روى عنه غيرهم من الأجلّة أيضاً. وقد قرأ هو على:

[١-٢] والده الشيخ[٦]، وعلى ابن الشيخ[٧]،

---

١. فهرست منتجب الدين، ص١٠٧.

٢. بحار الأنوار، ج١٠٤، ص٦٩. المزار الكبير، ص١٩، كشف الريبة (موسوعة الشهيد الثاني، ج٢)، ص٧٣.

٣. أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن محمّد الأسديّ الحلّيّ الربعيّ المعروف بابن البطريق، ولد سنة ٥٢٣. ترجم له ابن حجر وقال: «قرأ على أحمص الرازيّ الفقه والكلام على مذهب الإمامية، وقرأ النحو واللغة، وتعلم النظم والنثر، وجدّ حتى صارت إليه الفتوى في مذهب الإماميّة، وسكن بغداد مدة ثمّ واسط، وكان يتزهد ويتنسك، وكانت وفاته في شعبان سنة ٦٠٠ وله سبع وسبعون سنة». (لسان الميزان، ج٧، ص٣٧٧، رقم ٩١٩٠)، وفي نقله تصحيف من حيث كلمة «أحمص» مصحّف «الحمّصيّ»، لمزيد الاطّلاع راجع: مقالة «الطريق إلى استخراج كتاب مفقود لابن بطريق» للسيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ.

٤. فهرست منتجب الدين، ص٦٤ و٦٥.

٥. «ب»: الأدمي. فهرست منتجب الدين، ص٦٥.

٦. بشارة المصطفى، ص١٩٢.

٧. بشارة المصطفى، ص١٩.

[٣] وعلى الشيخ محمّد بن شهريار الخازن[١] الذي تقدّم هو وابنه حمزة،

[٤] وعلى الشيخ حسكا[٢]،

[٥] وعلى الشيخ الورع الفقيه، أبي النجم محمّد بن عبد الوهّاب بن عيسى السمّان الرازيّ[٣]. وقد روى عنهم أيضاً.

[٦] وكذا عن السيّد الجليل الزاهد، أبي طالب يحيى بن محمّد بن الحسن بن عبيد الله الجوّانيّ[٤] الحسينيّ الآمليّ[٥].

[٧] والشيخ العالم الفقيه، أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن عليّ بن عبد الصّمد التميميّ النيشابوريّ[٦] الذي قيل: إنّه من مشايخ السرويّ[٧]، وهو بعيد، وكان أبوه من تلاميذ الشيخ ـ كما مرّ.

[٨-٩] وكذا عن الشيخ الجليل أبي اليقظان عمّار بن ياسر وابنه ابن أبي القاسم سعد[٨].

وعن غيرهم من الشيوخ، وكان ذلك كلّه في الغريّ والكوفة والريّ في العشر الأوّل والثاني والثالث من الستّمئة.

---

١. بشارة المصطفى، ص١٨.

٢. بشارة المصطفى، ص٢٦.

٣. قال المنتجب: الفقيه أبو النجم محمّد بن عبد الوهاب بن عيسى السمّان، ورع فقيه حافظ له كتب في الفقه. (فهرست منتجب الدين، ص١٠٤)، وكانت قراءة عماد الدين الطبريّ في الريّ عليه في دَرْبِ زَامَهْرَانَ بمسجد الغربيّ في صفر سنة عشرة وخمس مئة. (بشارة المصطفى، ص٧٠)

٤. الجَوّانِيَةُ (بالفتح، وتشديد ثانيه، وكسر النون، وياء مشددة): موضع أو قرية قرب المدينة إليها ينسب بنو الجوّانيّ العلويّون. (معجم البلدان، ج٢، ص١٧٥)

٥. بشارة المصطفى، ص٧٠.

وهو صاحب «جريدة طبرستان». ونسبه: يحيى بن محمّد بن الحسن بن النقيب عبد الله بن محمّد بن الحسن بن محمّد الجوّانيّ ابن الحسن بن محمّد بن عبد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام. (طبقات أعلام الشيعة، ج٣، ص٣٤٠)

٦. بشارة المصطفى، ص٩٤.

٧. أمل الآمل، ج٢، ص٢٨٧، مناقب آل أبي طالب، ج١، ص١١.

٨. بشارة المصطفى، ص١٦٣.

[٢٣. الشيخ أبوالفتوح الرازيّ[١] (ت٥٥٢ ح)]

ومنها: «الرازيُّ»[٢]، للشيخِ الفاضلِ الورِعِ الكاملِ الواعظ المفسّر النحرير المتبحّر، جمالِ الدين أبي الفتوح الحسينِ بن عليّ بن محمّدِ بن أحمدَ بن الحسينِ بن أحمدَ الخزاعيِّ النيسابوريّ (قدّس الله روحه، ومنحه ريحانه وروحه).

وهو شيخ المنتجب، والسرويّ، وذكر ـ كغيرهما ـ له كتبٌ منها: تفسيره الموسوم بـ«روض الجنان وروح الجنان» أو «روح الجنان» في عشرين مجلداً، وقال السرويّ: «إنه فارسي إلّا أنّه عجيب»[٣]، وشرحه على الشهاب المسمّى «روح الأحباب وروح الألباب».

ووصفه صاحب البحار بـ«المحقّق النحرير»[٤] وقال: «إنّه في الفضل مشهور، وكتبه معروفة مألوفة»[٥]. ووصفه المنتجب في ترجمة جدّه الأعلى أحمدَ بن الحسين الذي هو من تلاميذ الشيخ بـ«الشيخ الإمام السعيد ترجمان كلام الله»[٦].

وقد روى المنتجب عنه، عن أبيه، عن جدّه محمّد، عن أبيه أحمد[٧].

واستظهر بعضهم أنّه كان معاصراً لصاحب «الكشّاف»، كما هو الظاهر إلّا أنّه لمّا كتب التفسير لم يقف على «الكشّاف»[٨]، وذكر أيضاً أنّ فخر الدين الرازيّ أخذ كثيراً من مطالب تفسيره من[٩] تفسيره[١٠].

---

١. لمزيد الاطّلاع راجع إصدارت مؤتمر الشيخ أبي الفتوح الرازيّ.
٢. الري: بلد من بلاد فارس، النسبة إليه رازيّ، عَلَى غيرِ قِياسٍ. (المحكم، ج١٠، ص٢٧٤)
٣. معالم العلماء، ص١٤١، رقم ٩٨٧.
٤. بحار الأنوار، ج١، ص٢٣.
٥. بحار الأنوار، ج١، ص٤٢.
٦. فهرست منتجب الدين، ص٣٢.
٧. فهرست منتجب الدين، ص١٠٢.
٨. رياض العلماء، ج٢، ص١٦٢.
٩. «ب»: في.
١٠. معالم العلماء، ص١٤١، رقم ٩٨٧.

وحكى بعضُهم أنّ له تفسيرين عربيّاً وفارسيّاً[١]، وأن أحدهما عشرون مجلّداً[٢]، وأنه تُوفّي في إصبهان، ودفن فيها[٣]، والله يعلم.

وكان جدّه الأدنى الشيخ المفيد محمّد من الثقات الأعيان المصنّفين في غير الفقه[٤]، وأخو محمّد الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الذي هو من تلامذة الشيخ وغيره، وروى عنه الرازيّ وغيره[٥].

ولم أقف على ترجمة والد الرازيّ إلّا أنّه ذكر المنتجب:

الشيخ زين الدين أبو الحسن عليّ بن محمّد الرازيّ المتكلّم أُستاذ علماء الطائفة في زمانه، وله نظمٌ رائقٌ في مدائح آل الرسول، ومناظرات مشهورة مع المخالفين، وله مسائل في «المعدوم» و«الأحوال» وكتاب «الواضح» و«دقائق الحقائق»، شاهدته وقرأت عليه[٦]؛ انتهى.

فيُمكن أن يكون هذا هو والده، فيكون المنتجب قد تَلْمَذ عليهما معاً، إلّا أنّه مستبعد كما لا يخفى، وقد نقل صاحب كشف اللّثام عن روض الجنان للرازيّ، ولم أعثر عليه.

[٢٤. أبو عليّ الفضل بن الحسن الطَّبْرِسيّ[٧] (٤٧٠-٥٤٨)]

ومنها: «أمينُ الإسلام»، للشيخِ الأجلّ الأوحد الأكمل الأسعد، قُدوةِ المفسّرين، وعُمدةِ

---

١. قال الشيخ أبو الفتوح في مقدّمة كتابه الفارسيّة: «پس چون جماعتى دوستان وبزرگان از امائل واهل علم وتدبّن اقتراح كردند كه در اين باب جمعى بايد كردن، چه اصحاب ما را تفسيرى نيست مشتمل براين انواع، واجب ديدم اجابت كردن ايشان ووعده دادن به دو تفسير: يكى به پارسى ويكى به تازى، جزكه پارسى مقدّم شد برتازى براى آن كه طالبان اين بيشتر بودند وفايده هركس بدو عامتر بود.». (روض الجنان وروح الجنان، ج١، ص٢)

٢. رياض العلماء، ج٢، ص١٦٢.

٣. رياض العلماء، ج٢، ص١٦٢.

٤. فهرست منتجب الدين، ص١٠٢.

٥. فهرست منتجب الدين، ص٧٥.

٦. فهرست منتجب الدين، ص٧٩.

٧. لمزيد الاطّلاع راجع: «طبرسى ومجمع البيان» بقلم الدكتور حسين كريمان.

الفضلاء المتبحّرين، أمينِ الدين أبي عليٍّ الفضلِ بن الحسنِ بن الفضلِ الطَّبْرِسيِّ[١] الطوسيِّ السبزواريِّ الرضويِّ (قدّس الله نفسه الزكيّه، وأفاض على ترتبه المراحم السرمديّة).

وهو شيخ المنتجب[٢]، والسرويّ[٣].

وولده الفاضل المحدّث أبي نصر الحسن صاحب «مكارم الأخلاق» المعروفة[٤]، وقد رووا عنه[٥]، وروى عنه أيضاً الشيخ الراونديّ[٦]، والسيّد الراونديّ[٧].

وروى هو عن ابن الشيخ، والشيخ عبد الجبّار[٨] الذي هو من تلامذة الشيخ، والشيخ جعفر الدوريستيّ[٩] الذي هو من تلامذة المفيد، وغيرهم.

وروى رسالة «صحيفة الرضا» المعروفة، في سنة تسع وعشرين وخمس مئة عن الشيخ الإمام السيّد[١٠] الزاهد أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيريّ[١١]

---

١. قد اشتهر أنه من بلاد طبرستان ويقال أنه طَبَرْسيّ (بفتح الطاء والباء وسكون الراء) لانصراف الأذهان إليه، ولكن صرّح أبو الحسن عليّ بن زيد البيهقيّ من معاصريه أنه من قرية طَبْرِش، واقعة بين إصفهان وقاسان. (تاريخ بيهقي، ص٢٤٢ و٢٤٣)، وقد يقال له: طَبْرِش، لأجل إكمال التعريب كما جاء في تاريخ قم، ويعبّر عنها أخيراً بتفرش وهي ناحية معروفة قريب من آشتيان. (تاريخ قم، ص١٧٢)

٢. فهرست منتجب الدين، ص٩٧.

٣. مناقب آل أبي طالب، ج١، ص١١.

٤. لزيادة الاطّلاع راجع: مقدّمة مكارم الأخلاق بقلم العلّامة السيّد محمّد مهديّ الخرسان المطبوعة في المجلد الأول من كتاب مقدّمات الكتب التراثيّة.

٥. وسائل الشيعة، ج٣٠، ص١٨٤.

٦. قصص الأنبياء، ج١، ص٣٣٩؛ رياض العلماء، ج٢، ص٤٢٧.

٧. الدرجات الرفيعة، ج١، ص٥٠٦.

٨. مناقب آل أبي طالب، ج١، ص١١.

٩. قصص الأنبياء، ص ١٢٩، رياض العلماء، ج٢، ص٤٢٧.

١٠. قال الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ بعد نقل رواية الطبرسيّ منه: «ولا يقصد بالسيّد الهاشميّ، لأنّه ابن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة الأُسْتُوائيّ النيسابوريّ الصوفيّ المحدّث المولود ٣٧٦ والمتوفّى بنيسابور ٤٦٥، صاحب «الرسالة القشيريّة» وغيرها، ولعلّ السيد هنا مصحف السعيد بقرينة ذكر الشيخ أوّلاً» (طبقات أعلام الشيعة، ج٣، ص١٦٤)

١١. هو عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيريّ، ونقل أنّه يميل إلى الصوفيّة أو كان منهم، وكانت وفاته ←

قراءةً عليه داخل القُبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام سنة إحدى وخمس مئة[١].

فما قيل من: «أنّ السيّد أبا الفتح الحسينيّ المذكور كان من فضلاء عصره ومن مشايخ ابن معيّة الذي هو من مشايخ الشهيد»[٢] عجيب، واحتمال التعدد بعيد.

ولأبي عليّ كتب فائقة رائقة منها:

«مجمع البيان في تفسير القرآن» عشر مجلّدات، و«الكاف الشّاف من كتاب الكشاف»، و«جامع الجوامع» (أو جوامع الجامع)، وهو الوسيط الذي في أربع مجلّدات، أو الوجيز الذي في مجلّد أو مجلّدين، والظاهر أنّ الوسيط هو «الكاف الشاف»، وله كتاب «الآداب الدينيّة» أيضاً[٣]، وغيرها[٤].

وقد يعبّر عنه بكنيته ونسبته الأُولى، وحُكي: أنّه انتقل من المشهد الرضويّ إلى سبزوار سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة، ونقل أيضاً أنّ مرقده في المشهد الشريف موجود معلوم، وأنّه دفن في مغتسل الرضا عليه السلام بطوس[٥].

[٢٥. أبومنصور الطَّبَرْسِيّ (ت٥٣٩ح)]

ومنها: «الطَّبَرْسِيّ»[٦]، للفاضلِ المحدِّثِ الفقيه، السعيد السديد الوجيه النبيه، الشيخِ

← سنة ٥٢١، فلايمكن أن يروي منه ابن مُعيّة. (تاريخ بغداد، ج١٧، ص٥٤)، (تاريخ نيسابور، ص٤٦٦)

١. تعليقة أمل الآمل، ص١٨٠.

٢. أمل الآمل، ج٢، ص١٦٢.

٣. رياض العلماء، ج٢، ص٤٢٧.

٤. «ب»: غيرهما.

٥. نقد الرجال، ج٤، ص١٩.

٦. هذا الطبرسيّ من سارية طبرستان، ونشأ بها كما أنّ تلميذه صاحب المناقب وأستاذه ابن أبي الحرب كانا أيضاً منها، وكان مقرّه بأسترآباد ـ كما جاء في بداية نسخة محفوظة في مكتبة الشيخ رضا الأستاديّ برقم ٣٠٦ يأتي في الملحق تصويره. وقال الحمويّ: «طَبَرِستانُ (بفتح أوّله وثانيه، وكسر الراء) قد ذكرنا معنى الطبر قبله [الفأس]، واُستان: الموضع أو الناحية، كأنه يقول: ناحية الطبر، ...وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم، خرج من نواحيها مَن لا يحصى كثرةً من أهل العلم والأدب والفقه، والغالب على هذه النواحي الجبال، فمن أعيان بلدانها: دهستان وجرجان واسترآباذ وآمل (وهي قصبتها) وسارية ←

أبي منصورٍ أحمدَ بن عليّ بن أبي طالب (بلغه الله أعلى المنازل وأقصى المراتب).

وهو صاحب كتاب «الاحتجاج» المعروف، وله كتب أخر منها «الكافي» في الفقه، ولم أقف عليه، وكان شيخ السرويّ، وروى عنه[1].

وروى هو عن «السيّد العالم العابد العادل، أبي جعفر مهديّ بن أبي حرب الحسينيّ المرعشيّ»[2] الذي روى عن ابن الشيخ، وعن الشيخ جعفر الدوريستيّ[3].

(وهي مثلها) وشالوس (وهي مقاربة لها) - وربما عُدّت جرجان من خراسان - إلى غير ذلك من البلدان» (معجم البلدان، ج٤، ص١٣)

وأقول: الصحيح أنّ الطبر معرب تپور، وهي اسم قوم بهذه الناحية، والنسبة إلى المركب بحذف جزء منها، وقد يشذ من هذه القاعدة كعبدليّ، وتيمُليّ، وعبدَريّ في عبد الله، وتيم اللات وعبد الدار. وقال السيّد عليّ خان المدنيّ بعد ذكر طبرستان: «والنسبةُ إليها: طَبَرِيّ، وقد يُقال: طَبَرسِيّ» (الطراز الأوّل، ج٨، ص٣٠١)، (رياض العلماء، ج٤، ص٤٨)، وقال الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ: «كانت بقعته معروفة في قرية تسمّى بقرية شيخ طبرسي وقعت فيها ثورة البابيّة بمازندران في عصر ناصر الدين شاه، وهي على فرسخ من قرية علي آباد.» (طبقات أعلام الشيعة، ج٣، ص١١)

١. معالم العلماء، ص٢٥، رقم ١٢٥.

٢. لم يتعرض أصحابنا من حياته إلّا من روى عنه ومن روى منه، ووجدنا في أنساب السمعانيّ ترجمة منه وهذا نصّه بتمامه: «مرعش: اسم علويّ، انتسب إليه أبو جعفر المهديّ بن إسماعيل ابن إبراهيم، وهو يُعرف بناصر بن أبي حرب إبراهيم بن الحسين، وهو يعرف بأميرك بن إبراهيم بن عليّ - وهو المرعش - ابن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب [عليه السلام] العلويّ المرعشيّ، يعرف بناصر الدين، ذكر لي نسبَه هذا أحمدُ بن عليّ العلويّ النسّابة السقاء العلويّ. فاضل متميّز، سافر إلى الحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر والبصرة وخوزستان، ورأى الأئمّة وصحبهم، وكان بينه وبين والدي (رحمه الله) صداقة متأكدة، وُلد بدهستان، ونشأ بجرجان، وسكن في آخر عمره سارية مازندران، ذكر لي أنه سمع ببغداد أبا يوسف عبد السلام بن محمّد ابن يوسف القزوينيّ، وبالكوفة أبا الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن جعفر الثقفيّ، وبجرجان أبا القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيل، وبإصبهان أبا عليّ الحسن بن علي بن إسحاق الوزير، وبنهاوند أبا عبد الله الحسين بن نصر ابن مرهف القاضي، وبالبصرة أبا عمر محمّد بن أحمد بن عمر بن النهاونديّ وطبقتهم، وكان يرجع إلى فضل وتمييز، وكان غالياً في التشيّع معروفاً به، لقيته بمرو أوّلاً وأنا صغير، ثمّ لقيته بسارية، وكتبت عنه شيئاً يسيراً، وكانت ولادته في صفر سنة اثنتين وستّين وأربع مئة بدهستان، وتُوفّي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمس مئة. (الأنساب، ج١٢، ص١٩٢ و١٩٣)

٣. الاحتجاج، ج١، ص١٥.

وقد ينقل قوله في الكتب، ويعبّر عنه بـ«أبي منصور الطبرسيّ»، وبالطبرسيّ، وهو المراد من إطلاق هذه النسبة في الفقه، كما أنّ «أبا عليّ» هو المراد منه في التفسير.

[٢٦. الشيخ محمود الحُمّصيّ[١] (ت٥٨٣ ح)]

ومنها: «الحُمّصيّ»[٢]، لعُمدِة المحقّقين، ونُخبة المدقّقين، علّامةِ زمانه في الأُصولَيْن، الشيخ سديد الدين محمودِ بن عليٍّ الحُمّصيِّ الرازيِّ الحلّيِّ (قدّس الله روحه، ونوّر ضريحه).

وكان قد تَلْمَذ في الفقه على «الشيخ حسين بن الفتح»[٣] الذي هو من تلامذة «ابن الشيخ».

وتَلْمَذ عليه المنتجب سنين[٤]، وقرأ عليه أيضاً الأمير الزاهد الفقيه الصالح الكامل الفاضل الأديب الوجيه «الشيخ أبو الحسين ورّام ابن أبي فِراس الحلّيّ المالكيّ الأشتريّ النخعيّ»[٥] جدّ السيّد رضيّ الدين بن طاوس لأمه وهو صاحب المجموعة المعروفة، وقرأ عليه أيضاً فخر الدين الرازيّ من المخالفين، كما ذكره صاحب «القاموس»[٦].

---

١. ولزيادة الاطّلاع راجع: المجلّد الأوّل من كتاب «بزرگان ری» بمساعدة الشيخ محسن الصادقيّ.

٢. وقد اختلف المترجمون في نسبته، وأقوالهم شتّى وكلٌّ لا يلتفت إلى كلام ابن حجر في كتابه حيث قال: «الحمّصيّ (بتشديد الميم وبالمهملتين) الرازيّ، بلقب الشيخ السديد، أخذ عن [...] ومهر في مذهب الإماميّة وناظر عليه. وله قصّة في مناظرته مع بعض الأشعريّة، ذكرها ابن أبي طي، وبالغ في تقريظه وقال: له مصنّفات كثيرة منها «التعيين والتنقيح في التحسين والتقبيح»، قال: وذكره ابن بابويه في «الذيل» وأثنى عليه، وذكر أنّه كان يتعانى بيع الحُمّص المصلوق، فتمارى مع فقيه، فاستطال عليه، فترك حرفته، واشتغل بالعلم، وله حينئذ خمسون سنة، فمهر حتى صار أنظر أهل زمانه. أخذ عنه الإمام فخر الدين الرازيّ، وغيره، وعاش مئة سنة، وهو صحيح السمع والبصر، شديد الأيد، ومات بعد الستّمئة» (لسان الميزان، ج٦، ص٤٠٧و٤٠٨، رقم: ٧٨٩٩)

٣. رياض العلماء، ج٢، ص١٦٩.

٤. فهرست منتجب الدين، ص١٠٧.

٥. رياض العلماء، ج٥، ص٢٨٢.

٦. قاموس المحيط، ج٢، ص٤٥٩ و٤٦٠.

وأثنى عليه صاحب السرائر، وهو من معاصريه، واستشهد للردّ على الشيخ بكلامه في كتاب «المصادر» في أصول الفقه[١].

وبالغ تلميذاه الأوّلان في الثناء عليه، وكذا ابن طاوس المذكور في فرج الهموم[٢]، وهو صاحب «التعليق العراقي في الكلام»[٣]، وله كتب أُخر في الفقه وغيره لم أعثر عليها.

[٢٧. الشيخ قطب الدين الراونديّ[٤] (ت٥٧٣)]

ومنها: «الراونديُّ»[٥]، للفقيهِ المحدّثِ الفاضلِ النحريرِ العلّامةِ الكاملِ العزيزِ النظير، الشيخِ قطبِ الدينِ أبي الحسينِ (أو الحسن) سعيدِ بن هبةِ الله بن الحسنِ (رضي الله عنه وأرضاه وأعلى في الجنّة مأواه).

وهو شيخ السرويّ[٦]، وروى عنه المنتجب كما صرّح به في غير ترجمته[٧]، وأثنى عليه هو[٨] والرضيّ بن طاوس في «كشف المحجّة»[٩]، وغيرُهما من الأفاضل. وروى عن:

[١] الشيخ ذي الفقار[١٠] الذي روى عن الشيخ، وروى عنه السرويّ[١١]، والمنتجب

---

١. كتاب السرائر، ج٥، ص٤٤١ (موسوعة ابن إدريس).
٢. فرج المهموم، ص٧٤ و٧٥.
٣. فهرست منتجب الدين، ص١٠٧.
٤. لمزيد الاطّلاع راجع: مقدّمة كتاب «قصص الأنبياء عليهم السلام» بتحقيق: الشيخ عبد الحليم عوض الحلّيّ.
٥. هو منسوب إلى راوند، قرية قريبة من كاشان، وأيضاً ذكر في راوند إحتمالات أُخر لا يناسب بصاحبها ولا يسع المقام ذكرها، وقال الراونديّ في كتاب الدعوات: « .. إنّ هذا المكتوب هو الآن عند بعض أهل كرمند قرية من نواحينا إلى إصفهان» (سلوة الحزين، ص٢٩)، وقال الحمويّ: «راوند (بفتح الواو، ونون ساكنة، وآخره دال مهملة) بليدة قرب قاشان وإصبهان، قال حمزة: وأصلُها راهاوند، ومعناه الخير المضاعف» (معجم البلدان، ج٣، ص١٩)
٦. معالم العلماء، ص٥٥، رقم ٣٦٨.
٧. فهرست منتجب الدين، ص٦٨.
٨. فهرست منتجب الدين، ص١٠٧.
٩. كشف المحجّة، ص٦٤.
١٠. مقصوده من الشيخ ذي الفقار: السيّد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمّد بن معبد الحسنيّ المروزيّ.
١١. مناقب آل أبي طالب، ج١، ص١٢.

أيضاً، وروى أيضاً عن:

[٢-٣] الشيخ محمّد والشيخ علي ابني عليّ بن عبد الصمد[١] اللذين رويا عن ابن الشيخ، وروى أيضاً عن:

[٤] أبيهما علي[٢]، وعن:

[٥-٦] السيّدين الجليلين العالمين الصالحين المحدّثين، المرتضى والمجتبى أبي حرب ابني الداعي بن القاسم الحسينيّ[٣]، اللذين رويا عن:

[ألف] الشيخ جعفر الدوريستيّ[٤].

[ب] والشيخ عبد الرحمن النيسأبوريّ، وروى الثاني عن الشيخ أيضاً كما قيل، وروى عنهما المنتجب أيضاً، وروى أيضاً عن:

[٧] السيّد السّند الثقة الفقيه المحدّث، أبي البركات محمّد بن إسماعيل الحسينيّ المشهديّ[٥] الذي روى عن:

[ألف] الشيخ جعفر الدوريستيّ[٦].

[ب] والشيخ حسين بن المظفّر الحَمْدانيّ[٧].

---

١. رياض العلماء، ج٢، ص٤٢٦. قصص الأنبياء، ج٢، ص٧.

٢. جاء في قصص الأنبياء في موضع (ج١، ص٣٧٥): «أخبرنا الشيخ عليّ بن عبد الصمد عن أبيه حدّثنا السيّد أبو البركات الْخوزيّ عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن بابويه...» وفي موضع آخر (ج١، ص٣٥): «أخبرني الشيخ عليّ بن عليّ بن عبد الصمد النيشابوريّ عن أبيه، أخبرنا السيد أبو البركات عليّ بن الحسين الخوزيّ...» ولعلّ سقط من الأوّل إحدى العليّين، فيوهم أنّ الشيخ قطب الدين روى عن نفس الشيخ عليّ بن عبد الصمد دون واسطة.

٣. الخرائج والجرائح، ج٢، ص٧٩٦، رياض العلماء، ج٢، ص٤٢٩.

٤. تعليقة أمل الآمل، ص٢٣٤، رياض العلماء، ج٥، ص٨.

٥. رياض العلماء، ج٢، ص٤٢٩.

٦. رياض العلماء، ج٢، ص٤٣٤.

٧. فهرست منتجب الدين، ص١٠٦ و١٠٧.

[ج] والشيخ عليّ بن عبد الصمد[١]. وروى عنه المنتجب أيضاً. وهو صاحب «المزار الكبير القديم» على ما عُزي اليه.

[٨] وروى أيضاً عن الشيخ محمّد بن عليّ بن المحسن (أو الحسن) الحلبيّ[٢] (أو النيسابوريّ) أيضاً.

[٩-١٠] وعن الأُستاذين أبي القاسم وأبي جعفر ابني الشيخ كمح[٣] الذي يروي عن القاضي، ورويا عنه، وعن الدوريستيّ، وروى عنهما السرويّ أيضاً.

وروى أيضاً عن غيرهم، كما يظهر من أسانيد كتاب «قصص الأنبياء» إن كان له كما هو المشهور، لا لمعاصره السيّد الراونديّ على ما قيل.

وهو صاحب كتاب «الخرائج والجرائح» المعروف، وله كتب أخر، ورسائل في الفقه وغيره منها:

«فقه القرآن» في آيات الأحكام، و«حلّ المعقود» في شرح جمل الشيخ، و«المغني» في شرح نهايته، عشر مجلّدات، و«شرح مشكلات النهاية»، و«الإنجاز» له في شرح «الإيجاز» له، و«الرائع في الشرائع» مجلّدان، و«إحكام الأحكام»، و«الانفرادات»، و«نيّات العبادات». ومسائل: في «غسل الجنابة» وفي «الغسلة الثانية» وفي «صلاة الآيات»، وفي «القضاء»، وفي «الخمس» وفي «العقيقة»، و«خلاصة التفاسير» عشر مجلّدات، و«ضياء الشهاب في شرح الشهاب»، و«منهاج البراعة في شرح نهج البلاغه» مجلّدان، و«المستقصى في شرح ذريعة المرتضى» ثلاث مجلّدات، وغيرها[٤]، ولم أقف في الفقه إلّا على الأوّلين، وقد نقل في الكتب عن غيرهما أيضاً.

---

١. تعليقة أمل الآمل، ص٢٤٦.
٢. فهرست منتجب الدين، ص١٠١.
٣. الخرائج والجرائح، ج٢، ص٧٩٦، رياض العلماء، ج٢، ص٤٢٩.
٤. رياض العلماء، ج٢، ص٤٢٥.

[٢٨، ٢٩، ٣٠. أبناء قطب الدين الراونديّ]

وكان ابنه[١] الشيخ نصر الدين أبو عبد الله الحسين عالماً صالحاً شهيداً[٢]، وابنه الآخر الشيخ ظهير الدين أبو الفضل محمّد فقيهاً ثقة عدلاً عيناً[٣]، وابنه الآخر الشيخ عماد الدين عليّ فقيهاً ثقة[٤]، وابن عليّ الشيخ برهان الدين محمّد أبو الفضائل فاضلاً عالماً[٥].

[٣١. ابن حمزة الطوسيّ (ت ٥٦٠ ح)]

ومنها: «الطوسيُّ»، للعالِم الفاضل السديدِ، الفقيه الكامل السعيد، الشيخِ عمادِ الدين أبي جعفرٍ محمّدِ بن عليِّ بن حمزةَ الطوسيِّ المشهديِّ (أفاض الله على تربته سجال لطفه السرمديّ).

وله كتب منها: «الوسيلة»، و«الواسطة»، و«السرائع في الشرائع»، و«مسائل في الفقه»، وقد ذكرها المنتجب وغيره[٦]، ولم أجد إلّا الأوّل.

ويعبّر عنه بـ«ابن حمزة» كثيراً، وبـ«العماد الطوسيّ» و«العماد» نادراً.

[٣٢. ابن زهرة (٥١١-٥٨٠ ح)]

ومنها: «أبو المكارم»، للسيّدِ الأجلّ الأكمل الأفضل، عزِّ الدين حمزةَ بن عليِّ بن زُهرةَ الحسينيِّ الحلبيِّ[٧] (تغمّده الله بعواطف فيضه الأبديّ).

---

١. الضمير راجع إلى الشيخ قطب الدين الراونديّ.

٢. فهرست منتجب الدين، ص٥٤.

٣. فهرست منتجب الدين، ص١١٢.

٤. فهرست منتجب الدين، ص٨٦.

٥. فهرست منتجب الدين، ص١١٢.

٦. فهرست منتجب الدين، ص١٠٧.

٧. كان بني زهرة من البيوت العريقة في العلم والفضيلة. ويطلق ابن زهرة على عدّة أشخاص كلّهم لهم كتاب يشابه في الاسم. (رياض العلماء، ج٦، ص٢٠) وكان نسبهم ينتهي إلى الإمام الصادق عليه السلام. فهو: حمزة بن ←

وله كتب ورسائل في الفقه والكلام والأصول وغيرها، منها: كتاب «غنيةُ النزوع في علمي الأصول والفروع»، وهو مشتمل على الأُصوليّن، ومنه تنقل أقواله، وله مسائل في: «أنّ نيّة الوضوء عند المضمضة والاستنشاق» وفي «المتعة» و«في تحريم الفقّاع»، و«المسائل البغداديّة» وغيرها[١]، وقد ذكره السرويّ[٢] وغيره. وروى عنه:

[١-٢] الحلّيّ، والشيخ شاذان[٣]،

[٣] وابن أخيه العالم الفاضل محيي الدين أبو حامد محمّد ابن الفقيه المتكلم المحقّق المدقّق أبي القاسم عبد الله بن عليّ بن زهرة الحسينيّ[٤]، وقد روى أيضاً عن أبيه تصانيفه في الأُصوليّن والفقه، وعن السرويّ، وروى عنه المحقّق[٥].

[٣٣. ابن إدريس الحلّيّ[٦] (٥٤٣-٥٩٨)]

ومنها: «الحليُّ»، للشيخِ الفاضل الكامل المحقّق المدقّق، عينِ الأعيان، ونادرةِ الزمان، فخرالدين أبي عبدِ الله محمّد[٧] بن ادريسَ (أو ابن أحمدَ بن إدريسَ) العِجْليّ[٨]

علي ابن أبي المحاسن زهرة ابن أبي عليّ الحسن ابن أبي المحاسن زهرة ابن المواهب عليّ ابن أبي سالم محمّد ابن أبي إبراهيم محمّد النقيب ابن عليّ ابن أبي عليّ أحمد ابن أبي جعفر محمّد ابن أبي عبد الله الحسين ابن أبي إبراهيم إسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام. (رياض العلماء، ج٢، ص٢٠٢)

١. أمل الآمل، ج٢، ص١٠٥.

٢. معالم العلماء، ص٤٦.

٣. أمل الآمل، ج٢، ص١٠٥.

٤. هو من مشايخ السيّد علي ابن طاوس وصاحب «كتاب الأربعين» وأيضاً هو ابن خالة ابن سعيد الأصغر الهذليّ وهما سبطا ابن ادريس الحلّيّ. (الإجازة الكبيرة، ٢٢٢)، (مستدرك الوسائل، ج٣، ص٣١٦)

٥. رياض العلماء، ج٢، ص٢٠٣.

٦. لمزيد الاطّلاع راجع: مقدّمة موسوعة ابن إدريس الحلّيّ بقلم المحقّق السيّد محمّد مهديّ الموسويّ الخرسان.

٧. لا اختلاف في أن اسم ابن إدريس، محمّد، لكن اختلف في نسبه، والصحيح هو محمّد بن منصور بن أحمد بن ادريس العجليّ كما ذكر العلّامة الأفنديّ (رياض العلماء، ج٦، ص٦-٧) والعلّامة السيّد محمّد مهديّ الخرسان. (موسوعة ابن ادريس، ج١، ص٢١)

٨. العِجْليّ (بفتح العين المهملة والجيم) هذه النسبة المشهورة (بكسر العين وسكون الجيم) إلى بني عجل. (الأنساب، ج٩، ص٢٣٨)

الرَبَعيِ[١] الحلّيِ (نوّر الله مرقده العليّ).

وهو ابن بنت[٢] الشيخ، وروى عن خاله بواسطة الشيخ عربيّ بن مسافر، عن الشيخ إلياس بن هشام عنه[٣] وبلا واسطة كما قيل[٤]، وروى أيضاً عن أبي المكارم[٥].

وروى عنه:

[١] الشيخ النبيل الجليل قدوة المذهب صاحب المصنّفات نجيب الدين، أبو إبراهيم محمّد بن نما الحلّيّ الرَبعيّ[٦]،

[٢] والسيّد السند العلّامة قدوة الأدباء والنسّاب والفقهاء، صاحب المصنّفات، شمس الدين أبو عليّ فَخَار بن مَعَدّ بن فَخَار الموسويّ الحائريّ[٧] الذي يروى عن الشيخ شاذان أيضاً، ويروي عنه ابن نما بواسطة الشيخ الفاضل المحدّث السعيد، صاحب المصنّفات نجيب الدين، أبي عبد الله محمّد بن جعفر المشهديّ عن شاذان[٨].

---

١. الرَبَعيّ (بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة) هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار. (الأنساب، ج٦، ص٧٦)

٢. هو من أسباط ابنة الشيخ وليس نسبه إلى بنت الشيخ الطوسيّ بلا واسطة، سيأتي في الملاحق بحث حول أحفاد الشيخ الطوسيّ وكل من نسب إليه من أهل العلم.

٣. رجال ابن داود، ص٥.

٤. جاء في الرياض: أنّه روى عن خاله أبي عليّ الطوسيّ بلا واسطة، وربّما صرح به بعض العلماء (ج٣، ص٣١٠)، وجاء أنّ روايته عنه واقع في شهر جُمادى الثانية سنة ٥١١! (ج٥، ص٣٣) مع أنّ مولده حدود سنة ٥٤٥

٥. السرائر(موسوعة ابن ادريس الحلّيّ)، ج٤، ص٩٧.

٦. رجال ابن داود، ص٥.

٧. السيّد فَخَارُ بن مَعَدّ بن فَخَار العلويّ الموسويّ المتوفّى سنة ٦٠٣، كان من تلامذة إبن ادريس الحلّيّ وعميد الرؤساء وغيرهما من العلماء الأعلام في هذا العصر. له مصنّفات منها: كتاب في «إيمان أبي طالب» (بحارالأنوار، ج ١، ص١٨)، ونسبه: فَخَار بن مَعَدّ بن فَخَار بن محمّد بن أحمدَ بن محمّد بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيمَ المجاب ابن محمّد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام. (رياض العلماء، ج ٤، ص٣١٩)

٨. بحار الأنوار، ج١٠٦، ص١٠٣.

وقيل: إنّ أُمَّ أُمّ ابن إدريس بنت الشيخ المسعود ورّام وكانت فاضلة صالحة[١]، وهو غريب[٢].

وله كتاب: «السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي» ومنه تؤخذ أقواله، ورسالة «خلاصة الاستدلال في صلاة القضاء»، وكتاب «التعليقات» كبير، وحواش وإيرادات على «تبيانِ» الشيخ وغيرها[٣]، ولم أقف عليها.

ويعبّر عنه بـ«ابن إدريس» و«العجليّ» و«المتأخّر» و«الفاضل»، وإن كان الغالب في الأخير إطلاقه على العلّامة الحلّيّ وقد ذكره المنتجب وقال: شاهدته بحلّة[٤].

[٣٤. ابن بدران المصريّ (ت٦٢٩ح)]

ومنها: «المصريُّ»، للشيخِ العالم الفقيه الجليل الشأن، معين الدين، سالمِ بن بدرانَ بن عليٍّ المصريِّ المازنيِّ[٥] (طاب ثراه ورفع في الفردوس مثواه).

وهو صاحب كتاب «التحرير» المحتوي على أحكام المواريث أو غيرها أيضاً، ولم أقف عليه، وذكر بعض كلماته المحقّق الطوسيّ في «الفرائض النصيريّة» معبّراً عنه

---

١. رياض العلماء، ج ٥، ص٢٨٢.

٢. لأنّ المسعود ورّام شخص وأبا فراس ورّام شخص آخر.

٣. رياض العلماء، ج٥، ص٦-٧.

٤. قال الشيخ منتجب الدين في كتابه (ص١١٣): «الشيخ محمّد بن إدريس العجليّ بالحلّة، له تصانيف منها كتاب السرائر شاهدته بالحلة، وقال شيخنا سديد الدين محمود الحمّصيّ (رفع الله درجته): هو مخلط لا يعتمد على تصنيفه!».
وذكره ابن داود في باب المجروحين من رجاله (ص٤٩٨) وقال: «الحلّيّ كان شيخ الفقهاء بالحلّة متقناً في العلوم كثير التصانيف لكنّه أعرض عن أخبار أهل البيت بالكليّة»، ويخالفه السيّد المصطفى التفرشيّ حيث قال: «وذكره في باب الضعفاء، ولعلّ ذِكْرَهُ في باب الموثّقين أولى، لأنّ المشهور منه أنّه لم يعمل بخبر الواحد، وهذا لا يستلزم الإعراض بالكليّة، وإلّا انتقض بغيره مثل السيد ﷺ وغيره» (نقد الرجال، ج٤، ص١٣٢)

٥. المازنيّ: هذه النسبة إلى قبيلة مازن، ومازن: بيضة النملة، وهي من تميم، يقال لها: مازن بن عمرو بن تميم. (الأنساب، ج١٢، ص٢١)

بـ«شيخنا الإمام معين الدين»[١] وكذا غيره من المحقّقين، وحكي أنّه قرأ الفقه على الحلّيّ.

[٣٥. ابن شهرآشوب[٢] (٤٨٨-٥٨٨)]

ومنها: «السرويُّ»[٣]، للشيخِ المحدِّث المتكلّم النبيه، الأديب الفقيه، المتبحّر الكامل، الحاوي للمناقب والفضائل، رشيدِ الدين أبي جعفرٍ محمّدِ بن عليّ بن «شهرآشوبَ»[٤] بن أبي نصرِ بن أبي الجيشِ المازندرانيّ السرويّ (نوَّر الله مرقده السنيّ).

وهو صاحب «المناقب» المعروف، وكتاب «معالم العلماء» في الرجال، وله كتب أخر: كـ«الحاوي»، و«المنهاج»، و«مثالب النواصب»، و«المخزون المكنون في عيون الفنون»، و«أعلام الطرائق في الحدود والحقائق»، و«الأسباب والنزول على مذهب آل الرسول»، وغيرها ولم أعثر عليها، وقد ينقل عن رسالته «متشابه القرآن».

وروى عن الشيخ بواسطتين، وبواسطة جدّه «شهرآشوب» وغيره عنه، وقد روى عن

---

١. ومن دعائه عليه بالرحمة ظهر أن وفاته قبل سنة ٦٧٢ (أعيان الشيعة، ج٧، ص١٧٢)

٢. لزيادة الاطلاع راجع:

أ. مقالة «برساحل ابن شهرآشوب» بقلم العلّامة الحجّة السيّد محمود المرعشيّ النجفيّ في مجلّة ميراث شهاب، رقم ٦٨ و ٦٩.

ب. مقالتان في «مشيخة ابن شهرآشوب» للشيخ عبد المهديّ الاثنى عشريّ، المطبوعة في مجلة تراثنا، برقم (٩٣- ٩٤) و(٩٥ -٩٦).

٣. هو منسوب إلى سارية طبرستان تقدم ذكره.

٤. ترجم له أيضاً ابن حجر في كتابه وقال: محمّد بن عليّ بن شهراشوب أبو جعفر السروريّ المازندرانيّ من دعاة الشيعة فقال ابن أبي طي في تاريخه: اشتغل بالحديث ولقي الرجال ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه أهل البيت، وسمع في الأصول ثم تقدم في القراءات والقرب والتفسير والعربية، وكان مقبول الصورة مليح العرض على المعاني وصنّف في المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف والفصل والوصل وفرّق بين رجال الخاصّة ورجال العامّة يعني أهل السنة والشيعة، كان كثير الخشوع مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمس مائة. (لسان الميزان، ج٦، ص٣١٠، رقم ٧٨٨٩)

جمّ غفير من الأصحاب أشرنا إلى كثير منهم وعن كثير من المخالفين، ذكر جماعة منهم في المناقب[١]: كـ«محمود بن عمر الزمخشريّ»[٢] صاحب الكشّاف وغيره، وأحمد الغزاليّ[٣] راوياً له عن أخيه «أبي حامد محمّد بن محمّد الغزاليّ الطوسيّ»[٤] كتاب الإحياء، وكـ«الخطيب الخوارزميّ الموفق بن أحمد المكيّ»[٥] صاحب الأربعين و«القاضي أبي السعادات»[٦] صاحب الفضائل وغيرهم[٧].

وروى عنه السيّد أبو حامد بن زهرة[٨]، وغيره.

[٣٦. الشيخ منتجب الدين الرازيّ[٩] (٥٠٤-٦٠٠ح)]

ومنها: «المنتجبُ»، للشيخِ الفاضلِ الكاملِ، العلّامةِ الصدوقِ المحدّثِ، الحفظةِ الثقةِ في الرواية، منتجبِ الدين عليّ بن عبيدِ الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه (قدّس الله نفسه، وطيّب الله رمسه).

---

١. ذكرهم في مقدّمة كتابه، ص٩-١١.
٢. جار الله محمود بن عمر الخوارزميّ المعتزليّ المتوفّى سنة ٥٣٨.
٣. أحمد بن محمّد الغزالي كانت وفاته سنة ٥٢٠.
٤. محمّد بن محمّد الغزالي الشافعيّ صاحب كتاب «إحياء علوم الدين». وكانت وفاته سنة ٥٠٥،
٥. الموّفق بن أحمد بن محمّد المكيّ صاحب كتاب «مقتل الإمام السبط الشهيد»، وكانت وفاته سنة ٥٦٨،
٦. هو هبة الله بن عليّ بن محمّد الشجريّ المتوفى سنة ٥٤٢ ببغداد.
٧. مناقب آل أبي طالب، ج١، ص٦-١١.
٨. رياض العلماء، ج٥، ص٣٣٩.
٩. لزيادة الاطّلاع، راجع:
أ. مقدّمة «كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين» تحقيق وتقديم لجنة في مكتبة العلّامة المجلسيّ.
ب. «دانشمندان ومشاهير حرم حضرت عبدالعظيم حسنى»، ج١، ص ٢٩٩-٣٢٣، ج٢، ٦٥٥-٦٦١.
ت. «فهرست شيخ منتجب الدين» بقلم سماحة السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ المطبوع في كتاب «يادنامه علّامه امينى».
ث. «شيخ منتجب الدين» بقلم الشيخ علي الدوانيّ المطبوع في كتاب «مفاخر الإسلام».

وهو صاحب «الفهرست» المعروف، و«الأربعين عن الاربعين من الأربعين في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام»، وربّما يُعزى اليه الرسالة الموسومة بـ«العُصْرة» في أحكام صلاة القضاء[١]، ولعلّها ليست كذلك كما بيّنّاه في منهج التحقيق.

وقد تقدّم الإشارةُ إلى أحوال جملة من آبائه، وكثير من مشايخه. وروى عن آخرين أيضاً أو قرأ عليهم، كالشيخ المتكلّم الأديب أُستاذ علماء الطائفة في عصره صاحب المصنّفات في الكلام والمناظرات المشهورة مع المخالفين [زين الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد الرازيّ][٢].

[٣٧. المحقّق الحلّيّ[٣] (٦٠٢-٦٧٦)]

ومنها: «المحقّقُ»، للشيخِ الأعظمِ الرفيع الشأن، اللامع البرهان، كشّافِ حقائق الشريعة بطرائف من البيان؛ لم يطمثهن قبله إنس ولا جانّ، رئيسِ العلماء، حكيمِ

١. ترجم له العلّامة الأفنديّ ونسب إليه رسالة في المواسعة وقال: «هي من أحسن الرسائل في هذا الموضوع، وقد رأيتها بإصبهان عند الفاضل الهنديّ». وأوّل من عبّر عن هذه الرسالة بالعُصرة السيّد محمّد جواد العامليّ من معاصري المصنّف حيث قال: «وعليّ بن عبيد الله بن بابويه منتجب الدين صاحب الفهرست المشهور، وقد صنّف في المسألة رسالة سمّاها العُصرة وقد رأيتها ونقلت عنها» (مفتاح الكرامة، ج٩، ص٦١٦). وقال العلّامة السيّد محمّد مهديّ الموسويّ الخرسان في تعليقه على أجوبة مسائل ورسائل لابن إدريس الحلّيّ (موسوعة ابن إدريس الحلّيّ، ج٧، ص٨٢):
لقد انبرى للردّ على الشيخ ابن إدريس في هذه المسألة غير واحد ممّن ذهبوا إلى القول بالمواسعة في قضاء الفوائت ولعلّ أقدمهم الشيخ منتجب الدين ابن حسكا المتوفّى بعد ٥٨٥، قال صاحب الجواهر في مبحث المواسعة (ج١٣، ص٧٨)، ولذا حكي عن صاحب العصرة مشيراً إلى ابن إدريس على الظاهر أنّه قال: وقد رأيت بعض فقهائنا الآن قد صنّف مسألة في معنى القضاء ... وكتاب العصرة مذكور في الذريعة (ج١٥، ص٢٧١) وقال: يوجد عند (السيّد شهاب الدين [المرعشيّ]، وعليها شهادة صاحب رياض العلماء وذكره لجمع آخر من المؤلّفين في المسألة.
وأمّا هذه الرسالة فقد طبعت أخيراً في مجلّة فقه أهل البيت عليهم السلام بعنوان العُصرة (العدد ٣١، ص٢١٣) بتحقيق الشيخ وسام الخطاويّ، ولكن شكّك المحقّق في انتسابها إلى الشيخ منتجب الدين، واحتمل كونها من ابن حمزة الطوسيّ صاحب الوسيلة. والله العالم بحقيقة الحال.
٢. في النسخ سقط في هذا المكان وأثبتناه تطبيقا للمصادر.
٣. لمزيد الاطّلاع راجع: كتاب «المحقّق الحلّيّ» بقلم الشيخ محمّد مهديّ الآصفيّ.

الفقهاء، شمسِ الفضلاء، بدرِ العُرفاء، المنوّه باسمه وعلمه في قصة الجزيرة الخضراء[١]، الوارثِ لعلوم الأئمّةِ المعصومين، وحجّتِهم في العالمين، الشيخِ أبي القاسمِ نجمِ الدين جعفرِبن الحسنِ بن يحيى بن سعيدٍ الهُذليّ الحلّيّ (أفاض الله على روضته شآبيب لطفه الخفيّ والجليّ، وأحلّه في الجنان المقام السنيّ والمكان العليّ).

وله تلاميذ كثيرة فضلاء، وكتب فائقة غرّاء، منها: «الشرائع»، و«النافع»، و«المعتبر»، و«نكت النهاية»، و«المسائل الغريّة»، و«المصريّة»، و«البغداديّة»، وغيرها[٢].

[٣٨. أحمد ابن طاوس[٣] (ت٦٧٣)]

ومنها: «ابنُ طاوسٍ»، للسيّدِ الهُمام وسُلالةِ الكرام وقُدوةِ الأنام، وعَلَمِ الأعلام، معدنِ العلم ومحتده ومصدرِ الفضل وموردِه، فقيهِ أهل البيت عليهم السلام، أبي الفضائل جمالِ الدين أحمدَ بن موسى بن جعفرِبن محمّدِ بن طاوسٍ[٤] العلويّ الحسنيّ الأشتريّ[٥] الحلّيّ (أعلى الله مقامه، وضاعف إكرامه).

وهو صاحب كتابي «البُشرى» ستّ مجلّدات و«الملاذ» أربع مجلّدات في الفقه، و«حلّ الإشكال» في الرجال وغيرها تمام اثنين وثمانين مجلّداً[٦]، ولم أجدها.

---

١. بحار الأنوار، ج٥٢، ص١٧٤.
٢. أمل الآمل، ج٢، ص٤٨.
٣. لزيادة الاطلاع حول أسرتهم راجع: «أنيس النفوس في تراجم رجال آل طاوس» بقلم الشيخ محمود الأركانيّ البهبهانيّ.
٤. نسب أبيهما: موسى بن جعفرَبن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمدَ بن محمّد-هو الطاوس-ابن اسحاقَ بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داودَ -صاحب عمل النصف من الرجب- ابن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى عليه السلام. (سعد السعود، ص١١)
٥. هو أشتريّ لأن أمّه بنت الشيخ أبي الحسين ورّام بن أبي فِراس الحلّيّ المالكيّ الأشتريّ النّخعيّ المتوفّى سنة ٦٠٥، صاحب كتاب «تنبيه الخواطر» في الأخلاق، والمشهور أن أُسرة أبي الفارس من أحفاد مالك الأشتر النخعيّ (بقية الله).
٦. أمل الآمل، ج٢، ص٣٠.

[٣٩. رضيّ الدين عليّ ابن طاوس[١] (٥٨٩-٦٦٤)]

وربّما أُعبّر بـ«ابنِ طاوس» مع القرينة عن أخيه السيّد السند، المعظّم المعتمد، العالم العامل، العابد الزاهد، الطيّب الظاهر، مالكِ أزمّة المناقب والمفاخر، صاحب الدعوات والمقامات والمكاشفات والكرامات، مظهرِ الفيض السنيّ واللطف الخفيّ والجليّ، أبي القاسم رضيّ الدين عليٍّ (بوّاه الله تحت ظلّه العرشيّ، وأنزل عليه بركاته كل غداة وعشيّ).

وله كتب كثيرة منها: «الإقبال» و«المهج»[٢] و«سعد السعود» وغيرها، إلّا أنّه لم يصنف في الفقه لمزيد احتياطه وتورّعه[٣] إلّا رسالة «غياث سلطان الورى في قضاء الصلاة عن الأموات»[٤] ولم أقف عليها، و«رسالة في المواسعة» لم يبيّن فيها الحكم على سبيل الفتوى.

وإذا أُطلق ابن طاوس في الأدعية وأشباهها فهو المراد منه، كما أنّ أخاه هو المراد منه في الفقه والرجال ونحوهما.

[٤٠. السيّد عبد الكريم بن أحمدَ بن طاوس (٦٧٠-٦٩٣)]

وكان (ابنُ أحمدَ) أبو المظفّر غياثُ الدين عبدُ الكريم الحائريُّ الحلّيُّ البغداديُّ

---

١. لزيادة الاطّلاع راجع: مقدّمة «سعد السعود» بقلم المرحوم الشيخ فارس الحسّون.

٢. يعني: مهج الدعوات ومنهج العنايات.

٣. قال السيّد في وصيّته لابنه السيّد محمّد: «وأراد بعض شيوخي أنّني أُدرّس وأُعلّم الناس وأفتيهم وأسلك سبيل الرؤساء المتقدّمين، فوجدت الله جلّ جلاله يقول في القرآن الشريف لجدّك محمّد ﷺ صاحب المقام المنيف: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الْأَقاوِيلِ لَأَخَذْنا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثمّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِينَ فَما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزِينَ﴾، أفرأيت أن هذا تهديد من ربّ العالمين لأعزّ عليه ـ من الأولين والآخرين ـ أن يقول عليه بعض الأقاويل؛ فكرهتُ وخفتُ من الدخول في الفتوى؛ حذراً أن يكون فيها تقوّل عليه، وطلب رئاسة لا أريد بها التقرب إليه، فاعتزلتُ عن أوائل هذا الحال قبل التلبس بما فيها من الأهوال، واشتغلتُ بما دلّني عليه العلم من العمل الصالح ..» (كشف المحجّة، ص١٦٤ و١٦٥)

٤. أمل الآمل، ج٢، ص٢٠٦.

الكاظميُّ، صاحبُ «فرحة الغريّ» و«الشمل المنظوم في مصنّفي العلوم» وغيرِهما[١] فاضلاً فقيهاً أديباً زاهداً عابداً حفظة نسّابة عظيم الشأن (قدّس الله سرّه).

وقد استغنى عن معلّم القراءة والكتابة في أربعين يوماً وعمره أربع سنين، وحَفِظ القرآن في مدّة يسيرة وله إحدى عشرة سنة[٢]، وقد روى عن أبيه، وعمّه، والمحقّق الحلّيّ، وابن جهم، وابن سعيد، وغيرهم[٣].

[٤١. السيّد محمّد بن عليّ ابن طاوس (٦٤٣-٦٨٠)]

وكان ابنُ عليٍّ، السيّدُ جلالُ الدين محمّدٌ[٤] من الصلحاء الفضلاء الزهّاد، وروى عن المحقّق[٥]، (رحمهم الله جميعاً).

[٤٢. ابن سعيد الأكبر (ح٥٨٣)]

ومنها: «ابنُ سعيدٍ الأكبرُ»[٦]، للشيخِ الفاضلِ الكامل، أبي زكريّا يحيى بن الحسنِ بن سعيد الهُذَليِّ الحلّيّ (طاب ثراه وكرّم مثواه) وهو جدّ المحقّق.

[٤٣. ابن سعيد الأصغر (٦٠١-٦٩٠)]

و«ابنُ سعيد» ـ بلا قيد أو مع قيد الأصغر لابن ابنه ـ العالمُ العليم الفقيه الوجيه،

---

١. رجال ابن داود، ص٢٢٨.

٢. رجال ابن داود، ص٢٢٧.

٣. رياض العلماء، ج٣، ص١٧٦.

٤. هو ابنه الأكبر ووصيّه الذي يخاطبه في كتابه «كشف المحجّة لثمرة المهجة».

٥. أمل الآمل، ج٢، ص٢٨٦.

٦. أبو زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد الهذليّ الحلّيّ، الشهير بـ«يحيى الأكبر» أو «ابن سعيد الأكبر»، جدّ الفقيهين العلَمين: المحقّق الحلّيّ ونجيب الدين الحلّيّ (الآتيين). روى عن الفقيهين: عربيّ بن مسافر العباديّ، وابن شهرآشوب. روى عنه: ولداه: الحسن والد المحقّق، وأحمد والد نجيب الدين، والشيخ بهاء الدين وزّام بن نصر بن ورام، وله منه إجازة في سنة (٥٨٣). (الذريعة، ج١، ص٢٦٤)، وكان من أكابر فقهاء الإماميّة. نقل عنه الشهيد الثاني في «شرح الارشاد» في مبحث قضاء الصلاة الفائتة القول بالتوسعة، وعدم وجوب تقديم الفائتة. (موسوعة طبقات الفقهاء، ج٣٤٨)

الأديب المحدّث الحفظة، الأورع الأزهد المعظّم المقتدى الفاضل النبيه، الشيخُ نجيبُ الدين يحيى بن أحمدَ بن يحيى المذكور (كساه الله يوم النشور حلل النور).

وهو صاحب كتأبّي: «الجامع»[١] و«نزهة الناظر» وغيرهما، وكان سبط الحلّيّ[٢]، وربّما يُزعم: أنّ جدّ يحيى سبطه، وهو وهمٌ كما لا يخفى.

[٤٤. والد العلّامة الحلّيّ (٦٣٥-٧٠٣ ح)]

ومنها: «ابنُ المطهّر»، للمحقّقِ المدقّق الكامل، صدرِ الأماثل[٣] وفخرِ الأفاضل، الشيخِ سديدِ الدين أبي[٤] المظفّر يوسفَ بن عليّ بن المطهّر الحلّيّ «والد العلّامة» (رفع الله مقامه في دار المقامة).

ولم أقف له على كتاب، وقد ذكره كثير من أقواله في كتب العلّامة وابنه، وربّما أُعبّر عنه بـ«أبي المظفّر».

[٤٥. محمّد بن جهم الأسديّ (ت٧٢٦)]

ومنها: «ابنُ جهم»، للشيخ الأجلّ الأكملِ الأفضلِ، مفيدِ الدين، محمّدِ بن جهمٍ (أو جهيمٍ) الأسديّ الحلّيّ الربعيّ، وقد يقال ابن عليّ بن جهم، وابن عليّ بن محمّد بن جهم (رضي الله عنه وحباه أفضل القسم).

ولم أعثر له على كتاب، وقد أشار المحقّق إليه وإلى ابن المطهّر لمّا اجتمع عنده فقهاء الحلّة وسأله «المحقّق الطوسيّ»[٥] عن أعلمهم بالأصولَيْن[٦] فقال: «هذان أعلم

---

١. كانت أُمّه بنت ابن إدريس الحلّيّ. (رياض العلماء، ج٥، ص٣٣٧)

٢. يعني: جامع الشرائع.

٣. حاشية «ب»: الأوائل.

٤. حاشية «ب»: ابن.

٥. نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسيّ، صاحب الكتب المتعدّدة في العلوم العقليّة والأخلاقيّة، وكان ذا حرمة وافرة ومنزلة رفيعة عند هولاكوخان من عظماء سلاطين التتاريّة، تُوفّي سنة ٦٧٢.

٦. أي: علم الكلام والأصول.

الجماعة بهما!»[١]. وقد روى عنه:

[١] السيّد عبد الكريم بن طاوس[٢].

[٢] والشيخ الفقيه المتكلّم الاديب الوجيه «تقيّ الدين الحسن بن عليّ بن داود الحلّيّ»[٣] تلميذ المحقّق وابن طاوس، وصاحبُ نحو من ثلاثين كتاباً نثراً ونظماً في الفقه والرجال والأصول واللغة والعروض والمنطق، منها: «الرجال» المعروف، و«تكملة المعتبر»، و«الخلاف»، و«نظم التبصرة»، وغيرها، ولم أقف عليها، وروى عنه «ابن مُعَيّة»[٤].

[٤٦. الشيخ عليّ الحلبيّ (القرن السابع)]

ومنها: «ابنُ أبي المجد»، للشيخِ الفقيه المتكلّم النبيه علاء الدين، أبي الحسن عليِّ بن أبي الفضلِ بن الحسنِ بن أبي المجدِ الحلبيِّ (نوّر الله مرقده السنيّ).

وهو صاحب كتاب «إشارة السبق إلى معرفة الحقّ» في أصول الدين وفروعه إلى الأمر بالمعروف، وتاريخ كتابة [ال]نسخة الموجودة عندي سنة ثمان وسبع مئة، ويظهر من الأمارات أنّها كانت عند صاحب كشف اللثام، وأنّ هذا الكتاب هو الذي يعبّر عنه فيه بالإشارة.

[٤٧. الفاضل الآبيّ (ت٦٧٦ح)]

ومنها: «الآبيُّ»[٥] للشيخِ الفاضلِ الكاملِ الفقيهِ الوجيه عزّ الدين الحسنِ بن أبي طالب اليوسفيِّ الآبيِّ (أسكنه الله في الجنّة المقام السامي).

---

١. أمل الآمل، ج٢، ص٣٤٧.

٢. تعليقة أمل الآمل، ٢٥٨.

٣. ولد سنة ٦٤٧، وكان حيّاً سنة ٧٠٧.

٤. رياض العلماء، ج١، ص٢٥٥ و٢٥٦.

٥. قال الحمويّ: آبَهْ (بالباء الموّحدة) قال أبو سعد: قال الحافظ أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه: آبه من قرى إصبهان، وقال غيره: إنّ آبه قرية من قرى ساوه، منها جرير بن عبد الحميد الآبيّ سكن الري. قلت أنا: أمّا آبه، بليدة تقابل ساوه تعرف بين العامّة بآوه، فلا شكّ فيها، وأهلها شيعة، وأهل ساوه سنّية، لا تزال الحروب بين البلدين قائمة على المذهب. (معجم البلدان، ج١، ص٥٠)

وهو تلميذ المحقّق، وشارح كتابه «النافع» شرحاً حسناً متوسّطاً موسوماً بـ«كشف الرموز»[١]، ونقل عنه جملة من الأقوال والفوائد جماعةٌ من الأماجد.

[٤٨. العلّامة الحلّيّ[٢] (٦٤٨-٧٢٦)]

ومنها: «العلّامةُ»، للشيخِ الأجلّ الأعظمِ، بحرِ العلوم والفضائلِ والحِكَمِ، حافظِ ناموسِ الهِدايةِ، كاسرِ ناقوس الغَوايَةِ، حامي بيضةِ الدين، ماحي آثار المفسدين، الذي هو بين علمائِنا الأصفياء كالبَدر بين النجوم، وعلى المُعاندين الأشقياء أشدُّ من عذاب السموم؛ وأحدُّ من الصارمِ المسمومِ، صاحبُ المقامات الفاخرة، والكراماتِ الباهرة، والعباداتِ الزاهرةِ، والسعاداتِ الظاهرة، لسانُ الفقهاء والمتكلّمين والمحدّثين والمفسّرين، ترجمانُ الحكماء والعارفين والسالكين المتبحّرين، الناطقُ عن مشكاة الحقّ المبين، الكاشفُ عن أسرار الدين المتين، آيةُ الله التّامة العامّة، وحجّةُ الخاصّة على العامّة، علّامةُ المشارق والمغارب، وشمسُ سَماء المفاخِر والمناقبِ والمكارم والمآربِ، الشيخُ جمالُ الدين، أبو منصورٍ الحسنُ بن يوسفَ الحلّيُّ (أفاض الله على مرقده شآبيب الرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى غرفات الجنان).

وهو ابن أخت المحقّق وأجلُّ تلاميذه، وقرأ على جمّ غفير من مشايخ الفريقين، وتَلْمَذ عليه كثير من الفضلاء ورَووا عنه[٣].

وله مصنّفات كثيرة فائقة فاخرة في العلوم المتشعّبة النافعة السائرة، وقد شاع جمٌّ منها بين طوائف الأمم، وصادفت جملة وافرة منها حلول الأجلّ وقصور الهمم؛ فبقيت كنزاً مخفيّاً وصارت نسياً منسيّاً.

---

١. رياض العلماء، ج١، ص١٤٦.

٢. لزيادة الاطّلاع راجع:

أ. المقدّمة القيّمة على كتاب الألفين المطبوعة في النجف الأشرف، بقلم العلّامة السيّد محمّد مهديّ الخرسان، وطبعت هذه المقدّمة أخيراً في مجموعة مقدمات الكتب التراثيّة بقلمه.

ب. مقدّمة القواعد الجلية بتحقيق الشيخ فارس الحسّون.

٣. حاشية «ب»: عنهم.

وحكى صاحبُ «مجمع البحرين» عن بعض الأفاضل: «أنّه وجد بخطّه خمس مئة مجلّد من مصنّفاته غير ما وجد منها بخطّ غيره»[١].

ورأى بعضهم في الرؤيا ما يكشف عن تقدّمه في النشأة الأخرى على سائر العلماء، ولا يسع المقام ولا يناسب المرام بيان أحواله ومزاياه مفصّلاً كما لا يخفى.

[٤٩. فخر المحقّقين، ابن العلّامة الحلّيّ (٦٨٢-٧٧١)]

ومنها: «فخرُ الإسلام»، لولدِه الفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، وحيدِ عصره، وفريد دهره، المؤيَّدِ المسدّد، الشيخِ فخرِ الدين أبي طالب محمّد (قُدِّس سرُّه، ورفع في الفردوس قدرُه).

وله كتب ورسائلُ ومسائلُ منها: «الإيضاح في شرح القواعد» و«الفخريّة في النيّة» و«أجوبة المسائل الحيدريّة» ـ الموجودة عندي بخطِّه الشريف ـ وغيرِها[٢].

وقد أمره والده وشيخه في وصيّته[٣] التي ختم بها «القواعد» بإتمام ما بقي ناقصاً من كتبه بعد حلول الأجلّ وإصلاح ما وجد فيها من الخلل، وصرّح بأمره بالإصلاح في أوّل الإرشاد أيضاً[٤]، وناهيك هذا في بلوغه في العلم والفضل منتهى الأمل وأسنى المحلّ، ولعلّه بذلك اشتغل، ولذا وغيره ما صنّف بعد أبيه مع بُعد الأجلّ إلّا ما قلّ. ويعبّر عنه بـ«فخر الدين» و«السعيد»، وكان من أجلّ مشايخ الشهيد.

[٥٠. السيّد عميد الدين الأعرجيّ (٦٨١-٧٥٤)]

ومنها: «عميدُ الرؤساء»[٥]، للسيّدِ الأجلّ الأكمل الأسعد الأفضل الأعلم الأُوحد

---

١. مجمع البحرين، ج٦، ص١٢٣.
٢. أمل الآمل، ج٢، ص٢٦١.
٣. قواعد الأحكام، ج٣، ص٧١٤-٧١٧. ونوردها في الملاحق.
٤. إرشاد الأذهان، ج١، ص٢١٨.
٥. اشتهر في الشيعة بهذا اللقب أوّلاً راويُ الصحيفة السجّادية، وهو هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيّوب ←

الأمجد، الفقيهِ المتكلم المتبحّر، المرتضى المقتدى، عَلَمِ الهُدى، أبي عبد الله عميدِ الدين، عبدِ المطّلب بن محمّدِ بن الأعرجِ (أو ابن عبد الله) بن عبد المطّلب الأعرج الحسينيّ الحلّيّ[١] (أعلى الله مقامه وزاد إكرامه).

وهو ابن أخت العلّامة وتلميذه، وشيخ الشهيد[٢]، وله كتب منها: «كنز الفوائد في شرح القواعد»[٣]، ويعبّر عنه بـ«العميديّ» و«عميد الدين» و«الشريف».

[٥١. الجرجانيّ[٤] (ت ٧٢٠ ح)]

ومنها: «الجرجانيُّ»، للشيخِ الفاضلِ البارعِ، الجامعِ لشتاتِ الفضائلِ، السامي إلى أسنى المنازل، ركنِ الدين محمّدِ بن عليّ بن محمّدٍ الجُرجانيّ الغرويّ (نوّر الله مرقده العليّ).

وهو معاصر للعلّامة، وله شرح على كتابه «المبادي» موسوم بـ«عناية البادي»[٥]،

← بن عليّ بن أيّوب الحلّيّ صاحب كتاب «الكعب» المنقول قوله في بحث الوضوء عند مسألة الكعب. (رياض العلماء، ج٥، ٣٠٧-٣٠٩)، وثانياً أبو الفتح يحيى بن محمّد بن نصر بن عليّ بن جيا وهو شيخ من مشايخ المفيد.

١. نسبه: السيّد عميد الدين، عبدالمطلب ابن السيّد مجد الدين أبي الفوارس محمّد ابن أحمد بن عليّ الأعرج ابن سالم بن بركات ابن أبي العزّ محمّد ابن أبي منصور الحسن نقيب الحائر ابن أبي الحسن عليّ بن الحسن ابن محمّد المعمّر ابن أحمد الزائر ابن عليّ ابن يحيى النسّابة، بن الحسن بن جعفر الحجّة ابن أبي عليّ عبيد الله الأعرج ـ القتيل الشهيد بيد أبي مسلم الخراسانيّ ـ ابن الحسين الأصغر ابن الإمام السجّاد عليه السلام. (منتهى الآمال، ج٢، ص١٢٣٩-١٢٤٠)

٢. كتاب الأربعين (موسوعة الشهيد الأوّل، ج١٩)، ص٢٢٤.

٣. بحار الأنوار، ج١، ص٢١، تعليقة أمل الآمل، ص: ١٨٢، رياض العلماء، ج٣، ص٢٦١.

٤. لمزيد الاطّلاع راجع: مقالة «كتاب غاية البادي في شرح المبادي لركن الدين محمّد بن عليّ الجرجانيّ الحلّيّ (قرن ٨) دراسة عن نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة» بقلم الشيخ محمّد لطف زاده التبريزيّ المطبوعة في تراث الحلّة.

٥. قال العلّامة الأفنديّ في كتابه: «رأيت مجموعة من مؤلّفات المذكور الفاضل المشهور الذي كان من تلاميذ العلّامة الحلّيّ وشرح مبادي الأصول لأستاذه في حياة استاذه العلّامة وفرغ من الشرح سنة ٦٩٧ وتلك المجموعة كلّها كانت بخطّ المؤلّف الجرجانيّ المذكور وفيها قصيدة للحسن بن راشد». (أعيان الشيعة، ج٩، ص٤٢٥)

و«رسالة الرحمة في اختلاف الأمّة»، وكتب أخرورسائلُ سنيّةٌ في الفنون العقليه والنقلية، وتعريبُ كتب جليلة «نصيريّة»، وقد ذكرها جميعاً في فهرست كتبه[١] ومنها في الفقه: «الرافع في شرح النافع»، و«الحاوي»، و«الشافي»، وقد ينقل عنها، ولم أقف عليها.

[٥٢. نصيرالدين القاشيّ (ت٧٧٥)]

ومنها: «القاشيُّ»، للشيخِ الحكيمِ الفاضلِ العالمِ العَلَمِ، والحَبْرِالمعظّمِ، نصيرِالدين، عليِّ بن محمّدِ بن عليٍّ القاشيِّ الحلّيِّ (طاب ثراه، وكرم مثواه).

وكان معاصراً للعلّامة في أواخرعمره ولابنه ولقطب الدين الرازيّ، وله حاشية على «شرح التجريد» للإصفهانيّ، وعلى «شرح الشمسيّة» للرازيّ، و«شرح على طوالع» البيضاويّ، و«رسالة» لطيفة مشتملة على عشرين إيراداً على تعريف الطهارة من قواعد العلّامة[٢]، وأثنى عليه الشهيد، وحكى عنه بعض المطالب[٣]، وروى عنه «ابن معيّة» وبالغ في مدحه[٤].

[٥٣. الشهيد الأوّل[٥] (ح٧٢٤-٧٨٦)]

ومنها: «الشهيدُ»، للشيخِ الهُمام، قُدوة الأنام، فريدة الأيّام، علّامة العلماء العظام، مفتي طوائف الإسلام، ملاذ الفضلاء الكرام، خريت طريق التحقيق، مالك أزمة الفضل بالنظرالدقيق، مهذّب مسائل الدين الوثيق، مقرّب مقاصد الشريعة من كلّ فجّ

---

١. وقال العلّامة الأمين: «ووجدنا في مجموعة من خطّه في مكتبة الشيخ فضل الله النوريّ في طهران كان يملكها السيّد كاظم العامليّ سنة ١٢٩٤ فهرست تصانيفه، كما يلي..» (أعيان الشيعة، ج٩، ص٤٢٦)

٢. رياض العلماء، ج٤، ص١٨٢.

٣. غاية المراد (موسوعة الشهيد الأوّل)، ج١، ص٢٠.

٤. بحار الأنوار،ج١٠٤، ص١٧٥، وتنبّه بأن وقع تصحيف في نسخة البحار المطبوعة حيث جاء فيه القائنيّ بدل القاشيّ.

٥. لمزيد الاطّلاع راجع: «الشهيد الأوّل، محمّدبن مكّيّ العامليّ، حياته وآثاره» تأليف الشيخ رضا المختاريّ، وإصدارات مؤتمر الشهيدين.

عميق، السارح في مسارح العرفاء والمتألّهين، العارج إلى أعلى مراتب العلماء الفقهاء المتبحّرين، وأقصى منازل الشهداء السعداء المنتجبين، الشيخِ شمس الدين، أبي عبد الله محمّدِ بن مكّيٍ العامليّ المطّلبيّ (أعلى الله رتبته في حظائر القُدس، وبوّأه مع مواليه في مقاعد الأنس).

وله كتب زاهرة فاخرة ومصنّفات دائرة باهرة، وأكثرها في الفقه. وقد تَلْمَذ على كثير من فضلاء الفريقين[١]، وروى عن جمّ غفير منهم.

وقد أجاز السيّد تاج الدين محمّد بن القاسم بن مُعَيّة[٢] الحسينيّ الديباجيّ[٣] ـ (المشار إليه) الراوي عن «ابن داود»، وعن «القاشيّ»، وعن العلّامة ـ له ولولديه محمّد وعليّ وبنته أمّ الحسن فاطمة المدعوّة ستّ المشايخ أو بنت المشايخ[٤].

وكانت عالمة فاضلة فقيهة صالحة عابدة وكان أبوها يثني عليها ويأمر النساء بالاقتداء بها والرجوع في أحكامها إليها.

وكان يثني أيضاً على زوجته أمّ عليّ، ويأمر بالرجوع إليها، وكانت أيضاً فاضلة تقيّة فقيهة عابدة ـ رحمهما الله تعالى وحشرهما مع سيّدتهما فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها).

١. كان له أربعون شيخاً من العامّة ومن جملتهم: شمس الدين محمّد بن يوسف القرشيّ الكرمانيّ البغداديّ الشافعيّ، وشهاب الدين أبو العبّاس أحمد بن الحسن الحنفيّ النحويّ، وشرف الدين محمّد بن بكتاش التستريّ البغداديّ الشافعيّ، وقاضي القضاة عزّ الدين عبد العزيز بن محمّد بن إبراهيم ابن جماعة الدمشقيّ المصريّ، وشمس الدين محمّد بن عبد الله البغداديّ الحنبلي القاري الحافظ، والقاضي إبراهيم بن عبد الرحيم ابن جماعة الشافعيّ، وشمس الدين أبو عبد الرحمن محمّد بن عبد الرحمن البغداديّ المالكيّ، وعبد الصمد بن إبراهيم بن الخليل. (موسوعة طبقات الفقهاء، ج٨، ص٢٣٣)

٢. مُعَيّة تصغير معاوية، وهي اسمُ علم منقولٌ من جرو الثعلب. (تاج العروس، ج١٩، ص٧١٥)

٣. هو أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن معيّة بن سعيد الحسنيّ الديباجيّ الحلّيّ، المتوفى سنة ٧٧٦، له كتاب في معرفة أحوال الرجال في مجلّدين ضخمين. (عمدة الطالب، ص١٥٢) وهو يروي عن العلّامة الحلّيّ وابن داود ونصير الدين محمّد بن عليّ القاشيّ. (بحار الأنوار، ج١٠٤، ص١٧٥)

٤. أمل الآمل، ج١، ص١٩٣.

[٥٤. المقداد السيوريّ (ت٨٢٦)]

ومنها: «السيوريُّ»[١]، لتلميذِه، الشيخِ الفاضلِ الفقيه، المتكلّم الوجيه المحقّق المدقّق النبيه، جمالِ الدين وشرفِ المعتمدين، أبي عبدِ الله المقدادِ بن عبد الله بن عبد الله بن محمّدٍ السيوريِّ الأسديِّ الحلّيِّ الغرويِّ (أفاض الله على تربته سجال لطفه الرويّ).

وله كتب منها: «التنقيح»[٢]، و«كنز العرفان»، و«نضُد القواعد الشهيدية» وغيرها[٣].

[٥٥. محمّد ابن القطّان الحلّيّ[٤] (ت٨٣٢ح)]

ومنها: «ابن القطّانُ»، لتلميذِه الشيخ العالم العامل الكامل شمسِ الدين، محمّدِ بن شجاع القطّانَ الأنصاريِّ الحلّيِّ[٥] (تغمّده الله بلطفه الجليّ والخفيّ)، وهو صاحب كتاب «معالم الدين في فقه آل يس».

---

١. قال صاحب الروضات: «إنّ السُيوري وهو (بضمّ السّين مع الياء المخفّفة التحتانيّة) ـ كما هو المشهور ـ نسبة إلى سيور وهي قرية من قري الحلّه المجلّلة كما فى الفهرست المنسوب إلى والد شيخنا البهائيّ (غفرله)، ويحتمل أيضاً بعيداً أن يكون نسبة إلى السيور التي هي جمع السير، وهو ما يُقَد مِن الجلود المدبوغة لمصارف السروج وأمثالها من الأدوات الصرميّة، لكون أحد من المذكورين، فى سلسلة نسبه معروفاً ببيع ما ذكر أو العمل فيه، كما نسب إليه أيضاً الحسين بن محمّد، وعبد الملك بن أحمد السيوريان المحدّثان فيما ذكره صاحب «القاموس» أو هو نسبة إلى بلد وقع في شرقي الجَنَد (بالتّحريك) الذي هو من جملة بلاد اليمن.» (روضات الجنّات، ج٧، ص١٧٤)

٢. أمل الآمل، ج٢، ص٣٢٥.

٣. يعني: التنقيح الرائع لمختصر الشرائع.

٤. لمزيد الاطّلاع راجع مقالة «كتاب غاية البادي في شرح المبادي لركن الدين محمّد بن عليّ الجرجانيّ الحلّيّ (قرن ٨) دراسة عن نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة» ص٢٠٩ -٢١١، بقلم الشيخ محمّد لطف زاده التبريزيّ المطبوعة في تراث الحلّة.

٥. لا نملك من حياته معلومات تفصيليّة. له ثلاثة تصانيف: «نهج العرفان في أحكام الإيمان» و«المقنعة في آداب الحج» و«معالم الدين في فقه آل يس»، ويروي عن مقداد بن عبد الله السيوريّ، وزين الدين عليّ بن الحسن الأسترآباديّ المتوفّى حدود ٨٣٧.

[٥٦. ابن فهد الحلّيّ[١] (٧٥٧-٨٤١)]

ومنها: «أبو العبّاس»، لتلميذه الآخر، الشيخِ الأفخر الأجلّ الأوحد الأكمل الأسعد، ضياءِ المسلمين، برهانِ المؤمنين، قُدوةِ الموحّدين، فارسِ مضمار المناظرة مع المخالفين والمعاندين، أُسوةِ العابدين، نادرةِ العارفين والزاهدين، أبي المحامد جمالِ الدين، أحمدَ بن محمّدِ بن فهدٍ الحلّيِّ (قدَّس الله روحه الزكيّ).

وهو صاحب «عُدّة الداعي» وله كتب أُخَر منها: «المهذّب البارع» و«المقتصر» و«الموجز» و«المحرّر»[٢]، ورسائل مختصرة رأيت على بعضها سطوراً بخطّه الشريف. ويعبّر عنه كثيراً بـ«ابن فهد» وباسمه. ومن أفاضل تلاميذه:

[١] «السيّدُ محمّدُ بن فلاح الموسويّ الواسطيّ»[٣] أوّل السلاطين [المشعشعيّة][٤] في الخوزستان والحويزه.

[٢] و«السيّدُ محمّدٌ نوْرَبَخْش»[٥] من أكابر الصوفيّة، وإليه ينتهي السلسلة العليّة الهمدانيّة.

---

١. لمزيد الاطّلاع راجع «موسوعة الشيخ الفقيه ابن فهد الحلّيّ» ومعه المقالات الخاصة لمؤتمره.

٢. تعليقة أمل الآمل، ص٩٤.

٣. هو السيّد محمّد بن فلاح الموسويّ الواسطيّ المشعشعيّ، ولد في واسط من قرى العراق، ونشأ في الحلّة وحضر عند ابن فهد الحلّيّ وصار من أحبائه وزوّج من أخته وتزوّج أيضاً ابن فهد أمّه فأصبح السيّد محمّد ربيبه وصهره، لمّا قام السيّد بدعوى النيابة عن الإمام الحجّة عليه السلام وأسس الدولة المشعشعيّة كفّره ابن فهد، وكانت وفاته سنة ٨٦٦. لمزيد الاطّلاع راجع «تاريخ المشعشعين وتراجم أعلامهم» تأليف جاسم حسن شبّر.

٤. في جميع النسخ خلل في هذا المكان والظاهر أنّ هذه الكلمة محت في نسخة الأصل، وأثبتناه تطبيقاً للمصادر.

٥. السيّد محمّد بن نوربخش ولد سنة ٧٩٥ في قائن، ثمّ هاجر إلى الحلة وحضر عند ابن فهد الحلّيّ، ثمّ عند الخواجة إسحاق الختلانيّ صهر الصوفيّ الكبير السيّد عليّ الهمدانيّ وذهب إلى الطريقة الصوفية وبالغ فيها حتّى حاز رئاسة السلسة الهمدانيّة، ومن مصنّفات السيّد قاضي نور الله صاحب «مجالس المؤمنين» إثبات تشيّعه وهو غريب، تُوفّي في سولقان قرية قريب من طهران سنة ٨٦٩ وله بقعة. لمزيد الاطّلاع راجع: مقالة «نسب نامه سيد محمد نوربخش» بقلم العلّامة الروضاتيّ (پرتو روضات، ص٥٠-٦٤).

[٣] و«الشيخ الأجلّ عليُّ بن هلال الجزائريُّ» شيخُ الشيخ الكَركيّ، و«الشيخ زين الدين عليّ بن محمّد الطائيّ».

[٥٧. الشيخ مفلح بن الحسين الصَّيْمَريّ (ح ٨٧٣) وابنه (٩٣٣)]

ومنها: «الصَّيْمَريُّ»[١]، لتلميذِه الفقيهِ الفاضلِ المدقّقِ الحَبْرِ الكاملِ المحقّقِ، الشيخِ مفلحِ بن الحسينِ (رفع الله قدره في تينك النشأتين).

وله كتب منها: «غاية المرام في شرح الشرائع»، و«كشف الإلباس في شرح الموجز»، و«منتخب خلاف الشيخ»، و«جواهر الكلمات في صيغ العقود والإيقاعات» وغيرها.

وكان ابنه «الشيخ حسين»[٢] أيضاً فاضلاً عالماً محدّثاً عابداً صاحب كتب لم أقف عليها.

[٥٨. المحقّق الكَركيّ[٣] (٨٦٨-٩٤٠)]

ومنها: «الكَركيُّ»، للشيخِ الأجلّ الأعظم الأفخر، المؤيَّدِ المسدّد المظفّر، محيي مراسم المذهب الأنور، مروض رياض الدين الأزهر، مسهّل سبل النظر والتحقيق، مفتّح أبواب الفكر والتدقيق، شيخِ الطائفة في زمانه، علّامةِ عصره وأوانه، نورِ الدين أبي الحسنِ عليِّ

---

١. قال العلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ: «نسبة إلى بلدة بين الأهوازوبلاد الجبل، ولعلّها معرّب كمره، كان من تلاميذ أحمد بن فهد الحلّيّ (٨٤١)، رأيت إجازته لتلميذه بعد قراءته القواعد للحلّيّ عليه في مجالس آخرها ١ جُمادى الأولى ٨٧٣ ... وله شعر كثير بالفارسيّة والعربيّة في مناقب الأمير والأئمّة ومثالب أعدائهم، ..ومات ببلدة هرموز.» (طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص ١٣٧ و ١٣٨)

٢. المتوفّى سنة ٩٣٣.

٣. أنه ولد سنة ٨٦٨ في كَرَك نوح، وهي قرية كبيرة قرب بعلبكّ بها قبر طويل يزعم أهل تلك النواحي أنه قبر نوح عليه السلام، وكرك هي لفظة سريانية كَركو، بمعنى الحصن وفي ضبطها اختلاف، لمزيد الاطّلاع حول المحقّق الثاني راجع:

أ. «موسوعة حياة المحقق الكركيّ وآثاره» بقلم الشيخ محمّد الحسّون.

ب. «المحقق الكركيّ رجل العلم والسياسة» بقلم الشيخ جعفر السبحانيّ.

بن عبد العالِ[١] العامليّ الكركيّ (أعلى الله في الجنان مقامه، وزاد إنعامه وإكرامه).

وقد روى عن أبي العبّاس بواسطة الشيخ الأجلّ زين الدين عليّ بن هلال الجزائريّ[٢]، وعن غيرهما من المشايخ.

وله كتب فائقه ومصنّفات رائقة منها: «جامع[٣] المقاصد في شرح القواعد» و«الجعفريّة» وتعليقات «الشرائع» و«النافع» و«المختلف» و«الإرشاد» و«الألفيّة» ورسالة «صيغ العقود والإيقاعات» و«الرضاعيّة» و«الخراجيّة» و«الجُمعيّة»، وغيرها من الرسائل والفوائد العليّة، وربّما أُعبّر عنه بـ«المحقّق الثاني».

[٥٩. ابن المحقّق الكَركيّ (٩٢٦-٩٩٣)]

ومنها: «العلائيُّ»، لولدِه وتلميذِه، الفاضلِ السديد، الفقيهِ العابد السعيد، المحدّثِ الحفظة الرشيد، المحقّقِ المدقّق، المتكلّم المجيد، صاحبِ المفاخر والمعالي، الشيخ عبدِ العالي (بلغه الله في الجِنان إلى منتهى الأماني والأعالي).

وقد أدركه ونال صحبته وأطرا في مدحه، وروى عنه السيّد السند المؤيَّد المرتضى صاحب «نقد الرجال» الأمير المصطفى التفرشيّ[٤]، وأجاز لابن أخته المحقّق الداماد[٥]، وروى عن أبيه[٦] وغيره من المشايخ الأمجاد.

وله «رسالة في القبلة» لم أقف عليها، وكتاب «تعليق الإرشاد» الواصل نسخته التي عندي إلى أواسط الحجّ، وربّما أُعبّر عنه بـ«منهج السداد» أو «المنهج».

---

١. هكذا وردت في الكتاب، والصحيح: عبد العالي.
٢. أمل الآمل، ج١، ص١٢١.
٣. حاشية «ب»: مجامع.
٤. السيّد مصطفى الحسينيّ التفرشيّ صاحب «نقد الرجال» وكان حيّاً سنة ١٠٤٤ وتلمذ على الشيخ عبد الله التستريّ وابن المحقّق الكَركيّ وروى عنهما.
٥. أمل الآمل، ج٢، ص٢٤٩.
٦. أمل الآمل، ج١، ص١١٠.

[٦٠. الشيخ عليّ بن عبدالعالي الميسيّ (ت ٩٣٨)]

ومنها: «الميسيُّ»، للشيخِ الأجلِّ، الأمجد الأورع الأتقى الأكمل، الأوحد الأسعد الأفضل، شيخِ فضلاء زمانه، نادرةِ علماء أوانه، نور الدينِ، وزينِ المجتهدين، أبي القاسم عليّ بن عبدِ العالي[1] العامليِّ الميسيِّ (نوّر الله مرقده السنيّ وقدّس روحه القدسيّ).

وكان معاصر الكركيّ ومات قبله بثلاث سنين تقريباً، وتَلْمَذ عليه صِهْره الشهيد الثاني[2] وغيره من الفضلاء، وروى عنه بواسطة وبدونها، وأجاز الكركيّ له ولولده المحقّق المدقّق الشيخ إبراهيم[3] (طاب ثراه) إجازة واحدة وأطرى في مدحه.

وله كتب ورسائل منها: «شرح الجعفريّة» و«شرح رسالة صيغ العقود» وغيرهما ولم أعثر عليها، وعُزي إليه «تعليق الشرائع» التام أو الناقص، وليس بثابت.

وروى الشيخُ الأجلُّ الأوحد آميرزا محمّدُ بن عليّ الأسترآباديّ الغرويّ المكّيّ[4] (طاب ثراه) صاحب «المقال» و«مختصريه في الرجال» و«شرح آيات الأحكام» الذي ليس عندي الآن وغيرها، عن الشيخِ إبراهيمَ المذكور.

---

١. وكثيراً ما يعبّر عنه بـ«ابن مفلح» لأن نسبه ينتهي إليه، وهو عليّ بن عبدالعالي بن محمّد بن أحمد بن علي بن مفلح. (طبقات أعلام الشيعة، ج٧، ص٧)

٢. وأيضاً الشيخ علي الميسيّ زوج خالة الشهيد وأنّ أمّ صاحب المدارك بنت ابنته. (تكملة أمل الآمل، ج١، ص٢٦٧)

٣. الشيخ إبراهيم بن عبدالعالي الميسيّ كان فقيهاً محدثاً وله خطّ حسن، ومن علماء دولة الشاه طهماسب الصفوي. يروي عن أبيه وعن المحقق الكركيّ بالمكاتبة سنة ٩٣٤، ويروي أيضاً عن الشهيد الثاني. (لؤلؤة البحرين، ص١١٥)، تُوفّي سنة ٩٧٩ في سبزوار حين سافر إلى ايران ودفن بمشهد الرضا عليه السلام. (تراجم الرجال، ج١، ص٢٦)

٤. الميرزا محمّد بن عليّ بن إبراهيمَ الأسترآباديّ ولد في ايران، وتلمذ على الشيخ إبراهيم المذكور، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف وحضر عند المحقّق الأردبيليّ، وحاز مراتب العلم والفقاهة، وهاجر بعد وفاة أستاذه إلى مكة المكرمة وتُوفّي بها سنة ١٠٢٨، له ثلاثة كتب في الرجال: الكبير يسمّى «منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال»، والوسيط «تلخيص المقال» وكتاب وجيز لم يطبع. (موسوعة طبقات الفقهاء، ج١١، ص٢٨١)

[٦٢. الشيخ إبراهيم القطيفيّ[١] (ت٩٤٥ح)]

ومنها: «القطيفيُّ»، للفاضلِ الفقيه، المدقّق النبيه، الشيخِ إبراهيمَ بن سليمانَ القطيفيِّ الغرويِّ (رفع الله قدره السنيّ).

وكان معاصر الكركيّ، وله رسالتان في الردّ على رسالتيه، إحداهما في الرضاع، والأخرى في حكم الخراج الموسومة بـ«السراج الوهّاج لدفع عجاج قاطعة اللجاج» ـ عفا الله عنه.

وكانت بينهما مناظرات ومباحثات كثيرة كما نقل في البحار، وله أيضاً كتاب «الوافية» و«حاشية على إرشاد» العلّامة[٢].

[٦٣. ابن جمهور الأحسائيّ[٣] (ت٩٠١ح)]

ومنها: «الأحسائيُّ»، للعالمِ العلم الفقيه النبيل، المحدّث الحكيم المتكلّم الجليل، الشيخِ محمّدِ بن عليِّ بن إبراهيمَ بن أبي جمهورٍ (أو محمّد بن جمهور)، (سقاه الله يوم النشور من الشراب الطهور).

وكان من تلامذة الشيخِ الفاضل شرف الدين، حسن بن عبدِ الكريم الفتّالِ الغرويّ[٤] الخادم للروضة الغرويّة، والشيخ عليِّ بن هِلال الجزائريّ في كَرْك [نوح][٥] في أثناء مسيره إلى حجِّ بيت الله وفي رجوعه من الحجّ[٦].

---

١. لمزيد الاطّلاع راجع: مقدّمة «موسوعة الفاضل القطيفيّ».
٢. رياض العلماء، ج١، ص١٧.
٣. لمزيد الاطّلاع راجع:
أ. أعلام هجر من الماضين والمعاصرين، ج٥، ص٥٢ - ٢٢٠.
ب. «ابن ابي جمهور الأحسائيّ في كتب التراجم والمصادر»، جمع من المحقّقين.
٤. ولا نملك من حياته شيئاً. هو يروي عن الشيخ حسن بن الحسين بن مطهّر الجزائريّ عن ابن فهد الحلّيّ.
٥. في النسخ خلل في هذا المكان، والظاهر أنّ هذه الكلمة ممسوحة في نسخة المصنّف، وأثبتناه تطبيقاً للمصادر.
٦. رياض العلماء، ج٤، ص٢٨١.

وهو صاحب كتاب «غوالي اللآلي» و«نثر اللآلي» في الأخبار، ورسالة «كاشفة الحال عن أحوال الاستدلال» في الأصول، و«المسالك الجامعية في شرح الألفية الشهيدية» و«المجلّى» في الحكمة، و«المناظرات مع العامّة»، وغيرها.

وروى كالكركيّ عن ابن هلال عن أبي العبّاس، وروى أيضاً عن أبيه، وغيره من المشايخ.

[٦٤. السيّد شرف الدين علي الأسترآباديّ (ت٩٤٠ ح)]

ومنها: «الغرويُّ»، للعالِمِ الفاضل الفقيه المحدّثِ الزكيِّ، السيّدِ شرفِ الدين عليِّ الحسينيِّ الأسترآباديِّ الغرويِّ (طيّب الله ثراه وأكرم مثواه).

وهو تلميذ الكركيّ، وصاحب «الغرويّة في شرح الجعفريّة» وكتاب «تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة»[١].

وقد يُقال: الشيخ شرف الدين عليّ الأسترآباديّ، وينسب إليه «تاويل الآيات»[٢]، وما ذكرناه موافق لما وجدناه في البحار.[٣]

[٦٥. الشهيد الثاني[٤] (٩١١-٩٦٥)]

ومنها: «الشهيدُ الثاني»، لأفضلِ المتأخّرين وأكملِ المتبحّرين، نادرةِ الخَلَف، وبقيّةِ

١. بحار الأنوار، ج١، ص١٣.
٢. أمل الآمل، ج٢، ص١٧٦.
٣. قال العلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ: «حكي عن المحدّث الحرّ العامليّ أنه قال: رأيته في الخزانة الغرويّة. أقول: الظاهر أنه غير السيّد شرف الدين عليّ الحسينيّ الأسترآباديّ النجفيّ صاحب تأويل الآيات وتلميذ المحقق الكركيّ، وإن اشتركا في اللقب واسم البلد والتلميذة والتأليف، والله أعلم». (الذريعة، ج١٣، ص١٧٥)
٤. لمزيد الاطّلاع راجع:
أ. مقدّمة «منية المريد» بتحقيق الشيخ رضا المختاريّ.
ب. «شهيد ثانى؛ پژوهشى در زندگى، كارنامه علمى و روزگار او»، تأليف د. محمّد كاظم الرحمتيّ.
ت. إصدارات مؤتمر الشهيدين.

السَلَف، مفتي طوائف الأُمم، والمرشدِ إلى التي هي أقوم، قُدوةِ الشيعة، ونورِ الشريعة الذي قصرتْ الأكارم الأجلّاء عن استقصاء مزاياه وفضائله السنيّة، وحارت الأعاظمُ الألبّاء في مناقبه وفواضله العليّة، الجامعِ في معارج الفضل والكمال والسعادة بين مراتب العلم والعمل والجلالة والكرامةِ والشهادةِ، المؤيّدِ المسدّدِ بلطف الله الخفيِّ والجليِّ، الشيخِ زين الدينِ بن عليِّ بن أحمدَ الشاميِّ العامليِّ (قدّس الله نفسه الزكيّة وأفاض على تربته المراحم الأبديّة).

وقد تَلْمَذ على كثير من علماء الخاصّة والعامّة، وروى عن جمّ غفير منهم معظم كتب الفريقين في العلوم العقليّة والنقليّة والفنون الأدبيّة. وله كتب ورسائل كثيرة فاخرة مهذّبة في فنون مختلفة ومطالب متشعبّة منها:

«المسالك» و«الروض» و«الروضة» و«التمهيد» و«المقاصد العليّة في شرح الألفيّه» و«الفوائد المليّة لشرح النفليّة»، وتعليقات الإرشاد، والقواعد، واللمعة، والشرائع، والنافع، والألفيّة، وغيرها تمام ستّين كتاباً كما نُقِل[١].

وكان «الروض» أوّل ما صنّفه منها بعد ما بان اجتهاده، وهو في سنّ ثلاث وثلاثين سنة[٢]، ثمّ برز منه ما برز من المصنّفات مع ما أصابه من الأشجان والآلام والموانع في كثير من الأوقات، وقد استشهد وهو في سنّ خمس (أو أربع) وخمسين سنة.[٣]

ووجد بخطّه ما يزيد على مئة كتاب غير ما تلف واحترق في جملة كتبه الكثيرة، وذلك من أعظم الكرامات والتأييدات الربّانيّة.[٤]

وقد روى عن الكركيّ بواسطة، وعن الميسيّ بها وبدونها كما مضى، وتَلْمَذ عليه، وروى عنه جماعةٌ كثيرة من الفضلاء.

---

١. الدرّ المنثور، ج٢، ص٦٥١.
٢. الدرّ المنثور، ج٢، ص٦٤٦.
٣. الدرّ المنثور، ج٢، ص٦٥١.
٤. الدرّ المنثور، ج٢، ص٦٦٧.

ومن كرامته المشهورة كتابته بغمسة واحدة في الدواة عشرين أو ثلاثين سطراً أو ربّما قيل أكثر من ذلك كأربعين أو ثمانين، ولعلّ ذلك باختلاف الأسطر أو الأزمنة أو الأحوال؛[١] والله العالم بحقيقة الحال.

[٦٦. الشيخ الحسين بن عبد الصمد الهَمْداني (٩١٨-٩٨٥)]

ومنها: «الهَمْدانيُّ»[٢]، لتلميذِه الشيخِ الفاضل الكامل المؤيَّدِ، والركنِ المعتمد، عزِّ الدين، الحسينِ بن عبدِ الصمدِ الحارثيِّ الهَمْدانيِّ العامليِّ البحرانيِّ (رضي الله عنه وأرضاه وبلغه أقصى ما يتمنّاه).

وهو شيخ صاحبي المدارك والمعالم وغيرهما من الأعاظم، وله كتب ورسائل في الفقه والدراية وغيرهما منها: «شرح الالفيّة الشهيديّه»[٣].

[٦٧. بهاء الدين العامليّ[٤] (٩٥٣-١٠٣٠)]

ومنها: «البهائيُّ»، لولده وتلميذه، المحقّق المدقّق المتبحّر النحرير، الفقيه المحدّث المفسّر الأديب الحكيم المتكلّم العزيز النظير، خلاصة العلماء المكرّمين، ونقاوة الحكماء المعظّمين، وسُلالة الفقهاء المقدّمين، شيخ الإسلام والمسلمين، المؤيّد المسدّد، الشيخ بهاء الدين محمّد (أفاض الله على روحه المراحم الأبديّة، وأسكنه في فسح جنانه السرمديّة).

---

١. الدرّ المنثور، ج٢، ص٦٦٧.

٢. قال الزبيديّ: «هَمْدَانُ (بفتح فسكون) قبيلة باليمن من حِمْيَرَ.. والنسبة هَمْدَانيّ، على لفظها.» (تاج العروس، ج٥، ص٣٣٧)

٣. تعليقة أمل الآمل، ص٤٩.

٤. لمزيد الاطّلاع راجع:

أ. مقدّمة «الكشكول» بقلم العلّامة السيّد محمّد مهديّ الخرسان، (مقدمات الكتب التراثيّة، ج٢، ص٢٥٧ - ٤٠٨)

ب. «بهاء الدين العاملي أديباً وفقيهاً وعالماً» بقلم د. دلال عبّاس.

ج. «احوال و آثار بهاء الدين عاملى، معروف به شيخ بهائى» بقلم د. محمّد كاظم الرحمتيّ.

د. مقدّمة «اعتقادات شيخ بهائى» بالفارسية بقلم جويا جهانبخش

وله كتب منها: «الحبل المتين» و«مشرق الشمسين» و«الأربعين» و«الاثنا عشريّات الخمس أو الستّ» و«مفتاح الفلاح»، و«الجامع العبّاسيّ» الفارسيّ، و«تعليق القواعد الشهيديّة»، و«تعليق الأثنا عشريّة الحسنية»، وغيرها من الكتب والرسائل والمسائل الفائقة والتعليقات والشروح والفوائد الرائقة[١]، وقد روى عنه كثيرٌ من الأجلّة.

[٦٨. المحقّق الأردبيليّ[٢] (ت٩٩٣)]

ومنها: «الأردبيليُّ»، للشيخِ الأجلّ الأكمل الأفضل الأعلم الأوحد، الأورع، الأتقى الأزكى الأزهد الأسعد، الفقيهِ المفسّر، المتكلِّم المتبحِّر، العظيم الشأن الساطع البرهان، الفاتحِ لأبواب غوامضِ الأفكار ودقائقِ الأنظار التي لم يحوها قبله نطاقُ البيان، والمخصوصِ بمناقب ومزايا نفسيّة وبدنيّة وعلميّة وعمليّة تحارُ فيها الأذهانُ، وتقصر عنها أساطينُ العلماء الأعيان، المؤيَّدِ بعواطف لطف الله الخفيّ والجليّ، المولى أحمدَ بن محمّدٍ الأردبيليِّ الغرويِّ (سقى الله تربته ينابيع الرضوان، وأسكنه أقاصي غرفات الجنان).

وهو صاحب «مجمع البرهان في شرح الأرشاد»، و«زبدة البيان في آيات الأحكام» وغيرهما[٣]، وكان شيخ صاحبي المعالم والمدارك[٤] وغيرهما من الأجلّاء.

[٦٩. الشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم (٩٥٩-١٠١١)]

ومنها: «أبو منصور»، للشيخِ الفاضل الفقيه، المحدّثِ الأديب الوجيه، المحقّق

---

١. أمل الآمل، ج١، ص١٥٥-١٥٦.

٢. لمزيد الاطّلاع راجع: إصدارات مؤتمر المقدّس الأردبيليّ.

٣. أمل الآمل، ج٢، ص٢٣.

٤. جاء في الدرّ المنثور (ج٢، ص٦٦٥): «سافر هو والسيّد محمّد إلى العراق إلى عند مولانا أحمد الأردبيليّ (قدّس الله روحه)، فقالا له: نحن ما يمكننا الإقامة مدة طويلة ونريد أن نقرأ عليك على وجه نذكره إنْ رأيتَ ذلك صلاحاً. قال: ما هو؟ قالا: نحن نطالع وكل ما نفهمه ما نحتاج معه إلى تقرير بل نقرأ العبارة ولا نقف وما يحتاج إلى البحث والتقرير فتكلم فيه. فأعجبه ذلك وقرءا عنده كتباً في الأصول والمنطق والكلام وغيرها مثل شرح المختصر للعضديّ وشرح الشمسية مع حاشيته وشرح المطالع وغيره.»

المدقّق المتبحّر النبيه، العابد الزاهد العالم الربّانيّ، جمالِ الدين، حسنِ بن الشهيدِ الثاني (رفع الله درجته وأعلى منزلته).

وهو صاحب «المنتقى»، و«الإثنا عشرية الصلاتيّة»، و«التحرير الطاوسيّ»، و«تعليق المختلف»، و«المعالم» المعبّر عمّا ينقل منه هنا بـ«فقه المعالم» ـ للتميّز ورفع اللبس ـ وغيرها من الكتب والرسائل والفوائد والمسائل.

وكان معاصراً للبهائيّ، وأصغر منه بستّ سنين تقريباً، واجتمع معه في الكرك، ومات قبله بما يقرب من عشرين سنة وعمره إثنتان وخمسون سنة، وحكى البهائيّ بعضَ المطالب عنه في مصنّفاته، وكتب حاشية على إثنا عشريّته كما سبق.

ومات والده وهو صغير، ابنُ أربعٍ أو أكثر، وتَلْمَذ على تلامذة أبيه وغيرهم، وروى عنهم واستفاد منه جماعة كثيرة من الفضلاء ورووا عنه .

[٧٠. الشيخ أبو جعفر فخر الدين محمّد (٩٨٠-١٠٣٠)]

وكان ولده[١]، «الشيخ أبو جعفرٌ فخرُ الدين» (طاب ثراه)، فاضلاً مدقّقاً عابداً زاهداً فقيهاً محدّثاً متكلّماً حافظاً أديباً جليلاً عظيم الشأن.

وكان يُخبَر بقرب أجله قبل حلوله في مكّة المشرفة، وكان يُسمع تلاوةُ القرآن عنده طول الليل قبل دفنه.

وأعطاه ـ مَن يظهر أنّه القائم المهديّ (صلوات الله عليه وعلى آبائه) وهو محرم ـ بعضَ الأوراد التي لا توجد في ذلك الأوان ولا في تلك البلاد[٢].

---

١. الضمير راجع إلى الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشهيد الثاني.

٢. قال ابنه: «أخبرتني زوجته بنت السيد محمّد بن أبي الحسن ـ وأم ولده ـ أنه لما تُوفّي كن يسمعن عنده تلاوة القرآن طول تلك الليلة. وممّا هو مشهور أنه كان طائفاً فجاء رجل وأعطاه وردة من ورود شتّى ليست في تلك البلاد ولا في ذلك الأوان، فقال له: من أين أتيت ؟ فقال: من هذه الخرابات. ثمّ أراد أن يراه بعد ذلك السؤال فلم يره.» (الدر المنثور، ج ٢، ص٦٧٥)

وله «شرح على الاستبصار» في الطهارة والصلاة و«على الأثنا عشريّة» لوالده وتعليقات على «الفقيه» و«التهذيب» و«الكافي» و«الروضة» و«المختلف» و«المدارك» و«المعالم» و«منهج المقال» لشيخه الميرزا محمّد الأسترآبادي، وغيرها[١].

وقد تَلْمَذ أيضاً قبله على والده وعلى صاحب المدارك وكان صِهْره وقرأ على جماعة من فضلاء العامّة. ومات في سنة ألف وثلاثين، وعمره خمسون سنة[٢].

[٧١. الشيخ زين الدين بن محمّد (١٠٠٩-١٠٦٤)]

وكان ابنُه[٣]، «الشيخ زينُ الدين» عالماً عاملاً عابداً حافظاً أديباً متبحّراً، سريعَ الجواب عن المطالب الخفيّة، حاوياً للفنون العقليّة والنقليّة، جامعاً لصنوف الكمالات النفسيّة والبدنيّة، ولم يبرز منه لشدّة ورعه ومخافة شهرته سوى حواشٍ كثيرة متفرّقة، غير مدوّنة.

وقد تَلْمَذ على والده وعلى البهائيّ وغيرهما، وروى عنهم، وتَلْمَذ عليه صاحب «الوسائل»، وروى عنه[٤]، وجاور في مكّة ومات فيها، ودفن في جوار والده (أفاض الله على مرقده سحاب لطفه وجوده)[٥].

[٧٢. الشيخ عليّ بن محمد بن الحسن بن الشهيد]

وكان ابنُه[٦] الآخر، الشيخ عليٌّ من الفضلاء الكاملين، والعلماء العاملين، وهو صاحب «الدرِّ المنثور» و«الدرِّ المنظوم» و«تعليق الروضة» وغيرها من الرسائل والتعليقات (رفع الله قدره إلى أعالي الدرجات).

---

١. الدرّ المنثور، ج ٢، ص٦٧٦ و٦٧٧.

٢. الدرّ المنثور، ج ٢، ص٦٧٦.

٣. الضمير راجع إلى الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشهيد الثاني.

٤. أمل الآمل، ج١، ص٩٢.

٥. أمل الآمل، ج١، ص٩٣.

٦. الضمير راجع إلى الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشهيد الثاني.

وكانت أمُّ أمِّه بنتَ الكركيّ[١]، وقرأ على أخيه وغيره من الفضلاء وروى عنهم. وأخذ عنه الأجلّاء وأجازهم.

[٧٣. السيّد محمّد صاحب المدارك (٩٤٦-١٠٠٩)]

ومنها: «أبو الحسينُ»، لسيّدِ المحقّقين، وسندِ المدقّقين، نادرةِ زمانه، وفريدةِ عصره وأوانه، المبيّنِ لغوامض المسائلِ والمعاني وخوافي الدلائلِ والمباني بجواهر كلماتٍ أنور من زهر الليالي، الحاوي لفنونِ العلم وصنوفِ المفاخر والمكارم والمعالي، فقيه أهل البيت عليهم السلام السيّد شمس الدين محمّد بن عليّ بن أبي الحسن[٢] الحسينيِّ الإبراهيميِّ الموسويِّ العامليِّ سبط الشهيد الثاني (شكر الله سعيه، وأحسن يوم الجزاء رعيه).

وهو صاحب «المدارك»[٣] و«نهاية المرام» و«تعليقات الألفية الشهيدية» و«الاستبصار» وغيرها. وكان شريك خاله «الشيخ حسن» من طرف الأب في الدروس والبحث.

وتَلْمَذ على والده السيّد عليّ، وعلى سائر تلامذة جدّه الأمّي، وعلى الأردبيليّ، والمولى عبد الله اليزديّ[٤] صاحب «حاشية تهذيب المنطق» (رحمهم الله تعالى).

---

١. الدرالمنثور، ج ٢، ص٧٠٩.

٢. ونسبه هكذا: السيّد محمّد بن السيّد عليّ نورالدين ابن أبي الحسن السيّد الحسين بن محمّد بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن أبي الحسن تاج الدين عبّاس بن محمّد شمس الدين بن عبدالله، جلال الدين بن أحمد بن حمزة بن أبي محمّد سعد الله بن بن حمزة أبي القصيم ابن أبي السعادات محمّد بن عبدالله ابن أبي الحارث محمّد ابن أبي الحسن عليّ ـ المشهور بابن الديلمة ـ ابن أبي طاهر عبدالله ابن أبي الحسن محمّد المحدث بن أبي طيب النقيب ابن الحسين القطعيّ ابن أبي سبحة موسى ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهم السلام.

٣. يعني: مدارك الأحكام.

٤. المولى عبد الله بن شهاب الدين الحسين اليزديّ البهباديّ، شريك الدرس مع المحقّق الأردبيليّ. قرأ عليه صاحب المعالم، وصاحب المدارك، والشيخ البهائيّ، وله حواش مختلفة على الكتب الدراسية أكثرها في المنطق، تُوفّي سنة ٩٨١، لزيادة الاطّلاع راجع: «آخوند ملا عبد الله بهابادى صاحب حاشيه» بقلم أحمد التَرحميّ.

وكانا كفرسَي رهان، وشريكَي عنان، ورضيعَي لبان، وفلذتَي جنان، وكان كلٌّ منهما يقتدي بالآخر، ويحضر درسه ويعرض عليه ما صنّفه، ويأمر الناس بالرجوع إليه في المسائل، ويكتفي بما سبقه فيه من الترجيح والنظر في الدلائل، ويقول بلا خفاء كفاني مؤونتها، وكانا متقاربين في السنّ، وبقي خالُه بعده بمقدار تفاوت ما بينهما وهو سنتان تقريباً، ورثاه بأبيات كتبها على قبره مع بعض الأبيات[١].

وكان الأردبيليّ عند قراءتهما عليه مشغولاً بتصنيف شرح الإرشاد فكان يعطيهما جزءً منه ويقول: أنظروا في عباراته وأصلحوا منها ما شئتم فإني أعلم أن بعض عباراته غير فصيح، ثمّ إنّ الشيخ حسن لمّا عزم على الرجوع إلى بلده طلب منه شيئاً ليكون عنده تذكاراً فكتب له بعض الأحاديث في صحيفة وكتب في آخرها:

«كتبه العبد أحمد لمولاه امتثالاً لأمره، ورجاء لتذكّره وعدم نسيانه إيّاه في خلواته وعقيب صلواته ـ وفّقه الله لما يحبُّه ويرضاه عنه بمنّه وكرمه بمحمّد وآله ﷺ»[٢] انتهى.

[٧٤. السيّد نور الدين عليّ العامليّ (٩٧٠-١٠٦٨)]

فانظر إلى هذه النفس القدسيّة وتينك النفسين المؤيّدتين بالعناية الصمديّة، وقد تزوّج السيّد عليّ، «أمَّ الشيخ حسن»[٣] بعد أبيه أيضاً، ووَلَد منها الأجلّ الأمجد الأعلم

---

١. الدرّ المنثور، ج ٢، ص٦٦٣.

٢. الدرّ المنثور، ج ٢، ص٦٦٥.

٣. قد تزوّج الشهيد في عمره عدة مرات، وزوجاته على ما نحصيها هنّ:

أ. بنت خاله، ابنة الشيخ عليّ بن عبد العالي المَيسيّ وهي أولى زوجاتها، وكانت أمّ أمّ السيّد محمّد صاحب المدارك. (تكملة أمل الآمل، ج١، ص٢٦٧)

ب. ابنة الشيخ محمّد بن الشيخ محمّد الحرّ جدّ صاحب الوسائل. (أمل الآمل، ج١، ص١٥٤)

ج. أخت صِهْره السيّد عليّ، ابنة السيّد حسين ابن أبي الحسن الموسويّ العامليّ. (أمل الآمل، ج١، ص٦٨)

د. ابنة تلميذه الشيخ محيي الدين أحمد ابن تاج الدين الميسيّ، وهي أمّ الشيخ حسن صاحب المعالم، وأمّ السيّد علي نور الدين العامليّ. (الدرّ المنثور، ج ٢، ص٦٦٦)

الأوحد عمدة الفضلاء المعتمدين، وسلالة الأجلّاء الأمجدين، صاحب الفضل الجليّ والقدر العليّ، «السيّد نور الدين عليّ» (طاب ثراه).

وقد قرأ على أبيه وعلى أخويه المذكورين أحدهما لأبيه والآخر لأُمّه. وهو صاحب «الفوائد المكّيّة»[١] و«شرح الاثنا عشريّة الصلاتية البهائيّة» و«شرح النافع» وغيرها من الرسائل[٢]. ومات في مكّة وهو قاطن فيها أكثر من عشرين سنة، وقد أناف على التسعين والناس تستعين به ولا يستعين.

[٧٥. السيّد حسين بن السيّد محمّد صاحب المدارك (ت ١٠٩٨)]

وكان السيّدُ الأمجدُ «السيّدُ حسينُ بنُ السيّدِ محمّدٍ» عالماً فاضلاً فقيها ماهراً جليل القدر عظيم الشأن شيخ الإسلام، ومرجعَ المحصّلين الكرام ومدرّسهم في الحضرة الشريفة المنوّرة الرضويّة (زادها الله شرفاً ونوراً).

وكان قد قرأ على أبيه وعلى البهائيّ وغيرهما من الأجلّة، وروى صاحب «الوسائل» عن عمّه الشيخ محمّد الحرّ عنه (بقية الله)[٣].

[٧٦. المولى عبد الله التستريّ (ت ١٠٢١)]

ومنها: «أبو الحسنُ»، للشيخِ الأجلّ الأورع الأكمل، الأعبد الأزهد الأوحد الأفضل، عمدة العلماء العاملين، ونخبة الفضلاء الكاملين، الفقيهِ المحدّث المفسّر، المحقّق المدقّق المتبحّر، العلّامة الربّانيّ، المولى عبدِ الله بن الحسينِ التستريّ الإصبهانيّ (قدّس الله نفسه، ونوّر رمسه).

وكان صاحب رياضات ومجاهدات وكرامات ومقامات، وتَلْمَذ عليه: المولى التقيّ

---

١. كتاب في ردّ الفوائد المدنيّة للمولى أمين الأسترآباديّ الأخباريّ.
٢. أمل الآمل، ج١، ص١٢٤.
٣. أمل الآمل، ج١، ص٦٩.

المجلسيّ، والأمير مصطفى، وابنه الفاضل الكامل الألمعيّ المولى حسن علي[١] الذي يروي عنه العلّامة المجلسيّ وغيرهم.

وله كتب منها: «شرح الألفيّة»، و«تكملة شرح القواعد» للكركيّ الموسومة بـ«جامع الفوائد» وغيرهما.

وحكى العلّامة المجلسيّ عنه كثيراً في بعض شروح كتب الحديث.

ووصفه صاحب أمل الآمل في ترجمة «السيّد كمال الدين حيدر بن زين الدين الحسينيّ»[٢] بالشهيد[٣] وهو الشهير على الألسنة، ولا يحضرني تفصيل ذلك على وجه يعتمد عليه، فربّما أُعبّر عنه لهذا بـ«الشهيد الثالث»[٤].

[٧٧. الميرالداماد (٩٧٠-١٠٤١)]

ومنها: «الداماد»[٥]، للسيّدِ الهُمام، وملاذ الأنام، عينِ الأماثل، عديمِ المماثل، عُمدةِ الأفاضل، منارِ الفضائل، بحرِ العلم الذي لا يُدرك ساحله، وبرِّ الفضل الذي لا تطوى مراحله، المقتبسِ من أنواره أنواع الفنون، والمستفادِ من آثاره أحكام الدين المصون، الفقيهِ المحدّثِ الأديب الحكيم الإصبهانيّ، المتكلّمِ العارف الخائض في أسرار السبع المثاني، الأمير الكبير محمّد باقر بن محمّدٍ[٦] الحسينيّ الأسترآباديّ الإصبهانيّ (سبط المحقّق الثاني)، (قُدّس روحه ونوّر ضريحه).

---

١. المولى حسن علي التستريّ من علماء عصر الشاه صفيّ، ومن تلامذة والده والشيخ البهائيّ، وروى عنهما، وكانت وفاته سنة ١٠٧٥. (طبقات أعلام الشيعة، ج٨، ص١٥٠)

٢. هو من تلامذة صاحب المناقب ويروي عنه.

٣. أمل الآمل، ج٢، ص١٠٨.

٤. قال العلّامة الأفنديّ: وهذا المولى ليس بالمولى عبد الله التستريّ المقتول ببخارى المعروف بالشهيد الثالث وإن كان يشتبه الأمر فيه كثيراً. (رياض العلماء، ج٣، ص١٩٥)

٥. قد قال بعض الأعلام: «والداماد: الصِهْر بلغة الفرس؛ لأنه كان صِهْر الشاه.» (أعيان الشيعة، ج٦، ص٣٦٥). وهو مشهور في ألسِنة الناس ورُبّ شهرة لا أصل لها، والصحيح ما ثبته العلّامة الأفنديّ من أن اشتهاره بـ«الداماد» من أبيه وهو صِهْر المحقّق الثاني الشيخ عليّ الكركيّ. (رياض العلماء، ج٥، ص٤٣)

٦. نسبه: الأمير محمّد باقر المشتهر بمير الداماد ابن محمّد بن سلطان محمود بن عبدالكريم الثاني الحاكم ←

وله كتبٌ ورسائل وتعليقات ومسائلُ منها: «الرسالة الرضاعيّة» و«شارع النجاة» في الفقه و«تعليقات الكافي» و«الفقيه» و«الاستبصار» و«الصحيفة الكاملة» وغيرها، وأكثرها في الحكمة[١]، وكان معاصراً للبهائيّ، وروى عن الهمدانيّ والعلائيّ[٢] (قدّس الله أرواحهم).

[٧٨. الفيض الكاشانيّ (١٠٠٧-١٠٩٠)]

ومنها: «الكاشانيُّ»، لتلميذِ تلميذِه[٣] الصدرِ الشيرازيّ[٤] في الحكمة، الشيخِ المحدّثِ الأديبِ المفسّرِ الباهر، الفقيهِ الحكيمِ المتبحّرِ الماهرِ، الجامعِ لشتات المفاخر والمآثر، المولى محمّدِ بن مرتضى المدعوّ بمحسنٍ (عامله الله بلطفه وإحسانه وعفوه وغفرانه).

وهو صاحب «المفاتيح» و«المعتصم» و«الوافي» و«النخبة» و«المحجّة» و«الصيافي»[٥] وغيرها من الكتب والرسائل والفوائد.

وروى عن البهائيّ بواسطة وبدونها، وعن غيره من الفضلاء، وروى عنه العلّامة المجلسيّ وغيره[٦].

بطبرستان ابن أمير عبد الله خان ابن السيّد مير عبدالكريم الأوّل ابن السيّد محمّدخان ابن المرتضى بن عليّ بن عليّ كمال‌الدين الحاكم ببلدة ساريّ ابن السلطان السيّد قوام الدين ـ الشهير بمير بزرك الحاكم بطبرستان، المدفون في قرية آمل ـ ابن الشريف كمال الدين صادق نقيب الأشراف ابن عبد الله النقيب ابن أبي عبد الله محمّد النقيب الزاهد ابن هاشم ابن أبي الحسن عليّ ابن أبي عليّ الحسن، بن عليّ المرعشيّ ابن عبد الله بن محمّد بن الحسن الدكة ابن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام. (تنظيم سماحة السيّد مهديّ الرجائيّ)

١. سُلافة العصر، ص٤٧٨.

٢. أمل الآمل، ج٢، ص٢٤٩.

٣. الضمير راجع إلى الميرداماد.

٤. كان الفيض الكاشانيّ تلميذ المولى صدرا الشيرازيّ وصِهْره على ابنته.

٥. جمع كتبه الثلاثة في التفسير: الصافي وهو الكبير والأصفى والمصفّى.

٦. لؤلؤة البحرين، ص١١٦.

وكان قد جمع بين التفلسف والتصوّف والأخباريّة المحدِثة المبتدعة، وأكثر في كتبه من الطعن والوقيعة على أكابر عظماء الملة القويمة المنيعة، وأساطين علماء الشيعة، الذين بهم انتظمت أحكام الشريعة، ولاتحصى مناقبهم الرفيعة ومزاياهم البديعة، وسيجمع الله بينه وبينهم يوم الدين، ويحكم بينه وبينهم وهو خير الحاكمين.

[٧٩. الشيخ جواد الكاظميّ (ت١٠٦٥ ح)]

ومنها: «الكاظميُّ»، للعالِم الفاضل الكامل، الحاوي لفنون العلم والفضائل، الناهجِ منهج السداد والرشاد في الإصدار والإيراد، الشيخِ جواد[1] بن سعد بن جواد (بلغه الله أقصى المراد يوم التناد).

وهو صاحب «مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام» المعبّر عنها هنا بـ«المسالك الجواديّة»، و«الفوائد العليّة في شرح الجعفريّة» وغيرهما من الكتب الحسنة السنيّة، وكان من أعاظم تلامذة البهائيّ.

[٨٠. السيّد فيض الله بن عبد القاهر التفرشيّ (ت١٠٢٥)]

ومنها: «التفرشيُّ»، للسيّدِ السندِ الركن المعتمد، الفقيهِ المحدّث المتكلّم، الماهرِ العابد الصالح، التقيِّ الزكيّ الطاهر، صاحبِ الفخر الجليّ، والخُلقِ السنيّ، الأميرِ فيضِ الله بن عبدِ القاهر بن أبي المعالي[2] الحسينيِّ التفرشيِّ الغرويِّ (أفاض الله عليه لطفه الأبديّ).

وهو صاحب «تعليق المختلف» و«الأنوار القمريّة في شرح الأثنا عشريّة» وغيرهما. وكان

---

١. في حاشية «ب» بدله: مراد. وقال الأفنديّ: وهو محمّد الشهير بالجواد الكاظميّ كما في أوّل شرحه على الدروس، وهو جواد بن سعد كما في شرحه على نهج المسترشدين. (رياض العلماء، ج١، ص١١٨).

٢. السيّد فيض الله بن عبدالقاهر بن أبي المعالي بن مصطفى الحسينيّ. ولا نملك منه معلومات تفصيليّة، ويُحتمل كونه من أولاد الحسن الأفطس بن عليّ الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليه السلام. (آئينه دانشوران، ص٢٥٧-٢٥٨)

معاصراً لصاحب المعالم، وروى عن ولده الشيخ محمّد[١]، وأثنى عليه الأمير مصطفى وغيره ثناء بليغاً[٢]، وروى صاحب «الوسائل» عن خال أبيه «الشيخ علي»[٣] عنه[٤].

[٨١. السيّد محمّد النائيني المعروف برفيعا (٩٩٨-١٠٨٢)]

ومنها: «النائينيُّ»، للسيّدِ الأجلّ الأسعدِ الأفخرِ الأمجد، الفقيهِ المحدّث الحكيم المتكلّم الأوحدِ، رفيعِ الدين محمّدٍ[٥] الحسينيّ (رفع الله قدره السنيّ).

وهو صاحب «تعليق الكافي» و«تعليق المختلف» وغيرهما، وروى صاحب البحار عنه[٦]، وكان معاصراً له، وأثنى عليه مطرياً له.

[٨٢. المولى محمّد باقر السبزواريّ[٧] (١٠١٧-١٠٩٠)]

ومنها: «الخراسانيُّ»، للشيخِ الفاضل العلّامةِ، المحقّق المدقّق الفهّامة، عُمدةِ الفضلاء والمحدّثين، زبدةِ الحكماء والمتكلّمين، المؤيَّدِ المسدَّدِ بعواطف فيضِ الباري، المولى محمّدِ باقرِبن محمّدٍ مؤمنٍ الخراسانيِّ السبزواريِّ (أسكنه الله في الجنان القصور الدراري).

وهو صاحب «الذخيرة» و«الكفاية» وغيرهما من الرسائل، وروى عن المولى التقيّ المجلسيّ، وروى عنه تلميذه الفاضل المحقّق الذي لا يشكّ في فضله ولا يُستراب،

---

١. وسائل الشيعة، ج٣٠، ص١٧٦.
٢. نقد الرجال، ج٤، ص٣٣.
٣. هو الشيخ عليّ بن محمود المشغريّ العامليّ.
٤. أمل الأمل، ج١، ص١٣٤.
٥. نسب هذا الشريف: السيّد محمّد رفيعا ابن السيّد حيدر بن زين الدين عليّ بن حيدر بن عليّ ابن بهاء الدين حيدر ابن كمال الدين حسن ابن شهاب الدين عليّ النقيب ابن عباد بن فتوح الدين أحمد بن شهاب الدين عليّ ابن حمزه بن إسحاق بن طاهر ابن شهاب الدين عليّ أبي الحسن ابن فتوح الدين أحمد بن محمّد أبي جعفر بن أبي العباد أحمد ـ المشهور برئيس ـ ابن إبراهيم طباطبا بن أسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.
٦. وسائل الشيعة، ج٣٠، ص١٧٣.
٧. لمزيد الاطلاع راجع: «خاندان شيخ الإسلام اصفهان» تأليف المرحوم السيّد صالح المهدويّ.

المولى محمّد بن عبد الفتّاح التنكابنيّ المشتهر بـ«سَرّاب»[١] (طاب ثراه).

[٨٣. آقا حسين الخوانساريّ[٢] (١٠١٦-١٠٩٨)]

ومنها: «الخونساريُّ»، للشيخِ الأعظم الأكمل الأجلّ الأفضل، علّامةِ العلماء العاملين، نادرةِ الفضلاء الكاملين، ملاذِ الفقهاء الماهرين، قدوةِ الأتقياء الفائزين، زُبدةِ الحكماء والمتكلّمين، نُخبةِ الأساتيد المتبحّرين، المستخرجِ لكنوز الحقائقِ ودقائقِ المعاني، المشتهرِ فضائلُه وفواضلُه في الآفاق لدي القاصي والداني والأعالي والأداني، المولى الأولى، الشهيرِ بالآقا حسينِ بن جمالِ الدين محمّدٍ الخونساريّ الإصبهانيّ (بلغ الله به في الجِنان إلى منتهى الآمال والأماني).

وهو صاحب كتاب «مشارق الشموس في شرح الدروس» برز منه مجلّد من كتاب الطهارة، و«رسالة مقدّمة الواجب» وغيرهما.

وروى عنه ولده قراءة، وصاحب الوسائل إجازة[٣]، وقد يعبّر عنه الأُستاذ الأعظم بـ«أُستاذ الكل في الكل» وهو كان.

[٨٤. آقا جمال الخوانساريّ (ت١١٢٥)]

ومنها: «الجماليُّ»، لولده وتلميذه، الشيخ العالم العامل، البحر الكامل، المحقّق المدقّق، الفقيه النبيه، الحكيم المتكلّم الحاذق الوجيه، المولى الأجلّ الأجمل جمال الدين الشهير بآقا جمال (أفاض الله عليه سجال الإفضال والإجلال).

---

١. محمّد بن عبد الفتاح التنكابنيّ الجيلانيّ الإصفهانيّ ولد سنة ١٠٤٠، وحضر عند محمّد باقر بن محمّد مؤمن السبزواريّ والمدقّق محمّد بن الحسن الشيروانيّ، وعليّ بن محمّد بن الحسن بن الشهيد الثاني، ومحمّد باقر المجلسيّ، وصنّف في علوم مختلفة ثلاثين كتاباً، تُوفّي بإصفهان في يوم الغدير شهر ذي الحجّة سنة أربع وعشرين ومئة وألف. (مستدركات أعيان الشيعة، ج٣، ص٢٣٦)

٢. لمزيد الاطّلاع راجع: «محقّق خوانسارى»، تأليف: محمّد حسن الفاضليّ الخوانساريّ. لمزيد الاطّلاع راجع: لطائف الأفكار بقلم الشيخ قيس بهجت العطّار، (ص ٤٢٩-٤٨٥)

٣. أمل الآمل، ج٢، ص١٠١.

وهو صاحب «التعليقات الجماليّة» المدوّنة والمتفرّقة على الروضة، و«التعليق المدوّن على شرح المختصر العضديّ»، وبعض حواشيه وغيرهما.

[٨٥. المولى محمّد تقيّ المجلسيّ[١] (١٠٠٧-١١٧٠)]

ومنها: «المقدّسيُّ»، للشيخِ الأجلّ الأكمل الأفضل الأوحد الأعلم الأمجد[٢] الأزهد الأسعد، جامع الفنون العقليّة والنقليّة، حاوي الفضائل العِلميّة والعَمليّة، صاحبِ النفس القُدسيّة، والسِمات الملكوتيّة، والكراماتِ السنيّة، والمقاماتِ العليّة، ناشرِ الأخبار الدينيّة والآثار اللَدُنيّة، والأحكام النّبويّة، والأعلام الإماميّة، العالمِ العَلَمِ الربّانيّ، المؤيَّد بالتأييد السبحانيّ، المولى محمّدِ تقيّ ابن مجلسيّ الإصبهانيّ (قدّس الله روحه، ونوّر ضريحه).

وهو صاحب «روضة المتّقين في شرح الفقيه»، و«حديقة المتّقين» في الفقه بالفارسيّة، و«الرسائل الرضاعيّة»، و«شرح الصحيفة السجاديّة» وغيرها[٣].

وروى عن البهائيّ[٤] وغيره من الأجلّاء، وروى عنه ابنه وغيره من الفضلاء.

[٨٦. العلّامة المجلسيّ[٥] (١٠٣٧-١١١٠)]

ومنها: «المجلسيُّ»، لولده وتلميذه، الأجلّ الأعظم الأكمل الأعلم، منبعِ الفضائل

---

١. لمزيد الاطّلاع راجع: «محقّق مجلسى» تأليف رحيم القاسميّ.

٢. حاشية «ب»: الأعبد.

٣. أمل الآمل، ج٢، ص٢٥٢، تعليقة أمل الآمل، ص٢٥٥.

٤. وسائل الشيعة، ج٣٠، ص١٧٤.

٥. لمزيد الاطّلاع راجع:

أ. «الفيض القدسيّ في ترجمة العلّامة المجلسيّ» تأليف العلّامة الميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ.

ب. «زندگينامه علامه مجلسى» تأليف السيّد مصلح الدين المهدويّ.

ت. «علّامه مجلسى» تأليف الشيخ حسن الطارميّ.

ث. «شناختنامه مجلسى» إعداد مهديّ المهريزيّ وهادى الربانيّ.

والأسرار والحكم، غوّاصِ بحار الأنوار، مستخرجِ كنوز الأخبار ورموز الآثار، الذي لم تسمع بمثله الأدوار والأعصار، ولم تنظر إلى نظيره الأنظار والأمصار، كشّافِ أنوار التنزيل وأسرارِ التأويل، حلّالِ معاضل الأحكام ومشاكلِ الأفهام بأبلج السبيل وأنهج الدليل، صاحبِ الفضل العامر والعَلَم الماهر والتصنيف الباهر والتأليف الزاهر، زينِ المجالس والمدارس والمساجد والمنابر، عينِ أعيانِ الأوائل والأواخر من الأفاضل والأكابر، الشيخِ الواقرِ الباقر، المولى محمّدٍ باقرٍ (جزاه الله رضوانه، وأحلّه من الفردوس ميطانه)[١].

وله كتب كثيرة فائقة ورسائل ومسائل رائقة منها[٢]:

«بحار الأنوار» و«ملاذ الأخيار» و«مرآة العقول» و«الوجيزة» و«شرح الصحيفة» و«المسائل الطوسيّة» وغيرها، و«الرسائل الرضاعية» و«السهويّة» و«المقاديريّة» و«المناسكيّة»[٣] و«الاعتقاديّة» وغيرها من المصنّفات والمؤلّفات العربية والفارسيّة.

وقد روى عن والده، والكاشانيّ، وكثير من المشايخ والفضلاء، وروى عنه جم غفير من الأجلّاء منهم صاحب الوسائل إجازة[٤].

[٨٧. السيّد نعمة الله الجزائريّ[٥] (١٠٥٠-١١١٢)]

ومنها: «الجزائريُّ»، لتلميذه[٦]، السيّد السند، والركن المعتمد، الفقيه الوجيه المحدّث

ج. «كتابشناسى علّامه مجلسى» تأليف الشيخ علي أكبر التلافيّ الداريانيّ، وحسين درگاهيّ.

ح. مقدّمة «عين الحيات» بتصحيح السيّد عليّ محمّد الرفيعيّ.

١. ميطان: الغاية. (القاموس المحيط، ج٤، ص٢٨٤)

٢. رياض العلماء، ج٥، ص٣٩.

٣. في حاشية «ب» بدله: الناسكية.

٤. وسائل الشيعة، ج٣٠، ص ١٧٣.

٥. لمزيد الاطّلاع راجع:

أ. «نابغه فقه وحديث» تأليف السيّد محمّد الجزائريّ،

ب. مقدّمة كتاب «كشف الأسرار في شرح الاستبصار» بقلم آية‌الله السيّد طيّب الموسويّ الجزائريّ.

٦. الضمير راجع إلى العلّامة المجلسيّ.

النّبيه، المحقّقِ النحرير المدقّق العزيز النظير، واسعِ العلم والفضل، جليل القدر والمحلِّ، سُلالةِ الأئمّة الأبرار، والدِ الأماجد الأعاظم الأكارم الأخيار والأكابر المنتشرين نسلاً بعد نسل في الأقطار والأمصار، العلّامةِ الفهّامة التقيِّ الرضيِّ السريِّ، السيّدِ نعمة الله بن عبد الله الحسينيِّ الموسويِّ[1] الجزائريِّ التستريِّ (قدّس الله تربته ورفع منزلته).

وهو صاحب «هدية المؤمنين» في الفقه، و«شرح تهذيب» الحديث و«تعليق الإستبصار» و«شرح الصحيفة» و«الأنوار النعمانيّة» و«الفوائد النعمانية» وغيرها[2].

[٨٨. ابنه السيّد نور الدين الجزائريّ (١٠٨٨-١١٥٨)]

وكان ولده السيّد الأجلّ «نورُالدين»[3] (طاب ثراه) من أفاضل العلماء المتبحّرين المعتمدين.

---

١. نسب المحدّث الجزائريّ على ما ذكره في كتابه الأنوار النعمانيّة (ج١، ص٣٥٣) هذا: نعمة الله بن عبد الله بن محمّد بن حسين بن أحمد بن محمود بن السيّد غياث الدين بن السيّد مجد الدين بن السيّد نور الدين ين السيّد سعد الدين السيّد عيسى بن عبد الله بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وهو غير مقبول بعدة جهات ذكره العلّامة السيّد عبد الستّار الحسنيّ مع النسب المصحّح في إحدى مقالاته الموسومة «بتصحيح الأوهام في أنساب الأعلام» المطبوعة في مجلّة البلاغ، برقم ١٠. وذكر بعض له أنساباً أُخرى لمزيد الاطّلاع راجع: المشجّر الوافي (ج٣، ص٣٤٩-٣٥٠).

٢. رياض العلماء، ج٥، ٢٥٣-٢٥٤.

٣. السيّد نور الدين الجزائريّ، له آثار فاخرة أشهرها: فروق اللغات، وقد وصفه ابنه السيّد عبد الله في كتابه الإجازة الكبيرة، هذا إختصاره بقلم السيّد محسن الأمين: كان رحمه الله حافظاً ذكيّاً دقيق الفهم، متوقد الذهن، مستقيم السليقة، حسن اللهجة، فصيح الكلام، حلو المنطق، جيد التعبير، فطنا للنكات والدقائق، عارفاً بأساليب الكلام، شاعراً منشئاً أديباً خطيباً مجيداً، مهذّبَ الأخلاق، محمودَ السيرة، كثيرَ المروءة، متواضعاً هيناً ليّناً، سهلَ العريكة، مع ما هو عليه من الوقار، وكانت أوقاته مضبوطة موزّعة على مشاغله الدينيّة والدنيويّة، لا يدخل شغلاً على شغل، ومن ثمّ كان فائزاً ببركة الأوقات، وكان إذا توّجه لمطالعة درس أو التأمّل في عبارة مشكلة يقبل عليه بجميع حواسّه وهمّته لا يقطعه عنه قاطع حتى ينهيه على وجهه، وربّما كان يدّرس دروساً متعدّدة فكان يراجع شروحها وحواشيها ومتعلّقاتها أجمع، ويلقي جميع ذلك وقت التدريس مع الردّ والقبول لا يعزب عنه حرف واحد، وكان مع غاية حدّة ذهنه وقوة ملكته كثير التثبت لا ينطق الا بعد التروي وملاحظة الأطراف. وكان موفّقاً سعيداً من أوّل عمره إلى آخره، عاش في سعة رزق ونعمة موفورة مستمرة. وسافر الى ايران مراراً وكان مقبولاً معظّماً عند أرباب الدنيا والدين، واجتمع في حجّته وزياراته بفضلاء الحجاز والعراق وخراسان فعرفوا فضله وأذعنوا له. و ذكره في ذيل السُلافة، فمِن جملة ما قال فيه: قد ذرف على السبعين ويعين ولا يستعين. ويقوم بفصل ←

[٨٩. حفيده السيّد عبد الله التستريّ[١] (١١١٢-١١٧٣)]

وابنُه الأكمل الأفضل الأوّاه، السيّدُ عبدُ الله (كرّم مثواه) من أعاظم الفضلاء المحقّقين وأكابر النبلاء المدقّقين، وكان حاوياً للكمالات النفسانيّة والسِمات الربانيّة، جامعاً للعلوم العقليّة والنقليّة والفنون الرياضيّة والأدبيّة.

وهو صاحب كتاب «التحفة السنيّة في شرح النخبة المحسنيّة»، وأجوبة «المسائل الجبليّة» و«المسائل الأحمديّة»، ورسالة «التحفة النوريّة في عشر مسائل من الفنون العلميّة» وغيرها.

[٩٠. الشيخ الحُرّ العامليّ (١٠٣٣-١١٠٤)]

ومنها: «العامليُّ»، للعالِمِ الفاضلِ الأديب الفقيه، المحدّث الكامل الأديب الوجيه، الجامعِ لشتات الأخبار والآثار، المرتّبِ لأبواب تلك الأنوار والأسرار، الشيخ محمّدِ بن الحسنِ الحرِّ العامليِّ المشغريِّ الطوسيِّ (عامله الله بفضله القدّوسيّ).

وهو صاحب «الوسائل»، و«هداية الأمّة»، و«البداية»، و«الفوائد الطوسيّة»، و«الجواهر السنيّة»، و«الفصول المهمّة»، و«العربيّة العلويّة»، و«إثبات الهداة»، و«فهرست الوسائل»، و«أمل الآمل»، و«تحرير الوسائل»، وغيرها من الكتب الفوائد والرسائل، وروى عن أبيه، وكثير من المشايخ والأفاضل[٢].

الخصومات، وتنفيذ الأحكام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإقامة الجماعات وإمامة الجمعات وقضاء الحقوق والتدريس والخطابة والنقابة والنظر في مصالح الخلق، ومراقبة الوفود، وصلتهم.
يروي بالاجازة عن: الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحرّ العامليّ، وهو أول من أجازه سنة ١٠٩٨ وهو صبيّ لم يبلغ العشر سنين، وذلك لمّا سافر به خاله السيّد صالح ابن السيد عطاء الله الجزائريّ إلى زيارة المشهد الرضوي لنذر من والديه. ويروي بالقراءة والإجازة العامّة عن والده السيّد نعمة الله الجزائريّ. (أعيان الشيعة، ج١٠، ص٢٢٨، الإجازة الكبيرة، ص٦٠-٦٧)

١. لمزيد الاطلاع راجع: مقدّمة الإجازة الكبيرة بتحقيق المرحوم الشيخ محمّد السماميّ الحائريّ.
٢. أمل الآمل، ج١، ص١٤٢-١٤٦.

[٩١. الفاضل الهنديّ[١] (١٠٦٢-١١٣٧)]

ومنها: «الإصبهانيُّ»، للعالم العامل الفاضل الكامل، المحقّقِ المدقّق النحرير، الفقيه الحكيم المتكلّم المتبحّر العزيز النظير، الحائزِ لمجامع الفضائل والمآثر، وبدائع المكارم والمفاخر، الفائزِ بأقصى مراتب الأفاضل الأفاخر، ومزايا الأكارم الأكابر من الأوائل والأواخر، الألمعيِّ اللوذعيِّ الأوحديِّ، المؤيَّدِ المسدَّدِ بلطف الله الصمديِّ، المولى بهاء الدين محمّدِ بن الحسنِ الإصبهانيِّ الشهير بـ«الفاضلِ الهنديِّ» (أفاض الله عليه شآبيب فضله الأبديّ).

وكان مولده سنة اثنتين وستّين بعد الألف، ونشوه في بدو من حال صغره في بلاد الهند، ولذا نُسب إليها، وجرت له فيها مع المخالفين مناظرة في الإمامة، معروفة على الألسنة، وقصته عجيبة مع فرد لبعضهم أسطع من الأدلّة وأقطع من الأسنّة.

وصنّف من أوائل دخوله في العشر الثاني كتباً ورسائل وتعليقات في العلوم الأدبيّة والأُصول الدينيّة أو الفقهيّة أيضاً منها: «ملخّص التلخيص» و«شرحه» كلاهما في مجلّد صغير جدّاً، وهو موجود عندي، ولعلّه أوّل مصنّفاته.

وفرغ من المعقول والمنقول ولم يكمل ثلاث عشرة سنة، كما صرّح نفسه به، وهو صاحب «المناهج السويّة في شرح الروضة البهيّة» رأيتُ جملة من مجلّداتها في العبادات، وهي مبسوطة مشحونة بالفوائد والتحقيقات، وتاريخ ختام كتاب الصّلاة منها سنة الثماني وثمانين بعد الألف، فيكون عمره حينئذ خمساً وعشرين سنة.

وله أيضاً «كشف اللثام عن قواعد الأحكام»، شرع فيه أوّلاً من النكاح وأنهاه إلى الختام، وسلك فيه النمط الأوسط الذي هو أقرب إلى الاختصار ثمّ بدأ من الأوّل مع استيفاء للمهمّ من الادلّة والأقوال ولا سيّما أقوال القدماء الأبرار، ولم يبرز منه ـ فيما

---

١. هذه الترجمة من بدائع هذا الكتاب، لمزيد الاطّلاع راجع: «احوال و آثار بهاء الدين محمّد اصفهانى مشهور به فاضل هندى» بقلم الشيخ رسول جعفريان وترجمته باللغة العربيّة في مقدّمة «كشف اللثام» من السيّد عليّ الطباطبائيّ اليزديّ.

وجدنا ونُقل ـ إلّا الطهارة والحجّ، وكذا الصلاة إلّا أنّها ناقصة، وله «ملخّص الشفاء» لابن سينا، ولعلّ لم يتمّ أيضاً، ولم أقف على غير ذلك.

[شباهة المصنّف مع الفاضل الهنديّ في بداية الأحوال]

وقد اتّفق لي من مبادي الحال جملة ممّا يقرب ممّا اتّفق له من الأحوال، لكنّه عاقني عن بلوغ المرام صوادف الزمان وحوادث الدهر الخوان، وقلّما فارقتني إلى هذا الأوان، والله المستعاذ والمستعان، وإليه المشتكى وعليه التكلان.

[٩٢. الشيخ يوسف البحرانيّ[1] (١١٠٧-١١٨٦)]

ومنها: «البحرانيّ»، للعالِم العامل، المحقّق الكامل، المحدّث الفقيه، المتكلّم الوجيه، خلاصة الأفاضل الكرام، وعُمدة الأماثل العِظام، الحاوي من الورع والتقوى أقصاهما، ومن الزهد والعبادة أسناهما، ومن الفضل والسعادة أعلاهما، ومن المكارم والمزايا أغلاهما، الرضيّ الزكيّ التقيّ النقيّ المشتهر فضلُه في أقطار الأمصار وأكناف البراري، المؤيَّدِ بعواطف ألطاف الباري، الشيخ يوسفَ بن أحمدَ بن إبراهيمَ البحرانيّ الحائريّ (تغمّده الله بسوابغ رحمته، وحشره في الجنان مع أئمّته).

وله تصانيف كثيرة، كأنّها الخرائد، وتآليف عزيزة أبهى من القلائد منها ـ وهو أشهرها ـ كتاب: «الحدائق» الذي بلغ إلى أواخر الطلاق، وكان غالباً على طريقة أصحابنا المجتهدين، وكتبه مشحونة من أقوالهم وتحقيقاتهم في أحكام الدين، ولولا هما لكانت هباءً منثوراً أو لم تكن شيئاً مذكوراً.

وقد بالغ في إجازاته وغيرها من مدحهم والثناء عليهم، وإن كان كثيرها في شأنهم قليلاً، وأكثَرَ من الطعن والقدح والردّ على «الأمين الأسترآباديّ»[2] وعلى الكاشانيّ

---

١. لمزيد الاطّلاع راجع: «حياة شيخنا العالم الفقيه المحدّث الشيخ يوسف البحرانيّ» بقلم السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ المطبوع في مقدّمة الحدائق الناضرة.

٢. محمّد أمين بن محمّد شريف الأسترآباديّ هو رئيس الأخباريّين. تلمذ في عنفوان شبابه على صاحب ←

ونظرائهما، وإن كان ذلك بالنسبة إلى ما صدر منهم قليلاً في حقّهم لا كثيراً.

وقد ذهب أو مال في جملة من المطالب الأُصوليّة وكثيرٍ من المسائل الفروعيّة إلى خلاف ما اختاره كثيرٌ منهم أو معظمُهم، بحسب ما أدّى إليه نظره وبلغه فكره؛ وليس مثل هذا بأمر منكور، كما لا يخفى على أولى النهى والشعور.

وروى عن المشايخ والأفاضل المذكورين في إجازاته، وأروي عن جملة من مشايخنا عنه.

[٩٣. الأُستاذ الوحيد البهبهانيّ (١١١٧-١٢٠٥)[١]]

ومنها: «الأُستاذ الأعظمُ»، لشيخنا العظيم الشأنِ، الساطعِ البرهان، كشّافِ قواعد الإسلام، حلّالِ معاقد الأحكام، مهذّبِ قوانين الشريعة ببدائع أفكاره الباهرة، مقرّبِ أفانين الملّة المَنيعة بفرائدِ أنظاره الزاهرة، مبيّنِ طوائفِ العلوم الدينيّة بعوالي تحقيقاته الرائقة، مزيّنِ صحائف الرسوم الشرعيّة بلئالي تدقيقاته الفائقه، فريدِ الخلائق، واحدِ الآفاق في محاسنِ الفضائل ومكارمِ الأخلاق، مبيدِ شبهات أُولي الزيغ واللجاج والشقاق على الإطلاق، بمقاليد تبيانه الفاتحة للإغلاق الخالية عن الإغلاق الفائز بالسباق، الفائت عن اللحاق، شيخي وأُستاذي في مبادئ تحصيلي، وشيخِ مشايخ قبلي، المحقّقِ الثالث، والعلّامة الثاني، الزاهد العابد الأتقى الأورع العالم العلم الربّانيّ،

المدارك في الفقه والحديث، وروى عنه، ثمّ حضر في الحديث والرجال عند رجاليّ عصره الميرزا محمّد الأسترآباديّ وتزوج بابنته. وكان مجاوراً ببيت الله الحرام وتُوفّي بها سنة ١٠٣٢، وترجم له المحدّث البحرانيّ في لؤلؤة البحرين (ص١١٣) وقال:

كان فاضلًا محقّقاً مدقّقاً ماهراً في الأُصولين والحديث، أخباريّا صلباً، وهو أوّل من فتح باب الطعن على المجتهدين، وتقسيم الفرقة الناجية إلى أخباريّ ومجتهد، وأكثرَ في كتابه الفوائد المدنيّة من التشنيع على المجتهدين، بل ربّما نسبهم إلى تخريب الدين، وما أحسن وما أجاد، ولا وافق الصواب والسداد، لما قد ترتّب على ذلك من عظيم الفساد، وقد أوضحنا ذلك بما لا مزيد عليه في كتابنا: «الدرر النجفيّة» وفي كتابنا: «الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة» إلّا أنّ الأوّل منهما استوفى البحث في ذلك بما لم يشتمل عليه الثاني.

١. لمزيد الاطّلاع راجع سلسلة آثار المؤتمر العالميّ للعلامة المجدد الوحيد البهبهانيّ.

مولانا آقا محمّد باقر بن محمّد أكملِ الإصبهانيِّ الحائريِّ، الشهير بـ«البهبهانيّ» (قدّس الله نفسه الزكية، وأحلّه في الفردوس المنازل العليّة).

وله كتب ورسائل ومسائل لامعة المنار، وفوائد وتعليقات ساطعة الأنوار، وهي مذكورة مفصّلاً في فهرست كتبه المنقولة عن خطّه.

وربّما أُعبّر عنه بـ«الأُستاذ» مكتفياً به، وهو يروي عن والده عن المجلسيّ (طاب ثراهم).

[٩٤. العلّامة السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم[١] (١١٥٥-١٢١٢)]

ومنها: «الأُستاذ الشريفُ»، لغرّةِ الدهر وناموسِ العصر، وروضةِ العلم وقاموسِ الفضل والفخر، سراجِ الأُمّة وشيخها وفتاها، ومبدء الفضائل والفواضل ومنتهاها، واحد نوع الأنسان، عين الأفاضل الأعيان، أفضل الفقهاء المتبحّرين، أكمل الحكماء والمتكلّمين والعرفاء والمفسّرين، خلاصة العلماء المتقدّمين والمتأخّرين، سلالة الأئمّة النجباء الأمناء الغرّ المنتجبين المطهّرين الطاهرين، أبي المكارم والمفاخر الزاهرة الظاهرة لدى النائي والداني، ربّ المناقب والمآثر الباهرة المشتهرة عند الأعالي والأداني، شيخي وأُستاذي وسيّدي وسندي وعمادي، العلّامة العلم العلويّ، السيّدِ محمّدِ مهديّ بن مرتضى بن محمّدٍ الحسينيِّ الحسنيِّ الطباطبائيِّ البروجرديِّ الغرويِّ[٢] (أنار الله في العالمين برهانه، وأعلى في علّيّين شأنه ومكانه).

---

١. لمزيد الاطّلاع راجع:

أ. مقدّمة «رجال السيّد بحر العلوم» بقلمي السيّد صادق والسيّد حسين آل بحر العلوم.

ب. «حياة العلّامة السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم» تأليف السيّد ياسين الموسويّ.

٢. نسبه: هو السيّد محمّد مهديّ ابن السيّد مرتضى ابن السيّد محمّد ابن السيّد عبد الكريم ـ الذي هو سبط المولى صالح المازندرانيّ ـ ابن السيّد مراد ابن السيّد شاه أسدالله بن جلال الدين الأمير بن الحسن ابن مجد الدين عليّ ابن قوام الدين محمّد بن إسماعيل بن عباد بن أبي المكارم بن اعباد ابن أبي المجد أحمد بن عباد بن عليّ بن حمزة بن طاهر بن عليّ بن محمّد ـ الشاعر المتوفّى سنة ٣٢٢ صاحب تصانيف في الشعر ـ ابن أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم ـ المقلب بـ«طباطبا» المقتول في واقعة فَخ ـ ابن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

وقد روى عن:

[١] الأُستاذ الأعظم.

[٢] وشيخنا البحرانيّ عن مشايخها، وعن:

[٣] شيخه المعظّم المؤيَّد بلطف الله الجليّ والخفيّ، الشيخ محمّد مهديّ الفتونيّ العامليّ النجفيّ[١]، عن شيخه وشيخ مشايخ عصره المولى أبي الحسن الشريف العامليّ النجفيّ[٢] (طاب ثراه) صاحب «الفوائد الغرويّة» و«شرح الكفاية» وغيرهما، وعن غيرهم من المشايخ؛ قدّس الله أرواحهم.

ولم يبرز منه ـ لوفور تبحّره وتوسّع علمه وإحاطته بالفنون وحقائقها، وتوغّله في تنقير أعماق المطالب، وكشف دقائقها، وساير العلل التي لا ينبغي ذكرها ـ سوى المنظومةِ الموسومة بـ«الدرّة» التي ملأت العيون قرّة، وأُرّخت سنة افتتاحها بـ«غُرّه»[٣]، وبلغت إلى أواسط الصّلاة، وقطعة من شرحه على أوائل «وافية الأصول»، وكراريسَ كثيرةٍ متألفةٍ من

---

١. الشيخ محمّد مهديّ بن محمّد الفتونيّ الغرويّ ولد في النبطيّة، ثمّ هاجرإلى النجف الأشرف، فسكنها وتلمذ على ابن عمّه الشريف أبي الحسن الفتونيّ (الآتي)، ومحمّد شفيع الجيلانيّ، وأكبّ على التحصيل، وبرع، وتصدى للتدريس، واشتهر، وصار من أعلام الإمامية في الفقه والحديث، ومن مراجع الدين. وقال تلميذه السيد مهديّ بحرالعلوم: «لا أعرف من استنبط جميع أبواب الفقه في هذا العصر إلا الشيخ أبا صالح المهديّ الفتونيّ». (تكملة أمل الآمل، ج١، ص٣٦٢)

٢. المولى أبوالحسن الشريف ابن محمّد طاهر الفتونيّ النباطيّ العامليّ من أعاظم الفقهاء وصاحب كتاب «ضياء العالمين في بيان الإمامة المصطفين»، ولد سنة ١٠٧٠ في إصفهان ثمّ هاجرإلى النجف الأشرف وجاور المشهد الغريّ، وكانت أُمّه أخت السيّد محمّد صالح الخاتون آباديّ صِهر العلّامة المجلسيّ، وكان صاحب الجواهر من ينسب إليه من قبل أمّه، وتُوفّي سنة ١١٣٨. لمزيد الاطّلاع راجع: مقدّمة ضياء العالمين تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام.

٣. هي أُرجوزة لطيفة في الفقه، ولها شروح كثيرة أشهرها «المواهب السنيّة» للسيّد محمود الطباطبائيّ البروجرديّ، جاء في أوّلها (الدرّة النجفيّة، ص٣):

غـرّاء قد وسمتُـها بالـدُّرّة ... تاريخُـها عـامَ شـروع «غُرّه»

أعددتُـها ذخيـرةً للآخرة ... أرجوبهـا تخفيـفَ وِزر الوازِرة

١٢٠٥ = (غ=١٠٠٠، ر=٢٠٠، هـ=٥)

كتبٍ ورسائلَ ومسائلَ وتعليقاتٍ متفرقة أكثرها مسودة، وقد جمعها ورتّبها بعده ولدُه العالم العامل والفاضل الكامل السعيد السديد المرتضى، «السيّد محمّد رضا»[1] ـ وفّقه الله لما يحّب ويرضى.

[٩٥. الشيخ جعفر كاشف الغطاء[2] (ح ١١٥٤-١٢٢٨)]

ومنها: «الأُستاذ السعيدُ»، للشيخِ الأعظمِ الأعلمِ الأعصم، قُدوة الأنام، سيف الإسلام، علم الأعلام، علّامة العلماء الكرام، خريت طريق التحقيق والتدقيق، مالكِ أزمّة الفضل بالنظر الدقيق، مهذِّبِ مسائل الدين الوثيق، مقرّبِ مقاصد الشريعة من كل فجٍّ عميق، وحيدِ العصر وفريدِ الدهر، ومدارِ الفضل والوصل، ومنارِ الفخر والفضل، خاتمةِ المجتهدين، وأسوة الأفاضل المعتمدين، وحامي بيضة الدين، وماحي آثار المفسدين، بدر النجوم، بحرِ العلوم، المؤيَّدِ المسدّدِ من الحيّ القيّوم، شيخي وأُستاذي ومعتمدي واستنادي، وجدِّ أولادي الموفقّين المحروسين المهديّين بعين عناية الله الباري الهادي، الأجلّ الأكمل الأفضل، الأورع الاجمل، الألمعيِّ اللوذعيِّ التقيِّ النقيِّ الرضيِّ المرضيِّ الزكيِّ الذكيِّ الوفيِّ الصفيِّ، الخائضِ المغمور في عواطف بحار لطف الله الجليِّ والخفيِّ الشيخ جعفرِ بن المرحوم المبرورِ، الشيخِ خضرِ النجفيِّ (أدام الله ظلاله على رؤوس العالمين، وزيّن به كراسيّ العلم للعالمين، وجزاه عني يوم الدين خير جزاء المحسنين والمعلّمين).

وهو صاحب كتاب «كشف الغطاء»، الذي هو باسط العطاء على أولي الذكاء والصفاء والوفاء، وعلى غيرهم في غاية الغموض والخفاء والجفاء، و«شرح أوائل متاجر قواعد العلّامة» و«العقائد الجعفريّة»، ورسائل عديدة سديدة في الأصول والعبادات، محتوية مع إيجازها على غرائب التنبيهات والتفريعات وعجائب التحقيقات.

---

١. السيّد محمّد رضا بحر العلوم ولد بسنة ١١٨٩، تُوفّي في سنة ١٢٥٣، ومن تلامذة أبيه، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، والشيخ محمّد سعيد الدينوريّ. (رجال السيّد بحرالعلوم، ج ١، ص ١٢٨ و١٢٩)

٢. لمزيد الاطّلاع راجع: العبقات العنبيرية في الطبقات الجعفرية بقلم حفيده الشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء.

وهو يروي عن الأُستاذين المشار إليهما، وأروي عنه عنهما[١]، كما أروي عنهما (قدّس الله أرواحهما).

[٩٦. السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ (١١٦١-١٢٣١)]

ومنها: «الأُستاذ الوحيدُ»، لسيّدِ المحقّقين، وسندِ المدقّقين، العلّامةِ النحرير، مالكِ مجامع الفضل بالتقرير والتحرير، المتفرّعِ من دوحة الرسالة والإمامة، المترعرعِ في روضة الجلالة والكرامة، الرافعِ للعلوم الدينيّة أرفع راية، الجامعِ بين محاسن الدراية والرواية، محيي شريعة أجداده المنتجبين، مبيّنِ معاضل الدين المبين بأوضح البراهين وأفصح التبيين، نادرةِ الزمان، خلاصةِ الأفاضل الأعيان، الحاوي لشتات الفضائل والمفاخر، الفائقِ بها على الأوائل والأواخر، أوّل مشايخي وأساتيدي، وسنادي وملاذي وعمادي، السيّدِ عليّ بن محمّد عليّ[٢] الطباطبائيّ الحائريّ (أدام الله وجوده، وأفاض عليه لطفه وجوده).

وهو ابن أخت الأُستاذ الأعظم وصِهْره وتلميذه؛ وروى عنه وعن غيره، وأروي عنه[٣].

وله شرحان معروفان على النافع كبير موسوم بـ«رياض المسائل» و«صغير»، وهما في أُصول المسائل الفقهيّة أحسن الكتب الموجودة في مسائل عديدة، و«شرح مبسوط على قطعة من كتاب الصلاة من المفاتيح» مشتمل على معظم الأقوال والأدلة والتراجيح والتفاريع.

[٩٧. الميرزا أبو القاسم القمّيّ (١١٥١-١٢٣١)]

ومنها: «الفاضلُ القمّيُّ»، للشيخِ المعظّمِ العالمِ العلمِ المقدّمِ، مسهّلِ سبل التدقيق

---

١. ستأتي في الملاحق هذه الإجازة.

٢. ونسبه: هو السيّد عليّ بن محمّد عليّ بن أبي المعالي الصغير بن أبي المعالي الكبير ابن السيّد مراد الذي هو الجد المشترك بين آل بحرالعلوم وآل الطباطبائيّ الحائريّ وآل الحكيم وقد مرّ ذكر باقي النسب في نسب العلّامة السيّد مهديّ بحرالعلوم.

٣. سيأتي في الملاحق إجازته.

والتحقيق، مبيّنِ قوانينِ الأصول ومناهجِ الفروع كما هو به حقيق، المتسنّمِ ذروة المعالي بفضائله الباهرة، الممتطي[١] صهوة المجد بفواضله الزاهرة، بحرِ العلوم الغائص بالفوائد والفرائد، الكاشفِ بفكره الثاقب عن غوالي الخرائد، شمسِ النجوم المشرقة بأنوار العوائد على الأماثل والأماجد والأداني والأباعد، الأجلِّ الأمجد الأعبد الأزهد، الأورعِ الأتقى الأسعد الأوحد، شيخِنا ومولانا ومقتدانا الذي لم يعلم له في الفقهاء سَميّ، آميرزا أبو القاسمِ بن الحسنِ الجيلانيِّ القمّيِّ (أدام الله عليه عوائد لطفه الأبديّ وفيضه السرمديّ).

وهو صاحب «القوانينِ في الأصول»[٢] و«المناهج»[٣]، و«الغنائم»[٤]، و«مرشد العوامّ» الفارسيّ في الفقه، وغيرها من الرسائل والمسائل والفوائد العظيمة المنافع البهيمة العوائد.

وقد روى عن الأُستاذ الأعظم، والشيخ الفتونيّ، وغيرهما، وأروي عنه.

[اصطلاح المؤلّف عن العلماء تثنية وجمعاً]

ثم إنّي ربّما أكتفي في هؤلاء المشايخ بالصفة عن ذكر الموصوف، لكونه كتعيين معهود وتعريف معروف، وتقدير محذوف مألوف، وكثيراً ما يتّفق إثنان أو أكثر ممّن مضى في مطلب أو فتوى، ولا اكتفي بالكتب عن مصنّفيها؛ فأثني أو أجمع لفظ الصاحب المضاف إليها كما في إفراده قد مضى، أو أُعبّر بعبارة أخرى تفنّناً أو لكونها أولى وأحرى.

فأُعبّر بـ«الشيخَيْن»: عن الشيخ وشيخه المفيد، وبـ«الإمامَيْن البغداديَّيْن»: عن المفيد

---

١. التمَطّي: التخَطُّر ومَدُّ اليدَين في المشْي. (كتاب الماء، ج٣، ص١٢٠٦)

٢. اسمه كما ذكر المصنف في المقدّمة «القوانين المحكمة»، وأنشد السيّد صدر الدين الموسويّ العامليّ جدّ آل الصدر في ثناء هذا الكتاب أبياتاً نقلها السيّد الأمين (أعيان الشيعة، ج٢، ص٤١٣)، وهي:

ليت ابنَ سينا دري إذ جاء مفتخراً ... باسم الرئيس لتصنيف لقانون
إنّ الإشارات والقانون قد جُمعا ... مع الشفا في مضامين القوانين

٣. يعني: مناهج الأحكام.

٤. يعني: غنائم الأيام في مسائل الحلال والحرام.

والمرتضى، وبـ«الصدوقَيْن» أو «الفقيهَيْن» أو «ابني بابويه» أو «القمّيَّيْن»: عن الصدوق وأبيه، وبـ«القديمَيْن»: عن العُمانيّ والإسكافيّ، وبـ«الطوسيَّيْن»: عن الشيخ، والطوسيّ، وبـ«السيّديْن»: عن المرتضى وأبي المكارم، وبـ«الشاميَّيْن»: عن الحلبيّ مع القاضي، وبـ«الحلبيَّيْن»: عنه مع أبي المكارم، وبـ«الطبرسيَّيْن»: عن أمين الإسلام والطبرسيّ، وبـ«الحلّيَّيْن»: عن المحقّق مع الحلّيّ، وبـ«ابني سعيد»: عنه مع ابن عمّه، وبـ«الفاضلَيْن»: عنه مع ابن اخته وتلميذه العلّامة، وبـ«المحقّقيْن»: عنه مع الكركيّ، وبـ«ابني طاوس»: عن الأخوين المعروفيْن، وبـ«الشهيديْن»: عن الفاضلَيْن الشهيرَيْن، وبـ«العليَّيْن»: عن الكركيّ مع الميسيّ، وبـ«الكركيَّيْن»: عنه مع ابنه العلائيّ، وبـ«البهائيَّيْن»: عن البهائيّ وأبيه، وبـ«الشقيقَيْن»: عن أبي منصور وأبي الحسين، وبـ«الخوانساريَّيْن»: عن الخوانساري وابنه، وبـ«المجلسيَّيْن»: عن المجلسيّ وأبيه، وبـ«الإصبهانيَّيْن»: عن الراونديّ والإصبهانيّ، وبـ«الجزائريَّيْن»: عن الجزائريّ ونافلته، وبـ«الحائريَّيْن»: عن الأُستاذ الأعظم وابن أخته وتلميذه الوحيد، وبـ«الغرويّيْن» أو «النجفيَّيْن»: عن الأُستاذ الشريف وتلميذه السعيد، وبـ«شارحَي آيات الأحكام»: عن الراونديّ والسيوريّ.

ولا فرق فيما ذكر بين المرفوع من هذه الألفاظ وما لا يجمع منها وبين غيرهما، لاختصاص الاصطلاح المذكور مع الاطلاق بالمثنّى فلا لبس مطلقاً، ويحصل التمييز بين الحلبيّين والحلّيّين في التثنية والجمع أيضاً كما يأتي بالقرينة مضافاً إلى صورة الكتابة مخافة تحريف الكتابة.

وأُعبّر بالتلميذ عمّن يتعيّن بمن أضيف إليه وذكر قبله، فإن كان الشيخ فالقاضي، أو المفيد فالديلميّ، أو المرتضى فالحلبيّ، أو المحقّق فالآبيّ، أو العلّامة فالعميدي، أو الشّهيد فالسيوريّ، أو السيوريّ وابن القطان أو أبو العبّاس فالصيمري، أو الكركيّ فالغرويّ، أو الشهيد الثاني فالهمدانيّ، أو البهائيّ فالكاظميّ، أو المجلسيّ فالجزائريّ.

ويتعيّن التلميذان بمن أُضيف إليه فإن كان الشيخ فالحلبيّ والقاضي، أو المفيد

فالمرتضى والشيخ، أو المرتضى فالديلميّ والحلبيّ، أو العلّامة فابنه وابن أُخته، أو السيوريّ فأبو العبّاس وابن القطّان، أو الأردبيليّ فأبو منصور وأبو الحسين.

وهكذا الحال في الشيخ والأب والابن والوالد والولد والنافلة والسبط والأخ وابن الاخت وابن العمّ والصهر.

وأُعبّر بالمشايخ في الرواية عن المحمّدين الثلاثة، وفي الفتوى عن الشيخ والمفيد والمرتضى، وبالثلاثة عنهم أيضاً، وبالأربعة عنهم مع الصدوق، وبالخمسة عنهم مع أبيه، وبالستة عنهم مع الإسكافيّ، وبأتباع الثلاثة وبتلاميذهم عن الديلميّ والحلبيّ والقاضي.

وإذا أضيف الأتباع إلى المفيد فالمراد الشيخ، والمرتضى والديلميّ، أو إلى الشيخ فالحلبيّ والقاضي والصهْرَشتيّ، أو إلى المرتضى فالديلميّ والحلبيّ والكراجِكيّ، أو الأُستاذ الأعظم فالشريف والوحيد والسعيد، وكذا القمّيّ مع التقييد بالأربعة.

و أُعبّر بالقميّين الثلاثة: عنه مع الصدوقَيْن، وبالحلبيّين الثلاثة: عن الحلبيَّيْن مع ابن أبي المجد، وبالشاميّين الثلاثة: عن الشاميَّيْن مع الشهيد، وبالأربعة: عنهم مع الكركيّ، وبالخمسة: عنهم مع الشهيد الثاني، وبالستة: عنهم مع أبي الحسين، وبالسبعة: عنهم مع أبي منصور، وبالثمانية: عنهم مع العلائيّ، وبالتسعة: عنهم مع البهائيّ، وبالعشرة: عنهم مع والده، وبالأحد عشر: عنهم مع العامليّ، وبالإثنى عشر: عنهم مع ابن أبي منصور، وبالعامليّين الثلاثة: عن الشهيدَيْن مع الكركيّ، وبالأربعة: عنهم مع أبي الحسين، وهكذا إلى العشرة، وبالأحد عشر: عنهم مع الميسيّ، وبالإثني عشر: عنهم مع المولى أبي الحسن الشريف.

وبالحلّيّين الثلاثة: عن الحلّيَّيْن مع العلّامة، وبالأربعة: عنهم مع ابنه، وبالخمسة: عنهم مع ابن سعيد، وبالستّة: عنهم مع السيوريّ، وبالسبعة: عنهم مع أبي العبّاس، وبالثمانية: عنهم مع ابن القطّان، وبالتسعة: عنهم مع العميديّ، وبالعشرة: عنهم

مع ابن المطهّر، وبالأحد عشر: عنهم مع ابن طاوس، وبالإثني عشر: عنهم مع ابن سعيد الاكبر.

وإنّما أُخّر جماعة من هؤلاء وممّن سبق وممّن يأتي مع تقدّمهم لقلة فتاويهم المنقولة عنهم أو المذكورة في كتبهم، ولا سيّما مع الموافقة لمن كان في عصرهم أو قبلهم ممَّن جمعوا في الاسم معهم فلا يحصل الاختصار المطلوب لا من جهتهم ولا من جهة بعدهم مع إدخالهم معهم، ولا ضير في تأخيرهم حتى يُبنى على إخراجهم منهم.

وأُعبّر بـ«الطوسيّين»: مع العامليّ، وبالأربعة: عنهم مع ابن الشيخ، وبـ«الخراسانيّين الثلاثة»: عن الطوسيَّيْن مع الخراسانيّ، وبالأربعة: عنهم مع الرازيّ، وبـ«البغداديّين الثلاثة»: عن البغداديَّين مع الإسكافيّ، وبالأربعة: عنهم مع الكلينيّ وبـ«الإصبهانيّين الثلاثة»: عن الإصبهانيَّيْن مع أبي الحسن، وبالأربعة: عنهم مع الداماد، وبالخمسة: عنهم مع الخوانساريّ، وبالستّة: عنهم مع الجماليّ، وبالسبعة: عنهم مع المقدّسيّ، وبالثمانية: عنهم مع المجلسيّ، وبالتسعة: عنهم مع الأُستاذ، وبالعشرة: عنهم مع الوحيد، وبالشهداء الثلاثة: عن الشهيدَيْن مع أبي الحسن، وبالحائريّين الثلاثة: عن الحائريَّيْن مع البحرانيّ، وبالغرويّين والنجفيّين: الثلاثة، وبالأربعة: عنهم مع الشيخ، وبالخمسة: عنهم مع السيوريّ، وبالستة: عنهم مع الأردبيليّ، وبالسبعة: عنهم مع التفرشيّ، وبالثمانية: عنهم مع الغرويّ، وبالتسعة: عنهم مع المولى أبي الحسن الشريف، وبالعشرة: عنهم مع الجرجانيّ، وبالأسانيد الثلاثه: عن الشريف والسعيد والوحيد، وبالأربعة عنهم مع الكاظميّ.

[اصطلاح المؤلّف في التعبير عن كتب الفقهاء]

وإذا ذكرتُ الكتب عبّرتُ عنها كثيراً بأسمائها المعروفة التي تقدّم معظمها مع إيجازٍ بحذف أو تبديل لبعض الاسم المركّب بحيث لا يلتبس المراد على من تدبَّر. وربّما أُعبّر بغيرها لتغليب أو غيره، ولنذكر جملة ممّا يخشى التباس أمره:

[كتب شيخ الطائفة]

فالتهذيبان وكتابا الأخبار: هما «التهذيب» و«الاستبصار»، وكتاباه مطلقاً أو كتاباه في الفروع أو الخلاف: هما «المبسوط» و«الخلاف»، والثلاثة: هما مع «النهاية»، والأربعة: هي مع «الاقتصاد»، والخمسة: هي مع «الجمل»، والستّة: هي مع «المصباح» أو «مختصره»، والسبعة: هي مع «التبيان»، والثمانية: هي مع «الحائريّة»، والتسعة: هي مع «عمل يوم وليلة»، والعشرة: هي مع «الإيجاز» في المواريث.

واذا أُطلق «النهاية» و«الجمل» و«المصباح» و«الخلاف» فهي له، إلّا مع قرينة صارفة، و«نهاية الإحكام» للعلّامة، و«نهاية المرام» لأبي الحسين، و«جمل العلم» و«مصباح الفقه» للمرتضى، و«شرح مسائل الخلاف» له.

[كتب الشيخ المفيد]

و«مسائل أهل الخلاف» للمفيد، وله أيضاً: «المقنعة» و«الأركان في دعائم الدين»، و«الكامل في علوم الدين»، في الفقه و«أحكام النساء» و«مسائل العويص» و«السرويّة» و«الغرويّة»، وكتبه في «المتعة» و«الفرائض» و«المناسك» و«مصابيح النور في أوائل الشهور» و«الإشراف في فقه أهل البيت عليهم السلام» و«الكافيه في الفقه» و«لمح البرهان» و«الإعلام بما اجتمعت عليه الإماميّة لتقرير الأحكام» و«شرح كتاب الأعلام» و«مسارّ الشيعة» و«أجوبة المسائل المتفرقة الكثير» و«رسالته إلى والده في الفقه» و«الاقتصاد على الثابت من الفتيا» وغيرها تمام ما يقرب مِن مِئتَيْ مصنّف أكثرها في غير الفقه، وإذا أطلق كتابه فهو «المقنعة».

[كتب الشريف المرتضى]

وكتابا المرتضى: «الانتصار» و«الناصريّة» التي تسمّى بـ«الطبريّة» أيضاً، والثلاثة: هما مع «الجمل»، والأربعة: هي مع «المصباح»، والخمسة: هي مع «شرح مسائل الخلاف».

وله رسائل ومسائل أُخَر كـ«المجديّة» و«البادرائيّة» و«المصريّة» و«الرمليّة» و«السلّاريّة» و«الديلميّة» و«الرازيّة» و«الصيداويّة» و«الجرجانيّة» و«الطوسيّة» و«المفردات» و«الطرابلسيّات» و«الحلبيّات» و«الميافارقيّات» و«المتعة» و«نصرة الرؤية» و«الفقه الملكيّ» و«مختصر الفرائض» وغيرها.

[كتاب الحلبيّ]

وإذا أُطلق «الكافي» في الفتوى فهو للحلبيّ إلّا مع قرينة على أنّه للكلينيّ أو للطَبْرِسيّ.

[كتب الصدوق]

واذا أُطلق كتاب الصدوق فهو «المقنع»، وكتاباه: هو و«الفقيه» المعبّر به عن كتاب «من لا يحضر الفقيه»، والثلاثة: هما مع «الهداية»، والأربعة: هي مع كتاب «المجالس» المشهور بـ«الأمالي» المذكور في المجلس الثالث والتسعين منه وصف دين الإماميّة في الأصول وجملة من الفروع ولعلّه الذي عبّر عنه النجاشيّ بـ«العرض عن المجالس»، وقد ذكرهما السرويّ معاً معبّراً عن الأوّل بـ«الأمالي» وهو يدلّ على تغايرهما، وذكر دين الإماميّة كتاباً آخر له، وذكره الشيخ أيضاً.

ووجد في كتب جماعة من المتأخّرين خبر منقول عن «عرض المجالس» في غسل الجنابة[١]، ولم أجده في كتاب المذكور، ولا [ذكره] صاحبُ البحار[٢] وغيره من المتتبّعين المطّلعين، فيكون هذا هو الذي ذكره النجاشيّ أو السرويّ أو كتاباً آخر، والله يعلم.

وقد تؤخذ فتوى الصدوق من سايركتبه كـ«مدينة العلم»[٣] التي هي أكبر من «الفقيه»

---

١. ذكرى الشيعة (موسوعة الشهيد الأول، ج٦)، ص١٦١، روض الجنان (موسوعة الشهيد الثاني، ج١٠)، ص ١٦٨.
٢. بحار الأنوار، ج٧٨، ص ٥٧.
٣. لمزيد الاطلاع راجع: مقدّمة «ما وصل إلينا من كتاب مدينة العلم للشيخ الصدوق»، تحقيق الشيخ عبد الحليم عوض الحلّيّ.

على ما صرّح به الشيخ وكانت عند والد البهائيّ، وذكر السرويّ أنّها عشرة أجزاء، وأنّ «الفقيه» أربعة أجزاء، وكـ«العلل» و«المعاني» و«الخصال» و«الثواب» و«العقاب» و«الكمال» أو غيرها تمام نحو من ثلاثمئة مصنّف لم أقف على معظمها، ويفرق بين «الفقيه» من كتبه ووالده بالقرينة[1]، واذا أُطلق «الرسالة» فلوالده.

[كتب ابن البرّاج]

واذا أُطلق «المهذّب» فهو للقاضي، وهو المراد بكتابه، وكتاباه: هو و«الكامل»، والثلاثة: هما و«الجواهر»، والأربعة: هي و«شرح الجمل»، والخمسة: هي و«روضة النفس»، والستّة: هي و«الموجز»، والسبعة: هي و«المعالم».

وإذا أطلق «شرح جمل العلم» أو «جمل المرتضى» فله إلّا مع قرينة على أنّه للكراجِكيّ أو غيره؛ وليس كذلك «الروضة» و«الموجز» و«المعالم»، فإنّها إذا أُطلق فـ«الروضة» للشهيد الثاني، و«الموجز»، لأبي العبّاس، و«المعالم» لابن القطّان، و«فقه المعالم» لأبي منصور، وربّما يُستغنى فيه عن المضاف بالقرينة.

[سائر الكتب]

وإذا أُريد مهذّب أبي العبّاس أُعبّر[2] بـ«المهذّب البارع» أو بـ«البارع» إلّا مع قرينة مغنية عن القيد، ونحو «جواهر الكلمات» للصيمريّ، فالمطلق للقاضي.

وإذا أطلق «شرح الجمل» أو «الجمل والعقود» أو «جمل الشيخ» فللراونديّ، ويعبّر عنه أيضاً بـ«حلّ المعقود».

وإذا أُطلق «الإصباح» فهو ما مرّ عن «كشف اللثام» لكونه مرجع النقل عنه.

وإذا ذكر «روض الجنان» أو «روح الجنان» فللرازيّ؛ وإذا أطلق «الروض» فللشهيد الثاني.

---

١. لأنّ المصنّف كما تقدّم يعبّر عن والد الصدوق بالفقيه.

٢. في النسخ: عبر.

وإذا أُطلق «الجوامع» أو «الآداب» فلأمين الإسلام، وليس كذلك «الجامع» و«المجمع» فإنّهما إذا كانا له أُضيفا إلى ما سبق إلّا مع ما يغني عنه، وإذا أُطلق الأوّل فلابن سعيد، و«جامع المقاصد» للكركيّ و«جامع الفوائد» لتكملته لأبي الحسن، و«الجامع العبّاسيّ» للبهائيّ، وإذا أطلق الثاني، فللأردبيليّ.

و«مجمع البحرين» في اللغة لعمدة الفضلاء والمفسّرين المحقّقين، وزبدة الأدباء والمحدّثين المعتمدين الشيخ فخر الدين بن محمّد الطريحيّ النجفيّ صاحب «الفخريّة» في الفقه، وفي المقتل وغيرهما و«مجمع البحار» فيها أيضاً لبعض علماء الهند من المخالفين.

وكتاب الراونديّ: هو «فقه القرآن»، وكتاباه: هو و«شرح الجمل»، والثلاثه: هما مع «الرائع»، وإذا أطلق «الرائع» فله إلّا مع قرينة على أنّه للراونديّ.

وكتاب أبي المكارم: «الغنية»، وكتاب الحلّيّ: «السرائر»، وكتاب السرويّ: «التشابه»، وكتاب المحقّق: «الشرائع»، وكتاباه: هو و«النافع»، والثلاثة: هما مع المعتبر الذي هو كـ«الشرح للنافع»، والأربعة: هي مع «النكت»؛ وإذا أُطلق شيء من أسماء مصنّفاته، فله إلّا مع ما يمنعه.

وكتاب ابن سعيد: هو «الجامع»، وكتاباه: هو و«الشريعة».

[كتب العلّامة الحلّيّ]

وكتاب العلّامة: «القواعد»، وكتاباه: هو و«التحرير»، والثلاثة: هما مع «النهاية» إلى أن ينتهي، ثمّ مع «التلخيص»، والأربعة: هما مع الثالث المردّد و«المنتهى» إلى أن ينتهي، ثمّ مع «الإرشاد»، والخمسة: هما مع المردّدين و«التذكرة» إلى أن تنتهي، ثمّ مع «المختلف»، والستة: هما مع المردّدات و«التبصرة»، والسبعة: الستّة الأُول مع السابع المردّد، والثمانية: هي مع الأخير، والتسعة: هي مع الثامن، والعشرة: هي مع «نهج الحقّ وكشف الصدق»

الذي هو في الأصول والفروع، والاحد عشر: هي مع «السعديّة» التي فيهما أيضاً، والاثنا عشر: هي مع المدنيّات الأولى والثانية والثالثة، وتسمّى بـ«المهنّاويات».

وأيضاً وله كتب ورسائل أُخر في الفقه والأخبار والتفسير غير ما في سائر الفنون والعلوم منها: «مدارك الأحكام» و«غاية الأحكام» و«تهذيب النفس في معرفة مذاهب الخمس»، و«تنقيح قواعد الدين المأخوذة عن آل ياسين[1]»، و«المنهاج في مناسك الحاج»، و«تسليك[2] الأفهام في معرفة الأحكام»، و«استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الأخبار»، و«مصابيح الأنوار في ترتيب الأخبار»، و«الدرّ والمرجان في الأحاديث الصحاح والحسان»، و«النهج الوضّاح في الأحاديث الصحاح» و«نهج الإيمان في تفسير القرآن»، و«القول الوجيز في تفسير الكتاب العزيز» وغيرها، ولم أعثر على شيء منها ولا على نقل شيء عنها، ولعلّ سبب ذلك ما مرّ عند ذكره وذكر في الخلاصة والمدنيّات ما برز من جملة منها ومن غيرها إلى تاريخ ذكرها فيهما.

وتاريخ الأُولى المشتملة على ذكر معظم مصنّفاته ثلاث وتسعون وستّ مئة، والثانية عشرون وسبعمئة، ومولده ثمان وأربعون وستّ مئة، ومماته ست وعشرون وسبعمئة وعمره حين شرع في تصنيف المنتهى، وهو مقدم على كثير من تصانيفه اثنتان وثلثون سنة، فيكون الشروع في ستّ مئة وثمانين، ولا يستبعد إتمامه لكثير منها أو زيادة ما برز منها قبل تاريخ الخلاصة بعده كما لا يخفى، وقد وجد العامليّ نسخا عديدة منها نسخة قديمة في الخزينة الموقوفة الرضويّة من المجلّد الثاني من كتابه المسمّى بـ«أيضاح مخالفة السّنة لنصّ الكتاب والسنّة» وفيه سورة آل عمران خاصّة قد سلك فيه مسلكاً عجيباً، فذكر مخالفتهم لكلّ آية من وجوه كثيرة، بل لأكثر الكلمات، فهو من أنفع الكتب وأغرب المصنّفات ككتابه «الألفَين» في الإمامة، و«المقاومات» التي باحث فيها الحكماء السابقين، وقال: إنّه يتمّ مع تمام عمره، (أتمّ الله له مذخور أجره وأعلى عظيم رتبته وقدره).

---

١. حاشية «ب»: الربانيين.

٢. حاشية «ب»: تسليل.

[كتب فخر المحقّقين وعميد الرؤساء]

وإذا أُطلق كتاب فخر الإسلام أو شرحه فهو: «الإيضاح» ويعزى إليه «تعليق على الإرشاد» أيضاً، وأكثره من جمع الشهيد أو ساير تلامذته، وكتاب عميد الرؤساء وشرحه: «كنز الفوائد»، وإذا أطلق «الكنز» فهو المراد منه إلّا مع صارف عنه.

[كتب الشهيد الأوّل]

وكتاب الشهيد: «الذكرى» إلى حيث تنتهي، ثمّ «البيان» كذلك، ثمّ «الدروس»، ثمّ «اللمعة»، وكتاباه الأوّلان إلى أن ينتهي الأوّل: فالثاني، والثالث إلى ان ينتهى الثاني: فالثالث والرابع إلى أن ينتهي الثالث، فالرابع، و«غاية المراد» المسمّاة بـ«نكت الإرشاد» أيضاً.

والثّلاثة هي الأوّل إلى أن ينتهي الأوّل، فالثلاثة التي بعده إلى أن ينتهي الثاني فما بعده إلى أن ينتهي الثالث، فبدله «القواعد»، والأربعة هي الأُول فبدله «الغاية»، أو الثاني فما بعده والخمسة ما عدا الأخير، أو الأوّل بعد انتهائه، والستّة الجميع، والسبعة: هي مع «الألفيّة»، والثمانية: هي مع «النفليّة»، وكذا كتبه وشرحه هو الخامس ومختصراه الأخيران وينسب إليه شرح على القواعد أيضاً، ولعلّه الحاشية الشهيرة بـ«البحاريّة» التي نسبها إليه الشيخ محمّد بن العوديّ[1].

وله رسائل في «المناسك» وفي «قصر من سافر قصد الإفطار والتقصير» وغيرهما.

وكتاب «المزار» و«جامع البين من فوائد الشرحين» جمع فيه بين شرحي «تهذيب الأصول» للعميد الرؤساء وأخيه الأجلّ الأوّاه السيّد ضياء الدين عبد الله، وَجَدَه العامليُّ بخطّ الشهيد الثاني.

---

١. هو محمّد بن عليّ بن الحسن العامليّ المعروف بـ«ابن العوديّ» صاحب سرّ الشهيد الثانيّ، وله كتاب في أحوال شيخه الشهيد «بغية المريد في الكشف عن أحوال الشيخ زين الدين الشهيد»، كتب أوّله أنه استفاد من الشهيد سبعة عشر سنة، وهذا الكتاب وصل إلينا بصورة ناقصة في كتاب الدر المنثور لعليّ بن محمّد بن الحسن بن الشهيد الثانيّ. (تكملة أمل الآمل، ج١، ص٣١٩)

[كتب أخرى]

وكتاب السيوريّ: «التنقيح»، وكتاباه: هو و«الكنز»، والثلاثة: هما مع «النضد».

وكتاب أبي العبّاس وشرحه الكبير: «المهذّب»، و«الصغير المقتصر» وكتاباه وشرحاه ومختصراه، «الموجز» و«المحرّر»، والثلاثة الأُول، والأربعة: الجميع.

وكتاب الصيمريّ وشرحه: «الغاية» وكتاباه: هني والجواهر، وشرحاه: هي و«الكشف»، والثلاثة: هما مع «المنتخب»؛ ويتميّز كشفه و«كشف الرموز» للآبيّ، و«كشف اللثام» للإصبهانيّ، و«كشف الغطاء» للأُستاذ السعيد بالإضافة وبالقرينة.

وكتاب الكركيّ وشرحه: «الجامع»؛ ويتميّز رسائله وتعليقاته بالقيود والقرائن، والمنهج لولده، والسراج للقطيفيّ.

وكتاب الأحسائيّ: «الغوالي»[1]، وربّما أنقل عن حواشيه، وكتاباه: هو و«النثر»، والثلاثة: هما مع «المسالك».

[كتب الشهيد الثاني]

وإذا أُطلق «المسالك» فللشهيد الثاني، وهو المراد بكتابه، وكتاباه: هو «الروضة»، والروضتان: هي و«الروض»، والثلاثة: الأوّلان مع «تعليق الأرشاد»، والأربعة: الجميع إلى أن ينتهي الثالث فمع «التمهيد»، والخمسة: الجميع، والستة: هي مع «المقاصد»، والسبعة: هي مع «الفوائد»، ومختصراه الأخيران، ولم أقف على سائر ماله من التعليقات، فان اتّفق الوقوف والنقل ميّزت بالقرائن والتقييدات، وله رسائل كثيرة فقهيّة كغيرها منها: «رسالته في الجمعة» ولا عبرة بإنكار نسبتها اليه مع كثرة الشواهد عليه كما بيّنّاه في كشف القناع عن وجوه حجيّة الاجماع، ومنها:

رسائله في «البئر» وفي «الشكّ في السابق من الطهارة والحدث» وفي «الحدث في

---

١. حاشية «ب»: العوالي.

أثناء غسل الجنابة» وفي «طلاق الحاضر الحائض الحامل المدخول بها» وفي «طلاق الغائب» وفي «حكم إقامة المسافر» وفي «المناسك» وفي «الحَبْوَة» وفي «ميراث الزوجة» وفي «النيّة» وفي «العدالة» وفي «الواجبات العينيّة» و«أجوبة المسائل الزينيّة» و«الأحمديّة» و«الخراسانيّة» و«النجفيّة» و«الشاميّة» و«الهنديّة» وغيرها.

[سائر الكتب]

وكتاب البهائيّ: «الاثنا عشريّات»، وكتاباه: هي و«الحبل»، والثلاثة: هما و«المشرق»، والأربعة: هي مع «المفتاح» والخمسه: هي مع «الأربعين».

وكتاب الأردبيليّ: «المجمع» وكتاباه هو و«الزبدة».

وكتاب أبي منصور: «الإثنا عشريّة»، وكتاباه: هي مع «فقه المعالم»، والثلاثة، هما مع «المنتقى»،

وكتاب ولده أبي جعفر: «شرح الأثنى عشريّة» وكتاباه: هو و«شرح الاستبصار» والثلاثة: هما مع «تعليق الفقيه»، والأربعة: هي مع «تعليق الروضة»، وكتاب ابنه العليّ: «تعليق الروضة».

وكتاب أبي الحسين الحسن وشرحه في العبادات: «المدارك»، وفي النكاح إلى آخر النّذر والعهد: «النهاية»، وكتاباه: الأوّل مع «تعليق الألفيّة».

وكتاب أبي الحسن وشرحه: التكملة المسمّاة بـ«الجامع» وبـ«جامع الفوائد».

وكتاب الكاشانيّ في الفتوى: «المفاتيح»، وفي الأخبار: «الوافي»، وكتاباه الأوّل مع «المعتصم» إلى أن ينتهي، ثمّ مع «النخبة» والثلاثة: هما معها، والأربعة: هي مع الثاني، والخمسة هي مع «الحجّة».

وكتاب الكاظميّ وشرحه: «الفوائد» إلى أن تنتهي، ثمّ المسالك، وكتاباه: كلاهما.

وكتاب التفرشيّ وشرحه: «الأنوار»، وكتاباه: هي مع «التعليق».

وكتاب النائينيّ: «تعليق المختلف».

وكتاب الخراسانيّ: «الذخيرة» إلى أن تنتهي، ثمّ «الكفاية» وكتاباه: كلاهما.

وكتاب الخوانساريّ وشرحه: «المشارق».

وكتاب الجماليّ: «تعليق الروضة».

وكتاب المقدّسيّ وشرحه: «الروضة»، وكتاباه: هي و«الحديقة».

وكتاب المجلسيّ: «البحار»، وكتاباه: هي و«الملاذ»، والثلاثة: هما مع «المرآة»، وتتميّز مسائله ورسائله بالقرائن والتقييدات.

وكتاب الجزائريّ وشرحه: «شرح التهذيب»، وكتاباه: هو مع «تعليق الاستبصار»، والثلاثة: هما مع «الهداية»، وكتاب ناقلته وشرحه: «التحفة».

وكتاب العامليّ: «الوسائل»، وكتاباه: هو و«الهداية»، والثلاثة: هما و«البداية».

وكتاب الإصبهانيّ وشرحه: «الكشف»، وكتاباه: هو و«المناهج».

وكتاب البحرانيّ: «الحدائق».

[كتب الوحيد البهبانيّ]

وكتاب الأُستاذ الأعظم: «شرحه على المفاتيح»، وتعليقه في العبادات: «تعليقه على المدارك» وفي المعاملات وما بعدها «تعليقه على مجمع» الأردبيلي، وكتاباه الأوّلان والثلاثة هما مع «التحفة الحسينيّة»، وله تعليقات أُخر على «المفاتيح» و«الذخيرة» و«الكفاية» و«الوافي» وغيرها، ورسائل في «الجمعة» وفي «العصير» وفي «الدم المعفوّ عنه» وفي «الجمع بين العلويّتين»، وفي «حيل الربا» وفي «الواجبات»، وفي «العبادات إلى الخمس» وكثير من «المعاملات» وفي «رؤية الهلال قبل الزوال» وفي «الحيض» وفي «التمتّع بالصغيرة للمحرميّة» وغيرها، وأجْوِبَة مسائلَ كثيرة.

[كتب أساتذته]

وكتاب الأُستاذ الشريف ومنظومته: «الدرّة»، وربّما ينقل عن غيرها بما يميّزه عمّا سواه.

وكتاب الأُستاذ السعيد: «الكشف»، ورسالته: «بغية الطالب» في الطهارة والصلاة، وله رسائل أُخر في «الحيض» وفي «تجهيز الأموات» وفي سائر العبادات وتتميّز بالقرائن والتقييدات.

وكتاب الأُستاذ الوحيد وشرحه الكبير: «الرياض»، و«الصغير»: مختصرها، والكتابان: كلاهما، والثلاثة: هما مع «شرح المفاتيح»، وتتميز رسائله بما يتميز به غيرها.

وكتاب الفاضل القمّيّ: «الغنائم»، وكتاباه: هي مع «المرشد»، والثلاثة: هما مع «المناهج»، وتعرف رسائله، و«أجوبة مسائله» بما مرّ في غيرها.

وكتاب المولى الشريف وشرحه: «شرح الكفاية»، والحال في سائر مؤلفاته كنظائرها.

[تنبيه على علو آراء الأصحاب]

وإذا اتفق النقل عن غير مَنْ ذُكر أو ما ذُكر، عيّن على نحو ما قرّر وزبر، فهؤلاء هم معظم علماء زمن الغيبة، الذين أنقل عنهم، وأُراعي[1] أقوالهم أو أنقالهم، إذا وقعت عليها في نقل الإجماع والشهرة ونحوهما وترجيح الأدلّة على ما يعارضها حيث اقتضى المقام ذلك على ما بيّنّا مفصّلاً في محلّه.

وقد كان في أعصارهم فضلاءٌ كثيرون، أبرارٌ متفرّقون في الأقطار والأمصار، وهم بين ظاهر في وقته بيّن الآثار لامع الأنوار، ومغمور بحجاب الخمول والإنزواء عن الأخيار فضلاً عن الأشرار، ومبتلى بشدائد الأسفار في البراري والقِفار، والصحاري والبحار، أو غيرها من الطوارئ والأعذار وحوادث الأدوار، فشأن هؤلاء وكتبهم وأقوالهم كشأن كثير من

١. حاشية «ب»: أرعى.

المذكورين فيما لم يبلغنا من مصنّفاتهم وآرائهم، ولقد كان قبلهم في أزمنة الأئمّة عليهم السلام فضلاء كثيرون أيضاً من أرباب الرأي والفتوى ولم نعثر على مذاهبهم إلّا فيما ندر جدّاً، وهم مثل «زرارة» و«محمّد بن مسلم» و«جميل بن درّاج» و«ابن أبي عمير» و«يونس بن عبد الرحمن» و«الفضل بن شاذان» وأشباههم ونظرائهم وأدنى فضلاً وعلماً منهم؛ فليس عدم النقل عنهم لعدم الاعتناء بهم وعدم الاعتداد بأقوالهم وآرائهم أو عدم كونهم ذوي آراء ومذاهب فيما يحتاجون إليه في أعمالهم ويجب عليهم العمل به والعمل يجب في كثير من أوقاتهم وأحوالهم، بل لعدم الوقوف عليها، والاهتداء إليها، فالعبرة بوفور الفضل والعلم سواء كان في متقدّم أو متأخّر.

والعجب ممّن لا يعتدّ بأقوال المتأخّرين ومتأخّريهم، ولا سيّما إذا كانوا من المعاصرين، مع أنّ فيهم جماعة كثيرين فاقوا على كثير من السابقين، يظهر ذلك لمن تأمّل كتب الفريقين واحتجاجاتهم وتحقيقاتهم وتدقيقاتهم، فإن كان للأوائل فضيلة قرب العهد والسبق بالتأسيس والتدوين فللأواخر فضيلة الثبات مع بعد المدى ومزّية التّكميل والتهذيب والتّبيين، فقد اجتمعت عندهم غالباً نتائج الفضيلتين، وفوائد المنقبتين.

وربّما كان كثير ممّن كانوا في أواخر الأزمان بالنسبة إلى كثير ممّن كانوا من قبلها كما قال سبحانه ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾ على أنّ الهاطل قد يتأخّر عن الرعد، والنائل عن الوعد، ومراتب الأعداد تترقى بتأخير رقمها وتزداد، وألطاف الله تعالى تنكشف غالباً في الآخر يوم المعاد وقد بيّنا هذا وما قبله مفصّلاً في «كشف القناع» فليرجع إليه من حاول مزيد التّحقيق ووفور الاطّلاع، والله المستعان في البدء والختام، وبه الاعتصام.

[وجه تسمية الكتاب]

وسمّيتُ هذا الكتاب بـ«مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبيّ المختار

وعترته الأطهار (صلوات الله عليه وعليهم) ما توالت الأعصار والأدوار» سائلاً من الله سبحانه أن يجعلني من المقتبسين من أنوارهم، المقتنصين لأسرارهم، والمقتفين لأخبارهم، المقتبصين من آثارهم، راجياً أن يهديني في مصاك الركب ومصاف الإقدام لما هو الأوفق بالمطلب والأوثق في الاعتصام، ويوفّقني لتأليف ما حاولته بأبين إرتسام وأحسن تقويم وأتقن انتظام، ويشفع نعمة العناية بافتتاحه بسعادة الرعاية في الاختتام، ويجعله مثابة يتبوّؤها الفضلاء الكرام لاستنباط دقائق الدلائل وحقائق الأحكام، والفقهاء العظام لالتقاط غرر الدرر الموضوعة على ظهر العنق وظرف الثمام، وبعده مفازة تنجيني من أخطار الآثام وأهوال يوم القيام، وتبلغني في منازل دار السلام إلى أشرف محلٍ وأعلى مقامٍ، ولا يؤاخذني بما جنيتُ أو أخطار في النقض والإبرام وتأدية المرام وتبيين الأحكام؛ فبحوله وقوته أعتصم، وبعونه وعنايته أفتتح وأختتم، وإيّاه أدعو وأسأل لكلّ مُنية وأمل، وإليه أبتهل من أوزار القول والعمل، وهو حسبي ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، وهو على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.[1]

١. تمّ المقصود من هذا الكتاب.

ملاحق الكتاب

أ) مشجّرةُ أعلام أُسرة جدّ المصنّف، الشيخِ محسنِ الأنصاريّ الدزفوليّ

ب) الإجازات

ج) أحفاد الشيخ الطوسيّ

د) إجازة الشيخ شاذان بن جبرئيل القمّيّ عن صاحبِ «الاحتجاج» الشيخِ أبي منصورٍ أحمدَ بن عليّ بن أبي طالب الطبرسيّ

هـ) أحوال السيّد أبي الصمصام ذي الفقار الحسنيّ المروزيّ

الف) مشجّرة بعض أعلام أُسرة الشيخ محسن الدزفوليّ الأنصاريّ

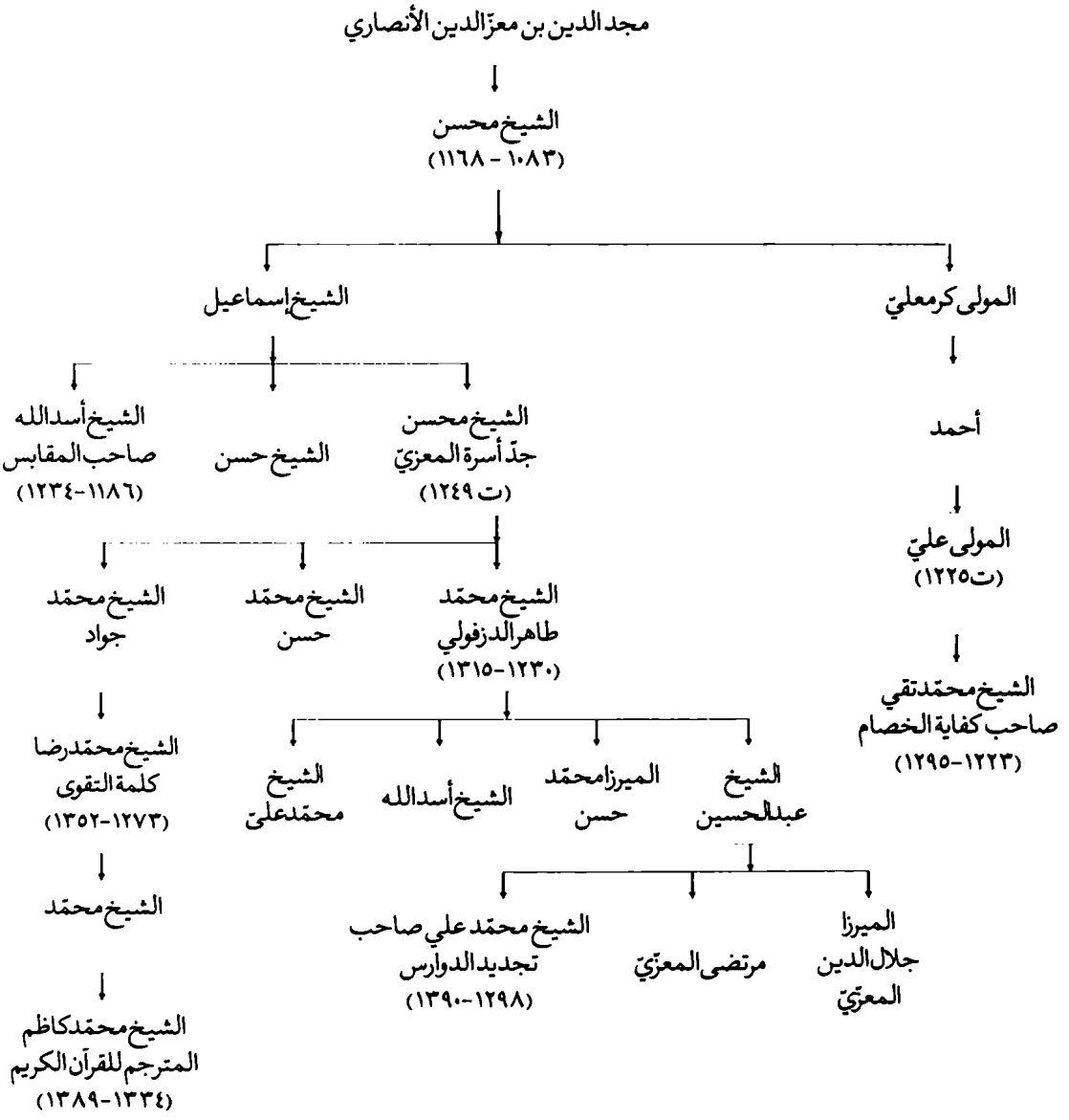

إدامة المشجّرة

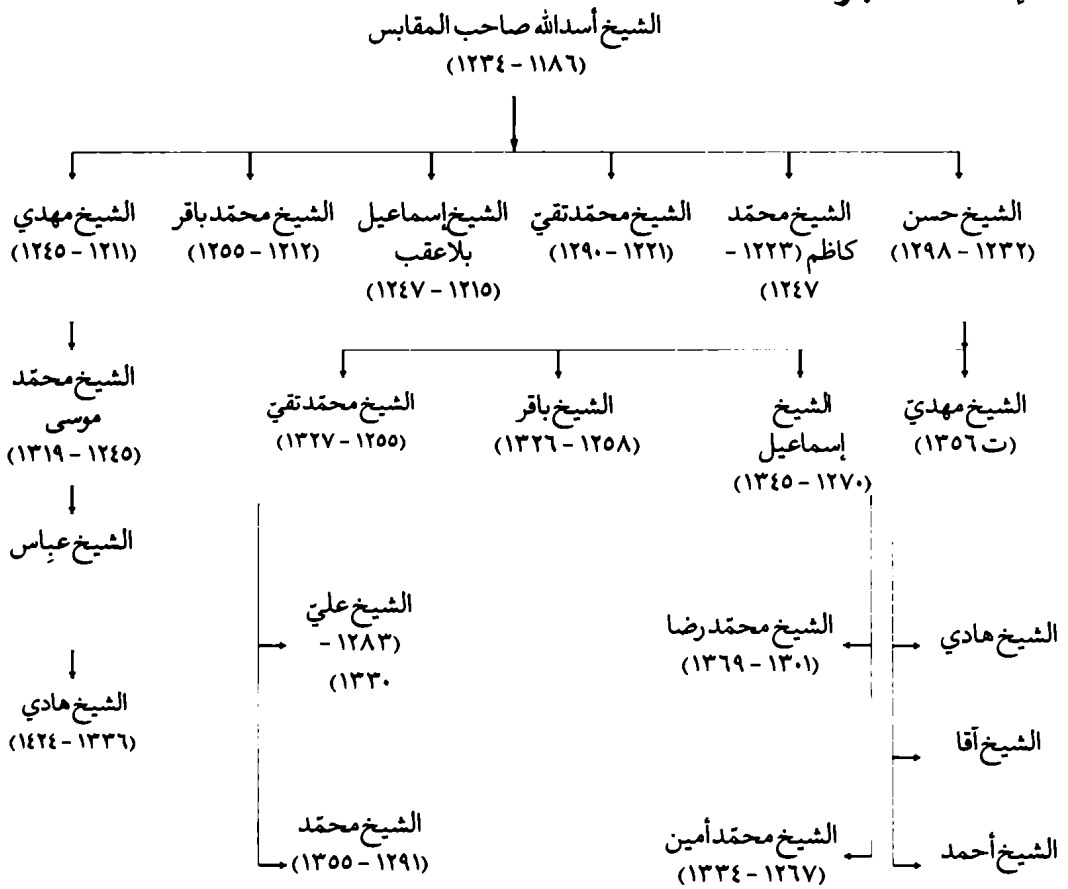

ب) الإجازات

قال السيّد الصدر في إجازات الشيخ المصنّف:

هو يروي بالإجازة عن أُستاذه الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل البهبهانيّ، والسيّد الأجلّ محمّد المهديّ بحر العلوم، وسيّد العلماء المير سيّد عليّ صاحب الرياض، والميرزا مهديّ العلامة الشهرستانيّ، والميرزا أبو القاسم المحقّق القمّيّ، وقد رأيت خطوطهم جميعاً بإجازاتهم له مجموعة مجلدة مع كتابه «منهج التحقيق في حكمي التوسعة والتضييق».

لم نعثر على إجازته من الوحيد البهبهانيّ والسيّد بحر العلوم، ونجد باقي إجازاته مضبوطة في كتابي «جمع الشتات في صور الإجازات»[1] لإمام الحَرَمَيْن الميرزا محمّد بن عبد الوهّاب الهَمَدانيّ و«مجمع الإجازات ومنبع الإفادات» للشيخ محمّد باقر بن الشيخ محمّد تقيّ النجفيّ الإصفهانيّ الشهير بأُلفَت، وجاء أيضاً في كتاب خطّية محفوظة في مكتبة المجلس الشورى الإسلاميّ برقم ٢١١٨٣٥ حاوياً لإجازات الشيخ الأنصاريّ والشيخ أسدالله التستريّ.

---

١. هي مخطوطة في خزانة ضياء شكارة في النجف الأشرف برقم ٥٠، (مجلّة معهد المخطوطات العربيّة، ج٤، الجزء الثاني، ص٢٣٠)

إجازة الشيخ جعفر كاشف الغطاء له في الرواية والفتوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله الذي نصب للدين أعلاماً، وجعل للشرع بوّاباً وقوامّاً، ونوّعهم أنواعاً، وقسّمهم أقساماً، فجعل منهم أنبياء وأوصياء وعلماء، والصلاة والسلام على علّة الوجود، والمفضل على كل مَن دخل في عالم الوجود، محمّد المختار، وآله البررة الأطهار، ما أظلم ليل وأضاء نهار.

أمّا بعد؛ فلمّا كان من النعم التي ساقها الله إليّ، وتلطّف بها من غير استحقاق عليّ، توفيقي لتربية قرّة عيني ومهجة فؤادي، والأعزّ عليّ من جميع أحبّائي وأولادي، ومن أفديه بطارفي وتلادي، معدوم النظير والمثيل، آقا أسدالله، نجل مولانا العالم العامل، الحاج إسماعيل، فإنّه (سلّمه الله) قد قرأ عليَّ جملة من المصنّفات، وطائفة من العلوم والنقليّات، فرأيت ذهنه كشعلة مقباس، وفكره لايصل إليه فحول الناس، وكانت ساعته بشهر وشهره بدهر، فما كمل سنّه من السنين تمام الخمسة والعشرين، حتى وصل إلى رتبة الفقهاء والمجتهدين، فلو أنّ الإجازة في الفتوى مأثورة أجزت له الفتيا بعد أن يبذل وسعه في الأدلّة ومقدوره، ولمّا درجت عادة المشايخ والأكابر الماضين على إجازة من اعتمدوا على علمه وورعه من التلامذة المرضيين، وكاد بحمدالله جامعاً للصفتين، حائزاً للشرفين والفضيلتين، أجزت له أن يروي عنّي ويسند إلى ما رويته إجازة عن وحيدَي الدهر، وعلّامتَي العصر، حجّتَي الله على أهل الأديان، خليفتَي سيّدي ومولاي صاحب الزمان:

[١] جامع الفضائل والمفاخر، فائق الأوائل والأواخر، شيخي وأُستاذي، المرحوم المبرور، آقا محمّد باقر البهبهانيّ وطناً ومنزولاً، والإصفهانيّ أصلاً، والكربلائيّ ملجأً ومأواً،

[٢] وعلّامة العلماء ومرجع الفضلاء، المحيي من العلوم ما درس، والكاشف من

غوامضها ما التبس، حَجَر أساس الشرع، ومميّز الأصل من الفرع، شيخي وأُستاذي[1]، وملاذي وعمادي، السيّد المهديّ الطباطبائيّ (دام ظلّه العالي وكفاه الله شرّ الأيام والليالي) عن مشايخهم العلماء الأعلام متصاعدين، حتى يتصل السند بالأئمة من جميع الأخبار المروية عن الأئمة الأطهار، عن جدّهم النبيّ المختار، ممّا رواه المشايخ الثلاثة في الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، ومن الأخبار المروية في الكتب المعتمدة عند الإماميّة، ومن الدعوات المروية في الصحيفة السجادية، ومن الخطب والمواعظ والأدعية المنسوبة إلى سادات البرية .

وأشترط عليه ـ لا زالت ألطاف الله منتهية إليه ـ أن يحافظ على الاحتياط في الروايات، وأن يجانب مالا اعتماد عليه كالكتب المغلوطات، وأن يطلب من الله السداد، ولايتكلّ على فهمه، فليس على فهم الإنسان اعتماد.

ورجائي منه ـ بحقّ ما لي من حقوق الأبّوة عليه ـ أن يجعلني في الدعاء نصب عينيه، وأن يذكرني في الخلوات وعقيب الصلوات، ويعفو عن تقصيراتي ويصفح عن سيّئاتي، اللهم أيده بتأييدك، وسدّده بتسديدك، واعصمه من كيد الشيطان وميل النفس الأمارة إلى معصية الملك الديّان برحمتك يا أرحم الراحمين.

وكتبه بيده الأقلّ الأحقر المدعوّ جعفر سادس
شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٢١١ هـ.ق

---

١. إنّ الشيخ جعفر كاشف الغطاء ـ مع أنّه أكبر سناً من السيّد بحر العلوم وتلمذ على من تتلمذ لديهم السيّد ـ إلّا أنّ تواضعه لديه معروف، حتى نقل أنه ينفض الغبار عن نعليه بحنك عمامته وأنشد فيه:

لساني عن إحصاء فضلك قاصر ... وفكري عن إدراك كنهك حاسر
جمعتَ من الأخلاق كلّ فضيلة ... فلا فضل إلّا عن جنابك صادر
يكلّفني صحبي نشيد مديحكم ... لزعمهم أنّي على ذاك قادر
فقلتُ لهم هيهات لستُ بقائلٍ ... لشمس الضحى ياشمس ضوؤك ظاهر
وما كنتُ للبدر المنير بناعتٍ ... له أبداً بالنور والليل عاكر
ولا للسما بشراك أنت رفيعةٌ ... ولا للنجوم الزهر هنّ زواهر

كتابة الشيخ جعفر كاشف الغطاء على ظهر رسالة منهج التحقيق

بسم الله وله الحمد، وصلّى الله على محمّد وآله .

لقد أعجب وأغرب، وأعيا من باراه وأتعب، وأتى بما يبهر أرباب العقول، ويذعن له أهل الفقه والأُصول من أهل الوصول، نادرة هذا الزمان، وفريد هذا العصر والأوان، قرة عيني ومهجة فؤادي، وأحبّ أهل بيتي وأولادي، ذو النظر الدقيق، والفكر العميق، الآخذ بمجامع التحقيق، والسالك في طريق الاستنباط أوضح الطريق، الحريّ بالتعظيم والتبجيل، آقا أسدالله نجل مولانا ومنتدانا الحاجّ إسماعيل.

فيا لها من مصنّفات قد ارتفع قدرها وبان، ولم يسع المُطلِع على مضامينها سوى التسليم والإذعان؛ فجزى الله مصنّفها خير الجزاء، وآمنه من أهوال يوم اللقاء، وحشره مع خاتم الأنبياء، وأهل بيته الأصفياء.

وكتبه بيده الأقلّ الأحقر، المدعوّ جعفر.

إجازة السيّد علي الطباطبائيّ الحائريّ له

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، وصلّى الله على نبيّه المصطفى، وآله الأنجبين الشرفاء.

وبعد؛ فيقول العبد الخاطئ، ابن محمّد عليّ، علي الطباطبائيّ (أُعطي كتابه بيمناه وجعل عقباه خيراً من أُولاه): إنه استجازمنّي العالم العامل، والفاضل الكامل، ذو الطبع الوقّاد والذهن النقّاد، مجمع المناقب والكمالات الفاخرة، جامع علوم الدنيا والآخرة، مفخر العلماء العاملين، ومرجع الفضلاء الكاملين، يتيمة عقد الفتوّة، وجوهرة قلادة المروة، صدر خريدة الأفاضل الأعلام، وبيت قصيد الأماثل الكرام، قناص أوابد الدقائق بفطنته الوقّادة، وربّاط الشوارد اللطائف ببصيرته النقادة، الأعزّ الأجلّ الأوّاه، المولى أسدالله، نجل المولى الورع الجليل، كهف الحاجّ والمعتمرين، الحاج إسماعيل (أيده الله بألطافه الخفيّة وحرسه بعين عنايته الصمديّة).

ولما كان (أيّده الله) أهلاً لذلك، وحريّاً بما هنالك، سارعتُ إلى إجابته، وبادرتُ إلى إنجاح طلبته، فأجزت له (دام فضله) أن يروي عنّي ما صحّ لديّ روايته، ووضح عليّ إجازته، من كتب علمائنا الكرام، وفضلائنا الفخام، سيّما الكتب المشتهرة كالشمس في رابعة النهار، الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، وكذا كتب سائر العلماء الفحول في التفسير والعربية والفقه والمعاني والفروع والأصول، بحق إجازتي عن:

السيّد السند، والمولى المعتمد، الراقي من درجات العلى أعلى المراقي، المغفور المبرور عبدالباقي، عن والده الماجد الأمجد، وأُستاذه الأفخم الأوحد، المنزه عن كل شَيْن، والمبرّء من كل دَيْن، شيخ الإسلام والمسلمين أمير محمّد حسين، عن شيخه وجدّه من قبل أمه، خال جدتي من قبل أمّي، خادم علوم الأئمّة الأطهار، العلّامة المجلسيّ، غواص بحار الأنوار عن والده القدسي، التقيّ المجلسيّ،

عن أُستاذه وشيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملّة والحقّ والدين، عن والده الأجلّ الأمجد، حسين بن عبد الصمد، عن أُستاذه العالم الربّانيّ، شيخنا الشهيد الثاني، عن شيخه الأجلّ، نورالدين عليّ بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤذن الجزينيّ العامليّ، عن الشيخ ضياء الدين عليّ، عن والده السعيد الشهيد، وعن أُستاذه فخر المحقّقين، عن والده، آية الله على العالمين، عن والده الشيخ سديد الدين، وأُستاذه المحقّق نجم الملّة والدين، عن السيّد فَخَار بن مَعَدّ الموسويّ، عن الشيخ الأجلّ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمّيّ، عن الشيخ الجليل محمّد بن أبي القاسم الطبريّ، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة المحقّة، ورئيس الفرقة الحقّة، عن الشيخ السعيد السديد، الملّقب عن صاحب العصر وناموس[1] الدهر، بـ«المفيد»، عن أُستاذه الشيخ الفقيه أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن ثقة الإسلام والمسلمين محمّد بن يعقوب الكلينيّ؛ جزاهم الله جميعاً عن الكتاب والسنّة والإسلام والملة خير الجزاء وحشرنا وإياهم مع محمّد وآله الأئمّة النجباء.

وأجزت له (دام تأييده) أن يروي عنّي كتب خالي العلّامة، وشيخي الفهّامة، مجدّد ملّة سيّد البشر، في رأس المئة الثانية عشر، مولانا الأجلّ الأفضل، الآقا باقر بن محمّد أكمل (قدّس الله فسيح تربته وأسكنه بحبوحة جنته) بحقّ إجازتي عنه (طاب ثراه)، وأن يروي عنّي مصنّفاتي ومقرُوءاتي ومسموعاتي ومجازاتي مراعياً شرائط الاحتياط الذي هو مسلك النجاة.

وأُوصيه (دام مجده) أن لا ينساني من صالح الدعوات في جميع الأوقات، ومظانّ الإجابات، وأعقاب الصلوات، وإن كان ذلك ممّا لا ينبغي أن يلقى إليه، إلّا أنه جرى السلف الصالح عليه، وفّقنا الله وإيّاه للتقوى، ورزقنا جميعاً لسعادة الآخرة والأُولى، إنّه رؤوف رحيم، عطوف كريم.

تحريره في شهر ذي الحجّة الحرام سنة ١٢١١ هـ.ق

---

١. نمس: (النون والميم والسين) ثلاثُ كلمات: إحداها تدلُّ على سَتْرِ شيء، والأُخرى على لونٍ من الألوان، والثالثة على فسادِ شيء من الأشياء. فالأولى النَّاموس: وهو صاحب سِرِّ الإنسان. ونَمَسَ: قال: حديثاً في سِرّ وستر. والنَّاموس: قُتْرَة الصَّائد. وفي مُصَنَّف الغريب: النَّاموس جَبْرَئِيل عليه السلام. والأصل كلُّه واحد. (معجم مقاييس اللغة، ج٥، ص٤٨٠)

إجازة الميرزا أبو القاسم القمّيّ له

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمّد وآله الطاهرين.

أما بعدُ؛ فقد استجازني العالم العامل، الفاضل الكامل، الصالح الفالح، الصفيّ التقيّ النقيّ، الزكيّ الذكيّ، الألمعيّ اللوذعيّ، المخصوص من ربّه بالفطنة الوقّادة، والقريحة النقّادة، والمحظوظ من مُنعمه بالسجّيات الحسنة، والملكات المستحسنة، صاحب الذهن السليم، والطبع المستقيم، الأخ في الله، المبتغي لمرضات الله، المولى أسدالله، ابن المولى الأولى، العالم الصالح الورع المتّقي الحاج إسماعيل التستريّ، فوجدته (أفاض الله عليه سرّه ونواله وكثر في الفرقة الناجية أمثاله) حقيقاً لذلك أهلاً، بل حسبت ذلك في جنب ما يستحق لإطراء المحامد سهلاً، فأجزته (دام تأييده وتسديده) أن يروي عني كلّ ما ساغ لي روايته، وصحّ لي إجازته، من جميع الكتب الشرعية، والصحف والآثار الدينية من الأدعية والأذكار، والخطب والرسائل والأخبار، الصادرة عن النبيّ المختار، وأهل بيته الأطهار (عليهم صلوات الله الملك الغفار) وسائر الكتب المؤلفة لأصحابنا الأخيار، من الكلاميّة والفقهيّة والأدبيّة، سيّما الصحيفة السجاديّة، وما يحذو حذوها ممّا يشبه الكتب السماويّة، والكتب المشهورة التي عليها المدار في هذه الأعصار، الكافي ومن لا يحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار، للمحمّدين الثلاثة، وغيرها، بحقّ روايتي وإجازتي الصادرة عن أشياخي العظام، وأساتيدي وأسلافي الكرام، ومنهم:

[١] الإمام الهُمام، البحر القمقام، محيي مدارس شريعة سيّد الأنام، ومجدّد آثار الأئمّة الكرام عليهم السلام، الشيخ الأجلّ الأفضل، آقا محمّد باقر، ابن المولى محمّد أكمل الإصبهانيّ البهبهانيّ الحائريّ (قدّس الله روحهما وأكثر من عنده فتوحهما) ومنهم:

[٢] أسوة الفضلاء الفخام، وقدوة المحدّثين الكرام، الشيخ محمّد مهديّ النجفيّ الفتونيّ. ومنهم:

[٣] الجامع لفنون الكمال، والمحرز قصبات السبق في ميدان الأقران والأمثال، مرجع الأعاظم والأكبار، أبو المناقب والمفاخر، المسمّى باسم أبيه، مولانا محمّد باقر الهزارجريبيّ المازندرانيّ، عن مشايخهم العظام (أسكنهم الله في الجنان خير مقام).

ولنقتصر هنا بذكر سلسلة واحدة، وهي ما أجازني بها شيخي الأعلم وأُستاذي الأقدم، السيّد السند، الركن المعتمد، العالم العامل، الفاضل الكامل، الفقيه النبيه، الورع البارع، الأديب اللبيب، اللهج الصادع، المصفى من الغين، والمبرّأ من الشين، آقا سيّد حسين، ابن العلّامة الفهّامة، فقيه أهل البيت، صاحب النفس القدسيّة، والشيم المرضيّة، السيّد أبي القاسم الموسويّ الخوانساريّ. عن الفاضل الفقيه المكرّم، والمحدّث البارع الأكرم، المولى محمّد صادق ابن العلّامة المحقّق والفهّامة المدقّق مولانا محمّد بن عبد الفتّاح التنكابنيّ المشتهر بسراب، عن والده المرحوم، عن علّامة العلماء المحقّقين، وزبدة الفقهاء المتبحرين، محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراسانيّ السبزواريّ، عن العلّامة المحقّق المدقّق، الزاهد العابد، الورع التقيّ النقيّ، محمّد تقيّ المجلسيّ، عن شيخه المستغني عن التوصيف، المشتهر بالفضل عند المخالف والمؤالف، والوضيع والشريف، بحر العلوم وشمس النجوم، المؤيّد المسدّد، الشيخ بهاء الدين محمّد، ابن الفاضل حسين بن عبد الصمد الحارثيّ العامليّ الجبعيّ، عن أبيه، عن مشايخه العظام، المنتهية سلسلتهم إلى سيد الأنام وآله.

وعن المولى محمّد صادق، عن البحر الزاخر، والسحاب الماطر الهامر، غوّاص بحار الأنوار، من بركات الأئمة الأطهار، زين المساجد والمنابر، فخر الأفاضل الأكابر، مولانا محمّد باقر، عن الده محمّد تقيّ المجلسيّ، عن مشايخه.

والملتمس منه (دام توفيقه) أن لا ينساني من صالح الدعاء في خلواته، وعقيب صلواته، وأن لا يقطع يده عن ذيل الاحتياط في القول والعمل، جاعلاً التقوى نصب عينيه، ذاكراً للأجل، وناسياً لطول الأمل، وأن يعنيني بالدعاء لأن أعمل بنفسي كما أوصيه، والله على ما نقول كفيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وكتب بيمناه الوازرة، أقلّ العباد عملاً، وأكثرهم رجاء وأملاً، الفقير إلى الله الغني الدائم، ابن الحسن الجيلانيّ أبو القاسم، نزيل دار الإيمان قم (صانها الله عن التلاطم) حين إقامتي في المشهد المقدّس الغرويّ (على مشرفه السلام) في أثناء مسافرتي إلى بيت الله الحرام ـ ختم الله سفرنا بالخير والعاقبة، ورزقنا النعم السابغة الوافية ـ في يوم الاثنين، السابع عشر من الشهر الأصبّ الرجب المرجّب، من شهور سنة ألف ومائتين واثنتي عشرة، من مهاجرة سيّد البشر (على مهاجرها تسليماتنا إلى أن نموت ونحشر)، والحمد لله ربّ العالمين.

إجازة الميرزا محمّد مهديّ الموسويّ الشهرستانيّ له

من أهمّ إجازات المصنّف الإجازةُ التي صدرت له من السيّد الميرزا محمّد مهديّ الشهرستانيّ[1]، والسيّد الشهرستانيّ هو من أجلّ تلامذة الوحيد ومن المهادي الأربعة، والعجب من المصنّف لم يتعرّض له ولم يذكر منه في الكتاب، مع أنّ له تصانيف في الفقه، ولعلّ شهرته في التفسير حجبت الأنظار عن فقاهته.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يحدث بنعمته عامّة النسمات، ويروي أخبار وحدته وآثار حكمته كافة البريات، والصلاة والسلام على خير رأوٍ لأخبار السماوات، وآله الذين إليهم تنتهي سلسلة الروايات، وبيمنهم وبركتهم ترتفع الشكوك والشبهات، وتحصل العلوم والدرايات.

وبعد؛ فلمّا أن أراد العالم النبيل، والفاضل الجليل، الحسيب النسيب الأديب الأريب، الحبيب لكلّ لبيب، الفائز بالمعلّى والرقيب، من قداح السعادة، مضافاً إلى ما عليه من النبالة، الأخ في الله، المولى أسدالله، ابن المرحوم المتنقل إلى جوار ربه الجليل، المولى إسماعيل (أطال الله بقاه، وأقام في معارج العزارتقاه) أن يتأسّي بسلفنا الصالحين، وينتظم في سمط رواة أخبار الأئمة الطاهرين، وكان (دام عزّه) معروفاً بالتحلي بفضيلتي العلم والعمل، موصوفاً بالتجنب عن مواقع الخطل والزلل، منعوتاً بضروب من الفواضل والفضائل، مخصوصاً من الله بصنوف المزايا بين الأقران والأماثل، بالغاً جهده في التخلق بأخلاق الله، صارفة جده في صرف الهمة عمّا سواه، وكان

---

١. الميرزا محمّد مهديّ بن أبو القاسم بن روح الله الموسويّ الإصفهانيّ الشهرستانيّ. ولد في إصفهان حدود عام ١١٣٦ هاجر في صغره إلى كربلاء المقدّسة بعد وقوع فتنة الأفاغنة وهجومهم على إصفهان، وحضر فيها بحوث: الشيخ يوسف البحرانيّ، الوحيد البهبهانيّ، الشيخ محمّد مهديّ الفتونيّ العامليّ ومن خصائصه اهتمامه بتفسير القرآن، ومن مؤلّفاته «المصابيح» في الفقه، «فذلك في شرح المدارك» و«حاشية على مفاتيح الشرائع» وتفسير بعض سور القرآن الكريم، وانتقل إلى رحمة الله سنة ١٢١٦، ودفن في الرواق الحسينيّ الشريف خلف مزار الشهداء؟ قدهم؟. (تلامذة الوحيد البهبهانيّ، ص٣٦٤)

لذلك أهلاً وكانت إجابته لسؤاله فرضاً لا نفلاً، فاستجازني فأجزتُ له أن يروي عني وعن مشيختي كل ما صحّت لي روايته، وساغت لي إجازته، ممّا صنف في الإسلام، من مؤلفات الخاصّ والعامّ، من فنون العلم، من التفسير والحديث والأُصوليْن والفقه والصرف والنحو واللغة والمعاني والبيان وغيرها، ممّا له مدخل في علوم الدين، بحق إجازتي عن مشايخي الكرام، وأسلافي الفخام؛ ولما كانت طرقي إلى أصحاب الأصول، وعلمائنا الفحول، كثيرة يتعسّر إحصاءها بل يتعذر، ولكن الميسور لا يسقط بالمعسور؛ فأقول:

إنّي قد أجزت له أن يروي عنّي جميع ما زبر وسطر في جميع العلوم، خصوصاً كتب الأخبار، ولا سيّما الأربعة المشهورة في الأعصار والأمصار، الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار؛ فمن تلك الطرق:

ما أخبرني به قراءة وسماعاً شيخنا العلّامة وأُستاذنا الفهّامة، الشيخ يوسف بن أحمدَ بن إبراهيم البحرانيّ، عن شيخه وأُستاذه الشيخ حسين بن جعفر الماحوزيّ، عن أُستاذه الشيخ سليمان بن عبدالله، عن غوّاص بحار الأنوار، ومستخرج لآلئ الأخبار وكنوز الآثار، الذي لم تسمح الأعصار بمثله ولا الأدوار في نشر علوم الدين، وتشييد قواعد شريعة سيّد المرسلين، المولى محمّد باقر المجلسيّ، عن والده محمّد تقي، عن شيخه المعتمد الأمين، بهاء الملة والحقّ والدين، عن أبيه حسين بن عبدالصمد العامليّ، عن شيخه ممهّد قواعد الدين، ومقدام المجتهدين، وكل من تأخّر عنه، فمن قاموس مسالكه اقتبس، ومن قابوس علومه أخذ والتمس، زين الملّة والدين الشهير بالشهيد الثاني (قدّس الله أرواحهم وطيّب مراحهم).

ومنها: ما أجازني به شيخي وأُستاذي، ومَن عليه سنادي واعتمادي، الآقا محمّد باقر، عن والده محمّد أكمل، عن محمّد باقر المجلسيّ، إلى آخر ما تقدّم.

ومنها: ما أجازني به قراءة وسماعاً، شيخي وأُستاذي، الشيخ مهديّ الفتونيّ، عن

أُستاذه أبي الحسن، عن أُستاذه محمّد باقر المجلسيّ.

ومنها: ما أجازني الأمير عبدالباقي، عن والده الأمير محمّد حسين، عن جدّه وشيخه محمّد باقر المجلسيّ، ومن اتصال السند إلى الشهيد، تعرف باقي الطرق المتّصلة بالمعصوم.

وبطريق كل متأخّر إلى متقدّمه يروي مصنّفات ذلك المتقدّم ومقروءاته ومسموعاته ومجازاته. واشترطت عليه (دام عزّه وعلاه) أن يتمسك بذيل الاحتياط والتقوى، كما اشترط عليَّ مشايخي، وألتمس منه أن لا ينساني من الدعوات في الخلوات، خصوصاً في مظانّ الإجابات وأدبار الصلوات وفي حياتي وبعد الممات.

وكتب بيمناه الداثرة، أحوج المربوبين إلى رحمة ربّه الواسعة محمّد الملقّب بالمهديّ، الإصفهانيّ الشهرستانيّ مولداً، والكربلائيّ مسكناً ومدفناً؛ إن شاء الله، وحرّر ذلك آخر شهر جُمادى الآخرة في بلدة كربلاء (على مشّرفها آلاف الثناء).

إجازة الشيخ أحمد الأحسائيّ له

وقد طبعت بعناية الدكتور حسين علي محفوظ مستقلاً مع تصوير خطّ المجيز مع تعليقات.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رافع العلماء درجات، وجاعلها متفاضلة في المراتب والمقامات، كما تفاضلت فيها رتب العلماء بالدرايات للروايات، وصلّى الله على أشرف البريّات، محمّد وآله مصابيح الظلمات، وهداة من في الأرضين والسماوات.

أما بعدُ؛ فمن سمحات الزمان وغفلات الدهر الخوّان أن قضى لي بالاجتماع بالعالم الأجلّ، والعامل البدل، حسن السيرة، والصافي السريرة، ذي الفكر النقّاد، والفهم الوقاد، معتدل السمت والاقتصاد، مستقيم الطبع والسداد، المتنفرد بالكمال عن الأمثال والأنداد أعني المحترم الأوّاه آقا أسدالله، نجل الجليل النبيل، الحاجي إسماعيل (سلك الله به سبيل الرشاد، ووفّقه للصواب في مسالك المبدأ والمعاد، للتبصرة والإرشاد وهداية العباد إنّه كريم جواد) فعرض عليَّ بعض تصنيفاته، فرأيتُ تأليفاً رشيقاً، وتحقيقاً دقيقاً يجري فيه المثل بلا مراء، بأن يقال: «كلُّ الصيد في جانب الفَرا»[1].

فاستجازني (أدام الله إمداده وزاد معونته وإسعاده) كما جرتْ عليه عادةُ العلماء الأخيار، ومضت عليه طريقة الحكماء الأبرار من كلّ خلف منهم عن سلف في مضامير المجد والشرف من أنحاء التحمّل في تلقّي العلوم والأخبار، وتحمّل أعباء الآثار والأسرار، تيّمنا باقتفاء آثارهم، واقتداء بطريقتهم ومنارهم، نسجا على ذلك المنوال، وصوناً لتلك المعالم والآثار بالإسناد عن الإرسال، وضبطاً لها بالاعتناء عن الإهمال.

---

١. الفَرا: حمار الوحش، وأصل المثل أن ثلاثة نَفَرٍ خرجوا متصيدين، فاصطاد أحدُهم أرْنَباً، والآخر ظبيا، والثالث حماراً، فاستبشر صاحب الأرنب وصاحب الظبي بما نالا، وتطاولا عليه، فقال الثالث: «كلُّ الصَّيْدِ في جوف الفَرا»، أي هذا الذي رُزِقْتُ وظَفِرْتُ به يشتمل على ما عندكما، وذلك أنه ليس مما يصيده الناس أعْظَمُ من الحمار الوحشي.

فتشرفتُ بدعوته، وسارعتُ إلى إجابته، لكونه أهلاً لذلك بل فوق ذلك، لأنّه إنّما هو أهل لأن يجيز، فيكون طلب مثله أحقّ بالتنجيز.

فأجزت له (أدام الله إقباله وزاد إفضاله) أن يروي عنّي جميع مقرُوءاتي ومسموعاتي، وما صحَّ لي روايته بجميع أنحاء التحمّل عن مشايخي الأفاضل وأساتيذي الأماثل من سائر ما صنّف في العلوم الإلهيّة، والأصوليّة، والفرعيّة، والشرعيّة، والعلوم الآليّة لسائر العلوم وغير الآليّة، من العربيّة، والحكميّة، والتفاسير، والسير والتواريخ بل كلّ ما هو منسوخ أو مقول، من المعقول والمنقول، في الفروع والأصول، وجميع ما هو مسطور من منظوم ومنثور، بالأسانيد المتّصلة إلى مصنّفيها ومؤلفيها من الخاصّة والعامّة، لاسيما كتب المشايخ الثلاثة، أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكلينيّ، وأبي جعفر محمّد بن عليّ الصدوق، وأبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (تغمّدهم الله برحمته وأسكنهم بحبوحه جنّته) أعني الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار، وظهرت في الاشتهار ظهور الشمس في رابعة النهار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، والكتب الثلاثة التي اشتملت على شوارد الأخبار ونوادر الآثار الوافي والوسائل والبحار للمشائخ الثلاثة الملا محسن، ومحمّد بن الحسن الحرّ، ومحمّد باقر المجلسيّ.

وما جرى به قلمي، وحرّره كلمي من مقدّمات، ورسائل وحواشي، وأجوبة مسائل، أو خطب، ودلائل، وسائر ما وصل إلي من العلوم، من منثور ومنظوم، وباد ومكتوم، بطرقي المتصلة بأرباب ما أُلّف في سائر العلوم.

منها:

[١.ألف] ما رويته عن ناموس الدهر وتاج الفخر، موضح الحقيقة والطريقة، ومحيي الشريعة على الحقيقة، جامع الحسبين وقرة العين، مجدّد المذهب على رأس الألف والمائتين، السند المهتدي المهديّ السيّد محمّد بن السيّد مرتضى بن السيّد محمّد المدعوّ بالسيّد مهديّ الطباطبائيّ المدفون بجوار شاه الغريّ (عطّر الله ترتبه كما علّى سامي رتبته) عن:

[٢.ألف] شيخه وشيخنا الفاضل الفاصل، صاحب التقريرات والدلائل، الحبر

الماهر، ذي الفهم الباهر، نجم المناقب والمفاخر، الشيخ محمّد المدعو بآقا باقر، عن [٣] شيخه الأفضل ووالده الأكمل، الشيخ محمّد أكمل (تغمّدهما الله برحمته) عن عدة من العلماء والفضلاء والفقهاء النبلاء منهم:

[٤.ألف] الشيخ الفاضل الآميرزا محمّد الشيروانيّ[١]،

[٤.ب] والشيخ الفقيه النبيّه الأفخر الراضي الشيخ جعفر القاضي[٢]،

[٤.ج] والشيخ المحقّق المجدّد الشيخ محمّد الخوانساريّ[٣]،

بحقّ رواياتهم عن:

[٥] العالم العامل، مروّج الشريعة والطريقة، وموضح الحقيقة على الحقيقة، الشيخ النقيّ الشيخ محمّد تقيّ المجلسيّ شارح الفقيه، عن:

[٦] عيبة العلم والعمل، وجامع الأدب والفضل، نبراس التحقيق ومشكاة التدقيق، بهاء الحقّ والملّة والدين (قدّس الله روحه ونوّر ضريحه) عن:

[٧] شيخه ووالده الأمجد الفقيه الأرشد النبيه، الشيخ حسين بن عبد الصمد العامليّ الحارثيّ، عن:

[٨] شيخه العالم الإمام، الجامع لعلوم الإسلام، المبيّن لمسالك الأحكام، وموضح أحكام الحلال والحرام، عمدة المتفقهين، وزين المتبحّرين، الشيخ عليّ بن أحمد الملقّب بزين الدين الشهير بالشهيد الثاني بين أرباب الدين (تغمّده الله برضوانه وأسكنته عالي جناته).

«ح». وعنه عن:

[٢.ب] شيخه الفقيه العلّامة، شيخ علماء دهره ومقدّم فقهاء عصره الشيخ محمّد

---

١. الميرزا محمّد بن الحسن الشيروانيّ كان من تلامذة محمّد باقر الخراسانيّ ومحمّد تقيّ المجلسيّ وصهره على ابنته، ولد سنة ١٠٣٣ وتُوفّي ١٠٩٨.

٢. الشيخ جعفر القاضي المتوفّى سنة ١١١٥ وكان من تلامذة الحاج آقا حسين الخوانساريّ.

٣. كانت وفاة آقا جمال الدين محمّد الخوانساريّ سنة ١١٢٥.

مهديّ الفتونيّ (قدّس الله نفسه وطيّب رمسه) عن [٣] شيخه رئيس المحدّثين، أبي الحسن العامليّ الفتونيّ.

«ح». وعن شيخه بالإجازة،

[٢.ج] السيّد العالم العامل الفقية الأمير السيّد حسين[١] عن: [٥] أبيه السيّد الكريم السيّد إبراهيم القزوينيّ[٢].

وعن:

[٢.د] شيخه المحدّث، الفقيه، الكامل، الشيخ يوسف بن الشيخ أحمدَ بن إبراهيم الدرازيّ البحرانيّ صاحب الحدائق، عن: [٣] شيخه العلامة، ذي العز المنيع، والشأن الرفيع المولى محمّد رفيع الجيلانيّ المشهديّ[٣].

بحقّ روايتهم عن مشايخهم المذكورين، عن: [٤] المولى الفاخر محمّد باقر، صاحب البحار عن: [٥] والده التقيّ محمّد تقيّ المجلسيّ، عن: [٦] البهائيّ، عن: [٧] أبيه عن: [٨] الشهيد الثاني.

ومنها:

[١.ب] ما رويته ـ إجازةً ـ عن البدر الأزهر، والشيخ الأفخر، شيخنا الأنور، والقدس الأطهر، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر (عطّر الله تربته وعلّى في الجنان رتبته) عن شيخه الفاخر الآقا محمّد باقر بن محمّد أكمل، وشيخه شيخ الملّة والمذهب السيّد المهذب المولى السيّد مهديّ الطباطبائيّ، عن مشائخهم المذكورين بإسنادهما إلى الشهيد الثاني.

---

١. السيّد حسين بن السيّد إبراهيم بن الميرزا معصوم الحسينيّ القزوينيّ فقيه متبحّر، من أعلام عصره وصاحب الكرامات. تُوفّي سنة ١٢٠٨ في قزوين وله بقعة يتبرك بها.

٢. المتوفّى سنة ١١٤٥.

٣. محمّد رفيع بن فرج الجيلانيّ المشهديّ (المتوفّى حدود ١١٥٥)، تلميذ العلّامة المجلسيّ وكان صهر أبي المعالي الكبير (جدّ صاحب الرياض).

ومنها:

[١.ج] ما رويته عن العالم الأفضل، والمحدّث الأكمل، قرّة العين، وزين العلماء بلامين، الشيخ حسين ابن الفاضل الممجد الشيخ محمّد ابن الشيخ الأرشد الشيخ أحمدَ بن عصفور البحرانيّ الدرازيّ ثمّ الشاخوريّ[١] (قدّس الله روحه ونوّر ضريحه) عن:

[٢.الف] أبيه الشيخ محمّد[٢]، وعن:

[٢.ب] عمَّيْه الشيخ يوسف صاحب الحدائق،

[٢.ج] وذي الفضل الجليّ الشيخ عبد عليّ بن أحمد[٣]، بحقّ رواياتهم وطرقهم، إلى:

[٣.الف] شيخهم الحاوي لكل زين، الخالي عن وصمة الرين والمين، المقدّس الشيخ حسين ابن الممجدد الشيخ محمّد بن جعفر البحرانيّ الماحوزيّ[٤] وعن:

[٣.ب] شيخهم المقدّس الأواه الشيخ عبدالله بن الشيخ عليّ بن أحمد البلاديّ[٥]، وعن:

[٣.ج] شيخهم الأمجد الشيخ أحمدَ بن عبدالله بن حسن البلاديّ[٦]، بجميع كتبهم ومقروءاتهم، وحق رواياتهم، عن شيخهم:

[٤] شيخ الكل في الكل، علّامة الزمان، الفائق على سائر الأقران، الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزيّ[٧] (رفع الله مقامه وزاد في دار الكرامة إكرامه) بجميع كتبه، ومقرُوءاته، ومروياته، عن مشائخه الأفاضل:

---

١. هو من كبار العلماء وزعماء الأخباريّين، تُوفّي سنة ١٢١٦، ودفن في شاخورة وقبره هناك مزار معروف.

٢. كانت وفاته سنة ١١٨٦.

٣. كانت وفاته قبل سنة ١١٨٢.

٤. كان من أساتذة الشيخ يوسف البحرانيّ في القطيف، وتُوفّي سنة ١١٨٢. (أنوار البدرين، ص١٧٦-١٧٨)

٥. كانت وفاته سنة ١١٤٨.

٦. كانت وفاته سنة ١١٣٧.

٧. كانت وفاته سنة ١١٢١.

[٥.الف] الشيخ العلّامة الشيخ سليمان بن عليّ بن أبي ظبية البحرانيّ الإصبعيّ الشاخوريّ[١]،

[٥.ب] والصالح الكريم الشيخ صالح بن عبدالكريم البحرانيّ[٢]،

[٥.ج] والشيخ الأفخر قطب الكمال الشيخ جعفر بن كمال الدين البحرانيّ[٣]، بحقّ رواياتهم عن:

[٦] الشيخ الأسعد الشيخ أحمدَ بن سليمانَ القدميّ البحرانيّ[٤] الملقّب بزين الدين، وهو أوّل من نشر الحديث في البحرين عن [٧] الشيخ البهائيّ، عن أبيه [٨] الشيخ حسين، عن الشهيد الثاني.

«ح». وعنه، عن:

[٢] شيخه وعمّه، الشيخ يوسف صاحب الحدائق، عن:

[٣] شيخه ملّا محمّد بن فرج المعروف بـ«ملّا رفيعا» عن:

[٤.ألف] شيخيه محمّد باقر المجلسيّ،

[٤.ب] وآقا جمال الدين محمّد بن المحقّق آقا حسين ابن جمال الدين محمّد الخوانساريّ ـ بحقّ روايتهما ـ عن محمّد تقيّ المجلسيّ، عن البهائيّ، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

---

١. كانت وفاته سنة ١١١٧.

٢. هو الشيخ صالح بن عبدالكريم البحرانيّ الكرزكانيّ، المتوطن في شيراز، ومات فيها وقبره بجوار السيّد علاء الدين، تُوفّي ١٠٩٨.

٣. هو صديق المترجم السابق، ولهما مصادقة تامّة، وتُوفّي الشيخ جعفر سنة ١٠٨٠.

٤. هو الشيخ عليّ بن سليمان بن درويش بن حاتم القدميّ وجاء في تاريخ البحرين المخطوط:
هو أوّل من نشر الحديث في البحرين، وقد كان قبله لا أثر له ولا عين، وروّجه وهذّبه، وكتب الحواشي والقيود على كتابي التهذيب والاستبصار لشدة ملازمته الحديث وممارسته، اشتهر في ديار العجم بأُمّ الحديث، وكان رئيساً في بلاد البحرين ومشاراً إليه. تولّى الأمور الحسبيّة، وقام بها أحسن القيام، وقمع أيدي الحكّام، وبسط بساط العدل بين الأنام، وكانت وفاته في السنة الرابعة والستّين بعد الألف (١٠٦٤). (مستدركات أعيان الشيعة، ج٢، ص١٧٣)

«ح»، وعنه، عن [٢] شيخه، وعمه الشيخ يوسف المذكور عن:

[٣] السيّد الأوّاه السيّد عبد الله بن السيّد علويّ البلاديّ[١]، عن جملة من مشايخه، منهم:

[٤.الف] الشيخِ أحمدَ بن إبراهيمَ الدرازيّ أبو الشيخ يوسف المذكور.

ومنهم:

[٤.ب] المحدّث الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجيّ البحرانيّ[٢]، عن جملة من مشايخهما، منهم:

[٥.ألف] العلّامة الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزيّ،

[٥.ب] والسيّد الفاضل السيّد محمّد بن السيّد عليّ بن السيّد حيدر[٣] المعروف بالسيّد محمّد حيدر عن:

[٦] شيخه الشريف أبي الحسن [بن] محمّد طاهر النباطيّ العامليّ، عن شيخه محمّد باقر المجلسيّ، والشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ.

«ح» وعن [٤] الشيخ عبد الله بن صالح المذكور عن:

[٥] الشيخ محمّد بن يوسف بن عليّ بن كنبار الضبيريّ النعيميّ[٤]، عن شيخه:

[٦.الف] الشيخ محمّد بن ماجد[٥]،

---

١. عبد الله بن علوي بن الحسين بن الحسن بن عبد الله الموسويّ الغريفيّ، ينتهي نسبه إلى إبراهيم المجاب. وهو من جملة تلامذة الشيخ عبد الله السماهيجيّ وصار خليفته بعد موته، ولد سنة ١٠٩٠وتُوفّي سنة ١١٦٥.

٢. الشيخ عبد الله بن صالح بن جمعة، السماهيجيّ المولد والمنشأ، النعيميّ الماحوزيّ الاصبعيّ الأوالي. ولد سنة١٠٨٦ وتُوفّي ١١٣٥، وذكره المحدث البحرانيّ في لؤلؤة البحرين وقال: «كان أخباريا صرفا، كثير التشنيع على المجتهدين، وكان صالحاً عابداً ورعاً، شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جواداً كريماً سخيّاً، كثير الملازمة للتدريس والمطالعة والتصنيف».

٣. فاضل صالح شاعر، تُوفّي سنة ١١٣٩ بمكّة المكرّمة.

٤. كانت وفاته سنة ١١٣٠.

٥. محمّد بن ماجد بن مسعود الماحوزيّ، كان فقيهاً مجتهداً، شاعراً، من أعيان العلماء. ولد في حدود سنة ١٠٢٥، وتُوفّي حدود سنة ١١٠٥.

[٦.ب] وشيخه الشيخ سليمان بن عبدالله،

[٦.ج] وشيخه السيّد نعمة الله بن السيّد عبدالله الموسويّ الششتريّ،

[٦.د] وشيخه محمّد باقر المجلسيّ.

«ح». وعن [٤] الشيخ عبد الله المذكور، عن:

[٥] الشيخ أحمدَ بن إسماعيل الجزائريّ[١]، عن جملة من مشايخه على ما في إجازته لابنه الشيخ محمّد، منهم:

[٦] الشيخ حسين بن الشيخ عبد عليّ الخمايسيّ النجفيّ[٢]، عن أبيه، عن:

[٧] الشيخ الكبير الأعلم الشيخ عبد النبيّ بن سعيد الجزائريّ[٣] عن:

[٨] السيّد الممجّد السيّد محمّد بن السيّد عليّ صاحب المدارك، عن [٩] أبيه، عن [١٠] الشهيد الثاني.

«ح». ومنهم:

[٦] الشيخ الأعظم أبو الحسن محمّد طاهر النباطيّ المذكور، عن جملة من مشايخه، منهم:

[٧] الشيخ الأجلّ الشيخ عبد الواحد بن محمّد البورانيّ[٤] عن:

[٨] البحر القمقام الشيخ الأجلّ حسام الدين بن الشيخ درويش عليّ الحلّيّ، عن [٩] البهائيّ، عن [١٠] أبيه، عن [١١] الشهيد الثاني، [١٢] والسيّد حسن بن السيّد جعفر الكركيّ[٥].

١. هو أحمد بن إسماعيل بن عبد النبيّ بن سعيد الجزائريّ، صاحب كتاب قلائد الدرر في بيان آيات الأحكام، من المجتهدين المجاورين بالنجف الأشرف، تُوفّي سنة ١١٥٠.

٢. كانت وفاته سنة ١٠٧٧.

٣. كانت وفاته سنة ١٠٢١.

٤. نقل السيّد الأمين من كتاب «نشوة السلافة»: خاتمة العلماء المجتهدين ونتيجة الأبرار السابقين حسن الأخلاق وزاكي الأعراق، وأما الأدب، فهو بحره الفياض، وهو يروي أيضاً عن الشيخ حسام الدين بن درويش علي الحلّي، وكان حيّاً سنة ١١٠٣. (أعيان الشيعة، ج٨، ص ١٣٠)

٥. المتوفّى سنة ٩٣٣.

«ح». وعن:

[٧] الشيخ عبدالواحد المذكور، عن [٨] الشيخ الزاهد العابد الشيخ فخر الدين الطريحيّ[١]، عن [٩] الشيخ محمّد بن جابر[٢]، عن [١٠] السيّد السعيد شرف الدين عليّ عن [١١] شيخه السيّد الكبير ميرفيض الله عن [١٢] الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، عن [١٣] الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن [١٤] الشهيد الثاني.

وعن [٧] الشيخ عبدالواحد المذكور، عن [٨] الشيخ فخر الدين المذكور، عن [٩] السيّد أمير شرف الدين[٣]، عن [١٠] شيخه الفاضل الآميرزا الأسترآباديّ، عن [١١] الشيخ الكريم الشيخ إبراهيم بن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسيّ[٤].

«ح». وعن:

[٨] الشيخ فخر الدين، عن [٩] السيّد الشهير بمير محمّد مؤمن الحسينيّ الأسترآباديّ[٥]، عن شيخه [١٠] السيّد نور الدين بن السيّد عليّ بن أبي الحسن، عن [١١] أخيه لأبيه السيّد محمّد صاحب المدارك، [١٢] وأخيه لأُمّه الشيخ حسن صاحب المعالم، جميعاً عن [١٢] السيّد عليّ والد السيّد محمّد المذكور، عن [١٣] الشهيد الثاني.

ومنها:

[١.د] ما رويته قراءة وإجازة عن جامع شرفي العلم والسيّادة، وحاوي سبقي الزهد والعبادة، المولى العليّ الأمير السيّد عليّ بن الوفيّ الولي السيّد محمّد عليّ الطباطبائيّ،

---

١. هو فخر الدين بن محمّد عليّ بن أحمد الخفاجيّ الأسديّ ينتهي نسبه إلى حبيب بن مظاهر الأسديّ. صاحب مجمع البحرين في اللغة، ولد بالنجف سنة ٩٧٩، وهو من المعمّرين وتُوفّي سنة ١٠٨٥.

٢. الشيخ محمّد بن جابر بن عباس العامليّ المشغريّ النجفيّ، وكانت وفاته حدود سنة ١٠٥٠.

٣. الميرشرف الدين عليّ بن حجّة الله بن شرف الدين الشولستانيّ وكانت وفاته سنة ١٠٦٠.

٤. كان حياً سنة ٩٧٥.

٥. السيّد ميرمحمّد مؤمن بن دوست محمّد الحسينيّ الأسترآباديّ مجاور بيت الله الحرام، واستشهد في المحرّم سنة ١٠٨٨.

صاحب الشرحين «الكبير» و«الصغير» النافعين عن المختصر النافع (رفع الله درجته وأسبغ عليه نعمته) عن خاله الكوكب الدريّ الآقا محمّد باقر بن الأكمل الشيخ محمّد أكمل، عن أبيه، عن مشايخه على ما تقدّم ذكرهم في طريق السيّد مهديّ.

«ح». ومنها:

[١. هـ] ما رويته ـ قراءة وإجازة ـ عن السيّد السند الآميرزا مهديّ الشهرستانيّ (قدّس الله نفسه وطهر رمسه) بطرقه المتعدّدة منها: ما رواه عن الشيخ يوسف المذكور سابقاً، عن الشيخ حسين بن محمّد بن جعفر الماحوزيّ، عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزيّ، عن محمّد باقر المجلسيّ ـ كما مرّ ـ، وعن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزيّ بطرقه الأخر المتقدّمة.

«ح». ومنها:

[١.و] ما رويته قراءة وإجازة عن شيخنا الممجّد شيخنا الشيخ محمّد بن الشيخ الفاضل الشيخ حسين بن أحمد بن عبد الجبّار القطيفيّ، عن:

[٢] أبيه، عن [٣] الشيخ عبد عليّ ـ المتقدّم ـ أخي الشيخ يوسف، وعن:

[٤.الف] الشيخ حسين بن محمّد بن جعفر الماحوزيّ[١]،

[٥-ب] والشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمّد الجارويّ[٢]، عن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزيّ بالأسناد المتقدّمة.

«ح». وعن:

[١.ز] شيخنا الشيخ محمّد المذكور، عن شيخه [٢] الفاضل الشيخ عليّ بن عبد عليّ القطيفيّ، عن [٣] الشيخ حسين الماحوزيّ بالأسانيد المتقدّمة إلى الشهيد الثاني.

---

١. المتوفّى سنة ١١٧١.

٢. ناصر بن محمّد الجارويّ القطيفيّ، ولد بالجارويّة ـ من قرى القطيف ـ ونشأ بها، ثمّ هاجر إلى البحرين واختصّ بالشيخ عبد الله بن صالح السماهيجيّ، وتُوفّي سنة ١١٢١ بها.

ومنها:

[١- ح] ما رويته عن الشيخ الأمجد الشيخ أحمد بن المؤتمن الشيخ حسن بن عليّ بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الدمستانيّ[1]، عن:

[٢.الف] أبيه الشيخ حسن، عن الشيخ عبدالله بن عليّ البلاديّ المتقدّم،

[٢.ب] والشيخ سليمان الماحوزيّ. وعنه، عن

[٢.ج] الشيخ يوسف المذكور، عن [٣] الشيخ حسين الماحوزيّ ـ بالإسناد المتقدّم إلى الشهيد الثاني.

«ح». وعنه، عن الشيخ عبد عليّ بن الشيخ أحمد المذكور سابقاً ـ قراءة وإجازة ـ عن الشيخ حسين الماحوزيّ، عن الشيخ سليمان الماحوزيّ كما مرّ.

«ح». وعنه، عن الشيخ حسين الماحوزيّ ـ بلا واسطة ـ بالأسانيد المتقدّمة المتّصلة إلى الشهيد الثاني.

وعن الشهيد الثاني بطرقه المذكورة في إجازته، للشيخ حسين بن عبدالصمد المتصلة إلى أهل العصمة لي وإلى أهل الكتب والتصانيف عن جميع أهل الإسلام.

وقد أجزتُ له (أسعده الله تعالى) إجازة عامّة في جميع روايات الخاصّة والعامّة (أخذ الله بيده وأعانه بصدده) مشترطاً عليه ما اشترط عليّ، فليرو عني جميع ذلك لمن شاء وأحب كما شاء، سلك الله به سبيل الرشاد، ووفّقه للصواب والسداد، وعليه أن لا ينساني من الدعاء عقيب الصلوات، في الحياة والممات.

وكتب العبد المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم في سنة تسع وعشرين ومائتين وألف، من الهجرة النبوية (على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام) حامداً مصلّياً مستغفراً.

---

١. المتوفّى سنة ١٢٤٠.

إجازة المصنّف للسيّد عبد الله شبّر

كتب الشيخ أسدالله التستريّ إجازة لتمليذه السيّد عبد الله شبّر[١]، وقد صرّح فيها باجتهاده وهي أحسن الإجازات التي أصدرها الشيخ التستريّ، والمجاز فقيه جامع، كثير التأليف والتصنيف، وقد تقدّم ما قال السيّد الصدر في بداية الكتاب حول هذه الإجازة[٢]. وإليك نصّه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز المستجيزين من جزيل عطيته وجليل نعمته، وأجار المستجيرين من عظيم سطوته وجسيم نقمته، والصلاة على رسوله وحبيبه الناشر لأحاديث قدسه وأزليّته، وأخبار قدسه وأبديّته، الهادي إلى صحاح براهين علمه وقدرته، وحسان أدلّة عدله وحكمته، محمّد وآله أنوار الله وحججه في بريّته، وخيرة خيرته وصفوته، وخزنة معضلات كتابه وشريعته، ومقفلات أسرار معرفته ومشيئته.

وبعدُ؛ فقد استجازني من يجب إطاعة أمره وإشارته فضلاً عن إجابة سؤله وطلبته، وهو السيّدُ السند، الركنُ المعتمد، الأجلّ الأمجد الأكمل الأوحد، العالمُ العامل الفاضل الكامل، حائزُ قصبات السبق بين الأقران والأماثل، الناهضُ من حضيض التقليد إلى

---

١. السيّد عبد الله بن محمّد رضا شبّر ولد سنة ١١٨٤ في النجف الأشرف، ونشأ بها نشأته الأولى، ثمّ ارتحل مع أبيه إلى المشهد الكاظميّ واستوطنها ونشأ بها حتّى صار من أوحادها. ومن جملة أساتذته: والده العلّامة، والسيّد محسن الأعرجي، والشيخ أسدالله التستريّ، وله منهم إجازة في الرواية والفتوى، وله مولفات كثيرة لها اشتهر بـ«المجلسيّ الثاني»، ومات فيها سنة ١٢٤٢ ودفن في رواق الإمامَيْن، وعلة اشتهاره بـ«شبّر» من نسبة أسرتهم إلى «حسن شبّر»، ونسبه كما ذكر السيّد حسن الصدر من خطّه: هو ابن محمّد رضا بن محمّد بن حسن بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن ناصر الدين ابن شمس الدين محمّد ابن نجم الدين بن حسن شبّر بن محمّد بن حمزة بن أحمد بن عليّ بن طلحة بن حسين بن عليّ بن عمرو بن حسن الأفطس بن عليّ الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليه السلام». (تكملة أمل الآمل، ج٣، ص٣٣١-٣٣٣)، لمزيد الاطلاع حوله راجع: «ترجمة السيّد عبد الله شبّر» بقلم تلميذه السيّد محمّد بن مال الله بن معصوم القطيفيّ بتحقيق عبد الكريم الدبّاغ.

٢. ذيل عنوان منهج المنصف في التراجم.

أوج استنباط الأحكام من الدلائل، المتسنّمُ ذروة المعالي بفضائله الباهرة، الممتطي صهوة المجد بمزاياه الزاهرة، صاحبُ المصنّفات الفاخرة، والمؤلّفات الظاهرة، ذو الرأي السليم، والذهن المستقيم، والفكر القويم، والخلق الكريم، والقدر العظيم، والفيض العميم، والشرف الجسيم، والسؤدد القديم، إنسانُ عين السادة الأنجاب، وعينُ إنسان الأخلّة الأحباب، الأخ في الله، المبتغي لمرضاة الله، المستغني بفضله عمن سواه، التقيّ الأوّاه، سيّدنا ومولانا السيّدُ عبدالله ـ صاحبُ مجلد الصلاة من «شرح المفاتيح»[1] وبقاياه ـ (أيّده الله لما يرضيه وأرضاه، وأبقاه واجتباه وجعل خيريوميه غده وخيرداريه عقباه) فأجبتُ ملتمسه بالسمع والطاعة، مع قِلّة البضاعة في هذه الصناعة وصرف ربيع العمر في الإضاعة، وكون شأني في امتثال هذا الأمر كحامل الحامل إلى هجر حشف التمر، وحيث إن المأمور معذور، وأن الميسور لا يترك بالمعسور، استخرتُ الله وأجزتُ له (أدام الله فضله) أن يروي عنّي، عن مشايخي الذين حضرت مجالسهم، واستفدت من أنفاسهم نفائسهم، وغيرهم ممّن عاصرتهم، شكرالله مساعيهم وأجزل أجورهم، كلّ ما صحّت لي روايته، وجازت لي إجازته، من كتب الأخبار السنيّة الآثار، والخطط والمواعظ العليّة المنار، والأدعية والأذكار الساطعة الأنوار، ولا سيّما نهج البلاغة والصحيفة السجّاديّة، المحتويين على كنوز الحقائق والأسرار، والكتب الأربعة المشتهرة اشتهار الشمس في رابعة النهار، وغيرها من أصول قدمائنا الأبرار، ومصنّفات علمائنا التي عليها المدار في هذه الأعصار، وسائرما صنّف وأُلّف في الإسلام، علماء الخاصّ والعامّ، ممّا يتعلّق بفنون العلوم الشرعية، والرسوم المرعيّة، من العقليّة والنقليّة، والأصوليّة والفروعيّة، والتفسيريّة والآدابيّة، والرجاليّة والمنطقيّة، واللغويّة والأدبيّة، على

---

١. قال العلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ في تعريفه: «شرح مفاتيح الشرائع، للسيّد عبد الله بن محمّد رضا شبّر الحلّيّ الكاظميّ (المتوفّى سنة ١٢٤٢) مشتمل على جميع الفقه مع نقل الخلاف والأقوال وجمع الأخبار من الوافي والوسائل والبحار في مائتين وثلاث وثلاثين ألف بيت سمّاه «مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام» ذكر عدد أبياته تلميذه الشيخ عبد النبيّ في تكملة نقد الرجال.» (الذريعة، ج١٤، ص٧٧)

ما ذكرت مفصّلة مبيّنة، في الإجازات المطوّلة المدوّنة، فإني أروي جميعها سماعة أو قراءة أو إجازة وهي أعمّها فائدة، عن مشايخنا الكرام وعلمائنا العظام.

منهم ـ وهو أجلّهم ـ:

[١.الف] غرةُ الدهر، وناموس المصر، الإمامُ الهُمام، البحرُ القمقام، كشّافُ قواعد الإسلام، حلّالُ معاقد الأحكام، ترجمانُ الحكماء العارفين، لسانُ الفقهاء والمتكلّمين السالفين، محيي شريعة جده سيّد المرسلين، وعترته الميامين ﷺ، السارحُ في مسارح المتألّهين المنتجبين، الناطقُ عن مشكاة الحقّ المبين، أبو الفضائل والمناقب الظاهرة للداني والنائي، سيّدي وأُستاذي المرحوم المبرور السيّد محمّد مهديّ الطباطبائيّ (أنار الله في العالمين برهانه، وأعلى في عليّين شأنه ومكانه).

ومنهم:

[١.ب] السيّدُ السند الأكمل الأوحد، المحدّث المفسّر الأمجد الأسعد، الفقيه النبيه، النحرير الوجيه، نادرة الزمان، عين الأفاضل الأعيان، حاوي العلوم العقليّة والنقليّة، جامع السجايا السنيّة، والمزايا العليّة، أبو المكارم والمفاخر التي لا ثاني له فيها ولا مداني، المرحوم الميرزا محمّد مهديّ الإصفهانيّ الشهرستانيّ (شكر الله مساعيه وأنزله من الفردوس أعاليه).

[١.ج] والشيخُ الأعظم، الأجلّ الأكرم، قدوة الأنام، علم الأعلام، خرّيتُ طريق التحقيق، مالك أزمّة الفضل بالنظر الدقيق، مهذبُ مسائل الدين الوثيق، مقرّب مقاصد الشريعة من كلّ فج عميق، علّامة عصره، وفريد دهره، شيخي وأُستاذي ومعتمدي واستنادي، المؤيّد من الله تعالى بلطفه الجليّ والخفيّ، شيخنا الشيخ جعفر النجفيّ (أدام الله ظلاله على رؤوس العالمين والوافدين وزين به كراسي العلم ومحاريب العبادة للعالمين والعابدين).

[١.د] والشيخُ المعظّم، العلم الأقدم، مسهّل سبل التدقيق والتحقيق، مبيّن قوانين

الأصول ومناهج الفروع كما هو به حقيق، قدوة علماء الدين، أسوة العارفين والزاهدين والعابدين، شيخنا ومولانا ومقتدانا الذي لم يُعلم له في العلماء سَميّ الميرزا أبو القاسم الجيلانيّ القمّيّ (أدام الله عليه عوائد فيضه الأبديّ ولطفه السرمديّ).

كلّهم جميعاً، عن:

[٢] الشيخ المعظّم الشأن، الساطع البرهان، كشّاف حقائق الشريعة بطرائف من البيان لم يطمثهنّ قبله إنس ولا جانّ، حامي بيضة الدين، ماحي آثار المفسدين، ركن الإسلام والمسلمين، خلاصة العلماء المتأخّرين والمتقدّمين، شيخي وأُستاذي في مبادئ تحصيلي، وشيخ مشايخي قبلي، المحقّق الثالث، والعلّامة الثاني، العالم الربّانيّ، المرحوم المبرور آقا محمّد باقر الإصفهانيّ البهبهانيّ (أفاض الله على روضته شآبيب الرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى غرفات الجنان) عن:

[٣] والده الأجلّ الأفضل الأكمل، المولى محمّد أكمل عن:

[٤] الشيخ الأعظم، بحر العلوم والأسرار والحكم، غوّاص بحار الأنوار، مستخرج كنوز الأخبار وجواهر الآثار، الذي لم تسمح بمثله الأعصار والأنوار، ولم تشاهد نظيره الأبصار والأمصار، المؤيّد المسدّد بالفيض القدسيّ، شيخنا ومولانا المولى محمّد باقر الإصفهانيّ الشهير بالمجلسيّ، وهو ابن ابن مجلسيّ كما يأتي (طاب ثراه وجعل في الجنة مثواه) عن مشايخه المعروفين المذكورين في الإجازات والرسائل، وفاضل بعد فاضل، وصالح بعد صالح، إلى أن يتصل بمن سلف من الأماجد والأفاضل، من الأواخر والأوائل.

(ح) وعن السيّدين المقدّمين، عن:

[٢] المحقّق الكامل، والمحدّث المتبحّر الفاضل، العالم العلم الربّانيّ، والحبر الأعظم الصمدانيّ، شيخنا ومولانا المرحوم الشيخ يوسف البحرانيّ (قدّس الله روحه، ونوّره ضريحه) عن مشايخه المعلومين المذكورين في كتاب إجازته.

«ح». وعنهما، وعن مولانا الميرزا أبو القاسم عن:

[٢] شيخهم وأُستاذهم الأجلّ الأكمل، قدوة العلماء والمحدّثين الكُمّل، شيخنا

الشيخ محمّد مهديّ الفتونيّ العامليّ النجفيّ (تغمّده الله بعواطف فيضه الجليّ والخفيّ) عن:

[٣] شيخه وأُستاذه الشهير في الآفاق، شيخ المشايخ في عصره على الإطلاق، المولى أبي الحسن الشريف العامليّ النجفيّ (طاب ثراه، وكرّم مثواه) عن عدة من المشايخ الكرام، والفضلاء العظام، منهم:

[٤] العلّامة المجلسيّ (رحمه الله) عن مشايخه المشار إليهم، ومنهم:

[٥] الشيخ عبد الواحد بن محمّد البورانيّ عن [٦] الشيخ صفيّ الدين[1]، عن [٧] والده الشيخ فخر الدين الطريحيّ النجفيّ مؤلّف «مجمع البحرين»، عن الشيخين الأكرمين،

[٨.الف] السيّد شرف الدين عليّ الحسنيّ الحسينيّ الشولستانيّ،

[٨.ب] والشيخ محمّد بن جابر، عن:

[٩] والده الشيخ جابر بن عبّاس النجفيّ، صاحب المؤلّفات الفائقة، عن [١٠] الشيخ عبدالنبيّ صاحب «شرح تهذيب الأصول»، عن [١١] المرحوم السيّد محمّد صاحب «المدارك»، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد (والد البهائيّ)، وغيره، عن [١٢] الشهيد الثاني، عن مشايخه المذكورين في إجازاته المعروفة،

«ح». وعنهما، وعن السيّد الأمجد، الأكمل الأوحد، [عن]:

[٢] شمس فلك الإفادة، بدر سماء الإفاضة، خاتمة المجتهدين، ملاذ الفضلاء

---

١. هو معاصر للمحدّث العامليّ وذكره في كتابه أمل الآمل (ج٢، ص٢٢٥) حيث قال: «فاضل عالم صالح فقيه معاصر عابد ورع محقّق.»، ومن مولفاته: الرياض الأزهرية في شرح الفخريّة في الفقه لوالده، رسالة في الاحتياط عن الشبهات، رسالة في ميزان المقادير الشرعية، رسالة الينبوع المنجّس في ردّ من قال: المتنجّس لا ينجّس؛ هداية المسترشدين في ردّ الطبيعيّين، مطالع النظر في شرح «الباب الحادي عشر» في أصول الدين للعلّامة الحلّيّ، مستدرك «مجمع البحرين» في تفسير غريب القرآن والأحاديث لوالده، ويظهر من بعض إجازاته، أنّه تُوفّي بعد سنة المئة الأُولى والألف. (موسوعة طبقات الفقهاء، ج١٢، ص١٤٩)

الأمجدين، محيي شريعة جدّه خاتم النبيّين، مبيّن معضلات الأحكام بأوضح البراهين، الفاضل العالم العلم الربّانيّ، والحبر الأعظم الصمدانيّ، شيخنا ومولانا المرحوم الشيخ يوسف البحرانيّ (قدّس الله روحه، ونوّره ضريحه) عن مشايخه المعلومين المذكورين في كتاب إجازته.

«ح». وعنهما، وعن مولانا الميرزا أبو القاسم، عن:

[٢] شيخهم وأُستاذهم الأجلّ الأكمل، قدوة العلماء والمحدّثين الكُمّل، شيخنا الشيخ محمّد مهديّ الفتونيّ العامليّ النجفيّ (تغمّده الله بعواطف فيضه الجليّ والخفيّ) عن [٣] شيخه وأُستاذه الشهير في الآفاق، شيخ المشايخ في عصره على الإطلاق، المولى أبي الحسن الشريف العامليّ النجفيّ (طاب ثراه، وكرم مثواه) عن عدة من المشايخ الكرام، والفضلاء العظام، منهم: [٤] العلّامة المجلسيّ (رحمه الله) عن مشايخه المشار إليهم، ومنهم:

[٥] الشيخ عبد الواحد بن محمّد البورانيّ، عن [٦] الشيخ صفي الدين، عن [٧] والده الشيخ فخر الدين الطريحيّ النجفيّ مؤلّف «مجمع البحرين»، عن الشيخين الأكرمين:

[٨,١] السيّد شرف الدين عليّ الحسني الحسينيّ الشولستانيّ،

[٨,٢] والشيخ محمّد بن جابر، عن [٩] والده الشيخ جابر بن عبّاس النجفيّ، صاحب المؤلّفات الفائقة، عن [١٠] الشيخ عبدالنبيّ صاحب «شرح تهذيب الأصول»، عن [١١] المرحوم السيّد محمّد صاحب «المدارك»، عن [١٢] الشيخ حسين بن عبدالصمد، والد البهائيّ، وغيره، عن [١٣] الشهيد الثاني، عن مشايخه المذكورين في إجازته المعروفة.

«ح». وعنهما وعن:

[١.هـ] السيّد الأمجد الأكمل الأوحد، شمس فلك الإفادة، بدر سماء الإفاضة، خاتمة المجتهدين، ملاذ الفضلاء الأمجدين، محيي شريعة جده خاتم النبيّين، مبين معضلات

الأحكام بأوضح البراهين وأفصح التبيين، شيخي وسيّدي وسندي ومعتمدي، سيدنا السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ (أدام الله وجوده، وأفاض عليه لطفه وجوده) عن:

[٢] السيّد الجليل ذي الشرف الأصيل، والمجد الأثيل، الراقي من درجات العُلى أعلى المراقي، المرحوم المبرور الأمير عبد الباقي[١]، عن [٣] والده العلّامة والشيخ الفهّامة، المبروء من كلّ رين، والمبرأ من كل شين، المرحوم الأمير محمّد حسين[٢]، عن [٤] شيخه وجدّه من قبل أُمّه العلّامة المجلسيّ.

«ح». وعن سيّدنا المقدم أوّلاً، وشيخنا المذكور رابعاً، عن:

[٢] الشيخ الأكمل، الأوحد الأفضل، حاوي العلوم النقليّة والعقليّة، جامع المكارم العليّة والمفاخر السنيّة، شيخي وأُستاذي في بدء شروعي في المعقول، المدفون في جوار زوج البتول، المرحوم المغفور الصفيّ، المولى محمّد باقر المازندرانيّ النجفيّ (قدّس الله روحه ومنحه ريحانه وروحه) عن مشايخه الذين لا يسع المقام ذكرهم.

«ح». وعن شيخنا المذكور رابعاً، عن:

[٢.الف] شيخه وأُستاذه السيّد السند، والركن المعتمد، المؤيّد بلطف ربّه الباري، سيّدنا آقا سيّد حسين الخوانساريّ[٣]، عن الفاضل الفائق، [٣] المولى محمّد صادق[٤]، عن [٤] العلّامة المجلسيّ.

«ح». [٢.ب] وعن المولى محمّد صادق، عن [٣] والده المحقّق المدقّق بلا ارتياب، المولى محمّد بن عبدالفتاح التنكابنيّ المشتهر بسراب، عن [٤] شيخه وأُستاذه علّامة العلماء، وزبدة الفضلاء، فقيه أهل البيت المولى محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراسانيّ السبزواريّ (قدّس الله سرّه، ورفع في الملأ الأعلى ذكره) عن [٥] علّامة عصره، ووحيد

---

١. المتوفّى سنة ١٢٠٧.

٢. الميرمحمّد حسين بن محمّد صالح بن عبد الواسع الخاتون آباديّ المتوفّى سنة ١١٥١.

٣. السيّد حسين الموسويّ الخوانساريّ كان حياً سنة ١١١٩.

٤. المولى محمّد صادق بن محمّد بن عبد الفتاح التنكابنيّ المتوفّى سنة ١١٢٣.

دهره، صاحب الكرامات الظاهرة، والمقامات الفاخرة، العالم الربّانيّ، [٦] المولى محمّد تقيّ المجلسيّ الإصفهانيّ (قدّس الله روحه الشريف، ورفع قدره المنيف) عن مشايخه المذكورين في الإجازات، ولا سيّما ما احتوى على إجازات ولده العلّامة المجلسيّ وطرقه.

«ح». وعن سيّدنا المقدّم أوّلاً، عن سائر مشايخه الذين استجاز منهم، ويستغنى بمن ذكر عنهم.

وقد أجزت لسيّدنا السيّد عبد الله (المشار إليه) أن يروي عني إجازة بحقّ روايتي عن هؤلاء العلماء المذكورين، بطرقهم إلى مشايخهم المثبتة أساميهم في المواطن المألوفة، والمواضع المعروفة، جميع ما تقدّم من الكتب والأخبار والآثار، وكذلك جميع ما لمشايخه من المصنّفات والفتاوي التي صحّت نسبتها إليهم.

فليروها عنّي بالإجازة أو غيرها عنهم، وكذلك جميع ما ظهر منّي من المؤلّفات[1]، وما سيظهر إن شاء الله، وهي وإن لم تكن من تلك الدرج، فقد ينضّم مع اللؤلؤ السبج، فليروها عنّي بإجازتي له (زاد الله فضله) فهذه جميع ما اندرج تحت إجازتي لجنابه السامي، فليروها عني كما شاء وأحبّ، متى شاء وأحب، لمن شاء وأحبّ، عاملاً بما اعتبره أهل الدراية في الرواية، سالكاً طريقة الاحتياط ليفوز بالنجاة والهداية، باذلاً ما

---

١. عند ذكر الصالحين تَنزل الرحمة.

عند ما كنتُ مشغولاً بتحقيقِ هذا الأثر آلمنا نبأ رحلة العلّامة المحقّق السيّد عبد الله شرف الدين ابن صاحب المراجعات إلى دار البقاء، فأحببت من هذا المقام أن أذكره ووالده العبقريّ. وقد استجزتُ منه قبل وفاته بستة أشهر، فأجازني أن أرويَ عنه كتب الشيعة ومنها هذا الأثر الشريف الذي بين يديك، بعدة طرق، منها: عن أبيه الفقيه السيّد عبد الحسين آل شرف الدّين العامليّ، وهو يروي بطرقه المتعددة المذكور بعضها في «ثبت الأثبات» منها عن خاله الفقيه العلّامة السيّد حسن بن الهادي الصدر الكاظميّ ـ صاحب تأسيس الشيعة ـ عن عدةٍ من المشايخ أعلاهم المولى عليّ بن الميرزا خليل الطهرانيّ، عن الشيخ محمّد رضا بن زين العابدين العامليّ، عن العلّامة الفقيه السيّد عبد الله شبّر، عن الشيخ الفقيه مصنّف هذا الكتاب الشيخ أسدالله التستريّ الكاظميّ ـ تغمدهم الله جميعاً برحمته الواسعة، وحشرهم في الجنان مع أئمة الأطهار عليهم السلام.

منحه الله ـ سبحانه ـ من العلم لأهله، ملازماً الإخلاص في طلبه وبذله، فما وراء هذا السبب من بُغية ومطلب لذي إرب.

ولنذكر في هذا الباب طريقة واحدة من طرقنا على تشعّبها، مورداً جزءً واحداً في ثواب تعليم المعارف والعلوم وتعلمها وطلبها، وهوما رويته بطرقي المتقدّمة، عن [٤] العلّامة المجلسيّ، عن [٥] ناشر علوم أهل البيت وآثارهم بعد استتارها، المبين لخبايا رموزها وخفايا كنوزها وأسرارها، والده المتقدّم ذكره، عن [٦] شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملّة والحق والدين، محمّد العامليّ الشهير بالبهائيّ، عن [٧] والده العالم العامل المتبحّر الكامل الصمدانيّ، حسين بن عبدالصمد الحارثيّ الهمدانيّ، عن [٨] شيخه أفضل المتأخّرين، وأكمل المتبحّرين، الجامع في مجامع السعادة، بين مراتب العلم والعمل والكرامة والشهادة، العالم الربّانيّ، الشيخ زين الدين بن عليّ بن أحمد الشاميّ العامليّ الشهير بالشهيد الثاني (أعلى الله قدره وأضاء في سماء الرضوان بدره) أنّه قال في كتاب «منية المريد»: روي من طريق الخاصّة بالإسناد الصحيح إلى أبي الحسن الرضا عن آبائه عليهم السلام، كما يأتي.

«ح». وعن [٨] الشهيد الثاني أيضاً، عن [٩] شيخه الجليل النبيل، جمال الدين، الشيخ أحمد بن خاتون العامليّ[١]، عن [١٠] شيخه المحقّق الثاني، الشيخ نورالدين عليّ بن عبدالعالي الكركيّ العامليّ الغرويّ (أعلى الله مقامه وأجزل في الخلد إكرامه) عن [١١] شيخه الجليل، نورالدين أبي الحسين الشيخ عليّ بن هلال الجزائريّ، عن [١٢] شيخه العالم العابد، جمال الدين أبي العبّاس الشيخ أحمد بن فهد الحلّيّ الأسديّ (أفاض الله على مرقده سجال لطفه الأبديّ) في كتاب «عُدّة الداعي» عن صاحب كتاب «منتهى اليواقيت»[٢] أنّه روى فيه مرفوعاً إلى محمّد بن على بن الحسين (الآتي) عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه عليهم السلام.

---

١. كان حيّاً سنة ٩٥٤.

٢. وفي كتاب عدّة الداعي، منتقى اليواقيت، ولم نعثر على مؤلّفه.

(ح) وعن [١٢] أبي العبّاس أيضاً، عن [١٣] الشيخ العامليّ الكامل زين الدين أبي الحسن عليّ بن الخازن الحائريّ، عن [١٤] أفضل العلماء، وأجلّ الفضلاء، العارج إلى أعلى منازل الشهداء، الشيخ شمس الدين أبي عبدالله محمّد بن مكي الشهير بالشهيد الأوّل (نوّر الله روضه ورفع درجته)، عن [١٥] الشيخ الأكمل عزّالدين، وفخر المدقّقين والمحقّقين، الشيخ أبي طالب محمّد الحلّيّ، عن [١٦] والده آية الله التامة العامّة، وحجّة الخاصّة على العامّة، المشتهر في الآفاق على الاستحقاق بالعلّامة، الشيخ جمال الملة والحق والدين، أبي منصور الحسن ابن الأعظم الأزهر الشيخ يوسف بن المطهّر (أحلّه الله أعلى دار المقامه وجعل له نوراً يمشي أمامه)، عن [١٧] والده المغفور، عن [١٨] الشيخ مهذّب الدين حسين بن برده، عن [١٩] الشيخ الأجلّ الحسن بن الفضل، عن [٢٠] والده عماد المفسّرين، أمين الملّة والحقّ والدين، الشيخ أبي عليّ [الفضل] بن الحسن بن الفضل الطبرسيّ (قدّس الله روحه القدّسيّ) في كتاب «مجمع البيان» أنه قال: روى لنا الثقات بالأسانيد الصحيحة، مرفوعاً إلى أبي الحسن الرضا، عن آبائه عليهم السلام.

«ح». وعن الشيخ أبي عليّ أيضاً، عن:

[٢١] الشيخ الفقيه السديد السعيد المفيد أبي عليّ الحسن، عن:

[٢٢] والده الشيخ المعظم الصمصام، والبحر الزاخر القمقام، رئيس المذهب، وشيخ الطائفة، وقدوة الفرقة الناجية، الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ الغرويّ (نوّر الله تربته وأعلى في الجنان رتبته) في كتاب المجالس الشهير بـ«الأمالي» المنسوب جمعه إلى ولده المذكور، بروايته عن والده، عن جماعة من مشايخه، عن:

[٢٣] الشيخ الحافظ، أبي المفضل محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيبانيّ عن:

[٢٤] السيّد الثقة المعظم، الوجيه المقدم، جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن:

[٢٥] السيّد الحسيب النسيب، السيّد محمّد بن عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن:

[٢٦] أبي الحسن الرضا عن آبائه إمام عن إمام، إلى أن اتصل بالنبيّ (عليه وعليهم السلام).

«ح».وعن شيخ الطائفة أيضاً، عن جماعة أجلّهم:

[٢٣] شيخ المشايخ العظام، وحجّة الحجج الهداة الكرام، ملهم الحق ودليله، ومنار الدين وسبيله، الشيخ المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثيّ العكبريّ البغداديّ (سقى الله روضته ينابيع الرضوان، وأحلّه أعلى منازل الجنان) عن:

[٢٤] الشيخ المعظّم، العلم المقدّم، رئيس المحدّثين، محيي معالم الدين، الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسي بن بابويه القمّيّ (نور الله روضته، ورفع في الفردوس منزلته) في كتاب «الخصال»[1]، بإسناده إلى أميرالمؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد رووه عنه بتفاوت في العبارات، واللفظ للشيخ قال: قال صلى الله عليه وآله وسلم:

«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَاطْلُبُوا الْعِلْمَ فِي مَظَانِّهِ، وَاقْتَبِسُوهُ مِنْ أَهْلِهِ، فَإِنَّ تَعَلّمَه لله حَسَنَةٌ، وَطَلَبُ عِبَادَةٍ، وَالْمُذَاكَرَةُ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَالْعَمَلَ بِهِ جِهَادٌ، وَتَعْلِيمَهُ مَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ، وَبَذْلَهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ إِلَى الله ـ تَعالَى ـ لِأَنَّهُ مَعَالِمَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَمَنَارَ سُبُلِ الْجَنَّةِ، وَالمؤنِسَ فِي الْوَحْشَةِ، وَالصَّاحِبَ فِي الْغُرْبَةِ وَالْوَحْدَةِ، وَالْمحدّثَ فِي الْخَلْوَةِ، وَالدَّلِيلَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَالسِّلَاحَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَالزَّيْنَ عِنْدَ الأخلاء.

يَرْفَعُ الله بِهِ أَقْوَاماً فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ قَادَةً، تُقْتَبَسُ آثَارُهمْ، وَيُهْتَدَى بفعالهم، وَيُنْتَهَى إِلَى آرَائِهِمْ، تَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خَلَّتِهم، وَأَجْنِحَتِهَا تَمَسَّهم، وَفِي صَلَاتِهَا تُبَارَكَ عَلَيْهِمْ، يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ حَتَّى حِيتَانُ الْبَحْرِ وَهَوَامُّه، وَسِبَاعُ الْبِرِّ وَأنعامُه.

---

١. الخصال، ج٢، ص٥٢٢ و٥٢٣.

إِنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنْ الْجَهْلِ، وَضِيَاءُ الْأَبْصَارِ مِنْ الظُّلْمَةِ، وَقُوَّةُ الْأَبْدَانِ مِنْ الضَّعْفِ، يَبْلُغَ بِالْعَبْدِ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ، وَمَجَالِسَ الْأَبْرَارِ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، الذِّكْرُ فِيهِ يَعْدِلُ بِالصِّيَامِ، وَمدارسته بِالْقِيَامِ، بِهِ يُطَاعُ الرَّبَّ وَيَعْبُدُ، وَبِهِ تُوصَلُ الْأَرْحَامُ، وَيَعْرِفُ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ، الْعِلْمُ إِمَامُ الْعَمَلِ وَالْعَمَلُ تَابِعُهُ، يُلهم بِهِ السُّعَدَاءَ وَيُحَرِّمُهُ الْأَشْقِيَاءِ، فَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يُحرِمْهُ الله مِنْهُ حَظُّهُ.»[1]

وفي هذا الخبر الجليل كفاية لمن أعطى النظر حقّه، ومن الطريق إلى الشيخ والصدوق، يُعرف الطريق إلى ثقة الإسلام، وملاذ الأنام، الشيخ أبي جعفر محمّد بن يعقوبَ الكلينيّ (نور الله ضريحه، وقدّس روحه) فإنّ لهما إليه طرقاً كثيرة معروفة، ومن الطريق إليهم تعرف الطرق إلى سائر كتب الأخبار، من الأصول والمصنّفات المعتبرة لأصحابنا الأبرار (عليهم رضوان الكريم الغفار إلى يوم القيام والقرار).

والمأمول من ذلك الجناب العالي، واللباب الغالي (أدام الله عليه لطفه المتوالي ووقاه من طوارق الأيام والليالي) أن يجعل هذا ذريعة إلى مزيد تذكّره للداعي في خلواته، وأعقاب صلواته وزياراته، عسى أن تهب عليّ نفحة من نفحات زاكيات دعواته.

وقد حرَّر ذلك بيده الجانية العبد الذليل، المستمسك بحبل ولاء مهابط التنزيل، أسدالله ابن المرحوم المبرور الحاجّ مولى إسماعيل، في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٢٠.

١. الأمالي (الطوسي)، ص٤٨٨.

ج) أحفاد الشيخ الطوسيّ

قد شاع أقوال مختلف في نسب الشيخ وأحفاده، ونقدّم إليك خلاصة حققّه شيخ الباحثين العلّامة آقا بزرگ الطهرانيّ[1] بعد تزييف المحتملات وتطبيقها مع القرائن والشواهد. وهي:

للشيخ الطوسيّ ثلاثة أولاد من الذكور والإناث كلّهم من حملة العلم وصاحبي الفضل وأرباب الإجازة.

أشهرهم مفيد الدين أبو عليّ الطوسيّ ـ المذكور في الكتاب ـ وكان له ولد استخلف من أبيه، وهو الشيخ أبو نصر محمّد بن أبي عليّ الطوسيّ، وكان من أكابر العلماء وأعاظم الفقهاء وأثبات الرواة وثقاتهم، وانتقلت إليه الرئاسة والمرجعيّة بعد وفاة والده، وكانت وفاته ببغداد عام ٥٤٠. وقال ابن عماد الحنبليّ في وقايع هذه السنة:

> وفيها أبو الحسن محمد بن الحسن أبو علي بن أبي جعفر الطّوسيّ، شيخ الرافضة وعالمهم، وابن شيخهم وعالمهم، رحلت إليه طوائف الشيعة من كل جانب إلى العراق وحملوا إليه، وكان ورعاً عالماً كثيرَ الزهد. وأثنى عليه السمعانيّ. وقال العماد الطبريّ: لو جازت على غير الأنبياء صلاة صليّت عليه.[2]

وكانت له أيضا ابنتان فاضلتان، إحداهما زوجة أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن شهريار[3] الخازن الغرويّ ولهما ولد المسمّى بحمزة، ولا نملك من الثانية غير ما ذكر.

---

١. مقدّمة تفسير التبيان.

٢. شذرات الذهب، ج٦، ص٢٠٧.

٣. رياض العلماء، ج٢، ص٢١٣.

ومن أشهر أحفاد الشيخ الطوسيّ، ابن إدريس الحلّيّ وأسرة ابن طاوس.

والمعلوم أنّ ابن إدريس ابن بنت الشيخ بواسطة، لأن وفاة الشيخ الطوسيّ وقع سنة ٤٦٠، وكان ولادة ابن إدريس سنة ٥٤٣ هـ، فلا يمكن للشيخ بنت ولدت حين وفاته وحملت بابن إدريس في سنة ٨٣ من عمرها ولا نعلم كيفيّة انتسابه إلى الشيخ.

وأما أُسرة ابن طاوس فكانو من أحفاد الشيخ من جهة أم أبيهم السيّد موسى، وكانت أُمّه سبط بنت الشيخ[1]، كما قال رضيّ الدين السيّد عليّ في كتاب الإقبال: «.. فمِن ذلك ما رويتُه عن والدي (قدّس الله روحه ونوّر ضريحه) فيما قرأتُهُ عليه من كتاب «المقنعة» بروايته عن شيخه الفقيه حسين بن رطبة (رحمه الله) عن «خال والدي» السعيد أبي عليّ الحسن بن محمّد عن والده محمّد بن الحسن الطوسيّ «جدّ والدي منْ قبل أُمّه» عن الشيخ الْمفيد محمّد بن محمّد بن النعمان؛ تغمّدهم الله جلّ جلاله جميعاً بالرضوان.»

وكانت أمّ السيّدين الشريفين عليّ وأحمدَ ابني طاوس بنت الشيخ أبي الحسين ورّام ابن أبي فِراس الحلّيّ المالكيّ الاشتريّ النخعيّ. وما ثبت في التاريخ أن ورّام ابن أبي فِراس من أحفاد الشيخ الطوسيّ.

وما قيل في توجيه انتساب السيّدين ابني طاوس: «أن أُمّ أُمّ ابن إدريس بنت الشيخ المسعود ورّام وكانت فاضلة صالحة» ـ كما قال المصنّف: غريب! ـ غريب جداً! لأنّ شهرة أبي الحسين ورّام ليست المسعود وهو شخص مجهول غير صاحب تنبيه الخواطر، ولعلَّ من قال كذا، رأى في آثار السيّد عليّ بن طاوس عبّر عنه بجدّي المسعود ابن ورّام[2] فتوّهم أن اسمه كذا، فيكفي الكلام في هذا المقام لقلة فوائدها.

---

١. إقبال الأعمال، ج١، ص٨٨.

٢. الأمان من أخطار الأسفار والأزمان، ص ١٢٣.

د) إجازة الشيخ شاذان بن جبرئيل القميّ عن صاحب الاحتجاج

توجد صورة إجازة بداية نسخة من كتاب الاحتجاج كتبها محمّد عليّ بن الشيخ نور الدين محمّد الواعظ الإماميّ في سنة ١٠٩٦، وهي محفوظة في مكتبة الشيخ رضا الأُستاديّ برقم ٣٠٦:

أخبرني الشيخُ الجليل العالم الفقيه شاذانُ بن جبرئيلَ القميّ قال: الشيخ الأجلّ العالم الفقيه أبو منصور أحمدُ بن عليّ بن أبي طالب الطبرسيّ في داره بأسترآباد بالمحلّ المعروف بلوراستان.

وأقول: لوراستان هي ناحية بغرب ايران وهذا كلام غريب، ولعلّ هذا تصحيف كلمة ليارستان وهي ناحية من أسترآباد أو تپورستان. ثمّ هذه الاجازة تدلّ على فائدتين:

الأولى: عظم الشأن العلميّ لصاحب الاحتجاج حيث سافر الشيخ شاذان القميّ نزيل مهبط الوحي إلى بلده والثانية: أنّ الشيخ أبي عليّ الطبرسيّ من طبرستان لا تفرش.

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرني الشيخ الجليل العالم الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي قال كتب الي
الشيخ الاجل العالم الفقيه ابو نصر الحسن بن علي بن ابي طالب الطبرسي رضي الله
عنه في دار باستراباذ المحل المعروف بلوستان قال كتب الي الحجة
المتعالي عن صفات المخلوقين المنزه عن نعوت الناعتين المبرأ تماما لا يليق
بمحله المرتفع عن الزوال والفنا بوجوب الهيته الذي استحمد الخلائق
بحمد ما توا تر عليهم من فضائله وتراد ف لديهم من حسن بلائه وتتابع من
ايادية وعواطفه وتقاعم من مواهبه وصوارفه مجتمع عن الاحصاء عدها
وفاتحن الاحاطة بمادد ها وضربت السن الناطقين بالشكر عليها عن
اداء ما يجب عليهم من حقها ولديها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له شهادة يثقل بها ميزان العاملين وتبيض بها وجوه هم يوم
الدين وان محمدا عبده المصطفى ورسوله المجتبى خاتم الرسل والانبيا
وسيد الخلق كلهم والاصفيا وان وصيه علي بن ابي طالب حجير وصي وخير
امام وصي وان عترته الطاهرة خير العترة الائمة الهادية الاثني عشر ائمة الله
في بلاده وحججه على عباده منهم تحت علينا فضله وعلنا كمالة اختارهم
الرب للبرية اظهارا للطفه وحكمته واناة لاعلام عدله ورحمته
فازراحت بهم علة الجاهدين وزهق بهم باطل كل متكبر عنيد وبان عصمهم من
الذنوب وبرؤهم من العيوب حفظة للشرايع والاحكام وسياسة لهم

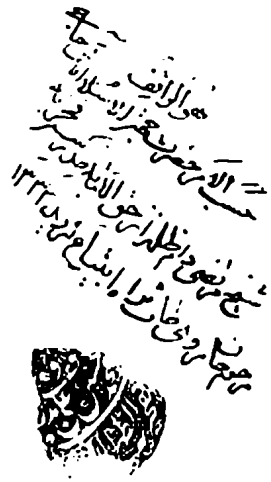

وهيبة لاهل المعاصي والاثام ونصرا على التعاشم والتكاب ودفعا عن
التظالم والتواثب وتأديبا بهم لاهل الغشو والعدوان ودفعا لمائدعو
اليه دواعي الشيطان ولم يجعلهم سدى بلا حجة فيهم معصوم اما
ظاهر مشهور او غائب مكتوم لئلا يكون للناس على الله حجة لبعد الحجة
ولا يلتبس عليهم في دينه المحجة ولم يجعل اليهم اختيارا لعلمه بانهم لا
يعلمون اسرار ما لا ينه عز وجل استعلاعن فعل ما يجوز لا يجوز عليه مثل تكليف
ما لا يطيقه العباد اليه وقدرته عن ان يشرك به في الاختيار
حيث قال وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون ثم ان الذي دعاني الى تاليف هذا الكتاب عدول
جماعة من الاصحاب عن طريق الحجاج جدا له وعن سبيل الحق الذي وان كان
حقا موفوهم ان الشيعة والائمة عليه وعليهم السلام لم يجادلوا
احدا قط ولا استعملوه ولا للشيعة فيه اجازة بل نهوهم عنه و
غلبوهم فرايت عمل كتاب يحتوي على ذكر جمل من محاضراتهم في الفروع و
الاصول مع اهل الخلاف من ذوي الفضول قد جادلوا بها بالحق من
الكلام وبلغوا فيه غاية كل مرام وانهم عليهم السلام انما نهوا عن ذلك
الضعفة والمساكين من اهل الفضول عن بيان الدين دون المتدينين في
الاحتجاج والغالبين لاهل الحجاج فانهم كانوا مأمورين من قبلهم بما
لخصوم ومداواة الخلوم فعلمت بذلك شانهم وارتفعت ريباتهم
وانشرحت فضائلهم فلهذا ابتدئ في صدر هذا الكتاب بفصل يتلوه
على ذكر آيات من القرآن التي ان الله تعالى فيها بعض الانبياء بحاجة ذوي
العدوان ويشتمل ايضا على عدة اخبار في فضل الذابين عن دين الله
القويم وصراطه المستقيم بالحجج القاهرة والبراهين الباهرة ثم نشرع

هـ) أحوال السيّد أبي الصمصام ذي الفقار الحسنيّ المروزيّ

هو السيّد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمّد بن معبد الحسنيّ هو من كبار محدثينا وأنّه سعى جُهده في بثّ أحاديث أجداده الكرام (عليهم الصلاة والسلام) حيث قال السيّد عليخان المدنيّ: قلّ ما خلّتْ إجازة من روايته لسعة علمه وروايته والثقة بورعه وديانته، كان فقيهاً عالماً متكلماً وكان ضريراً.[1]

جاء ذكره في كثير من الإجازات وأسانيد الكتب، وهو يروي عن: المفيد (٤١٣)[2]، وأبي العبّاس النجاشيّ (٤٥٠)[3]، والشيخ الطوسيّ (٤٦٠)[4] مكاتبة[5]، والسيّد المرتضى (٤٣٦)[6]، وسلّار الديلميّ (٤٦٣)[7]، وأبي الخير بركة بن محمّد بن بركة الأسديّ[8]، والشيخ محمّد بن عليّ الحلوانيّ[9]؛ وفي روايته عن المفيد والشريف المرتضى تأمّل؛ سيأتي البحث عنه.

وأيضاً روى عن بعض العامّة، منهم: مالك البانياسيّ (٤٨٥)[10]، والوزير أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إسحاق الطوسيّ (٤٨٥) المعروف بنظام الملك[11]، .محمّد بن عليّ المقرئ المروزيّ[12].

---

١. الدرجات الرفيعة، ج١، ص٩١٩.
٢. فرحة الغري، ص١٢٣، ١٥٠.
٣. الأربعين (موسوعة الشهيد الأوّل، ج١٩)، ص٢٥٩، فرحة الغري، ص٢٥٤.
٤. فهرست منتجب الدين، ص٦٢، قصص الأنبياء، ج١، ص٢٣٩. ٣٦٤، مجمع الآداب في معجم الألقاب، ج٢،ص١٣٧، فرحة الغري، ص١٢٦، ١٣٣، ١٦٥، ١٧٨، ٢٤٤.
٥. كنوز النجاح، ص٦٧.
٦. فهرست منتجب الدين، ص٦٢، الأربعين (موسوعة الشهيد الأوّل، ج١٩)، ص٢٤١.
٧. بحار الأنوار، ج١٠٦، ص٣٠.
٨. فهرست منتجب الدين، ص٤٢.
٩. مناقب آل أبي طالب، ج١، ص١٢.
١٠. تاريخ مدينة دمشق، ج١٧، ٣٢٩.
١١. تاريخ مدينة دمشق، ج١٧، ٣٢٩، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج٣، ١٤٠٣.
١٢. التدوين في أخبار القزوين،ج١، ٣٠٧، ج٣، ص١٢.

وروى عنه: ابنُ شهر آشوب (٥٨٨)[١]، وقطب الدين الراوندي (٥٧٣)[٢]، والسيّد الرواندي (ح ٥٧١)[٣]، والشيخ منتجب الدين (٦١٣)[٤].

وروى عنه بعضُ العامّة أيضاً، منهم: ابن عساكر (٥٧١)، وأبو الفضل هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبيّ[٥]، ومحمّد بن عبد الكريم بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم بن عليّ بن أحمد الكرجيّ[٦]، وأبو سعد عبد الكريم السمعانيّ (٥٦٢)[٧]، ومحمّد بن طالب بن مُلكويه القزوينيّ[٨]، وعطاء الله بن عليّ بن الحسين بن بلكوية القزوينيّ[٩]، وعبد الرحمن بن المعالي بن منصور الوارينيّ[١٠]، وقيل: حفيده محمّد بن محمّد بن ذي الفقار[١١]، وهو خطاء.

قال الشيخ المنتجب في كتابه:

عالم دين يروي عن السيّد الأجلّ المرتضى «علم الهدى» أبي القاسم عليّ بن الحسين الموسويّ، والشيخ الموّفق أبي جعفر محمّد بن الحسن (قدّس الله روحهما)؛ وقد صادفتُه، وكان ابنُ مئة سنة وخمس عشرة سنة.

أقول:

أوّلاً: هذا الكلام صريح في رواية السيّد إبي الصمصام عن الشيخ الطوسيّ والسيّد المرتضى بلا واسطة.

ثانياً: يظهر من كلامه كان لقائهما وقع في أثناء سفرهما، ولم يتق أحد من الآخر، ووقع

١. مناقب آل أبي طالب، ج١، ص١٢.
٢. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، ج١، ص٤، قصص الأنبياء، ج١، ص٢٣٩، ٣٦٤.
٣. الأربعين (موسوعة الشهيد الأوّل، ج١٩)، ص٢٢٨ و٢٣٥،
٤. فهرست منتجب الدين، ص٤٢.
٥. بغية الطلب في تاريخ حلب، ج٣، ١٤٠٣.
٦. التدوين في أخبار القزوين، ج١، ص٣٢٧.
٧. بغية الطلب في تاريخ حلب، ج٥، ٢٤٨٠.
٨. التدوين في أخبار القزوين، ج٣، ص١٢.
٩. التدوين في أخبار القزوين، ج١، ص٣٠٦.
١٠. التدوين في أخبار القزوين، ج٣، ص١٦٤.
١١. مجمع الآداب في معجم الألقاب، ج٢، ص٦٤.

بعد سنة ٥٢٠ وقبل وفاة السيّد في سنة ٥٣٦.

ثالثاً: لا ينحصر مشايخه في الشيخ الطوسيّ والشريف المرتضى حيث ذكر قبله أن الشيخ أبا الخير بركة بن محمد بن بركة الأسديّ من مشايخه، ولكن يظهر أنهما أهم مشايخه في الشيعة، فيبعد روايته عن المفيد بلاواسطة.

رابعاً: ما ذكره ابن شهرآشوب من إسناده إلى كتب الشريفين المرتضى والرضيّ عنه بواسطة أبي عبد الله محمّد بن عليّ الحلوانيّ[1] لم ينتف روايته عن المرتضى بلا واسطة، لعدم روايته عن الرضيّ وعدم استلزامه.

وقال ابن عساكر:

سمع ببغداد مالكاً البانياسيّ، والوزير أبا عليّ الحسن بن عليّ بن إسحاق المعروف بنظام الملك، وقدّم علينا دمشق قبل العشرين والخمسمائة وحضرتُ مجلس وعظه بها، وأظهر الميل إلى الروافض، وتعصّب له جماعة منهم، وكان يروي الحديث على كرسيّه بإسناده عن نظام الملك فلم أحفظ عنه شيئاً، وخرج عن دمشق بعد حدوث فتنة جرتْ، وسكن الموصل، وسمع منه بها، واُستجيز لي منه. ...

قال لي أبو سعد بن السمعانيّ: سألتُ أبا الصمصام ذو الفقار بن محمّد بن معبد العلويّ بالموصل عن ولادته، فقال: في سنة خمس وخمسين وأربع مئة بمرو في سكة أبي عاصم[2].

وقال ابن حجر:

ذو الفقار بن محمّد بن جعفر بن معبد بن الحسن بن أحمد الحسنيّ العلويّ أبو الصمصام، ذكره ابن السمعانيّ في الذيل فقال: لقَيتُه بالموصل فذكر أنّه وُلد سنة خمس وخمسين وأربع مئة بمرو، وطاف بالآفاق، قال: وذكر لي: أنّه سمع الحديث من جماعة وحدثني عن نظام الملك وكان مسناً، لقي كبار المشايخ، وكان له ظاهر حسن، وكلام حلو؛ ولكني، ذكرتُه لابن عساكر فأساء الثناء عليه، وقال قدم علينا دمشق، ووعظ وأظهر الزندقة، قال أبو سعد: وذكر لي وَلَدُ أبي

١. مناقب آل أبي طالب، ج١، ص١٢.

٢. تاريخ مدينة دمشق، ج١٧، ٣٢٩.

الفرج[١] أنه مات سنة ستّ وثلاثين وخمس مائة.[٢]

أقول: والفضل ما شهدت به الأعداء، يظهر من كلام ابن عساكر وابن حجر جلالة قدره وظهور فضله حيث استجاز منه المخالف الذي قذفه بالزندقة. وما نقل عن أبي سعد السمعانيّ من أن ولادته كانت في سنة ٤٥٥ مطروح لما كتبه الشيخ المنتجب بعد لقائه به حين بلوغه ١١٥ عام من العمر، و روايته عن الشيخ الطوسيّ.

وقائع حياته:

٤٠٥ ـ ٤٢٠: ولادته بمرو في سكة أبي عاصم.

٤٢٠ ـ ٤٣٦: هجرته إلى بغداد واستفادته عن السيّد المرتضى والشيخ الطوسيّ.

٤٣٦: وفاة الشريف المرتضى.

٤٤٨: هجرة الشيخ الطوسيّ إلى النجف الأشرف.

٤٧٩: استماعه عن مالك البانياسيّ ببغداد.

٤٧٩ ـ ٤٨٥: استماعه عن الحسن بن عليّ بن إسحاق الطوسيّ بإصفهان.

٥٠٩ ـ ٥١٠: أملائه بسمرقند ومجلسه للعامّة في رباط المربع[٣].

٥١٢ ـ ٥١٣: قرائته لتفسير الثعلبيّ في قزوين.

حدود ٥٢٠: مجلس وعظه بدمشق وقرائة فضائل أجداده الكرام (صلوات الله عليهم).

حدوث الفتن في دمشق ورحلته إلى الموصل.

بعد ٥٢٠: حضوره بالموصل وإجازته للسمعانيّ وابن عساكر.

٥٢٠ ـ ٥٣٦: ملاقاته مع الشيخ منتجب الدين والرونديّين.

نسبه:

وقد اتفق النقل على أنه حسنيّ النسب وكان من أولاد الحسن المثنى وكان في كيفية انتسابه اختلاف، وما ذكرناه مطابق لما ساقه السيّد عليخان المدنيّ وصحّحه العلّامة السيّد عبد الستّار الحسنيّ[٤].

---

١. تاريخ مدينة دمشق، ج١٧، ٣٢٩.

٢. هو ابن أبي الفرج سعيد بن ابى الرجاء الصيرفيّ الإصبهانيّ.

٣. القند في ذكر علماء سمرقند، ١٥٩.

٤. الدرجات الرفيعة، ج٢، ص١٢٣٥.

الفهارس الفنّية

١. الآيات الكريمة
٢. الأحاديث الشريفة
٣. الأشعار
٤. المعصومون
٥. أعلام الرجال
٦. أعلام النساء
٧. الطوائف والقبائل والملل والفرق
٨. الدول
٩. الأمكنة
١٠. المكتبات

١. الآيات الكريمة

الآية	السورة/الآية	الصفحة
(إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)	الأحزاب: ٣٣	١١٠
(سُبحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ؛ ...)	الصافات: ١٨٠ - ١٨٣	٤٣
(لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هٰذا فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ)	ق: ٢٢	٦١
(..مَّن كانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وهُوَ شَهِيدٌ)	ق: ٣٧	٦١
(ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها..)	القرة: ١٠٦	١٨٨
(وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الْأَقاوِيلِ لَأَخَذْنا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ...)	الحاقّة: ٤٤	١٣٤
(... بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ)	الرعد: ٢٢	١٤
(يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجادِلُ عَنْ نَفْسِها)	النحل: ١١١	٨٤

٢. الأحاديث الشريفة

الأحاديث الشريفة	
طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ	رسول الله ﷺ
فَخَيرُ الأُمورِ أوساطها	الإمام الكاظم عليه السلام
مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ، طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ	رسول الله ﷺ
شَرُّها [الأمور] محدثاتها	رسول الله ﷺ
واعترته الحميّة	أمير المؤمنين عليه السلام

٣. الأشعار

صدرها	القائل
جانبْ جنابَ البغي دهرك كلّهُ	أبوطيّب الباخرزيّ
غرّاء قد وسمتُها بالدُّرَّة	السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم
لا صوّت الناعي بفقدك أنه	منسوب إلى الإمام الغائب عليه السلام
ليت ابنَ سينا دري إذ جاء مفتخراً	السيّد صدر الدين الموسويّ العامليّ
هل لك يا مغرور من زاجرٍ	أبو الرضا فضل الله الحسنيّ الراونديّ
ومذ حَلَّ أَقْصَى السُّوء قُلْتُ مُؤرّخاً	السيّد باقر بن إبراهيم القزوينيّ

٤. المعصومون

أهل البيت عليهم السلام: ١٤، ٣٣، ١٠١، ١٥٦، ١٨٩، ٢٣٣

رسول الله صلى الله عليه وآله: ٧١، ١٣٤، ٢٢٧

إبراهيم النبيّ عليه السلام: ١٠٣

الإمام الباقر عليه السلام: ٨٧

الإمام الحسين عليه السلام: ٨٨

الإمام الكاظم عليه السلام: ٨٦، ٩٨، ١٢٨، ١٦٥

الإمام الحسن عليه السلام: ٨٨، ١١٠، ١٦١، ١٧٠

الإمام الرضا عليه السلام: ٩٠، ٩٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧

الإمام الصادق عليه السلام: ١٢٦

الإمام العسكريّ عليه السلام: ٣٥، ٨٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف: ٣٥، ٨٠، ٨٢، ٨٥، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١٤٤، ١٥٣

الإمام زين العابدين عليه السلام: ١٢١، ١٤٠

أميرالمومنين عليه السلام: ٢٧، ٦٥، ٧١، ٨٣، ٨٦، ٢٢٧

فاطمة الزهراء عليها السلام: ٨٨، ١٤٢

جبرئيل الأمين: ٢٠٠

نوح النبيّ عليه السلام: ١٤٥

٥. أعلام الرجال

إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام: ٨٦، ١٢٨، ٢١٢

إبراهيم بن معصوم الحسينيّ القزوينيّ: ٢٠٩

إبراهيم بن عبدالعالي الميسيّ: ١٤٧، ٢١٤

إبراهيم بن عليّ (الشيخ برهان الدين): ١٠٤

إبراهيم الأعرجيّ الكاظميّ (السيّد): ٢١

إبراهيم بن سليمان القطيفيّ: ١٤٨، ١٨٤

إبراهيم بن عبد الرحيم ابن جماعة الشافعيّ: ١٤٢

إبراهيم محمّد بن نما الحلّيّ: ١٢٨

ابن أبي المجد = عليّ بن أبي الفضل الحلبيّ

ابن أبي عمير: ١٨٨

ابن أبي كامل = عبد العزيز بن أبي كامل القاضي الطرابلسيّ

ابن إدريس الحلّيّ = محمّد بن إدريس الحلّيّ

ابن الأثير = عليّ بن محمّد الجزريّ الشيبانيّ

ابن البرّاج = عبد العزيز بن نحرير ابن البرّاج الطرابلسيّ

ابن البطريق = يحيى بن الحسن بن الحسين الأسديّ الحلّيّ الربعيّ

ابن الجُنيْد = محمّد بن أحمد بن الجُنيْد الكاتب

ابن الجوزيّ = عبدالرحمن بن عليّ البغداديّ

ابن الحجّة = عليّ بن أحمد العامليّ الجبعيّ (والد الشهيد الثاني)

ابن الشريف أكمل البحرانيّ: ١١٢

ابن الشيخ = الحسن بن محمّد الطوسيّ

ابن العوديّ = محمّد بن عليّ بن الحسن العامليّ

ابن الغضائريّ = الحسين بن عُبيدِ الله الغضائريّ

ابن القطّان = محمّد بن شجاع القطّان الأنصاريّ

ابن المحقّق الكركيّ = عبد العالي بن عليّ الكركيّ

ابنُ المطهّر = يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّيّ (والد العلّامة الحلّيّ)

ابن المعلم = محمّد بن محمّد بن النعمان

ابن النجار = محمّد بن محمود بن حسن البغداديّ

ابن بابويه = محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابَوَيْه القمّيّ

ابن جهم = محمّد بن جهم الأسديّ الحلّيّ

ابن حجر العسقلانيّ = أحمد بن عليّ بن محمّد الكنانيّ العسقلانيّ

ابـن حمزة الطوسـيّ = محمّد بن علـيّ بن حمزة الطوسيّ
ابـن داود الحلّـيّ = الحسـن بـن علـيّ بـن داود الحلّيّ
ابـن سـعيد الأصغر= يحيى بن أحمـدَ بن يحيى الهُذَليّ الحلّيّ
ابن سـعيد الأكبر= يحيى بن الحسـن بن سعيد الهُذَليّ الحلّيّ
ابـن شـهرآشـوب = محمّـد بـن علـيّ بن شـهر آشـوب
ابـن طـاوس (أدعيـة) = علـيّ بـن موسـى ابـن طـاوس
ابـن طاوس (فقـه والرجـال) = احمد بن موسـى ابـن طاوس
ابن عساكر= عليّ بن الحسن الدمشغيّ
ابنُ عنبة = أحمد بن عليّ ابن عنبة
ابـن فهـد الحلّـيّ = أحمـد بـن محمّد بـن فهد الحلّيّ
ابن قولُويه = جعفربن محمّد بن قولُويه
ابن مُعَيّة = محمّد بن القاسـم ابن معيّة الحسنيّ الديباجيّ
ابن مُعَيّة = محمّد بن القاسم بن مُعَيّة
ابن مفلح = عليّ بن عبدِ العالي الميسيّ
ابن نما = إبراهيم محمّد بن نما الحلّيّ
ابن هلال = عليّ بن هلال الجزائريّ
أبواحامد = عبد الله بن عليّ بن زهرة الحسينيّ الحلّيّ
أبوالحسـن الشـريف ابـن محمّد طاهـر العامليّ الفتونـيّ: ١٧١، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٥، ١٨٧، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢١، ٢٢٢
أبوالحسن بن هلال العمانيّ: ٨٣
أبـوالحسـين البصـريّ = محمّـد بـن علـيّ بـن طيّب
أبوالصلت بن عبد القاهر:٧٣
أبـوالصمصـام = ذوالفقـار بن محمّد بـن مَعْبَد الحسـينيّ المروزيّ
أبـوالطيّـب الطبـريّ = طاهـربـن عبدالله بـن طاهر الطبـريّ
أبوالعبّاس = أحمد ابن فهد الحلّيّ
أبوالعلاء المعرّي: ٨٧
أبوالفتح الحسينيّ (السيّد): ١٢٠
أبوالفتح بن جنّيّ: ١٠٢
أبوالفضل حافظيان البابليّ (الشيخ): ٦٦
أبوالفضل شاذان = شاذان بن جبرئيل القمّيّ
أبوالفضل بن عطاف: ١٠٦
أبوالقاسـم الحسـين بن روح = الحسـين بن روح النوبختيّ
أبوالقاسم الموسويّ الخوانساريّ (السيّد): ٢٠٢
أبوالقاسم بن الحسـن الجيلانيّ القمّيّ (الميرزاء القمّيّ): ١٤، ٢٦، ٣٩، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٧، ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٢٠، ٢٢٢
أبوالقاسـم بـن كميـح = المرزبان بن الحسـين بن محمّـد كميح
أبوالمظفّر= يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّيّ
أبـوالمعالـي الكبيـر (جـدّ صاحـب الريـاض): ١٧٣، ٢٠٩
أبـوالمـكارم = حمزة بن عليّ بن زُهرة الحسـينيّ الحلبيّ

أبو جعفر الطوسيّ = محمّد بن الحسن الطوسيّ
أبو جعفر بن الحسين بن محمّد كميح: ١٠٥، ١٢٥
أبو عبد الرحمن محمّد بن عبد الرحمن البغداديّ المالكيّ: ١٤٢
أبو عمرو الكشّيّ: ٩٠
أبو غالب الزراريّ = أحمد بن محمّد الزراريّ
أبو مسلم الخراسانيّ: ١٤٠
أبو منصور = أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسيّ
أبو منصور بن أحمد: ٨٣
أبو هريرة: ٨٧
أبو يَعْلَى الجعفريّ = محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفريّ
أبو القاسم الموسويّ الخوئيّ (السيّد): ١٤، ٨٢
أبو حازم النيشابوريّ: ٧٨
أبو طيّب الباخرزيّ = عليّ بن الحسن الباخرزيّ
أبى عبد الله بن الجلاب: ٧٩
أبي العبّاس النجاشيّ = أحمد بن عليّ النجاشيّ
أبي عليّ الطوسيّ = الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ
أحمد الأحسائيّ (رئيس الشيخيّة): ٢٨، ٢١٦
أحمد الترحميّ: ١٥٥
أحمد الحسينيّ الإشكوريّ (السيّد): ١١١
أحمد المدديّ (السيّد): ١٤
أحمد بن إبراهيم الدرازيّ (الشيخ): ٢١٢
أحمد بن إدريس الأشعريّ: ٩٣
أحمد بن إسماعيل الجزائريّ: ٢١٣
أحمد بن الحسن الحنفيّ النحويّ: ١٤٢
أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوريّ الخُزاعيّ الرازيّ: ٧٠، ٧١
أحمد بن الخاتون العامليّ: ٢٢٥
أحمد بن تاج الدين الميسيّ: ١٥٦
أحمد بن حسن بن عليّ بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الدمستانيّ: ٢١٦
أحمد بن سليمان القدميّ البحرانيّ: ٢١١
أحمد بن عبدالله بن حسن البلاديّ: ٢١٠
أحمد بن عليّ ابن عنبة: ٨٩
أحمد بن عليّ الرازيّ (أبو الفتوح): ١٠٦
أحمد بن عليّ الرازيّ البغداديّ (أبو العبّاس): ١٠٦
أحمد بن عليّ العلويّ النسّابة السقاء العلويّ: ١٢١
أحمد بن عليّ النجاشيّ: ٣٤، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٧٩، ٢٣٣
أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطَبَرْسيّ: ٤٢، ٨٠، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٧٥، ١٧٩، ٢٣١
أحمد بن عليّ بن محمّد الكنانيّ العسقلانيّ: ٧٠، ٧٧، ٧٨، ٨٣، ١٢٢، ١٣٠، ٢٣٦
أحمد بن عياش الجوهريّ: ٨٢
أحمد بن كرمعليّ بن محسن بن مجد الدين بن معزالدين الدزفوليّ: ١٩٣
أحمد بن محمّد الأردبيليّ: ١٤٧، ١٥٢، ١٥٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١، ١٨٥، ١٨٦
أحمد بن محمّد الزُراريّ: ٩٩، ١٠٠

أحمد بن محمّد الغزاليّ: ١٣١
أحمد بن محمّد بن أحمد بن جعفر الثقفيّ: ١٢١
أحمد بن محمّد بن فهد الحلّيّ (ابن فهد): ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٤، ٢٢٥
أحمد بن محمّد عليّ البلاغيّ العامليّ: ٣٩، ٤٠
أحمد بن موسى ابن طاوس: ٦٥، ١٣٣، ١٣٤، ١٧٥، ٢٣٠
أحمد بن موسى بن مردويه: ١٣٧
أحمد بن مهديّ بن حسن بن أسد الله التستريّ: ١٩٤
أحمص الرازيّ = محمود الحمّصيّ
أردشير بن أبي الماجد بن أبي المفاخر الكابليّ: ١٠٦
الأُستاذ الأعظم = محمّد باقر بن محمّد أكمل البهبهانيّ
الأُستاذ الشريف = محمّد مهديّ الطباطبائيّ بحر العلوم
أُستاذ الكل في الكل = حسين بن محمّد الخونساريّ
إسحاق بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمّيّ: ٧١
أسد الله الكاظميّ = أسد الله بن إسماعيل التستريّ
أسد الله بن إسماعيل التستريّ (المصنّف): ١٤، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٥٧، ٥٩، ٨٠، ١٦٨، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٢٨
أسد الله بن محمّد طاهر بن محسن بن إسماعيل بن محسن المعزيّ الدزفوليّ: ١٩٣
الإسكافيّ = محمّد بن أحمد بن الجُنيْد
إسماعيل الصدر (السيّد): ٣٩
إسماعيل باشا البغداديّ: ٧١
إسماعيل التستريّ (والد المصنّف): ١٩، ٢٢، ٥٩، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٢٨
إسماعيل بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمّيّ: ٧١
إسماعيل بن محمود بن إسماعيل الحلبيّ: ١٠٧
إسماعيل بن مسعدة الإسماعيل: ١٢١
الإصفهانيّ (صاحب شرح التجريد) = محمّد بن محمود الإصفهانيّ
الأمين الأسترآباديّ = محمّد أمين الأسترآباديّ
الأمير المصطفى التفرشيّ = مصطفى الحسينيّ التفرشيّ
الأمير مصطفى = مصطفى الحسينيّ التفرشيّ
أمينُ الإسلام الطبرسيّ = الفضلِ بن الحسن بن الفضل الطَّبْرِسيّ
آدم بن يونس بن أبي المهاجر النَّسَفيّ: ٧٠
آقا أسد الله النجفيّ = آقا بن مهديّ بن حسن بن أسد الله التستريّ
آقا بزرك الطهرانيّ = الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ
آقا بزرگ الطهرانيّ = محمّد محسن بن عليّ الرازيّ

آقا بن مهديّ بن حسن بن أسد الله التستريّ النجفيّ: ٢٠، ٣١، ١٩٤
آقا جمال الخونساريّ = محمّد الخونساريّ
آميرزا فتاح: ٣٨
آية الله على العالمين = الحسن بن يوسف الحلّيّ
باقر بن إبراهيم الأعرجيّ الكاظميّ (السيّد): ٢٨
باقر بن حسن بن أسد الله التستريّ: ١٩٤
بدر بن سيف بن بدر العُرَنيّ: ١٠٧
بديل بن رقاء الخزاعيّ: ٧١
البَرْزَهيّ = محمّد بن القاسم البَرْزَهيّ
بركة بن محمّد بن بركة الأسديّ: ٧١، ٢٣٣، ٢٣٥
بكير بن أعين: ٩٣، ٩٩
بهاء الملة والحقّ = محمد بن الحسين العامليّ
تقيّ بن نجم الحلبيّ: ٧٠، ٧١، ٨٧، ١٠٢-١٠٥، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩
التلّعُكبريّ = هارون بن موسى التلّعُكبريّ
تـوّاب البصريّ = التوّاب بن الحسن الخشّاب البصريّ
التوّاب بن الحسن بن الخشّاب البصريّ: ١٠٣، ١٠٦
التوخيّ: ١٠٦
ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبيّ: ١٠٣
ثابت بن أسلم البنانيّ القرشيّ: ٨٧
ثابت بن عبد الله بن ثابت اليشكريّ: ٨٧
ثقة الإسلام التبريزيّ = عليّ بن موسى ثقة الإسلام التبريزيّ
جابر بن عبّاس النجفيّ: ٢٢١، ٢٢٢
جابر بن عبد الله الأنصاريّ: ٢٠
جاسم حسن شبّر (المشعشعيّ): ١٤٤
الجرجانيّ = محمّد بن عليّ الجُرجانيّ
جرير بن عبد الحميد الآبيّ: ١٣٧
جعفر الحجّة: ١٤٠
جعفر السبحانيّ (الشيخ): ٣٥، ١٤٥
جعفر القاضي (الشيخ): ٢٠٨
جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهُذليّ الحلّيّ (المحقّق الحلّيّ): ١٢٧، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٨، ١٧٥، ١٨١، ٢٠٠
جعفر بن خضر النجفيّ (كاشف الغطاء): ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٩، ١٧٢، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٩، ٢١٩
جعفر بن كمال الدين البحرانيّ: ٢١١
جعفر بن محمّد الدوريستيّ (الشيخ أبو عبد الله): ٨١، ٨٢، ٨٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥
جعفر بن محمّد القاشانيّ الرازيّ: ١٠٩
جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب: ٢٢٦
جعفر بن محمّد بن قولُويه (صاحب كامل الزيارات): ٨١، ٨٥، ٩٠، ٩٦، ٩٩، ٢٠٠
جعفر بن يحيى بن العلاء: ٩٩
جعفر مرتضى العامليّ (العلّامة المؤرخ): ٨١
الجُعْفيّ = محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن سُليم الجُعْفيّ

جعفيّ بن سعد العشيرة: ٩٩
جلال الدين المعزّيّ: ١٩٣
جمالِ الخونساريّ = محمّد الخونساريّ
جميل بن درّاج: ١٨٨
جواد بن سعد بن جواد الكاظميّ: ١٦٠، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٦
جواد بن موسى الشبيريّ الزنجانيّ (السيّد): ٨٠
جويا جهانبخش: ١٥١
حبيب بن المظاهر الأسديّ: ٢١٤
الحجّاج بن يوسف الثقفيّ: ١٠١
حذيفة بن اليمان: ٨٢
حسام الدين بن درويش علي الحلّيّ: ٢١٣
حسكا = الحسن بن الحسين بن الحسن ابن بابويه القمّيّ
الحسن الأطروش المعروف بالناصر الكبير: ٨٨
حسن الأفطس ابن عليّ الأصغر ابن الإمام زين العابدين ٧: ١٦٠، ٢١٧
حسن الطارميّ: ١٦٣
حسن الطالقانيّ (السيّد): ٩١
الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن المجتبى ٧: ١١٠، ١٦١، ١٧٠، ٢٣٧
حسن الموسويّ البجنورديّ (السيّد): ١٤
حسن الموسويّ البروجرديّ (السيّد): ٤٣
الحسن الناصر الصغير: ٨٨
الحسن بن أبي طالب اليوسفيّ الآبيّ: ١٣٧، ١٣٨، ١٧٥، ١٨٤
الحسن بن أبي عقيل العُمانيّ: ٩٦، ٩٧، ١٧٥
حسن بن إسماعيل بن محسن الدزفوليّ: ١٩٣
الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه: ٨٦، ١٠٨
حسن بن الحسين بن مطهّر الجزائريّ: ١٤٨
الحسن بن الحسين بن الحسن ابن بابويه القمّيّ (حسكا): ٧١، ٧٢، ١٠٢، ١٠٤، ١١٢، ١١٣
حسنِ بن الشهيدِ الثاني = حسن بن زين الدين العامليّ
الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل الطَّبْرِسيّ: ١١٩، ٢٢٦
حسن بن جعفر كاشف الغطاء: ٢٣
الحسن بن راشد: ١٤٠
حسن بن زين الدين العامليّ (صاحب المعالم): ١٥١-١٥٧، ١٦١، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٥، ٢١٤
حسن بن عباس البلاغيّ (الشيخ): ٣٩، ٤٠،
الحسن بن عبد العزيز بن المحسن الجبهانيّ: ٧٢
حسن بن عبدِ الكريم الفتّالِ الغرويّ: ١٤٨
الحسن بن عليّ بن إسحاق الطوسيّ (نظام الملك): ٧٤، ١٢١، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦
حسن بن عليّ بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الدمستانيّ: ٢١٦
الحسن بن عليّ بن داود الحلّيّ: ٣٤، ١٢٩، ١٣٧، ١٤٢
الحسن بن عليّ بن محمّد النيسابوريّ: ٨٢
حسن بن محسن الأمين العامليّ (السيّد): ٨٠
الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ (ابن الشيخ): ٣٤، ٧٠، ٧٥، ٧٨، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٨، ١٧٧، ٢٠٠، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٠
حسن بن محمود الأنصاريّ (فرهنگ): ٧٨

حسن بن هادي الصدر(السيّد): ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٥٢، ٦٦، ٧٥، ٢١٧
الحسن بن يوسف الحلّيّ (العلّامة): ٣٤، ٦٥، ٧٩، ١١٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٠، ٢٢٦
الحسن بويه بن فنا خسرو (ركن الدولة): ٨٤، ٩٢
حسن علي التستريّ: ١٥٨
حسن عيسى الحكيم (السيّد): ٦٩، ٨١، ٨٥، ٩١
الحسين الأصغر ابن الإمام السجّاد٧: ١١٦
الحسين الموسويّ العامليّ (جد صاحب المدارك): ١٥٦
حسين النوريّ الطبرسيّ: ٧٥، ١٦٣
حسين بحرالعلوم (السيّد): ٦٩، ٩٦، ١٧٠
حسين بن إبراهيم بن الميرزا معصوم الحسينيّ القزوينيّ: ٢٠٩
حسين بن أبي القاسم الموسويّ الخوانساريّ: ٢٠٢، ٢٢٣
حسين بن بردة: ٢٢٦
حسين بن جعفر الكركيّ (السيّد): ٢١٣
الحسين بن عُبيدِ الله الغضائريّ: ٣٤، ٩٢، ٩٥، ١٠٠، ١٠١
الحسين بن عليّ بن بابويه: ٨٧
حسين بن محمّد بن أحمد بن عصفور البحرانيّ الدرازيّ الشاخوريّ: ٢١٠
حسين بن محمّد بن عليّ الموسويّ العامليّ: ١٥٧
حسين بن محمّد عليّ السميعيّ الآشتيانيّ: ٤٣، ٥٧، ٢٢٤
الحسين بن محمّد كميح: ١٠٤، ١٠٥
الحسين بن مفلح بن الحسين الصيمريّ: ١٤٥
حسين درگاهيّ: ١٦٤
حسين علي محفوظ: ٢٠٦
حسين كريمان: ١١٨
الحسين بن أحمد بن طحال المقداديّ: ١٠٧
الحسينُ بن الفتح الواعظ البكرآباديّ الجرجانيّ: ١٠٧
حسين بن الفتح: ١٢٢
الحسين بن المظفر بن عليّ الحَمْدانيّ: ٧٢، ١٢٤
الحسين بن روح النوبختيّ: ٩٤
الحسين بن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي: ١٢٦
الحسين بن عبد الصمد الحارثيّ الهَمْدانيّ: ١٥١، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥
حسين بن عبد عليّ الخمايسيّ النجفيّ: ٢١٣
الحسين بن عبيدِ الله بن عليّ الواسطيّ: ١٠١، ١١١
الحسين بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه: ٨٦
الحسين بن عليّ بن بابويه القمّيّ (أخ الصدوق): ٨٦، ٩٥
الحسين بن عليّ بن محمّد الخزاعيّ النيسابوريّ (الشيخ أبو الفتوح الرازيّ): ٧٠، ١٠٦، ١١٧، ١١٨، ١٧٧، ١٨٠
حسين بن محمّد الخونساريّ: ١٦٢، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٦

حسين بن محمّد بن الحسن الحلوانيّ: ٨٥
حسين بن محمّد بن جعفر الماحوزيّ: ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦
الحسين بن محمّد بن عامر الأشعريّ: ٩٣
الحسين بن محمّد: ١٤٣
الحسين بن موسى الموسويّ (والد السيّد المرتضى): ٨٩
الحسين بن نصر ابن مرهف القاضي: ١٢١
الحسينُ بن هبة الله بن رطبة السورانيّ: ٢٣٠
الحلبيّ = تقي بن نجم الحلبيّ
الحلّيّ = محمّد بن إدريس الحلّيّ
حمزة بن عليّ بن زُهرة الحسينيّ الحلبيّ (أبو المكارم): ١٢٦، ١٢٧، ١٧٥، ١٨١
حمزة بن محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن: ١٠٨، ١١٦
الحُمّصيّ = محمود الحُمّصيّ
الحمويّ = ياقوت بن عبد الله الحمويّ
حيدر بن زين الدين الحسينيّ: ١٥٨
الخلال التوخيّ: ١٠٦
خليل بن إبراهيم بن محمّد عليّ الطهرانيّ الرازيّ: ٢٣، ٢٢٤
الخواجة إسحاق الختلانيّ: ١٤٤
الداعي بن عليّ الحسينيّ السرويّ: ١٠٨
الداماد = محمد باقر بن محمد الداماد
داود بن الحسن المثنّى بن الحسن المجتبى ٧: ١٣٣
الدوريستيّ = جعفر بن محمّد الدوريشتيّ
الديلميّ = سلّار بن عبد العزيز الديلميّ
ذو الفقار بن محمّد بن مَعْبَد الحسينيّ المروزيّ: ٧٢، ٨٧، ١٢٣، ٢٣٣ - ٢٣٧
راضي آل ياسين (الشيخ): ٣٩
ربيعة بن نزار: ١٢٨
رحيم القاسميّ: ١٦٣
رسول جعفريان (الشيخ): ٢٨، ١٦٧
رضا الأُستاديّ (الشيخ): ٢٣١
رضا المختاريّ (الشيخ): ٤٣، ٨٧، ١٤١، ١٤٩
الرضا بن أبي طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسينيّ: ١١٥
الرضا بن أحمدَ بن خليفة الجعفريّ الإرْميّ: ١١٥
رضيّ الدين بن طاوس = عليّ بن موسى ابن طاوس
الرضيّ بن طاوس = عليّ بن موسى ابن طاوس
ركن الدين الجرجانيّ = محمّد بن عليّ الجرجانيّ
الزبيديّ = المرتضى الزبيديّ
الزجّاجيّ = عبد الرحمن بن إسحاق الزجّاجيّ
زرارة بن أعين: ١٠٠، ١٨٨
الزُراريّ = أبو غالب الزراريّ
زيد بن عليّ بن الحسين (الشهيد): ٧٦
زين الدين بن محمّد بن الحسن بن الشهيد الثاني: ١٥٤
زيد بن عليّ بن الحسين الحسنيّ (السيّد أبو محمّد): ٧٢، ٧٣
زين الدين بن عليّ بن أحمد الشاميّ العامليّ (الشهيد الثاني): ١٣، ١٤٧، ١٤٩ - ١٥٧، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥

زين الدين بن الداعي الحسينيّ: ٧٣
سابور بن أردشير (وزير الدولة البويهيّة): ٧٨
سالِم بن بدرانَ بن عليٍّ المصريّ المازنيّ: ١١٤، ١٢٩، ١٣٠
سديد الدين محمود الحمّصيّ = محمود الحمّصيّ
السرويّ = محمّد بن عليّ بن شهرآشوب
سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعريّ القمّيّ (أبو القاسم):
سعد بن عبد الله: ٩٣
سعد بن عمار بن ياسر: ١١٦
سعود الوهّابيّ: ٢٧
سعيد عرفانيان الخراسانيّ: ٤٣
سعيد بن ابى الرجاء الصيرفيّ الإصبهانيّ: ٢٣٦
سعيد بن هبة الله بن الحسن الراونديّ: ٧٢، ٧٥، ١٠٤، ١٠٥، ١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٧٥، ١٧٩، ٢٣٤، ٢٣٧
سلّار بن عبد العزيز الديلميّ: ١٣، ٧٠، ٧١، ٨١، ٨٧، ٨٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١١١، ١٧٥، ١٧٦، ٢٣٣
سلمان بن الحسن بن سليمان الصَّهْرَشتي: ٧٠، ١١٣، ١٧٦
سليمان بن عبدالله الماحوزيّ: ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦
سليمان بن عليّ بن أبي ظبية البحرانيّ الإصبعيّ الشاخوريّ: ٢١١
السيّد الأمين = محسن الأمين
السيّد البُجنورديّ = حسن الموسويّ البجنورديّ
السيّد الحكيم = محسن الطباطبائيّ الحكيم
السيّد الخوئيّ = أبوالقاسم الموسويّ الخوئيّ
السيّد السيستانيّ = عليّ الحسينيّ السيستانيّ
السيّد المرتضى = عليّ بن الحسين الموسويّ
السيّد رفيعا = محمّد الحسينيّ الطباطبائيّ الإصفهانيّ
السيّد محسن الأمين = محسن الأمين العامليّ
السيّد الراونديّ = فضل الله بن عليّ بن عبيد الله الحسنيّ الراونديّ
السيّد الرضيّ = محمّد بن الحسين الموسويّ
السيّدُ جلالُ الدين محمّدٌ = محمّد بن عليّ ابن طاوس
السيّد فَخَار بن مَعَدّ الموسويّ: ٢٠٠
السيّد محمّد بن السيّد عليّ بن السيّد حيدر: ٢١٢
السيّد محمّد نوْرَبَخْش: ١٤٤
السيّد مهديّ الطباطبائيّ = محمّد مهديّ الطباطبائيّ بحر العلوم
السيّد مهديّ بحر العلوم = محمّد مهديّ الطباطبائيّ بحر العلوم
شاذان بن جبرئيل القمّيّ (الشيخ): ٤٢، ١١٢، ١١٥، ١٢٧، ١٢٨، ٢٠٠، ٢٣١
الشاه صفيّ: ١٥٨
الشاه طهماسب الصفويّ: ١٤٧،
شجاع فنا خسرو (عضد الدولة): ٨٣، ٨٤، ٩٢،
شرف الدين عليّ الأسترآباديّ = عليّ الأسترآباديّ
الشريف الجفريّ = محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفريّ
شهاب الإسلام = عبد الرزّاق بن عليّ بن إسحاق الطوسيّ

شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ = محمّد حسين بن محمود المرعشيّ التبريزيّ
شهرآشوب (جد السرويّ): ٧٣، ١٣٠
الشهيد (الأوّل) = محمّد بن مكّي العامليّ المطّلبي
الشهيد الثالث = عبد الله التستريّ
الشهيد الثاني = زين الدين بن عليّ بن أحمد الشاميّ العامليّ
الشيخ أبو الفتوح = الحسين بن عليّ بن محمّد الخزاعيّ النيسابوريّ
الشيخ أبوالفتوح الرازيّ = الحسين بن عليّ بن محمّد الخزاعيّ النيسابوريّ
الشيخ الأكبر = جعفربن خضر النجفيّ
الشيخ الأنصاريّ = مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ
الشيخ البهائيّ = محمّد بن الحسين العامليّ
الشيخ الحرّ العامليّ = محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ
الشيخ الراونديّ = سعيدِ بن هبةِ الله بن الحسنِ الراونديّ
الشيخ الصدوق = محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابَوَيْه القمّيّ
الشيخ الطوسيّ = محمّد بن الحسن الطوسيّ
الشيخ المفيد = محمّد بن محمّد بن النعمان
الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ = محمّد محسن بن عليّ الطهرانيّ (آقا بزرگ)
الشيخ جعفرالكبير = جعفربن خضر النجفيّ
الشيخ جعفر كاشف الغطا = جعفربن خضر النجفيّ
الشيخ ذي الفقار = ذو الفقار بن محمّد بن مَعْبَد الحسينيّ المروزيّ
الشيخ علي الميسيّ = عليّ بن عبد العالي الميسيّ
الشيخ قطب الدين الراونديّ = سعيد بن هبة الله بن الحسن الراونديّ
الشيخ كميح = الحسين بن محمّد كميح
الشيخ محسن خنفر = محسن بن محمّد بن خَنْفَر الباهليّ
الشيخِ أبي الصلاح الحلبيّ = تقيّ بن نجم الحلبيّ
الشيخ الشريعة الإصفهانيّ: ٢١
شيخ الطائفة = محمّد بن الحسن الطوسيّ
الشيخ الطبريّ = محمّد بن عليّ بن محمّد بن عليّ الطبريّ
الشيخ جعفربن الشيخ خضر = جعفربن خضر النجفيّ
الشيخ حسكا = الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن بابويه القمّيّ
الشيخ سديد الدين الحُمّصيِ = محمودِ بن عليّ الحُمّصيّ
الشيخ شاذان = شاذان بن جبرئيل القمّيّ
الشيخ صفيّ الدين = صفيّ الدين بن فخر الدين الطريحيّ
الشيخ محمّد أكمل = محمّد أكمل البهبهانيّ
الشيخ منتجب الدين = عليّ بن عبيد الله بن الحسن ابن بابويه
صاحب الحدائق = يوسف بن إبراهيم البحرانيّ
صاحب الروضات = محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ

صاحب الرياض = عليّ بن محمّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ
صاحب القاموس = محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ
صاحب القاموس = محمّد تقيّ بن كاظم التستريّ
صاحب المدارك = محمّد بن عليّ الموسويّ العامليّ
صاحب المعالم = حسن بن الشهيد الثاني
صاحب مجالس المؤمنين = نور الله المرعشيّ التستريّ
صاحب مجمع البحرين = فخر الدين الطريحيّ
صاحب نهج البلاغة = محمّد بن الحسين الموسويّ
صاعد بن ربيعة بن أبي غانم: ٧٣
صالح ابن عطاء الله الجزائريّ (السيد): ١٦٦
صالح المازندرانيّ (صهر المجلسيّ): ١٧٠
صالح بن عبد الكريم البحرانيّ الكرزكانيّ: ٢١١
صدر الدين الموسويّ العامليّ (السيّد): ٢٥، ١٧٤
صدرا الشيرازيّ: ١٥٩
الصدوق = محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابَوَيْه القمّيّ
صفيّ الدين بن فخر الدين الطريحيّ: ٢٢١، ٢٢٢
الصهرشتيّ = سلمان بن الحسن بن سليمان الصَّهْرَشتي
الضياء بن إبراهيمَ بن الرضا العلويّ الحسينيّ الشجريّ: ١٠٨
طاهر العامليّ (الشيخ): ٢٠
طاهر بن زيد بن أحمد: ١٠٨
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبريّ (أبو الطيّب): ١٠٦
الطائع لله: ٨٩
طغرل بك (أوّل ملوك السلجوقيّة): ٧٨
طيّب الموسويّ الجزائريّ (السيّد): ١٦٥
ظفر بن الداعي بن ظفر الحَمْدانيّ القزوينيّ: ١٠٨
ظفر بن الداعي بن مهديّ العلويّ العمريّ الأسترآباديّ: ١١٢
عباس بن محمّد موسى بن مهديّ بن أسد الله التستريّ: ١٩٤
عبد الباقي بن محمّد حسين بن محمد صالح الخاتون آباديّ: ١٩٩، ٢٠٥، ٢٢٣
عبد الجبار بن أحمد: ١٠٢
عبد الجبّار بن عبد الله بن عليّ المُقري الرازيّ: ٧٣، ١٠٢، ١٠٤، ١١٩
عبد الجبّار بن عليّ المقري الرازيّ: ٨٣
عبد الجبّار بن عليّ النيسابوريّ المُقري: ٧٤
عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهّاب الرازيّ: ١٠٨، ١١٠
عبد الحسين آل جواهر الكلام: ٤٣
عبد الحسين بن محمّد طاهر بن محسن بن إسماعيل بن محسن المعزيّ الدزفوليّ: ١٩٣
عبد الحسين شرف الدِّين العامليّ: ٢٢٤
عبد الحليم عوض الحلّيّ (الشيخ): ١٢٣، ١٧٩
عبد الرحمن الرازيّ = عبد الرحمن بن أحمد النيسابوريّ الخُزاعيّ
عبد الرحمن بن أحمد النيسابوريّ الخُزاعيّ: ٧٠، ٧١، ٧٧، ٨٣، ١٠٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٤

عبد الرحمن بن إسحاق الزجّاجيّ: ١٠٣
عبد الرحمن بن المعالي بن منصور الوارينيّ: ٢٣٤
عبد الرحيم الربّانيّ الشيرازيّ: ٩١
عبد الرزّاق بن عليّ بن إسحاق الطوسيّ (شهاب الإسلام): ٧٤
عبد الرسول الغفار: ٨٩
عبد الستّار الحسنيّ (السيّد): ١٦٥، ٢٣٧
عبد السلام بن محمّد بن يوسف القزوينيّ: ١٢١
عبد الصمد بن إبراهيم بن الخليل: ١٤٢
عبد العالي بن عليّ بن عبد العالي الكركيّ: ١٤٦، ١٧٥، ١٧٦
عبد العزيز بن جواد الطباطبائيّ اليزديّ (المحقّق الطباطبائيّ): ٧٠، ٧٨، ٨٠، ١١١، ١٦٨
عبد العزيز بن أبي كامل القاضي الطرابلسيّ: ١٠٥، ١١٢
عبد العزيز بن محمّد بن إبراهيم ابن جماعة الدمشقيّ المصريّ: ١٤٢
عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البرّاج الطرابلسيّ (القاضي ابن البراج): ٧٠، ٧١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٥، ١٧٥، ١٨٠
عبد الكريم الدبّاغ: ١٩
عبد الكريم بن محمّد بن منصور السمعانيّ: ١٠٩، ١٢١، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٦
عبد الكريم بن مراد الطباطبائيّ: ١٧٠
عبد الكريم ابن طاوس = عبد الكريم بن أحمد بن موسى ابن طاوس
عبد الكريم بن أحمد بن موسى ابن طاوس: ١٣٤، ١٣٧
عبد الكريم بن هوازن القشيريّ: ١١٩
عبد الله التستريّ (الشهيد): ١٥٨
عبد الله الحائريّ الطهرانيّ (الميرزا): ٤١
عبد الله اليزديّ البهابادي: ١٥٥
عبد الله بن الحسين التستريّ: ١٤٦، ١٥٧
عبد الله بن جعفر الحِمْيَريّ: ٩٣
عبد الله بن جعفر الطيّار: ٨٣
عبد الله بن صالح بن جمعة السماهيجيّ: ٢١٢، ٢١٣
عبد الله بن عبد الحسين شرف الدين: ٣٥، ٢٢٤
عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيريّ: ١١٩
عبد الله بن عليّ البلاديّ (السيّد): ٢١٢
عبد الله بن علوي بن الحسين بن الحسن بن عبد الله الموسويّ الغريفيّ
عبد الله بن عليّ بن زهرة الحسينيّ الحلّيّ (أبو عبد القاسم): ١٢٧
عبد الله بن عمر بن محمّد البيضاويّ: ١٤١
عبد الله بن عيسى الأفنديّ: ٣٤، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٩٦، ١٠٤، ١١٤، ١٢٧، ١٣٢، ١٤٠، ١٥٨، ١٦٠
عبد الله بن محمّد الأعرج الحسينيّ الحلّيّ: ١٨٤
عبد الله بن محمّد حسن المامقانيّ: ١٠٧
عبد الله بن محمد رضا شبّر (السيّد): ٢٣، ٢٧، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٤
عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائريّ التستريّ: ١٦٥، ١٦٦، ١٧٥

عبد الله محمّد بن هبة الله بن جعفر الورّاق الطرابلسيّ: ٧٥
عبد المطّلب بن محمّدِ الأعرج الحسينيّ الحلّيّ: ١٣٩، ١٤٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٣
عبد الملك بن أحمد السيوريان: ١٤٣
عبد المهديّ الاثنى عشريّ (الشيخ): ١٣٠
عبد النبيّ بن سعيد الجزائريّ: ٢١٣، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢
عبد النبيّ بن عليّ القزوينيّ: ٢٣
عبد الواحد بن محمّد البورانيّ: ٢١٣، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٢
عبد الوهّاب الشريف بن محمّد عليّ القزوينيّ: ٢٣
عبد عليّ بن أحمد بن إبراهيم الدرازيّ البحرينيّ: ٢١٠، ٢١٥
عبدالرحمن بن عليّ البغداديّ: ٧٨، ٧٩
عبدالله بن عليّ بن أحمد البلاديّ: ٢١٠، ٢١٦
عبيد الله بن الحسن (والد المنتجب): ١٠٨
عربيّ بن مسافر العباديّ: ١٠٧، ١٢٨، ١٣٥
عزّالدين الجزائريّ: ٢٠، ٣١
عطاء الله بن عليّ بن الحسين بن بلكوية القزوينيّ: ٢٣٤
العلّامة = حسن بن يوسف بن مطهر الحلّيّ
العلّامة الأفنديّ = عبد الله بن عيسى الأفنديّ
العلّامة الأمين = السيّد محسن الأمين
العلّامة السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلالي = محمّد رضا الحسينيّ الجلالي
العلّامة المجلسيّ = محمّد باقر بن محمّد تقيّ المجلسيّ
العلّامة بحرالعلوم = محمّد مهديّ الطباطبائيّ بحر العلوم
علم الهدى = عليّ بن الحسين الموسويّ
عليّ بن عبد العالي الكركيّ (المحقّق الثاني): ١٠٤، ١٤٥ -١٥١، ١٥٥، ١٥٨، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٤، ٢٢٥
عليّ ابن أبي الحسن الحسين الموسويّ العامليّ: ١٥٥، ١٥٦، ٢١٣، ٢١٤
عليّ أسد الله (الشيخ) = عليّ بن محمّد تقيّ بن حسن بن أسد الله التستريّ
علي أكبر التلافيّ الداريانيّ: ١٦٤
عليّ الأسترآباديّ (الشيخ): ١٤٩
عليّ الأسترآباديّ (شرف الدين): ١٤٩، ١٧٧، ٢١٤
عليّ الإشتهارديّ (الشيخ): ٩٧
عليّ الحسنيّ الحسينيّ الشولستانيّ (السيّد): ٢٢١، ٢٢٢
عليّ الحسينيّ السيستانيّ (السيّد): ٩٨
علي الدوانيّ (الشيخ): ١٣١
عليّ الزينبيّ (سبط أميرالمومنين): ٨٣
عليّ الطباطبائيّ = عليّ بن محمّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ
عليّ المرعشيّ ابن عبد الله بن محمّد بن الحسن الدكة ابن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين٧: ١٢١، ١٥٩
عليّ الهمدانيّ (السيّد الصوفيّ): ١٤٤
عليّ بن إبراهيم القميّ: ٩٠
عليٌّ بن إبراهيمَ بن هاشم القمّيّ
عليّ بن إبراهيم بن هاشم: ٩٣

عليّ بن أبي الفضل الحلبيّ: ١٣٧، ١٧٦،
عليّ بن أحمد بن كرمعليّ بن محسن بن مجد الدين الدزفوليّ: ١٩٣
عليّ بن الحسن الأسترآباديّ: ١٤٣
عليّ بن الحسن الباخرزيّ (أبوطيّب): ٧٦
عليّ بن الحسن الدمشغيّ: ٢٣٤، ٢٣٥
عليّ بن الحسين الخوزيّ (السيد أبو البركات): ١٢٤
عليّ بن الحسين الموسويّ (السيّد المرتضى): ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥-٨٩، ٩٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٢٥، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥
عليّ بن الحسين بن عليّ الحاستيّ: ٧٣، ١٠٩
عليّ بن الحسين بن موسى بن بابَوَيْه القمّيّ (والد الصدوق): ٩٢، ٩٥، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠،
عليّ بن الخازن الحائريّ: ٢٢٦
عليّ بن جعفر كاشف الغطاء (الشيخ): ٢١، ٢٣
عليّ بن جعفر كاشف الغطاء: ٢٣
عليّ بن حسين بن عبدالرزّاق بن إسماعيل بن عبّاس بن حمزة البحرانيّ: ٤٠
عليّ بن زيد البيهقيّ: ١١٩
عليّ بن سعيدِ بن هبةِ الله بن الحسنِ الراونديّ: ١٢٦
عليّ بن سليمان الزراريّ الكوفيّ: ٩٣
عليّ بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بُكَيْر بن أعين (أبو الحسن): ٩٣
عليّ بن شهرآشوب (والد السرويّ): ١٠٩، ١٣٠
عليّ بن عبد الصمد التميميّ السبزواريّ: ٧٤، ١٠٩، ١١٦، ١٢٤، ١٢٥
عليّ بن عبد العالي الميسيّ: ١٤٧، ١٥٠، ١٥٦، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٤، ٢٠٠
عليّ بن عبد العزيز الطباطبائيّ اليزديّ: ١٦٧
عليّ بن عبد عليّ القطيفيّ: ٢١٥
عليّ بن عبيد الله بن الحسن ابن بابويه (الشيخ منتجب الدين): ٣٤، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٨٧، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦
عليّ بن عليّ بن الحسين الموسويّ العامليّ (نور الدين): ١٥٦، ١٥٧، ٢١٤
عليّ بن عليّ بن عبد الصمد التميميّ النيشابوريّ: ١٠٩، ١٢٤
عليّ بن محمّد الجزريّ الشيبانيّ (ابن الأثير): ٨٧، ٩٠
عليّ بن محمّد الخزاعيّ النيسابوريّ (والد الشيخ أبي الفتوح الرازيّ): ١١٨
عليّ بن محمّد الرازيّ: ١١٨، ١٣٢
عليّ بن محمّد السَّمُريّ: ٩٤
عليّ بن محمّد الطائيّ: ١٤٥
عليّ بن محمّد بن الحسن بن الشهيد الثاني: ١٥٤، ١٥٥، ١٦٢، ١٨٥
عليّ بن محمّد بن عليّ الطبريّ (والد عماد الدين): ١١٥
عليّ بن محمّد بن عليّ القاشيّ (نصير الدين): ١٤١، ١٤٢
عليّ بن محمّد بن محمّد بن النعمان (ابن المفيد): ٨٥

علي بن محمّد بن مكّي العاملي المطلبي (ابن الشهيد الأوّل): ١٤٢، ٢٠٠
علي بن محمّد تقي بن حسن بن أسد الله التستري: ١٩٤
علي بن محمّد تقي بن حسن بن أسد الله التستري: ٣٩، ٤٢، ٥١، ٥٢
علي بن محمّد رضي الرضوي (السيّد): ٤٣
علي بن محمّد علي الطباطبائي الحائري: ٢١، ٢٢، ٢٦، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٧، ١٩٥، ١٩٩، ٢١٤، ٢٢٣
علي بن محمود المشغري العاملي: ١٦١
علي بن موسى ابن طاوس: ٩٠، ٩٩، ١٠١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٧، ١٣٤، ١٣٥، ١٧٥، ١٧٧، ٢٣٠
علي بن موسى ثقة الإسلام التبريزي: ٣٥
علي بن هلال الجزائري: ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ٢٢٥
علي خان المدني (السيّد): ٣٤، ٨٩، ١٠٤، ١١٢، ١١٣، ٢٣٣
علي محمّد الرفيعي (السيّد): ١٦٤
عماد الدين الطبري = محمّد بن علي بن محمّد بن علي الطبري
عماد الدين الطبري: ٢٣٠
العماد الطوسي = محمّد بن علي بن حمزة الطوسي
عمّار بن ياسر (أبو اليقضان): ١١٦
عمر بن الخطاب: ٩٧
غازي بن أحمد بن أبي منصور السامانيّ الكوفي: ٧٤
فارس الحسّون (تبريزيان): ١٠٢، ١٣٤، ١٣٨
الفتّال النيسابوري = محمّد بن الحسن بن علي الفتّال النيسابوري الفارسي
فَخَار بن مَعَدّ بن فَخَار الموسوي (السيّد): ٨٨، ١٢٨
فخر الدين الطريحي: ١٨١، ٢١٤
فخر الدين بن محمّد علي بن أحمد الخفاجي الأسدي = فخر الدين الطريحي
فخر الدين الرازي = محمّد بن عمر بن الحسن الرازي
فضل الله النوري: ١٤١
فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي: ٧٥، ١٠٩، ١١٩، ١٢٥، ٢٣٤، ٢٣٧
الفضل بن الحسن بن الفضل الطَّبْرِسي: ١٠٦، ١١٠، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٧٥، ١٨١، ٢٢٦
الفضل بن شاذان: ١٨٨
فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي: ١٦٠، ١٦١، ٢١٤
الفيض الكاشاني = محمد بن المرتضى الكاشاني
القادر بالله: ٨٩
القاضي = عبد العزيز بن نحرير عبد العزيز بن البرّاج الطرابلسي
القاضي أبو السعادات = هبة الله بن علي بن محمّد الشجري
القاضي عبد الجبار = عبد الجبار بن أحمد
قطب الدين الرازي: ١١٤، ١٤٢
قطب الدين الراوندي = سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي
قطب الدين الكيدري = محمّد بن الحسين الكيدري

كاظم الحسينيّ العامليّ: ١٤١
كرمعليّ بن محسن بن مجد الدين بن معزالدين الدزفوليّ: ١٩٣
كرديّ بن عكبر (عليّ) بن كرديّ الفارسيّ الحلبيّ: ٧٤
مالك البانياسيّ: ٢٣٣، ٢٣٦
المأمومن العبّاسيّ: ٨٧
المجتبى ابن الداعي بن القاسم الحسينيّ: ١٢٤
مجد الدولة (رستم بن عليّ الديلميّ): ٧٧
مجد الدين بن معزّالدين الأنصاري: ١٩، ١٩٣،
المجلسيّ = محمّد باقر المجلسيّ
المحدّث البحرانيّ = يوسف بن إبراهيم البحرانيّ
المحدّث الجزائريّ = نعمة الله بن عبد الله الجزائريّ
المحدّث النوريّ = حسين النوريّ الطبرسيّ
محسن الأعرجي (السيّد): ٢١٧
محسنِ الأنصاريّ الدزفوليّ (جد المصنّف): ١٩، ٤٢، ١٩٣
محسن الصادقيّ: ١٢٢
محسن الطباطبائيّ الحكيم (السيّد): ١٤
محسن الفيض الكاشانيّ = محمّد بن مرتضى الكاشانيّ
محسن بن إسماعيل بن محسن المعزيّ: ١٩٣
محسن بن إسماعيل بن محسن المعزيّ: ١٩٣
محسن بن عبد الكريم الأمين العامليّ (السيّد): ٣٥، ٦٩، ٩٦، ١٦٥، ١٧٤
محسن بن محمّد بن خَنْفَر الباهليّ: ٣٩
محسن خنفر = محسن بن محمّد بن خَنْفَر الباهليّ
المحقّق الأردبيليّ = أحمد بن محمّد الأردبيليّ
المحقّق الأفنديّ = عبد الله بن عيسى الأفنديّ
المحقِّق التستريّ = محمّد تقيّ بن كاظم التستريّ (معاصر)
المحقّق الثاني = عليّ بن عبد العالي الكركيّ
المحقّق الحلّيّ = جعفرِ بن الحسنِ بن يحيى بن سعيدٍ الهُذليّ الحلّيّ
المحقّق الداماد = محمّد باقر بن محمّد الداماد
المحقّق الطباطبائيّ = عبد العزيز الطباطبائيّ
المحقّق الطوسيّ = محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسيّ
محمّد إسماعيل التستريّ الكاظميّ (ابن المصنّف): ٢٦، ١٩٤،
محمّد أكمل البهبهانيّ (والد الوحيد البهبهانيّ): ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٠
محمّد الإصفهانيّ (السيّد): ٣٩
محمّد الجزائريّ (السيّد): ١٦٥
محمّد الحسّون (الشيخ): ١٤٥
محمّد الحسينيّ الطباطبائيّ الإصفهانيّ (السيّد رفيعا): ١٦١، ١٨٦
محمّد الحسينيّ المجتهديّ الكاشانيّ (السيّد): ٤٣
محمّد الخونساريّ (آقا جمال): ١٦٢، ١٦٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٦، ٢٠٨، ٢١١
محمّد السماميّ الحائريّ (الشيخ): ١٦٦
محمّد الكاظم التستريّ الكاظميّ (ابن مصنّف): ٢٧، ١٩٤
محمّد أمين الأسترآباديّ: ١٥٧، ١٦٨

محمّد أمين بن إسماعيل بن حسن بن أسد الله التستريّ: ١٩٤
محمّد باقر التستريّ الكاظميّ (ابن مصنّف): ٢٦، ١٩٤
محمّد باقر المازندرانيّ النجفيّ: ٢٢٣
محمّد باقر المجلسيّ (العلّامة المجلسيّ): ٣٤، ١١٣، ١١٧، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧١، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٦، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤
محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ (صاحب الروضات): ٣٥
محمّد باقر الهزارجريبيّ المازندرانيّ: ٢٥، ٢٠١
محمّد باقر بن محمّد أكمل البهبهانيّ (الوحيد البهبهانيّ): ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٦، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٢٠
محمّد باقر بن محمّد الداماد (الميرالداماد): ١٤٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٧٦، ١٧٧
محمّد باقر بن محمّد تقيّ النجفيّ الإصفهانيّ (ألفت): ١٩٥
محمّد باقر بن محمّد مؤمن السبزواريّ الخراسانيّ: ١٦١، ١٦٢، ١٧٧، ١٨٦، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٢٣
محمّد بن أبي القاسم الطبريّ = محمّد بن عليّ بن محمّد بن عليّ الطبريّ
محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن سُليم الجُعْفيّ: ١٣، ٩٩، ١٠٠
محمّد بن أحمد بن إسماعيل الجزائريّ: ٢١٣
محمّد بن أحمد بن الجُنيْدِ الكاتب (الإسكافيّ): ١٣، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٧٥، ١٧٦
محمّد بن أحمد بن الحسين الخزاعيّ النيسابوريّ: ٧٧، ١١٧، ١١٨
محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن: ٧٤، ١١٦، ٢٢٩
محمّد بن أحمد بن عصفور البحرانيّ الدرازيّ الشاخوريّ: ٢١٠
محمّد بن أحمد بن عمر بن النهاونديّ: ١٢١
محمّد بن إدريس الحلّيّ: ٨٨، ١٠٠، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٦، ١٧٥، ١٨١، ٢٣٠
محمّد بن إسماعيل الحسينيّ المشهديّ: ١٢٤
محمّد بن الحسن (أو الحسين) الشوهانيّ: ١١٠
محمّدِ بن الحسن الإصبهانيِ (الفاضل الهنديّ): ١١٣، ١١٨، ١٣٢، ١٣٧، ١٦٧، ١٧٥، ١٨٤
محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ: ٣٤، ١٤٩، ١٥٤، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٧، ١٨٦، ٢٠٧، ٢١٢
محمّد بن الحسن الشيروانيّ: ١٦٢، ٢٠٨
محمّد بن الحسن الصفّار ٩٣
محمّد بن الحسنِ الصَّهْرَجتيّ البغداديّ: ١١٣
محمّد بن الحسن الطوسيّ (الشيخ الطوسيّ): ١٤، ٣٣، ٣٤، ٤٢، ٦٧، ٦٩، ٧٠ - ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٧، ٩٥، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١١، ١١٦، ١١٧، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥
محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القمّيّ: ٧٧
محمّد بن الحسن بن الشهيد الثاني: ٩٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٨٥

محمّد بن الحسن بن الوليد: ٩١
محمّد بن الحسن بن حمزة الجعفريّ: ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٨
محمّد بن الحسن بن عليّ الفتّال الفارسيّ النيسابوريّ: ٧٤، ٧٥
محمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار (أبوجعفر):
محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ (حفيد الشيخ): ٢٢٩
محمّد بن الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّيّ (فخر المحقّقين): ١٣٦، ١٣٩، ١٧٦، ١٨٣، ٢٠٠، ٢٢٦
محمد بن الحسين العامليّ (الشيخ البهائيّ): ٢٥، ١٤٣، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٠، ١٧٥، ١٨٠، ١٨١، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١١، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٥
محمّد بن الحسين الكيدريّ: ١١٤
محمّد بن الحسين ابن عبدالرحيم (الوزير): ٨٦
محمّد بن الحسين الموسويّ (السيّد الرضيّ): ٧٠، ٧٦، ٨١، ٨٢، ٨٨، ٢٣٥
محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٩٣
محمّد بن الحسين بن محمّد الحسنيّ الكيسكيّ: ٧٣
محمّد بن الشيخ محسن الجناجيّ: ٢٥
محمّد بن الفتّال النيسابوريّ = محمّد بن الحسن بن عليّ بن أحمد بن الفتّال النيسابوريّ الفارسيّ
محمّد بن القاسم ابن معيّة الحسنيّ الديباجيّ (السيّد): ١٢٠، ١٤١، ١٤٢
محمّد بن القاسم البرزهيّ البيهقيّ: ١١٤
محمّد بن المؤذن الجزينيّ العامليّ: ٢٠٠
محمّد بن الناصر الورامينيّ: ١١٤
محمّد بن بكتاش التستريّ البغداديّ الشافعيّ: ١٤٢
محمّد بن جابر بن عباس العامليّ المشغريّ النجفيّ: ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٢
محمّد بن جعفر المشهديّ: ١٢٨
محمّد بن جهم الأسديّ الحلّيّ: ١٣٦، ١٣٧
محمّد بن حسين بن أحمد بن عبد الجبّار القطيفيّ: ٢١٥
محمّد بن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراونديّ: ١٢٦
محمّد بن سليمان الحمرانيّ: ٧٨
محمّد بن شجاع القطّان الأنصاريّ الحلّيّ: ١٤٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠
محمّد بن طالب بن ملكويه القزوينيّ: ٢٣٤
محمّد بن عبد الرحمن البغداديّ المالكيّ: ١٤٢
محمّد بن عبد الفتّاح التنكابنيّ: ١٦٢، ٢٠٢، ٢٢٣
محمّد بن عبد الكريم الكرجيّ: ٢٣٤
محمّد بن عبد الله البغداديّ الحنبلي القاري الحافظ: ١٤٢
محمّد بن عبد الله بن جعفر الحِمْيَريّ: ٩٣
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيبانيّ: ٢٢٦
محمد بن عبد الله بن عليّ بن زهرة الحسينيّ الحلّيّ (محيي الدين أبوحامد): ١٣١

محمّد بن عبد النبيّ النيسابوريّ (الأخباريّ): ٢٨
محمّد بن عبد الوهّاب الهَمَدانيّ: ١٩٥
محمّد بن عبد الوهّاب بن عيسى السمّان الرازيّ: ١١٦
محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيبانيّ: ٢٢٦
محمّد بن عليّ الأسترآباديّ (الميرزا): ٣٤، ٩٧، ١٤٧، ١٥٤، ١٦٩، ٢١٤
محمّد بن عليّ الجرجانيّ = محمّد بن عليّ الأسترآباديّ
محمّد بن عليّ الجرجانيّ: ١٤٠، ١٧٧
محمّد بن عليّ الحلوانيّ: ٢٣٣
محمّد بن عليّ الحمدانيّ القزوينيّ: ٩٨
محمّد بن عليّ المقرئ المروزيّ: ٢٣٣
محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن أبي جمهور: ١٤٨، ١٨٤
محمّد بن عليّ بن الحسن الحلبيّ: ٧٥، ١٠٦
محمّد بن عليّ بن الحسن العامليّ: ١٨٣، ١٨٤
محمّد بن عليّ بن الحسين الموسويّ العامليّ: ١٤٧، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٧٦، ١٨٥، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٢
محمّد بن عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ٢٢٧
محمّد بن عليّ بن الحسينِ بن موسى بن بابَوَيْه القمّيّ (الشيخ الصدوق): ٣٥، ٧١، ٧٣، ٧٧، ٩٠ -٩٥، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٢٨
محمّد بن عليّ بن المحسن الحلبيّ: ٧٥، ١٠٤، ١٢٥
محمّد بن عليّ بن حمزة الطوسيّ المشهديّ: ١١٠، ١٢٦، ١٣٢، ١٧٥، ١٧٧
محمّد بن عليّ بن سعيدِ بن هبةِ الله بن الحسنِ الراونديّ: ١٢٦
محمّد بن عليّ بن شهرآشوب (السرويّ): ٣٤، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥، ١٧٩، ١٨٠، ٢٣٤
محمّد بن عليّ بن طاوس (السيّد): ١٣٤، ١٣٥
محمّد بن عليّ بن طيّب البصريّ (شيخ المعتزلة): ١٠٢
محمّد بن عليّ بن عبد الصّمد التميميّ النيشابوريّ: ١٠٩، ١١٦، ١٢٤
محمّد بن عليّ بن عثمان الكراجكيّ: ٧٠، ٧١، ٨٧، ١٠١، ١٠٥، ١١١، ١١٢
محمّد بن عليّ بن محمّد بن المطهّر (السيّد المرتضى أبي الفضل): ٧٦
محمّد بن عليّ بن محمّد بن عليّ الطبريّ (عماد الدين): ٧٤، ١٠٦، ١١٤، ١١٥، ٢٠٠
محمّد بن عمر بن الحسن الرازيّ: ١١٧، ١٢٢، ١٤١
محمّد بن فلاح الموسويّ الواسطيّ المشعشعيّ: ١٤٤
محمّد بن ماجد بن مسعود الماحوزيّ: ٢١٢
محمّد بن مال الله بن معصوم القطيفيّ: ٢١٧
محمّد بن محمّد الحرّ العامليّ (جد صاحب الوسائل): ١٥٦

محمّد بن محمّد الغزاليّ الطوسيّ: ١٣١
محمّد بن محمّد بن أحمد البُصْرَوِي: ١١٢
محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسيّ (نصير الدين): ١٢٩، ١٣٦
محمّد بن محمّد بن النعمان (الشيخ المفيد): ٧٠، ٧٨، ٨٠، ٨٦-٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٦، ٩٨، ١٠١، ١١١، ١١٩، ١٧٤-١٧٧، ١٧٨، ٢٠٠، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٥
محمّد بن محمّد بن ذي الفقار: ٢٣٤
محمّد بن محمّد بن مكّيّ العامليّ المطّلبيّ (ابن الشهيد الأوّل): ١٤٢، ١٧٥
محمّد بن محمّد تقيّ بن حسن بن أسد الله التستريّ: ١٩٤
محمّد بن محمّد رضا المعزيّ الدزفوليّ: ١٩٣
محمّد بن محمود الإصفهانيّ: ١٤١
محمّد بن محمود بن حسن البغداديّ: ٧٨
محمّد بن مرتضى الكاشانيّ (الفيض الكاشانيّ): ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٨٥، ٢٠٧
محمّد بن مسلم: ١٨٨
محمّد بن معدّ الموسويّ (السيّد): ٨٦، ٩٨
محمّد بن مكّيّ العامليّ المطّلبيّ (الشهيد الأوّل): ١٣، ١٠٠، ١١٣، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٣، ٢٠٠، ٢٢٦
محمّد بن منصور السمعانيّ (والد السمعانيّ): ١٢١
محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ: ١٢٢، ١٤٣
محمّد بن يحيى العطّار: ٩٣
محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٦، ١٠٠، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٢٨
محمّد بن يوسف القرشيّ الكرمانيّ البغداديّ الشافعيّ: ١٤٢
محمّد بن يوسف بن عليّ بن كنبار الضبيريّ النعيميّ: ٢١٢
محمّد تقيّ التستريّ الكاظميّ (ابن مصنّف): ٢٧، ١٩٤
محمّد تقيّ المجلسيّ: ١٥٧، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٦، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٤
محمّد تقيّ بن عبدالرحيم الإصفهانيّ: ٢٥
محمّد تقيّ بن حسن بن أسد الله التستريّ: ١٩٤
محمّد تقي بن عليّ بن أحمد بن كرمعليّ الدزفوليّ: : ١٩٣
محمّد تقيّ بن كاظم التستريّ (معاصر): ٨٢
محمّد جعفرياحقي: ٧١
محمد جواد الحسينيّ العامليّ (صاحب مفتاح الكرامة): ٢٧، ١٣٢
محمّد جواد بن محسن بن إسماعيل بن محسن المعزيّ الدزفوليّ: ١٩٣
محمّد حسن التستريّ الكاظميّ (ابن المصنّف): ٢٨، ١٩٤
محمّد حسن الفاضليّ الخوانساريّ: ١٦٢
محمّد حسن المجدد الشيرازيّ (الميرزا): ٣٩
محمّد حسن آل يس الكاظميّ: ٢١
محمّد حسن بن محسن بن إسماعيل بن محسن المعزيّ الدزفوليّ: ١٩٣
محمّد حسن بن محمد باقر النجفيّ (صاحب الجواهر): ٢١، ٢٣، ٣٩، ٧٧، ١٣٢، ١٧١

محمّد حسن بن محمّد طاهر بن محسن بن إسماعيل بن محسن المعزيّ الدزفوليّ: ١٩٣
محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ (السيّد): ١٣، ١٤، ٨١
محمّد حسين آل كاشف الغطاء = محمّد حسين كاشف الغطاء
محمّد حسين آل يس (الشيخ): ٢١
محمّد حسين بن محمّد صالح بن عبد الواسع الخاتون آباديّ (السيّد): ١٩٩، ٢٠٥
محمد حسين بن محمود المرعشيّ التبريزيّ (السيّد شهاب الدين النجفيّ): ١١٠، ١٣٢
محمّد حسين كاشف الغطاء (الشيخ): ١٧٢
محمّد رضا الجعفريّ الإشكوريّ (العلّامة المورّخ): ٨٠، ٨٥، ٩٢
محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ (السيّد): ١٤، ٣٣، ٤٣، ١٠٠، ١١٥
محمّد رضا بن أحمد الأنصاريّ القمّيّ (فرهنگ): ٦٩
محمّد رضا بن إسماعيل بن حسن بن أسد الله التستريّ: ١٩٤
محمّد رضا بن زين العابدين العامليّ: ٢٢٤
محمّد رضا بن محمّد جواد بن محسن بن إسماعيل بن محسن المعزيّ: ١٩٣
محمّد رضا بن محمّد مهديّ بحرالعلوم (السيّد): ١٧٢
محمّد رضا كاشف الغطاء: ٨١
محمّد رضيّ بن محمّد الرضويّ (الكشميريّ): ٤٣
محمّد رفيع بن فرج الجيلانيّ المشهديّ: ٢٠٩، ٢١١
محمّد سعيد الدينوريّ: ١٧٢
محمّد شفيع بن فرج الجيلانيّ المشهديّ: ١٧١
محمّد صادق بحرالعلوم (السيّد): ٦٩، ٩٦، ١٧٠
محمد صادق بن محمّد بن عبد الفتّاح التنكابنيّ: ٢٠٢، ٢٢٣
محمّد صالح بن عبد الواسع الخاتون آباديّ: ١٧١
محمّد طاهر بن محسن بن إسماعيل بن محسن المعزيّ الدزفوليّ: ١٩٣
محمّد طه نجف (الشيخ): ٢٢
محمّد عليّ الأُردوباديّ (الشيخ): ٦٩
محمّد عليّ الحسينيّ اليزديّ (السيّد): ٣٨، ٤١
محمّد عليّ الروضاتيّ (السيّد): ١٩
محمّد عليّ المعزّيّ الدزفوليّ: ١٩، ٢٣
محمّد عليّ الهزارجريبيّ: ٢٥
محمّد عليّ بن الشيخ نور الدين محمّد الواعظ الإماميّ: ٢٣١
محمّد عليّ بن صالح الموسويّ العامليّ (السيّد): ٢٠
محمّد علي بن عبد الحسين بن محمّد طاهر المعزيّ الدزفوليّ: ١٩٣
محمّد عليّ بن محمّد طاهر بن محسن بن إسماعيل بن محسن المعزيّ الدزفوليّ: ١٩٣
محمّد كاظم الرحمتيّ: ١٤٩
محمّد كاظم بن محمّد بن محمّد رضا المعزيّ

الدزفوليّ: ١٩٣
محمّد لطف زاده التبريزيّ: ١٤٠، ١٤٣
محمّد محسن بن عليّ الرازيّ (آقا بزرگ الطهرانيّ): ٣٥، ٤٢، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٧، ١١٩، ١٤٥، ١٤٩، ٢١٨، ٢٢٩
محمّد موسى بن مهديّ بن أسد الله التستريّ: ١٩٤
محمّد مهديّ الآصفيّ: ١٣٢
محمّد مهديّ الشهرستانيّ (السيّد الميرزا): ٢٢، ٢٦، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٥، ٢١٩
محمّد مهديّ الطباطبائيّ بحر العلوم (السيّد): ٢٢، ٢٦، ٣٤، ٧٠، ٨٠، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٧، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٥، ٢١٩
محمّد مهديّ الموسويّ الخرسان (السيّد): ٩١، ١١٩، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٨، ١٥١
محمّد مهديّ الناصح: ٧١
محمّد مهديّ النجفيّ الفتونيّ (الشيخ): ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٢٢
محمّد مؤمن بن دوست محمّد الحسينيّ الأسترآباديّ: ٢١٤
محمّد هادي الأمينيّ (الشيخ): ٨٠
محمّد يحيى العطّار: ٩٣
محمّد بن محمّد النسفيّ: ١٠٦
محمود الأركانيّ البهبهانيّ: ١٣٣
محمود الطباطبائيّ البروجرديّ (السيّد): ١٧١
محمود المرعشيّ النجفيّ (السيّد): ٣٩، ٤٩، ١٣٠
محمود بن عليّ الحُمَصيّ: ١٠٧، ١١٥، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٩
محمود بن عمر الزمخشريّ: ١٣١
المرتضى ابن الداعي بن القاسم الحسينيّ: ١٢٤
مرتضى المعزّيّ: ١٩
مرتضى المعزّيّ: ١٩٣
مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ: ٢٤، ٣٢، ١٩٥
المرزبان بن الحسين بن محمّد كميح (أبو القاسم): ١٠٥، ١٢٥
مسعود بن عليّ الصوابيّ: ١١٠
المسعود ورّام = ورّام بن أبي فِراس الأشتريّ النّخعيّ
مصطفى التفرشيّ (السيّد): ٣٤، ١٠٢، ١٢٩، ١٤٦، ١٥٨، ١٦١، ١٧٧، ١٨٦
مصلح الدين المهدويّ (السيّد): ١٦١، ١٦٣
المطهَّر بن عليّ بن أبي الفضل محمّد الحسينيّ الديباجيّ: ٧٦
المظفر بن عليّ بن الحسين الحَمْدانيّ: ٧٢، ٨٢
معزّ الدولة بن بويه: ٩٧
مفلح بن الحسين الصيمريّ: ١٤٥، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٤
المفيد = محمّد بن محمّد بن النعمان
مفيدِ الدين أبي عليّ = الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ
مقداد بن عبد الله السيوريّ: ٧٥، ١٤٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٤
المقدّسيّ = محمّد تقيّ المجلسيّ

المقري النيشابوريّ: ٧٨
ملّا محمّد بن فرج المعروف بـ«ملّا رفيعا»
منتجب الدين الرازيّ = عليّ بن عبيد الله بن الحسن ابن بابويه
المنتهى بن أبي زيد عليّ كيايكي = المنتهى بن عبد الله عليّ كيايكي
المنتهى بن الحسين الحسينيّ المرعشيّ: ٧٦
المنتهى بن عبد الله بن كتابكيّ (السيّد): ٧٦
منصور الجشّيّ (الشيخ): ٨٠
منصور بن الحسن بن الحسين الآبيّ = منصور بن الحسين الآبيّ
منصور بن الحسين الآبيّ: ٧٧
موسى الشبيريّ الزنجانيّ (السيّد): ٢١، ٨١، ١٣١
موسى بن الحسين بن موسى: ٩٩
موسى بن جعفر ابن طاوس: ٢٣٠
موسى بن جعفر كاشف الغطاء: ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٩
الموّفق بن أحمد بن محمّد المكيّ: ١٣١
المولى عبد الله اليزديّ = عبد الله اليزديّ
مهديّ الفتونيّ = محمّد مهديّ النجفيّ الفتونيّ
مهديّ المهريزيّ: ١٦٣
مهديّ بن أبي الحرب المرعشيّ: ١٢١
مهديّ بن أسد الله التستريّ الكاظميّ (ابن المصنّف): ٢٣، ٢٦، ١٩٤
مهديّ بن محمّد باقر الرجائيّ (السيّد): ١٥٩،
مهديّ مغنية العامليّ: ٢٣
الميرزا أبو القاسم القمّيّ = أبو القاسم بن الحسن الجيلانيّ القمّيّ
الميرزا الشيرازيّ = محمّد حسن المجدّد الشيرازيّ
الميرزا محمّد باقر الخوانساريّ = محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ
المير سيّد عليّ = عليّ بن محمّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ
ناصر الدين شاه: ١٢١
ناصر بن الرضا بن محمّد بن عبد الله العلويّ الحسينيّ (السيّد أبو ابراهيم): ٧٧
ناصر بن محمّد الجارودي القطيفيّ: ٢١٥
النجاشيّ = أحمد بن عليّ النجاشيّ
نعمة الله بن عبدالله الجزائريّ: ١٦٣، ١٦٦، ١٧٥، ١٨٦، ٢١٣
نور الدين بن نعمة الله بن عبدالله الجزائريّ (السيّد): ١٦٥
نور الله المرعشيّ التستريّ (السيّد): ١٤٤
والد العلّامة الحلّيّ = يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّيّ
الوحيد البهبهانيّ = محمّد باقر بن محمّد أكمل البهبهانيّ
ورّام بن أبي فِراس الأشتريّ النّخعيّ: ١٢٢، ١٢٩، ١٣٣، ٢٣٠
وسام الخطاويّ: ١٣٢
هادي الربانيّ: ١٦٣
هادي النجفيّ (الشيخ): ١٤
هادي بن عباس بن محمّد موسى بن مهديّ بن أسد الله التستريّ: ١٩٤
هادي بن مهديّ بن حسن بن أسد الله التستريّ: ١٩٤

هارون بن أحمد الأسترآباديّ: ١٠٩
هارون بن موسى التلّعُكبريّ: ٧٧، ٨٦، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ١٠٠
هبة الله السقطيّ: ١٠٦
هبة الله بن حامد الحلّيّ (عميد الرؤساء): ١٢٨، ١٣٩
هبة الله بن رطبة الصوريّ السبزواريّ: ١٠٧، ١١٠، ١١١
هبة الله بن عليّ بن محمّد الشجريّ: ١٣١
هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبيّ: ٢٣٤
هلال الحفّار: ٧٨
هولاكوخان: ١٣٦
ياسين الموسويّ (السيّد): ١٧٠
اليافعيّ: ٨٣
ياقوت بن عبد الله الحمويّ: ٨٤، ٩٩، ١٠٢، ١٢٠، ١٢٣
يحيي بن حميد ابن طي الحلبيّ (ابن طي): ٨٣، ١٣٠
يوسف بن إبراهيم البحرانيّ (الشيخ): ٣٤، ٨٠، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٧، ١٨٦، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٢
يوسف بن يحيى الصنعانيّ: ٨٤
الياس بن محمّد بن هشام الحائريّ = الياس بن هشام الحائريّ
الياس بن هشام الحائريّ: ١٠٧، ١٢٨
يحيى بن أحمدَ بن يحيى الهُذَليّ الحلّيّ (ابن سعيد الأصغر): ١٢٧، ١٣٥، ١٣٦، ١٧٥، ١٨١، ١
يحيى بن الحسن بن الحسين الأسديّ الحلّيّ الربعيّ (ابن بطريق): ٨٠، ١١٥
يحيى بن الحسن بن سعيد الهذليّ الحلّيّ (يحيى الأكبر): ١٣٥، ١٣٦، ١٧٧
يحيى بن محمّد بن الحسن بن عبيد الله الجوّانيّ: ١١٦
يحيى بن محمّد بن نصربن عليّ بن جيا: ١٤٠
يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّيّ (والد العلّامة الحلّيّ): ٩٨، ١٣٦، ١٧٧، ٢٠٠، ٢٢٦،
يونس بن عبد الرحمن: ١٨٨

٦. أعلام النساء

ونعتذر عن تسمية أكثرهن بأسمائهن، لعدم ضبطها في المصادر، فنحن نذكرهنّ بانتسابهن إلى المشاهير والمعاريف من أقاربهن
أم ابن إدريس: ١٢٩
أمّ موسى بن جعفر ابن طاوس: ٢٣٠
أمّ السيّد عليّ نور الدين العامليّ = بنت محيي الدين أحمد ابن تاج الدين الميسيّ
أمّ السيّد محمّد المشعشعيّ: ١٤٤
أمّ الشيخ حسن صاحب المعالم = بنت محيي الدين أحمد ابن تاج الدين الميسيّ
أمّ عليّ (زوجة الشهيد الأوّل): ١٤٢
بنت ابن إدريس الحلّيّ: ١٢
بنت أحمد بن تاج الدين الميسيّ: ١٥٦
أخت السيّد محمّد صالح الخاتون آباديّ: ١٧١
بنت الحسين الموسويّ العامليّ: ١٥٦
بنت السيّد حسين ابن أبي الحسن الموسويّ العامليّ: ١٥٦
بنت السيد محمّد صاحب المدارك: ١٥٣
بنت الشيخ الطوسيّ: ٧٥، ١٢٨، ٢٢٩
بنت الشيخ ورّام: ١٢٩
بنت الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسيّ: ١٥٦
بنت الشيخ محمّد بن الشيخ محمّد الحرّ (جدّ صاحب الوسائل): ١٥٦
بنت المحقّق الكركيّ: ١٥٥
بنت المشايخ = فاطمة بنت الشهيد الأوّل
بنت محمّد بن محمّد الحرّ العامليّ (جد صاحب الوسائل): ١٥٦
بنت محيي الدين أحمد ابن تاج الدين الميسيّ: ١٥٦
ستّ المشايخ = فاطمة بنت الشهيد الأوّل
فاطمة بنت الشهيد الأوّل: ١٤٢
فاطمة بنت الحسن الناصر الصغير: ٨٨
فضّة بنت أحمد البلاغيّ النجفيّ: ٣٨، ٣٩، ٤٠
المُلّا فضّة = فضّة بنت أحمد البلاغيّ النجفيّ
نرجس بنت جعفر كاشف الغطاء: ٢٥

٧. الطوائف والقبائل والملل والفرق

الأخباريّون: ١٦٨، ٢١٠، ٢١٢
آل الحكيم: ١٧٣
آل الصدر: ١٧٤
آل الطباطبائيّ الحائريّ: ١٧٣
آل بحر العلوم: ١٧٣
آل طاوس: ١٣٣، ٢٣٠
الإماميّة، الشيعة، الروافض: ٧٠، ٧٤، ٧٨، ٨٣، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ١٣٧، ٢٣٥
أهل السنة، العامّة: ١٣٠، ١٣٧
البابيّة: ١٢١
بنو الجنيد: ٩٧
بنو الجوّانيّ: ١١٦
بنو عجل: ١٢٧
بني بويه: ٧٨
تيور: ١٢٠
تميم: ١٢٩
حِميَر: ١٥١
الخوارج: ٩٦
الزقرت: ٢٨
السريانيّون: ١٠٧
السلسة الهمدانيّة: ١٤٤
الشمرت: ٢٨
الطالبيّون: ٨٩
فارس: ١١٧
القميّون: ٩١
مازن: ١٢٩
المجتهدون: ٢١٢
مذحج: ٩٩
همدان: ١٥١

٨. الدول

المشعشيّة: ١٤٤
السلجوقيّة: ٧٨
التتاريّة: ١٣٦
البويهيّة: ٨٣، ٨٩، ٩٢، ٩٧
العبّاسيّة: ٨٩

٩. الأمكنة

آبة (آوة): ١٣٧

استرآباد (استرآباذ): ١٢٠، ٢٣١

إسكاف بني الجنيد: ٩٧

آشتيان: ١١٩

الأشنان: ٨٤

إصفهان: ٣٣، ٤٠، ٩٢، ١٠٩، ١١٩، ١٢٣، ١٦٢، ٢٠٣، ٢٣٦

آمل: ١٢٠، ١٥٩

الأهواز: ١٤٥

ايران: ١٤٧، ١٦٥، ٢٣١

باب الكوفة (بغداد): ٩٠

بابل: ١٠٧

البحرين: ٢١١، ٢١٥

برزه: ١١٤

البصرة: ١٠١، ١٢١

البصرى: ١١٢

بغداد: ٢٢، ٣٣، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩١، ١٠٢، ١٠٧، ١١٢، ١٢١، ٢٢٩، ٢٣٦

بيت الله الحرام: ٢٦، ٩١، ١٤٨، ٢٠٢، ٢١٤،

بيهق: ١١٤

تبريز: ٣٧، ٤٤، ٤٥

تفرش (طبرش): ١١٩، ٢٣١

الجاست: ١٠٨

جبل عامل: ٢٠، ٣٣

جرجان: ١٢٠، ١٢١

الجند: ١٤٣

الجَوَّانِيَةُ: ١١٦

جيحون: ٧٠

الحجاز: ١٢١، ١٦٥

حلب: ١٠٢، ١٠٣

الحلّة: ٣٣، ١٤٣، ١٤٤

خراسان: ٣٥، ٩١، ٩٦، ١٢١، ١٦٥

خوزستان: ١٢١

دجيل: ٨١،

درشت: ٨٢

دزفول: ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٥

دمشق: ٢٣٦، ٢٣٧

دهستان: ١٢٠، ١٢١

راوند (قريب كاشان): ١٢٣

الريّ: ٣٥، ٧١، ٧٣، ٨٢، ٩١، ٩٢، ١١٦، ١١٧، ١٣٧
سارية (ساری): ١٢٠، ١٢١
ساوة: ١٣٧
سبزوار: ١٤٧
سكة أبي عاصم: ٢٣٥
سمرقند: ٧٠، ٢٣٦
سوراء: ١٠٧
سولقان: ١٤٤
سيور: ١٤٣
شاخورة: ٢١٠
شالوس (چالوس): ١٢١
الشام: ١١٢
صنعاء: ٩٩
صهرجت: ١١٣
طبرستان (مازنداران): ١٠٢، ١١٤، ١٢٠، ١٢١، ١٥٩، ٢٣١
طهران: ٣٧، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ١٤٤
طوس: ١٢٠
العتبة الحسينيّة: ٢٦، ٨٩، ٢٠٣
العتبة الرضوية: ١٢٠
العتبة العلويّة: ٢٧، ٣٩
العتبة الكاظميّة: ٢٧، ٢٨، ٨٤، ٨٩
العراق: ٢٠، ٢٧، ١٠٧، ١٠٨، ١٢١، ١٤٤، ١٦٥
عكبرا: ٨١، ١١٢
عليّ آباد: ١٢١
عَمّان: ٩٦
عُمان: ٩٦
فَيد: ٩١
قزوين: ٣٧، ٧٢، ٢٠٩، ٢٣٦
القطيف: ٢١٥
قلعه طبرسی (شيخ طبرسی): ١٢١
قم: ٣٥، ٣٧، ٤١، ٩١، ١٠٩، ١١٢، ٢٠٢
كُورَة حَوْرَان: ١١٢
كاشان (قاشان): ١٠٩، ١١٩، ١٢٣
الكاظمين: ٢١، ٢٦، ٢٨، ٣٣
كجّة: ١١٤
كربلاء المقدّسة: ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٣٣، ٢٠٣
كرك نوح: ١٤٨
كرمند: ١٢٣
كمرة: ١٤٥،
الكوفة: ٩١، ١١٦
كيلان (گيلان): ٧٣
ما وراء النهر: ١٢١
المدينة: ٢٧، ١١٢، ٢٣١
مرو: ٢٣٥
المشهد: ٣٧، ٩١، ١٤٧، ١٦٦
مصر: ١١١، ١١٣
مقابر قريش (كربلاء): ٨٩
مكّة: ٢٧، ٩١، ١٥٧، ٢١٢
الموصل: ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧
النجف الأشرف (الغريّ): ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٧٢، ٧٩، ١١٦، ١٩٥، ٢٠٢، ٢١٣، ٢٣٦
نسف: ٧٠
النهروانات: ٩٧
نيسابور (نيشابور): ٧٤، ١١٤، ١١٩
النيل: ١١٣
هرموز: ١٤٥
همدان (همذان): ٩١
واسط: ١٠١، ١٤٤
اليمن: ١٤٣، ١٥١

١٠. المكتبات

جامعة الكوفة (مكتبة كلّيّة الفقه): ٣٨
كتابخانه ملّى (المكتبة الوطنيّة): ٣٧، ٤٠
مكتبة الإمام الصادق عليه السلام: ٣٧
مكتبة الروضة الحسينيّة: ٣٨
مكتبة السيّد الحكيم العامّة: ٣٨، ١٤٣
مكتبة السيّد الگلپايگاني: ٣٧
مكتبة السيّد المرعشيّ: ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٩٧
مكتبة الشيخ علي حيدر: ٣٧
مكتبة الشيخ فضل الله النوريّ: ١٤١
مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة: ٣٧
مكتبة المدرسة الباقريّة: ٣٧
مكتبة المدرسة الفيضيّة: ٣٧
مكتبة المسجد الأعظم: ٣٧، ٣٨
مكتبة أميرالمومنين عليه السلام العامّة: ٣٨
مكتبة جامعة طهران: ٣٧، ٣٨
مكتبة دائرة المعارف الإسلاميّة: ٣٧
مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ: ٣٧، ١٩٥
مكتبة أبونصر سابور النيسابوريّ: ٧٨
مكتبة الشيخ رضا الأستاديّ: ٢٣١
مكتبة الشيخ محمّد عليّ المعزيّ الدزفوليّ: ٢٣
مكتبة العلّامة المجلسيّ: ٤٣
مكتبة مركز احياء التراث: ٣٧
مؤسسة كاشف الغطاء العامّة: ٣٨

المصادر

- القرآن الكريم

أ) الكتب المطبوعة العربية

الأنوار النعمانيّة. السيّد نعمة الجزائريّ، منشورات مؤسسة الأعلميّ للمطبوعات، بيروت، البطعة الأولى، ١٤٣١ق.

ابن ابى جمهور الاحسائيّ فى كتب التراجم والمصادر، مؤسسة تراث الشيعة، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٣ق.

الإجازة الكبيرة. اشراف: السيّد محمود المرعشيّ، تقديم وتحقيق: الشيخ محمّد السماميّ الحائريّ، منشورات مكتبة آية‌الله العظمى المرعشيّ النجفي، ١٤٠٩ق.

الإجازة الكبيرة. السيّد حسن الصدر، تحقيق: الشيخ عبد الله الدشتيّ، الطبعة الأولى، قم، مكتبة العلامة المجلسيّ، ١٤٣٤ق.

الاحتجاج على أهل اللجاج. أحمد بن عليّ الطبرسيّ، تحقيق: السيّد محمّد باقر الخرسان، الطبعة الأولى، قم، الشريف الرضيّ، ١٣٨٠ ش.

الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب. الشيخ أبي سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين الخزائيّ، تحقيق: قسم الشئون الفكرية والثقافية العتبة الحسينية المقدسة، ناشر: العتبة الحسينية المقدسة، الطبعة الأولى، كربلاء، ١٤٣٧ق.

أعلام هجر من الماضين والعاصرين. هاشم السيّد محمّد الشخص، مؤسسة الكوثر للمعارف الإسلامية، الطبعة الأُولى، قم، ١٤٣٥ق.

أعيان الشيعة. السيّد محسن الأمين، إعداد: السيّد حسن الأمين، الطبعة الخامسة، بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣ ق.

الإفصاح. حسين يوسف موسى، مكتب الاعلام الإسلاميّ، قم، الطبعة الرابعة، ١٤١٠ق.

تنبيه الخواطر ونزهة النواظر. ورام بن أبي فارس بن حمدان المالكيّ الأشتريّ، تحقيق: باسم محمّد

مال الله الأسديّ، قسم الشئون الفكرية والثقافية للعتبة الحسينة المقدّسة، الطبعة الأولى، كربلاء، ١٤٣٤ق.

إقبال الأعمال. عليّ بن موسى ابن طاوس، الإعداد والتنظيم: موسسة الدعاء العالميّة، قم، الطبعة الاولى ١٤٣٥ق.

أكذوبتان حول الشريف الرضيّ التقيّ الزاهد. السيّد جعفر مرتضى العامليّ، الطبعة الثانية، بيروت، المركز الإسلاميّ للدراسات، ١٤٢٥ق.

الأمالي. محمّد بن الحسن الطوسيّ، تحقيق: مؤسسة البعثة، دار الثقافة، قم، ١٤١٤ ق.

الأمالي. محمّد بن عليّ ابن بابويه، الطبعة الاولى، طهران، كتابچى، ١٣٧٦ ش.

أمل الآمل في علماء جبل عامل. الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، إعداد: السيّد أحمد الحسينيّ. الطبعة الثانية، قم، دار الكتب الإسلاميّ، ١٣٦٢ ش.

الأنساب. عبد الكريم بن محمّد السمعانيّ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلميّ، الطبعة الأولى، حيدر آباد ـ هند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ق.

أنيس النفوس في تراجم رجال آل طاوس. الشيخ محمود الاركانيّ البهبهانيّ، الطبعة الأولى، قم، دار الهدى، ١٣٨٢ ش.

إيضاح الاشتباه. حسن بن يوسف بن المطهر الحلّيّ، تحقيق: محمّد الحسّون، الطبعة الأولى، قم، دفتر انتشارات اسلاميّ.

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار. العلّامة محمّد باقر المجلسيّ، تحقيق: جمع من الفضلاء، دار الوفاء، الطبعة الثانية، بيروت، ١٤٠٣ق.

بهاء الدين العامليّ أديباً وفقيهاً وعالماً. د. دلال عبّاس. دار المورخ العربيّ، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣١ق.

البداية والنهاية. اسماعيل بن عمر بن كثير، خليل الشهادة، دار الفكر، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٧ق.

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى. محمّد بن أبى القاسم الطبريّ، تحقيق: جواد القيّوميّ الإصفهانيّ، الطبعة الثالثة، قم، موسسه النشر الإسلاميّ التابعه لجماعة المدرسين، ١٤٢٥ق.

بغية الطلب في تاريخ حلب. عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيليّ، (كمال الدين ابن العديم) المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر، بيروت.

بهجة المقال في شرح زبدة المقال. حسين بن رضا البروجرديّ، تصحيح: هداية الله المسترحميّ، بنياد اسلامى كوشانپور، تهران، ١٣٧١ ش.

تاريخ الاسلام. محمّد بن أحمد الذهبيّ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الطبعة الثانية، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٩ق.

تاريخ القزوينيّ. الدكتور جودت القزوينيّ، دار الخزائن، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١٢ م.

تاريخ المشعشعين وتراجم أعلامهم، جاسم حسن شبر، الطبعة الأولى، النجف الأشرف، مطبعة الأداب، ١٣٨٥ ق

تاريخ النجف الأشرف. الشيخ محمّد حسين بن عليّ بن محمّد حرز الدين، تهذيب: عبد الرزاق محمّد حسين حرز الدين، قم، منشورات دليل ما، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ق.

تاريخ مدينة دمشق. عليّ بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعيّ المعروف بابن عساكر، دراسة وتحقيق عليّ شيريّ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ١٤١٥ ق / ١٩٩٥ م.

تجديد الدوارس وتجديد المدارس. الشيخ محمّد عليّ المعزيّ الدزفوليّ، قم، ١٣٨٣ق.

التحقيق في كلمات القرآن الكريم. العلامة حسن المصطفويّ، مركز نشر آثار العلامة المصطفويّ، القاهرة ـ لندن، بيروت، ١٤٣٠ق.

تراجم الرجال. السيّد أحمد الحسينيّ، الطبعة الأولى، قم، دليل ما، ١٤٢٢ق.

ترجمة السيّد عبد الله شبّر. السيّد محمّد بن مال الله بن معصوم القطيفيّ بتحقيق عبد الكريم الدبّاغ.

تصحيح الاعتقاد. الشيخ محمد بن محمد بن النعمان، تقديم: الشيخ محمد رضا الجعفريّ، الطبعة الأُولى، مركز فرهنگى جعفرى، قم، ١٣٨٨ ش.

تعليقة أمل الآمل. السيّد أحمد الحسينيّ، الطبعة الأولى، قم، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، ١٤١٠ق.

تفسير التبيان في تفسير القرآن. محمّد بن الحسن الطوسيّ، تقديم: الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ، نجف الأشرف، مكتب الاعلام الإسلاميّ، الطبعة الأولى، ١٢٠٩ هـ. ق

تقريب المعارف. أبو الصلاح الحلبيّ، تحقيق: فارس احسّون. الطبعة الأولى، ١٤١٧ق.

تكملة أمل الآمل. السيّد حسن الصدر، تحقيق: د حسين علي محفوظ، عبد الكريم الدبّاغ، عدنان الدبّاغ، بيروت، الطبعة الأولى، دار المؤرخ العربيّ.

تلامذة الوحيد البهبهانيّ. الشيخ عبد الحسين جواهر كلام، الطبعة الأولى، كربلاء، سلسلة آثار المؤتمر العالميّ للعلامة المجدد الوحيد البهبهانيّ، ١٤٣٦ق.

تلخيص الشافي. محمّد بن الحسن الطوسيّ، تقديم وتعليق: السيّد حسين بحرالعلوم، محبين، قم، الطبعة الثانية، ١٣٨٢ ش.

تنقيح المقال. الشيخ عبد الله المامقاني، تحقيق الشيخ محيي الدين المامقانيّ، الطبعة الأولى، قم، موسسة آل البيت(عليهم السلام) لإحياء التراث.

تهذيب اللغة. محمّد بن احمد الأزهريّ، دار احياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ ق.

الثاقب في المناقب. محمّد بن عليّ بن حمزه الطوسيّ، تصحح: نبيل رضا علوان، انصاريان، قم ١٤١٩ ق.

جمهرة اللغة. محمّد بن حسن ابن دريد، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٨ م.

جواهر الكلام. محمّدحسن بن باقربن عبدالرحيم النجفيّ، تحقيق: الشيخ عباس القوچانيّ، دار إحياء التراث العربي، الطبعة السابعة، بيروت، ١٩٨ م.

الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة. الشيخ يوسف البحرانيّ، تقديم: السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ، الطبعة الثانية، قم، موسسه النشر الاسلامى التابعه لجماعه المدرّسين، ١٣٦٣ ش.

الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية. حميد بن احمد بن محمّد المحليّ، تحقيق: مرتضى بن زيد المحطوريّ، صنعاء، ١٤٢٣ق.

الحصون المنيعة في ردّ ما أورده صاحب المنار في حقّ الشيعة. السيّد محسن الأمين، دار الزهراء للطباعة والنشر، بيروت.

حياة العلّامة السيّد محمّد مهديّ بحرالعلوم. السيّد ياسين الموسويّ. الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٨ق.

الدر المنثور. عليّ بن محمّد بن الحسن بن زين الدين العامليّ، تحقيق: منصور الإبراهيمي، المركز العالميّ للعلوم والثقافة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ق.

الدرة النجفيّة. السيّد محمّد مهديّ بحرالعلوم، الطبعة الثانية، قم، مكتبة المحلاتيّ، ١٤١٤ق.

الدرجات الرفيعة فى طبقات الشيعة. السيّد عليّ خان المدنيّ، تحقيق: الشيخ كاظم المحموديّ، الطبعة الأولى، قم، تراث الشيعة،

دمية القصر وعصرة أهل العصر. عليّ بن حسن الباخرزيّ، محمّد التونجيّ، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٤ق.

الذريعة إلى تصانيف الشيعة. العلامة الشيخ محمّد محسن آقا بزرك الطهرانيّ، الطبعة الثانية، بيروت، دار الأضواء، ١٤٠٣ ق.

الرافد في علم الأصول تقريرا لمحاضرات السيّد السيستانيّ. السيّد منير الخباز، الطبعة الأولى، بيروت، دارالمورخ العربي، ١٤١٤ق.

رجال ابن داود. حسن بن عليّ بن داود الحلّيّ، تهران، دانشگاه تهران، ١٣٤٢ ش

رجال السيّد بحرالعلوم. السيّد محمّد مهديّ بحرالعلوم، تحقيق وتقديم: محمّد صادق بحرالعلوم، حسين بحرالعلوم، الطبعة الأولى، طهران، مكتبة الصادق، ١٣٦٣ ش.

رجال الشيخ الطوسيّ. تقدم: السيّد محمّد صادق بحرالعلوم. الطبعة الأُولى، النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية، ١٣٨٠ق.

رجال العلّامة الحليّ. حسن بن يوسف بن المطهر الحلّيّ، تحقيق: محمّد صادق بحر العلوم، الطبعة الأولى، قم، الشريف الرضيّ، ١٤٠٢ ق.

رجال النجاشيّ. أحمد بن عليّ النجاشيّ، تحقيق: السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ، الطبعة الأولى، ايران ـ قم مؤسسة النشر الإسلاميّ، ١٣٦٥ ش.

رسالة أبي غالب الزراري إلى ابنه. تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، دار زين العابدين لإحياء التراث المعصومين، الطبعة الأولى، قم، ١٤٣٧ق.

رسائل في دراية الحديث. اعداد: أبوالفضل حافظيان البابليّ، دارالحديث، قم، الطبعة الرابعة، ١٤٣٢ ق

روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات. السيّد محمّد باقربن زين العابدين الخوانساريّ، الناشر: اسد الله إسماعيليان، الطبعة الأولى، قم، ١٣٩٠هـ ق

روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه. محمّدتقيّ بن مقصود علي المجلسيّ، تحقيق: حسين موسوى الكرمانى، على پناه اشتهاردى، مؤسسه فرهنگى اسلامى كوشانبور، قم، ١٤٠٦ ق

رياض العلماء وحياض الفضلاء. الميرزا عبد الله الأفندي، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ. الطبعة الأولى، قم، منشورات مكتبة آيةالله العظمى المرعشيّ النجفيّ.

سعد السعود للنفوس. رضي الدين عليّ بن موسى بن طاوس، تحقيق: فارس حسّون. قم، الطبعة الأولى، دليل، ١٤٣١ ق.

سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر. السيّد عليخان بن احمد المدنيّ، الطبعة الثانية، طهران، ١٣٨٣ ش.

سلوة الحزين وتحفة العليل الشهير بالدعوات. قطب الدين سعيد بن هبة الله الروانديّ، تحقيق: عبد الحليم عوض الحلّيّ، مكتبة العلامة المجلسيّ، الطبعة الأولى، قم، ١٣٨٥ ش.

سنن أبي داود. سليمان بن أشعث السجستانيّ، تحقيق وتعليق: سعيد محمّد اللحام، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ق.

السيّد لشريف المرتضى عليّ بن الحسين الموسويّ في ذكراه الألفيّة. تأليف د. حسن عيسى الحكيم، كربلاء المقدسة، الطبعة الأولى، العتبه الحسينيه المقدسة، ١٤٣٥ق.

سير أعلام النبلاء. محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ، الطبعة الرابعة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ق.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب. عبدالحى بن احمد بن محمّد العسكريّ الدمشقيّ، اشراف: عبدالقادر ارناووط، تحقيق: محمود ارناووط، دار ابن كثير، بيروت ـ دمشق، ١٤٠٦ق.

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله، تحقيق: محمّد أبوالفضل إبراهيم، مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، قم، ١٤٠٤ ق.

الشريف الرضيّ. الشيخ محمّد رضا آل كاشف الغطاء، قم، مجمع الذخائر الإسلاميّة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ق.

الشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ الحسين بابويه دراسة في السيرة والعقيدة، الدكتور حسن عيس الحكيم، كربلاء المقدسة، الطبعة الأولى، العتبه الحسينيه المقدسة، ١٤٣٥ق.

الشيخ الطوسيّ دراسة فى السيرة والعقيدة. الدكتور حسن عيسى الحكيم، كربلاء المقدسة، الطبعة الأولى، العتبه الحسينية المقدّسة، ١٤٣٥ق.

الشيخ المفيد في أضواء من حياته. الشيخ منصور الجيشيّ، قم، أنوار الهدى، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ق.

الشيخ النجاشيّ دراسه في السيره والعقيدة. الدكتور حسن عيس الحكيم، كربلاء المقدسة، الطبعة الأولى، العتبه الحسينيه المقدسة، ١٤٣٥ق.

صاحب المقابيس المحقق الشيخ أسدالله الكاظمي. عبد الكريم الدباغ، تصدير د. حسين عليّ محفوظ، الطبعة الأولى، بغداد، العدالة، ١٣٢٨ق.

الصحاح. اسماعيل بن حماد الجوهري، احمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٧٦ ق.

ضياء العالمين. تحقيق وتقديم: موسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، موسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ١٤٣١ ق.

طبقات أعلام الشيعة. محمّدمحسن آقابزرك تهرانى، دار إحياء التراث العربي، لبنان ـ بيروت، ١٤٣٠هـ ق

الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول. السيّد علي خان بن احمد المدنيّ، تحقيق: موسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، الطبعة الأولى، موسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ١٣٨٤ ش.

العبقات العنبيرية في الطبقات الجعفرية. الشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء، تحقيق: د.السيّد جودت القزوينيّ، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٨ق.

عدة الداعي ونجاح الساعي. أحمد بن محمّد بن فهد الحلّيّ، تحقيق: احمد الموحديّ القمّيّ، الطبعة الأولى، دار الكتب الإسلاميّ، ١٤٠٧ ق.

العدة في الأُصول. محمّد بن الحسن الطوسيّ، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، قم، الطبعة الرابعة، دارالغريّ للطباعة، ١٤٣٩ق.

عمدة الطالب في أنساب آل ابي طالب. احمد بن عليّ ابن عنبة، مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر. الطبعة الأولى، قم، ١٤١٧ ق.

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية. محمّد بن زين الدين ابن أبي جمهور، تحقيق: مجتبى العراقيّ، الطبعة الأولى، دار سيد الشهداء للنشر، قم، ١٤٠٥ ق.

غرقاب. السيّد محمّد مهديّ الشفتيّ، تحقيق: مهديّ الباقريّ السيانيّ، محمود النعمتيّ، كانون پژوهش، اصفهان، ١٣٨٨ ش.

الغريب المصنّف. أبوعبيد قاسم بن سلام، تحقيق: محمّد مختار العبيديّ، المؤسسة الوطنيّة للترجمه والتحقيق والدراسات بيت الحكمة، الطبعة الأولى، تونس، ١٩٩٠ م.

فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم. عليّ بن موسى ابن طاووس، الطبعة الأولى، دار الذخائر، قم، ١٣٦٨ ق.

فرحة الغري. عبد الكريم بن أحمد بن طاوس، محمّد مهديّ نجف، العتبة العلوية المقدسة، الطبعة الأولى، ١٤٣١ق.

الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية. الشيخ عباس القمّيّ، تحقيق: ناصر الباقريّ البيدهنديّ، بوستان كتاب، قم، ١٣٨٥ ش.

فهرس التراث. السيّد محمّد حسين الجلاليّ، تعلق: السيّد محمّد رضا الجلاليّ، السيّد عبد الستار الحسنيّ، الشيخ إبراهيم صدقيّ البهبهانيّ، الشيخ عبد الله دشتيّ الكويتيّ، تحقيق: الشيخ عبد الله دشتيّ الكويتيّ، الطبعة الرابعة، بيروت، ١٤٣٦ق.

فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنّفين وأصحاب الأصول. محمّد بن الحسن الطوسيّ، تحقيق: السيّد عبدالعزيز الطباطبائيّ، الطبعة الأولى، قم، مكتبة المحقق الطباطبائيّ،

الفهرست للشيخ منتجب الدين. منتجب الدين عليّ بن بابويه الرازيّ، تحقيق: سيد جلال الدين محدّث ارموى، محمّد سمامى حائرى، چاپ اول، قم انتشارات كتابخانه آيت الله العظمى مرعشى نجفى، ١٣٦٦ق.

الفيض القدسي في ترجمة العلامة المجلسيّ. العلامة الميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ، تحقيق جعفر النبوي، قم نشر مرصاد، ١٤١٩ق .

قاموس الرجال. الشيخ محمّد تقيّ التستريّ، قم، موسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ١٤١٠ق.

القاموس المحيط. محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ ق.

القند في ذكر علماء سمرقند. عمر بن محمد النسفيّ، يوسف الهاديّ، دفتر نشر ميراث مكتوب، آينه ميراث، ايران ـ تهران ١٤٢٠هـ ق

قواعد الأحكام. حسن بن يوسف الحلّيّ، موسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعه المدرسين، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٣ق.

القواعد الجليّة. تحقيق: الشيخ فارس الحسّون، الطبعة الثالثة، قم، موسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ١٤٣٢ق.

كشف الأسرار في شرح الاستبصار. السيّد نعمة الجزائريّ، تحقيق: السيّد طيب الجزائريّ، دار الكتاب، قم، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ق.

كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام. الإربلي، تحقيق: علي آل كوثر وعلي الفاضلي، مركز الطباعة والنشر للمجتمع العالميّ لأهل البيت، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ق.

كشف اللثام. تقديم: الشيخ رسول جعفريان بترجمة السيّد علي الطباطبائيّ اليزدي. الطبعة الأولى، قم موسسه النشر الاسلامي التابعه لجماعه المدرسين، ١٤١٦ق.

كنز الفوائد. محمّد بن عليّ الكراجكيّ، عبد الله نعمة، دار الذخائر، ايران؛ قم، ١٤١٠ ق.

كنوز النجاح. الشيخ أبوالفضل علي بن الحسن الطبرسيّ، تحقيق: غانم منسي طعمة السعداوي، مجمع الإمام الحسين العلميّ لتحقيق تراث إهل البيت، ١٤٣٩ق.

الكافي. محمّد بن يعقوب بن اسحاق الكلينيّ، تحقيق: علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلاميّة، تهران، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ق.

كتاب العين. خليل بن احمد الفراهيدى، الطبعة الثانية، نشر هجرت، قم، ١٤٠٩ ق.

كتاب الماء. عبدالله بن محمّد الأزدي، دانشگاه علوم پزشكي ايران ـ موسسه مطالعات تاريخ پزشكي، طب اسلامي ومكمل، تهران، چاپ اول، ١٣٨٧ ش.

كشف المحجّة لثمرة المهجة. عليّ بن موسى ابن طاووس، تحقيق: محمّد الحسّون، الطبعة الثالثة، بوستان كتاب، قم، ١٤٣٠ق.

الكليني والكافي. الشيخ عبد الرسول الغفار، قم، موسسة النشر الاسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ق.

كمال الدين وتمام النعمة. محمّد بن عليّ ابن بابويه، تصحيح: علي اكبر الغفاريّ، اسلاميه، طهران، ١٣٩٥ ق

الكنى والألقاب. الشيخ عباس القمي، الطبعة الأولى، قم، موسسة النشر الاسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، الطبعة الثانية، ١٤٢٩

لب اللباب فى تحرير الانساب. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ، تحقيق: محمّد أحمد عبد العزيز، أشرف أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ق.

اللباب في تهذيب الانساب. عليّ بن محمّد بن أثير، دار الصادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ق.

لسان العرب. محمّد بن مكرم ابن منظور، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ ق.

لسان اللسان. عبد الله علي مهنا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٣ ق.

لسان الميزان. أحمد بن عليّ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: لجنة باشراف محمّد عبدالرحمن المرعشليّ، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٦ق.

لمعة النور والضياء في ترجمة السيّد أبي الرضا. السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ، قم، الطبعة الأولى، حيدري، ١٣٤٣ ش.

لؤلؤة البحرين. الشيخ يوسف البحرانيّ. تحقيق: السيّد صادق بحر العلوم، الطبعة الأولى، المنامة البحرين، ١٤٢٩ق.

ما وصل إلينا من كتاب مدينة العلم للشيخ الصدوق. الشيخ عبد الحليم عوض الحلّيّ، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية، كربلاء، الطبعة الأولى، ١٤٣٧ق.

مجمع الإجازات ومنبع الإفادات. الشيخ محمّد باقر بن الشيخ محمّد تقيّ النجفيّ الإصفهانيّ الشهير بـ«ألفت». تحقيق: مهديّ الرضويّ. النجف الأشرف. دار التراث، ١٤٣٦ق.

مجمع الآداب في معجم الألقاب. عبد الرزاق بن احمد ابن فوطى، تحقيق: كاظم، محمد، وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامى، سازمان چاپ و انتشارات، ايران ـ تهران، ١٤١٦هـ ق

مجمع البحرين. فخرالدين بن محمّد الطريحى، تصحيح: السيّد أحمد الحسينيّ، الطبعة الثالثة، مرتضوي، طهران، ١٣٧٥ ش.

مجموعة فتاوي ابن الجنيد. الشيخ علي الإشتهارديّ، الطبعة الأولى، قم، موسسة النشر الاسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، ١٤١٦ق.

المحقّق الحلّيّ. محمّد مهديّ الآصفيّ، الطبعة الأولى، مركز العلوم والثقافة الإسلاميّة، قم، الطبعة الأُولى، ١٣٨٨ ش.

المحقق الكركيّ رجل العلم والسياسة. الشيخ جعفر السبحانيّ، قم، الطبعة الأولى، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، ١٣٨٣ق.

المحكم والمحيط الأعظم. عليّ بن إسماعيل ابن سيده، تصحيح: عبدالحميد الهنداويّ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١ ق.

المحيط في اللغة. اسماعيل بن عباد الصاحب، تصحيح: محمّدحسن آل ياسين، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤ق.

مرآة الجنان وعبرة اليقظان. عبد الله بن أسعد اليافعيّ، تحقيق: خليل منصور، الطبعة الأولى، بيروت، دارالكتب العلمية، ١٤١٧ق.

مرآة الكتب. علي بن موسى ثقة الإسلام التبريزيّ، تحقيق: محمّد عليّ الحائريّ، منشورات مكتبة آيةالله العظمى المرعشيّ النجفي، ١٤١٤ق.

المسائل السروية. تحقيق: صائب عبد الحميد، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، سنة الطبع: ١٤١٤-١٩٩٣ م

مستدرك الوسائل. العلامة الميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ، تحقيق جعفر النبويّ، ، قم، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ١٤٠٨ق .

مستدركات أعيان الشيعة. حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، لبنان ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ق

مسند نهج البلاغة. السيّد محمّد حسين الجلالي، تحقيق: السيّد محمّد جواد الجلاليّ، الطبعة الأولى، قم، مكتبة العلامة المجلسيّ، ١٤٣١ق.

المشجر الوافي. السيّد حسين أبوسعيدة الموسويّ، بيروت، موسسة البلاغ، ٢٠١١ م.

مشرق الشمسين واكسير السعادين. الشيخ البهائيّ، تعليقات: المولى اسماعيل الخواجويّ، تحقيق: السيّد مهديّ الرجائي، مشهد، الطبعة الثانية، ١٤٢٩ق.

معارف الرجال. محمّد حرزالدين، محمّد حسين حرزالدين، الطبعة الأولى، قم، منشورات مكتبة آيةالله العظمى المرعشى النجفى ، ١٤٠٥ق.

معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنّفين منهم قديماً وحديثاً. محمّد بن عليّ ابن شهرآشوب، تقديم: محمّد صادق بحر العلوم، الطبعة الأولى، المطبعة الحيدرية، نجف الأشرف.

معاني الأخبار. محمّد بن علي بن بابويه، تحقيق: علي أكبر الغفّاريّ، تقديم الشيخ عبد الرحيم الربّانيّ الشيرازيّ، الطبعة الأولى، قم، موسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، ١٤٢٥ق.

معجم البلدان. ياقوت بن عبدالله الياقوت الحمويّ، الطبعة الثانية، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م.

معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة. السيّد أبو القاسم الخوئيّ، الطبعة الخامسة، موسسة الإمام الخوئي الإسلامية.

معجم رجال الفكر والأدب. محمّد هاديّ الأميني، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ق.

المعرب من كلام المعجم. أبو منصور الجواليقي، تحقيق: الدكتور ف. عبدالرحيم، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٠ق.

معلّم الشيعة الشيخ المفيد الشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان البغداديّ. الشيخ محمّد هادي الأمينيّ، بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣ ق.

مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة للفقيه. السيّد محمّد جواد الحسينيّ العامليّ، تحقيق: الشيخ محمّد باقر الخالصيّ، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، قم، الطبعة الأولى.

مفردات ألفاظ القرآن. حسين بن محمّد الراغب الإصفهانيّ، الطبعة الأولى، دار القلم، بيروت، ١٤١٢ ق.

المفصل في تراجم الأعلام. السيّد أحمد الحسينيّ، مجمع الذخائر الإسلاميّة، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ ش.

مقابس الأنوار ونفائس الأسرار. الشيخ أسد الله التستريّ، آل البيت، قم، الأفست، القرن الخامس وعشرق.

مقتطفات من موسوعة حياة المحقق الكركيّ وآثاره. محمّد الحسون، انتشارات دليل ما، قم، ١٣٨٢ ش.

مقدمات الكتب التراثيّة. السيّد محمّد مهديّ الخرسان، الطبعة الأولى، قم، دليل ما، ١٣٨٥ ش.

من لا يحضره الفقيه. محمّد بن عليّ ابن بابويه، تصحيح: علي اكبر الغفاريّ، الطبعة الثالثة، قم موسسه النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ١٤١٣ق.

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام. محمّد بن عليّ ابن شهر آشوب المازندرانيّ، علامه، قم، ١٣٧٩ ق.

المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد ابن الجوزيّ (م ٥٩٧)، تحقيق محمّد عبد القادر العطا ومصطفى عبد القادر العطا، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ق.

منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان. الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني، علي أكبر الغفاريّ، الطبعة الأولى، قم موسسه النشر الاسلامى التابعه لجماعه المدرسين، ١٣٦٢ ش.

منتهى الآمال. شيخ عباس قمى، تحقيق: ناصرباقرى بيدهندى، چاپ اول، قم، دليل ما، ١٣٨٧ ش.

منية المريد. الشهيد الثاني، تحقيق: رضا المختاريّ، بوستان كتاب، قم، الطبعة السادسة، ١٤٢٧ق.

موسوعة ابن إدريس. أحمد بن محمّد بن إدريس الحلّيّ، السيّد محمّد مهديّ الخرسان، الطبعة الأولى، النجف الأشرف، مكتبة الروضة الحيدريّة، ١٤٢٩ق.

موسوعة الشهيد الأوّل. تحقيق: لجنة في مركز إحياء التراث الإسلاميّ بإشراف: علي أوسط الناطقيّ، مركز العلوم والثقافة الإسلاميّة، قم، الطبعة الأُولى ١٤٣٠ ق / ٢٠٠٩ م.

موسوعة الشهيد الثاني. تحقيق: لجنة في مركز إحياء التراث الإسلاميّ بإشراف: عليّ أوسط الناطقيّ، مركز العلوم والثقافة الإسلاميّة، قم، الطبعة الأُولى ١٤٣٤ ق / ٢٠١٣ م.

موسوعة العلّامة الأُردوباديّ. جمع وتحقيق: السيّد مهديّ آل المجدد الشيرازيّ، مركز إحياء التراث التابع لدار المخطوطات العتبة العباسية، دار الكفل، العراق، الطبعة الأولى، كربلاء المقدّسة، ١٤٣٦ق.

موسوعة الشيخ الفقيه ابن فهد الحلّيّ. تحقيق: عدةٌ من المحققين والباحثين، مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت، ٢٠١٩ م.

موسوعة الفاضل القطيفي. الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفيّ، تقديم: الشيخ محسن المعلم، تحقيق: الشيخ ضياء بدر آل سنبل، الطبعة الأولى، موسسة طيبة لأحياء التراث، قم، ١٤٢٩ق.

موسوعة النجف الأشرف. إشراف: لجنة من رجال الفكر و الأدب، جمع: جعفر الدجيليّ، دار الأضواء، بيروت الطبعة الثانية، ١٤٢٨ق.

موسوعة طبقات الفقهاء. لجنة تحت إشراف الشيخ جعفر السبحانيّ التبريزيّ، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٨ ق.

نسمة السحر بذكر مَن تشيع وشعر. يوسف بن يحيى الصنعانيّ، تحقيق: كامل سلمان جبوريّ، دار المؤرخ العربي، لبنان ـ بيروت، ١٩٩٩ م.

النفحات القدسيّة في تراجم أعلام الكاظميّة المقدّسة. السيّد عادل العلويّ، المجمع الإسلاميّ العالميّ للتبليغ والإرشاد، قم، الطبعة الأولى ١٤٣٦ق.

نقد الرجال. السيّد مصطفى بن الحسين الحسينيّ التفرشيّ. تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، الطبعة: الأولى، قم، ١٤١٨ق.

نهاية الدراية. السيّد حسن الصدر، تحقيق: ماجد الغرباوي، الناشر: نشر المشعر قم.

النهاية في غريب الحديث والأثر. مبارك بن محمّد ابن اثير، تصحح: محمود محمّد الطناحيّ، طاهر احمد الزاويّ، الطبعة الرابعة، موسسه مطبوعاتي اسماعيليان، قم، ١٣٦٧ ش.

الوافي بالوفيات. صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي، هلموت ريتر، دار النشر فرانز شتاينر، بيروت، ١٤٠١ق.

وأيضاً. تحقيق: جواد القيّوميّ الإصفهانيّ، الطبعة الأولى، قم، مؤسسه النشر الإسلاميّ، التابعه لجماعه المدرسين، ١٤٢٧ق.

وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة. محمّد بن الحسن بن الحرّ العامليّ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، چاپ: اول، ١٤٠٩ق.

وفيات الأعلام. السيّد محمّد صادق بحرالعلوم، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار المخطوطات العتبة العباسية المقدسة، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ١٤٣٨ق.

هداية الطالب إلى مصادر كتاب المكاسب. عبدالسلام كاظم الجعفريّ، اعداد: مركز فقه الأئمة الأطهار، قم، ١٤٢٨ ق.

هدية العارفين. أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين. اسماعيل البغداديّ، محمّدمحسن آقابزرك الطهراني، تصحيح: محمّدمهديّ الخرسان، دار إحياء التراث العربي، لبنان ـ بيروت.

ب) الكتب المطبوعة الفارسيّة

احوال و آثار بهاء الدين عاملى، معروف به شيخ بهائى. محمّد كاظم رحمتى، موسسه كتابشناسى شيعه، چاپ اول، قم، ١٣٩٧ ش.

احوال و آثار بهاء الدين محمّد اصفهانى. رسول جعفريان، انتشارات انصاريان، چاپ اوّل، قم، ١٣٧٤ ش.

اعتقادات شيخ بهائى (متن عربى رساله الاعتقادات شيخ بهاء الدين محمّد عاملى به همراه سه ترجمه و شرح آن). بهاء الدين عاملى، به كوشش: جويا جهانبخش، چاپ دوم، انتشارات اساطير، تهران، ١٣٩٥ ش.

آخوند ملا عبد الله بهابادی صاحب حاشیه. احمد ترحمی بهابادی، چاپ اوّل، مهارت، ۱۳۷٤ ش.

آئینه دانشوران. سید علی رضا ریحان یزدی، تحقیق: ناصر باقری بیدهندی، چاپ اول، قم انتشارات کتابخانه آیت الله العظمی مرعشی نجفی، ۱۳۷۲ق.

بررسیهای تاریخی در حوزه اسلام وتشیّع. حسن انصاری، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی، تهران، چاپ اول، ۱۳۹۰ ش.

بزرگان ری. به کوشش: محسن صادقی. چاپ اول، قم، دار الحدیث، ۱۳۸۲ ش.

تاریخ بیهقی. علی بن زید بیهقی، تصحیح تعلیقات: احمد بهمنیار، مقدمه: علامه قزوینی، تهران، چاپ دوم، چاپخانه اسلامی، ۱۳۱۷ ش.

تاریخ علما وروحانیت دزفول. علی راجی، زائر آستانه مقدسه، چاپ اول، ۱۳۸۲ ش.

تاریخ علمی واجتماعی اصفهان در دو قرن اخیر. مصلح الدین مهدوی، اصفهان، چاپ اوّل، الهدایة، ۱۳٦۸ ش.

تاریخ قم. حسن بن علی بن حسن بن عبد الملک قمی، تحقیق: محمّد رضا انصاری قمی، قم، کتابخانه آیت الله العظمی مرعشی نجفی، ۱۳۸۵ش.

جرعه ای از دریا. سید موسی شبیری زنجانی، کتابشناسی شیعه، قم، چاپ اوّل، ۱۳۹۳ ش.

خاندان شیخ الإسلام اصفهان در طول چهار صد سال. سید مصلح الدین مهدوی، چاپ اول، اصفهان، انتشارات گل بهار، ۱۲۷۱ ش.

دانشمندان ومشاهیر حرم حضرت عبدالعظیم حسنی. به کوشش علی رضا هزار، چاپ اول، قم، دار الحدیث، ۱۳۸۱ ش.

دو رساله از کاشف الغطاء علیه میرزا محمّد اخباری، تحقیق: رسول جعفریان، تهران، کتابخانه موزه ومرکز اسناد مجلس شورای اسلامی، چاپ اول، ۱۳۹۱ ش.

روض الجنان وروح الجنان. ابو الفتوح رازی، محمّدجعفر یاحقي، محمّد مهدی ناصح، بنیاد پژوهش های اسلامی آستان قدس رضوی، چاپ اول، ۱۳۷۱ ش.

ریحانة الأدب في تراجم العروفین بالکنیة واللقب. محمّد علی مدرس تبریزی، تهران، ۱۳۲٦ ش.

زندگینامه علامه مجلسی. سیّد مصلح الدین مهدوی، با حواشی: سید محمّد علی روضاتی،

دبیرخانه همایش بزرگداشت علامه مجلسی با همکاری: سازمان چاپ وانتشارات وزارت فرهنگ اسلامی، چاپ اول، تهران، سال ۱۳۷۵ ش.

شناختنامه مجلسی. مهدیّ مهریزی و هادی ربانی، دبیرخانه همایش بزرگداشت علامه مجلسی با همکاری سازمان چاپ وانتشارات وزارت فرهنگ اسلامی، چاپ اول، تهران، سال ۱۳۷۵ ش.

شهید ثانی: پژوهشی در زندگی، کارنامه علمی و روزگار او. محمد کاظم رحمتی، بنیاد پژوهشهای اسلامی آستان قدس رضوی، مشهد، ۱۳۹۵ ش.

شیخ صدوق. سیّد حسن طالقاني، قم، پژوهشگاه علوم و فرهنگ اسلامی، چاپ اول، ۱۳۹۵

طبرسی ومجمع البیان. دکترحسین کریمان. چاپ اول، تهران، دانشگاه تهران، ۱۳٦۱ ش.

علامه مجلسی. حسن طارمی، تهران، تهران، چاپ طرح نو، ۱۳۸۹ ش.

عین الحیات. علامه محمّد باقرمجلسی، تصحیح ومقدمه: سیّد علی محمّد رفیعی، تهران، قدیانی، چاپ دوم، ۱۳۸۵ ش.

قصص العلماء. محمِد بن سلیمان تنکابنی، به کوشش: محمد رضا برزگرخالقی و عفت کرباسی، چاپ سوم، تهران، انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۸۹ ش.

کتابشناسی علامه مجلسی. شیخ علی اکبرتلافی داریانی، حسین درگاهی، چاپ اول، قم، شمس الضحی، ۱۳۸٦ ش.

محقق خوانساري. محمّد حسن فاضلي خوانساری. تحقیق: سید جعفرحسینی اشکوری، موسسه علمی فرهنگی آیةالله فاضل خوانساری، چاپ اول، قم، ۱٤۲۰ق.

محقق مجلسی. رحیم القاسمي، قم، مجمع ذخائراسلامی، چاپ اول، اسفند ۱۳۹۳ ش.

مرآة الأحوال جهان نما. احمد بن محمّد علی کرمانشاهی، تحقیق: موسسه علامه مجدد وحید بهبهانی، انتشارات انصاریان، چاپ اول، ۱۳۷۳ق.

مکارم الآثار در احوال رجال دوره قاجار.

نابغه فقه وحدیث سید نعمت الله جزائری. سید محمّد جزائری، مجمع الفکرالاسلامی، قم، چاپ دوّم، ۱٤۱۸ق.

نجوم السماء في تراجم العلماء. محمد علی بن محمد صادق آزاد کشمیری، تصحیح: هاشم محدّث، ایران تهران، سازمان تبلیغات اسلامی، شرکت چاپ و نشربین الملل، ۱۳۸۷ ش.

ج) فهارس المخطوطات

١. فهرستگان نسخه های خطی ایران (فنخا).

٢. معجم المخطوطات العراقية.

٣. فهرست نسخه های خطی آیت الله معزی، «معزی نامه».

٤. مجلة معهد المخطوطات العربية.

د) المقالات العربيّة

أبو العبّاس أحمد بن علی نجاشی، سيّد موسى شبيری زنجانی، نور العلم ١١، ص ١٠-٢٦، نور العلم ١٢، ص ٤- ٢٥.

ترجمة السيّد محمد حسين الجلاليّ مستلة من كتاب «طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ» تأليف الأُستاذ الشيخ هادي النجفي.

تصحيح الأوهام في أنساب الأعلام. السيّد عبد الستار الحسنيّ، البلاغ رقم ١٠.

الشريف المرتضى أضواء على حياته وآثاره، الشيخ محمّد رضا الجعفريّ المطبوع في مقدّمة المخلص في أصول الدين.

الشيخ المفيد وعطاؤه الفكري الخالد، السيّد عبدالعزيز الطباطبائيّ، المجلد صفر من موسوعة الشيخ المفيد.

الطريق إلى استخراج كتاب مفقود لابن البطريق. السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، مجلة علوم الحديث ١٣، ص ١٧٧- ٢٢٨.

العُصرة، الشيخ منتجب الدين الرازيّ، تحقيق: الشيخ وسام الخطاوي، فقه أهل البيت عليهم السلام، ٣١، ص ٢١٣.

الكلام عند الإمامية، نشأته، تطوره، وموقع الشيخ المفيد منه، الشيخ محمّد رضا الجعفريّ، المجلد صفر من موسوعة الشيخ المفيد.

مدرسة الشيخ المفيد، حسن الأمين، «حياة الشيخ المفيد» المجلد صفر من موسوعة الشيخ المفيد.

مكتبة العلامة الكراجكيّ لأحد معاصريه. تحقيق واستدراك: السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ، تراثنا (٤٣-٤٤)، ص ٣٦٥-٤٠٤.

مشيخة ابن شهرآشوب (١)، الشيخ عبد المهديّ الاثنى عشري، مجلة تراثنا (٩٣- ٩٤)، ص١١-٩٥.

مشيخة ابن شهرآشوب (٢)، الشيخ عبد المهديّ الاثنى عشري، مجلة تراثنا (٩٥ -٩٦)، ص٧-٩٥.

كتاب غاية البادي في شرح المبادي لركن الدين محمّد بن عليّ الجرجانيّ الحلّيّ (قرن ٨) دراسة عن نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة» ص٢٠٩ -٢١١، بقلم الشيخ محمّد لطف زاده التبريزيّ المطبوعة في تراث الحلّة.

كتاب غاية البادي في شرح المبادي لركن الدين محمّد بن عليّ الجرجانيّ الحلّيّ (قرن ٨) دراسة عن نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة» بقلم الشيخ محمّد لطف زاده التبريزيّ المطبوعة في تراث الحلّة.

هـ) المقالات الفارسيّة

حديث مجدد. رضا مختارى، مجله علوم حديث ٢٨، ص ٩٧ -١١٣.

شخصيت علمى و مشايخ شيخ طوسى، سيد عبد العزيز طباطبائى، ميراث اسلامي ايران، ج٢، ص٣٦١-٤١٢.

فهرست شيخ منتجب الدين، سيّد موسى شبيرى زنجانى، يادنامه علّامه امينى.

برساحل ابن شهرآشوب (درنگى در زندگى و كارنامه علمى ابن شهرآشوب)، سيّد محمود مرعشى نجفى، ميراث شهاب، شماره ٦٨ و٦٩.

و) المخطوطات

رسالة في الظن الطريقيّ. الشيخ أسد الله بن إسماعيل التستريّ، مكتبة السيّد المرعشيّ منضمة انتهاء نسخة مناهج الأصول برقم ٥٢٦٢.

جمع الشتات في صور الإجازات. الشيخ محمّد بن داود الهمدانيّ، خزانة ضياء شكارة في النجف الأشرف برقم ٥٠.

مصباح المتهجد. الشيخ الطوسيّ، المكتبة الرضوية بالرقم ٨٨٢٢ .

الاحتجاج. الشيخ أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسيّ، مكتبة الشيخ رضا الأُستاديّ برقم ٣٠٦ .

يتيمة الدهر في تراجم علماء العصر. السيّد محمّد عليّ بن أبي الحسن بن الصالح الموسويّ العامليّ